الجامعة الأردنية
كلية الدراسات العليا

دراسة تقابلية بين اللغتين العربية والماليزية
على مستوى
المُركّبات الاسمية والوصفية والفعلية

عميد كلية الدراسات العليا

إعداد
الطالب مت طيب بن فا

المشرف
الدكتور وليد سيف

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير
في اللغة العربية بكلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية
تموز / ١٩٩٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ١٩٩٦/٧/٢٩ وأجيزت .

أعضاء اللجنة	التوقيع
١. الأستاذ المشارك الدكتور وليد سيف (المشرف)	.....
٢. الأستاذ الدكتور لويس مقطش	.....
٣. الأستاذ المشارك الدكتور جعفر عبابنة	.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهـــــداء

إلى:

- والديَّ اللذين قدمّا لي تضحيات عظيمة في سبيل تربيتي وتثقيفي
- زوجتي التي ما تنفك تصبر على تحمل تحديات الحياة سويا
- بنتي نوال هدى وابني محمد خير الفوّاز اللذَّين أرجو أن يكونا من حملة الدين الإسلامي الحنيف وناشري لغة الضاد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشـــكـــر والتـقـديـــر

يسرني أن أرفع أسمى آيات الشـكر والامتنـان إلى أسـتاذي الجليـل المشـرف علـى هـذا البحث الأستاذ المشارك الدكتور وليد سيف الذي منحـني أغلـى أوقاتـه في قـراءة هـذا البحـث والإشراف عليه . وقد أبدى ملاحظاته القيمة وآرائه الحصيفة وتوجيهاته الثمينة إبداء من شـأنه أن سدّ ثغرات هذا البحث وأثراه ، وما فتئ يعمل أفكاره في سبيل إخراج هذا البحث إلى حـيز الوجود .

كما يسعدني أن أسجل بالغ شـكري وعظيـم امتنـاني إلى فضيلـتي الأسـتاذ الدكتـور لويس مقطش والأستاذ المشارك الدكتور جعفر عبابنة على تفضلهما وتكرمهما في مناقشة هـذا البحث . ولا شك أن من شأن ملاحظاتهما القيمة وأرائهمـا السـديدة أن أثـرت هـذا البحـث وسدت ثغراته .

ولهم مني ما يعجز القلم عن وصفه والفضل عن ذكره . ذلـك لأنـي أعلـم علمـا تامـا بأن لديهم أعمالا كثيرة وأعباء ثقيلة ، وبأن قراءة اللغة الأجنبية الأخرى ليست بـالأمر الهـين ، بل يتطلب قدرا كبيرا من التركيز ونصيبا عظيمـا مـن الصبر والجلـد ، وجزاهـم الله عـني خـير الجزاء .

وأغتنم هذه الفرصة الذهبية لأتقدم بالشكر العظيم للجامعة الأردنية الموقرة علـى إتاحـة الفرصـة لي لأتلمّذ فيها على أيدي العلماء الكبار الذين لهم أثر كبير في قلبي ولأنهل من علومهم الفائضة وثقافاتهم الوافرة التي تفيدني إفادة عظيمة لا في هذا الوقـت فحسـب بـل في المسـتقبل أيضا ، وكذلك لجامعة مالايا بماليزيا على ما منحتني من منحة دراسـية خـلال مـدة دراسـتي في الجامعة الأردنية الموقرة وإقامتي في المملكة الأردنية الهاشمية الميمونة .

كما لا تفوتني أن أشكر شـكرا جزيـلا كـل مـن مـدّ لي يـدَ المسـاعدة مباشـرة أو غـير مباشرة في إخراج هذا البحث إلى حيز الوجود .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتويات

الموضوع	الصفحة
• قرار لجنة المناقشة	ب
• الإهداء	ج
• الشكر	د
• المحتويات	هـ
• رموز الأصوات	ي
• المختصرات	ل
• الملخص بالعربية	م
المقدمة	١
التمهيد	
المبحث الأول : جدوى الدراسة التقابلية في تدريس اللغة ودراستها	١١
المبحث الثاني : خصائص العربية والماليزية النحوية والصرفية	١٣
الفصل الأول	
مفهوم المركب وأنواعه	
المبحث الأول : مفهوم المركب	٢١
المبحث الثاني : أنواع المركب	٣٠
الفصل الثاني	
المركب الاسمي في العربية والماليزية	
والمقابلة بينهما	
المبحث الأول : المركب الاسمي في العربية	٣٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

* بناء المركب الاسمي ٣٥

- الاسم الرئيسي والعنصر البياني ٣٦

- اسم رئيسي + اسم رئيسي ٧٠

المبحث الثاني : المركب الاسمي في الماليزية ٧٣

* العنصر الرئيسي في المركب الاسمي ٧٣

* بناء المركب الاسمي وترتيب عناصره ٧٤

- الاسم الرئيسي والعنصر البياني ٧٤

- اسم رئيسي + اسم رئيسي ٨٤

المبحث الثالث : المقابلة بين العربية والماليزية

في المركب الاسمي ٨٥

* العنصر الرئيسي في المركب الاسمي ٨٥

* المقابلة العامة ٨٦

* المقابلة حسب أقسام بناء المركب الاسمي ٨٩

- الاسم الرئيسي والعنصر البياني ٨٩

- الموضوعات / التراكيب المتشابهة بين اللغتين ٨٩

- الموضوعات العربية التي ليست لها نظائرها النحوية

في الماليزية ١٠٩

- التراكيب الماليزية التي ليست لها نظائرها النحوية

في العربية ١١١

- اسم رئيسي + اسم رئيسي ١١٥

- الموضوعات / التراكيب المتشابهة بين اللغتين ١١٥

- الموضوعات العربية التي ليست لها نظائرها النحوية

في الماليزية ١١٧

- التراكيب الماليزية التي ليست لها نظائرها النحوية

في العربية ١١٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

المركب الوصفي في العربية والماليزية والمقابلة بينهما

المبحث الأول : المركب الوصفي في العربية ١١٨

* بناء المركب الوصفي ١١٨

- الوصف والعنصر البياني ١١٩

- وصف رئيسي + وصف رئيسي ١٢٦

المبحث الثاني : المركب الوصفي في الماليزية ١٢٧

* بناء المركب الوصفي ١٢٧

- الوصف والعنصر البياني ١٢٧

- وصف رئيسي + وصف رئيسي ١٣٢

المبحث الثالث : المقابلة بين العربية والماليزية

في المركب الوصفي ١٣٣

* المقابلة العامة ١٣٣

* المقابلة حسب أقسام بناء المركب الوصفي ١٣٦

- الوصف والعنصر البياني ١٣٦

- الموضوعات / التراكيب المتشابهة بين اللغتين ١٣٦

- الموضوعات العربية التي ليست لها نظائرها النحوية

في الماليزية ١٤٣

- التراكيب الماليزية التي ليست لها نظائرها النحوية

في العربية ١٤٤

- وصف رئيسي + وصف رئيسي ١٤٨

- الموضوعات / التراكيب المتشابهة بين اللغتين ١٤٨

- التراكيب الماليزية التي ليست لها نظائرها النحوية

في العربية ١٥٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

المركب الفعلي في العربية والماليزية والمقابلة بينهما

المبحث الأول : المركب الفعلي في العربية ١٥١

• بناء المركب الفعلي ١٥١

– الفعل والعنصر البياني ١٥١

– فعل رئيسي + فعل رئيسي ١٧٧

المبحث الثاني : المركب الفعلي في الماليزية ١٧٧

• بناء المركب الفعلي ١٧٧

– الفعل الرئيسي والعنصر البياني ١٧٧

– فعل رئيسي + فعل رئيسي ١٨٨

المبحث الثالث : المقابلة بين العربية والماليزية

في المركب الفعلي ١٨٩

• المقابلة العامة ١٨٩

• المقابلة حسب أقسام بناء المركب الفعلي ١٩٦

– الفعل والعنصر البياني ١٩٦

– الموضوعات / التراكيب المتشابهة بين اللغتين ١٩٦

– الموضوعات العربية التي لها نظائرها النحوية

غير المباشرة في الماليزية ٢١٠

– الموضوعات العربية التي ليست لها نظائرها النحوية

في الماليزية ٢١٩

– التراكيب الماليزية التي ليست لها نظائرها النحوية

في العربية ٢٢٨

– فعل رئيسي + فعل رئيسي ٢٣٣

– الموضوعات / التراكيب المتشابهة بين اللغتين ٢٣٣

– الموضوعات العربية التي ليست لها نظائرها النحوية

في الماليزية ٢٣٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- التراكيب الماليزية التي ليست لها نظائرها النحوية
في العربية ٢٣٤
• *الخاتمة* ٢٣٦
• *المصادر والمراجع* ٢٤٣
• *اللاحق* ٢٥٢
• *الملخص بالإنجليزية* ٢٥٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رمـوز الأصـــوات

أولا : الأصوات الصامتة

اللاتينية	الدولية	العربية	اللاتينية	الدولية	العربية
a	ʔ	ء	v	v	-
b	b	ب	w	w	و
c	ɾ	ـ	y	y	ي
d	d	د	z	z	ز
f	f	ف	ng	ŋ	ـ
g	g	ـ	ny	ɲ	ـ
h	h	هـ	s	θ	ث
j	j	ج	h	ḥ	ح
k	k	ك	kh	x	خ
l	l	ل	z	ð	ذ
m	m	م	sy	ʃ	ش
n	n	ن	s	ṣ	ص
p	p	ـ	d	ḍ	ض
q	q	ق	t	ṭ	ط
r	r	ر	z	ð̣	ظ
s	s	س	a	ʕ	ع
t	t	ت	gh	ɣ	غ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا : الأصوات الصائتة

العربية	الدولية	اللاتينية
ـَـ (الفتحة القصيرة)	a	a
الإمالة	ə	e
الإمالة	e	e
ـِـ (الكسرة القصيرة)	i	i
الإمالة	o	o
ـُـ (الضمة القصيرة)	u	u
العلل المركبة	ai	ai
العلل المركبة	au	au
العلل المركبة	oi	oi
ا (الفتحة الطويلة)	ā	a
ي (الكسرة الطويلة)	ī	i
و (الضمة الطويلة)	ū	u

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المختصرات

المختصر	الكلمة الكاملة	المعنى
تح	الترجمة الحرفية	الترجمة الحرفية
ط	الطبعة	الطبعة
ص	الصفحة	الصفحة
m.s.	muka surat	الصفحة
p.	page	الصفحة
dll.	dan lain-lain	والآخر / والآخرون
Jil.	Jilid	المجلد
Bil.	Bilangan	العدد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص بالعربية

دراسة تقابلية بين اللغتين العربية والماليزية
على مستوى المركبات الاسمية والوصفية والفعلية

إعداد
الطالب مت طيب بن فا

المشرف
الدكتور وليد سيف

هذا البحث يدور حول المقابلة بين العربية والماليزية على مستوى المركبات الاسمية والوصفية والفعلية . يحاول البحث الإجابة عن عدة تساؤلات ، وهي : ما هي أوجه الافتراق والتشابه بين العربية والماليزية في هذه المركبات الثلاثة ، وكيف تعبر العربية عن التراكيب الماليزية التي تختلف عن تراكيبها وكذلك التي لا نظائر لها فيها ، وبالعكس كيف تعبر الماليزية عن التراكيب العربية التي تختلف عن تراكيبها وكذلك التي لا نظائر لها فيها .

وقبل أن يدخل البحث في لب الموضوع عالج أولا في التمهيد شيئين مهمين ، وهما أهمية الدراسة التقابلية في تدريس اللغة ودراستها ، وخصائص العربية والماليزية النحوية والصرفية . وذلك تمهيدا لفهم الفصول الآتية بصورة أوضح .

عالج البحث في الفصل الأول مفهوم المركب وأنواعه . وأما الفصول الثلاثة الأخيرة فقد خصص البحث كل فصل بالحديث عن نوع معين من المركب في العربية والماليزية والمقابلة بينهما فيه ، فعالج في الفصل الثاني المركب الاسمي ، وفي الفصل الثالث المركب الوصفي ، وفي الفصل الرابع المركب الفعلي .

وطريقة المعالجة الابتداء بذكر المركب بكل عناصره في العربية والمرور بالعملية نفسها في الماليزية والانتهاء بعقد المقابلة بينهما فيه . وطريقة المقابلة تقسيمها إلى المقابلة العامة والمقابلة حسب أقسام بناء المركب ، وتقسيم الأخير إلى قسمين غالبا ، وهما أوجه الافتراق والتشابه ، وأحيانا زيادة قسم ثالث يسمي " التفاصيل " يحتوي على الأمور التي لها جانبا الافتراق والتشابه أو لها بعض الاستثناءات أو غير ذلك مما يحتاج إلى مزيد من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإيضاح والتفصيل ، مع التركيز على طرق التعبير في اللغتين ، وكذلك الإشارة إلى نموذج أخطاء الدارسين الماليزيين ، وهم يستعملون العربية قراءة أو كتابة أو كلاما .

والخاتمة تضم شيئين مهمين : أهم النتائج العامة التي توصل إليها البحث ، وبعض التوصيات المهمة في تعليم اللغة العربية في ماليزيا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

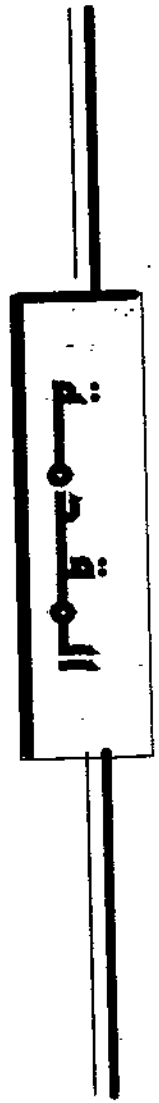

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وبه نستعين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين . أما بعد ،

فلعل أبرز قضايا اللغة العربية التي كانت وما تزال تناقش في ماليزيا حتى الآن قضية تعليم اللغة العربية للماليزيين . وتتمثل القضية في بعض التساؤلات الآتية : ما هي الطريقة الفعالة في تعليم العربية في ماليزيا ؟ هل العربية التي ينبغي تعليمها في ماليزيا تتمثل في مهارات لغوية خالصة كاللغات الأخرى ، أم ينبغي التعامل معها باعتبارها علما من علوم الدين مثل التفسير والحديث ؟ وهل تدرس العربية في مواد وحصص كثيرة تخصص كل حصة لفرع معين من فروع اللغة من نحو وصرف وقراءة وتعبير وغيرها ، أم تدرس في مادة واحدة دون تخصيص وقت معين لفرع معين من فروع اللغة ؟ وهل ينبغي تعليم النحو في المراحل الأولى من المدرسة ، أم ينبغي تأجيله إلى مرحلة أخرى أنسب ؟ وهل ينبغي تعليم البلاغة في المرحلة الثانوية ؟ ومن أهم هذه التساؤلات أيضا : كيف تؤلف الكتب الدراسية ؟ ما هي الأسس التي يجب مراعاتها في إعدادها ؟ وكيف تؤلف الكتب الدراسية تأليفا يراعى فيه الأساس التقابلي ؟ وكيف تدرس اللغة العربية تدريسا يراعى فيه الأساس التقابلي ؟ ... ومثل هذه القضايا كما يبدو لي قضايا شائكة لم يُهتدَ حتى الآن إلى أنسب حل لها يثلج الصدر ويشفي الغليل .

ومن هنا وقع اختياري على المجال التقابلي لإعداد بحثي التكميلي نظرا إلى أن وراءه فوائد كثيرة تعود على الدارسين الماليزيين ، ورغبة مني في تقديم بعض المساهمات فيها ، بالإضافة إلى رغبتي الشخصية في المقابلة بين العربية والماليزية متطلعا إلى الوقوف على الفروق التركيبية بينهما على وجه الخصوص .

ثم إني أثناء محاولتي البحث عن أنسب موضوع لمعالجته قمت بتصفح الكتب النحوية العربية والماليزية ، فوجدت أن المؤلفين العرب قد قسموا المباحث النحوية في كتبهم إلى قسمين رئيسيين ، هما : الكلمة والجملة ، في حين أن المؤلفين الماليزيين قد قسموها في كتبهم إلى ثلاثة أقسام رئيسية ، هي : الكلمة والمركب والجملة . وهنا انجذبت نفسي إلى معالجة القسم الذي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لا يعالج معالجة مستقلة في الكتب العربية فاخترت موضوع المركب لا الموضوعات الأخرى . وبما أن المركب موضوع واسع فإني اخترت من أنواعه المتعددة ثلاثة فقط ، هي : المركبات الاسمية والوصفية والفعلية . وهنا يأتي عنوان بحثي : دراسة تقابلية بين اللغتين العربية والماليزية على مستوى المركبات الاسمية والوصفية والفعلية(١) .

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وجدت أن هذا الموضوع لم يعالج معالجة مستقلة وافية على مستوى الدراسة التقابلية بين العربية والماليزية . ويمكن تقسيم الدراسات السابقة والثغرات التي تُركت إلى قسمين :

أولا : الدراسات التقابلية بين العربية والماليزية .

وهذه الدراسات هي :

(١) دراسة إسماعيل إبراهيم سنة ١٩٩٠ ، بعنوان " دراسة تقابلية بين اللغتين العربية والماليزية على مستوى التركيب النحوي " (٢) .

عالجت هذه الدراسة أشكال الجملة الشائعة في العربية مقسمة إياها إلى خمس مجموعات ، وهي :

ا- الفعل + الفاعل

ب- المبتدأ + الخبر من نوع الفعل

ج- المبتدأ + الخبر من نوع الاسم

د- المبتدأ + الخبر من نوع شبه الجملة

هـ - الخبر المقدم من نوع شبه الجملة + المبتدأ المؤخر

وطريقتها في المقابلة ذكر هذه المجموعات الخمسة مع أشكال كل منها والنظر إلى ما يقابلها في الماليزية . كما تطرقت أيضا إلى أخطاء الطلبة الماليزيين في استخدام هذه الأشكال ، ثم حاولت تقديم علاج لها عن طريق أنماط معينة من التدريبات والتمرينات .

ويلاحظ أن هذه الدراسة في مقابلتها بين العربية والماليزية إنما تقتصر على الجملة فقط ولا تتطرق إلى المركبات .

---

(١) A Contrastive Study Of Arabic and Malay Languages in Noun, Adjective and Verb Phrases

(٢) والدراسة مقدمة في ندوة تطوير تعليم اللغة العربية في ماليزيا المنعقدة في الجامعة الإسلامية العالمية في الفترة بين ٢٥ - ٢٨ أغسطس ١٩٩٠ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٢) دراسة محمد ناصر بن محمد إدريس عام ١٩٩١، بعنوان " دراسة تقابلية بين اللغة العربية والماليزية على مستوى الجملة الاستفهامية " (١) .

عالجت هذه الدراسة الجملة الاستفهامية في كلتا اللغتين ثم عقدت المقابلة بينهما . وطريقتها في المقابلة بيان الخصائص الرئيسية للجملة الاستفهامية في اللغتين أولا ثم الوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بينهما ، كما تطرقت إلى الصعوبات التي يواجهها أبناء ماليزيا عند تعلمهم للجملة الاستفهامية .

(٣) دراسة محمد الباقر المحمدي سنة ١٩٩١ ، بعنوان " الموازنة بين خواص تركيب الجملة في كل من العربية والملايوية " (٢) .

ناقشت هذه الدراسة السمات الصرفية والنحوية وقضايا الجملة المثبتة والمنفية والاستفهامية والشرطية في اللغتين ثم قامت بالموازنة بينهما فيها .

(٤) دراسة رحمت عبد الله سنة ١٩٩٢ ، بعنوان " الأسماء المشبهة بالأفعال في اللغتين العربية والماليزية : دراسة تقابلية " (٣) .

تناولت هذه الدراسة الأسماء المشبهة بالأفعال في كلتا اللغتين ثم عقدت المقابلة بينهما . وهذه الأسماء هي : المصدر واسم الفاعل وصيغة المبالغة واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل واسما المكان والزمان واسم الآلة . وأما طريقتها في المقابلة فتكون بتوضيح مواطن التشابه أولاً ثم مواطن الاختلاف بينهما فيها .

ويلاحظ أنها تناولت هذه الأسماء من الوجهة الصرفية لا النحوية .

(٥) دراسة زكريا بن عمر سنة ١٩٩٤ ، بعنوان : " الأساليب التركيبية في اللغتين العربية والملايوية ، دراسة وصفية تقابلية " (٤) .

الأساليب التركيبية التي عالجتها الدراسة هي أسلوب النفي والتوكيد والاستفهام والشرط والاستثناء . وقد عالجتها كُلاً على حدة مبينة أوجه الشبه والاختلاف بين اللغتين فيها ومشكلات الدارسين الملايويين في دراستها .

---

(١) والدراسة بحث تكميلي مقدم إلى معهد الخرطوم الدولي للغة العربية للحصول على الماجستير .

(٢) والدراسة مقدمة إلى الجامعة الإسلامية إسلام آباد للحصول على الماجستير .

(٣) والدراسة بحث تكميلي مقدم إلى معهد الخرطوم الدولي للغة العربية للحصول على الماجستير .

(٤) والدراسة بحث تكميلي مقدم إلى الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للحصول على الماجستير .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٦) دراسة محمد زين بن محمود إسماعيل سنة ١٩٩٤ ، بعنوان " النظام النحوي في اللغة العربية والماليزية : دراسة في التحليل التقابلي " (١) .

ولعل هذه الدراسة هي أوسع الدراسات التقابلية التي أجريت بين العربية والماليزية إطارا وأشملها محتوى . وتقع الدراسة في ستة فصول كما يأتي :

ا- الفصائل النحوية

ب- الجملة الخبرية البسيطة

ج- الجملة الخبرية الموسعة

د- الجملة الطلبية

هـ- الجملة الشرطية

و- الجملة الانفعالية

وطريقتها في المقابلة ذكر موضوع معين في العربية والماليزية ، ثم عقد المقابلة بينهما فيه مقسما إلى مواطن التشابه والاختلاف ، ثم الوقوف على الصعوبات التي تواجه الدارس الماليزي أثناء تعلمه الموضوع .

ويلاحظ أن هذه الدراسة قد ركزت على الجملة . ومن خلال الاطلاع عليها وجدت ما يلي :

ا- تناولت الدراسة أيضا بعض الموضوعات التي تندرج تحت المركب الاسمي والفعلي ، ولكن من وجهة نظر مختلفة ، فقد تناولت اسم الإشارة والاسم الموصول تحت الفصائل النحوية ، والمفعول به والحال والتمييز والنعت بوصفها عناصر توسيع تحت الجملة الموسّعة .

ب- لم تتناول الدراسة المركب الوصفي ألبتة ، وكذلك لم تتناول كثيرا من الموضوعات الأخرى كالإضافة والبدل والتوكيد والاختصاص وغيرها . ولعل السبب في ذلك يرجع إلى إطارها الواسع .

ج- اقتصرت الدراسة في تناولها للموضوعات على أقسامها وسماتها العامة فقط ، و لم تتطرق إلى الأحكام الأخرى المتعلقة بها . ولعل السبب في ذلك يرجع إلى إطارها الواسع أيضا .

د- لم تتطرق الدراسة أحيانا إلى كيفية التعبير في اللغتين عن الأمور التي تختلفان فيها .

---

(١) والدراسة بحث مقدم لقسم اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية وآدابها بجامعة الإسكندرية للحصول على درجة الدكتوراه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٧) دراسة محمد بخير الحاج عبد الله سنة ١٩٩٥ [١] ، بعنوان " ظاهرة التذكير والتأنيث في اللغتين العربية والملايوية " .

تناولت هذه الدراسة تقسيم الكلمة إلى المؤنث والمذكر وعلاماتهما وأشكالهما في الأفعال والأسماء في اللغتين ، ثم عقدت المقابلة بينهما فيها . كما تطرقت أيضا إلى مكونات الجملة وأشكالها فيهما .

ثانيا : الدراسات التقابلية بين العربية والإندونيسية .

إنما أشير إلى هذه الدراسات التي أجريت بين العربية والإندونيسية ، لأنهما في الحقيقة لغة واحدة لا يكاد يكون بينهما أي اختلاف كبير في جميع المستويات ، إلا في بعض الأمور كنطق بعض الحروف ومعاني بعض الكلمات .

ومن هذه الدراسات[٢] :

(١) دراسة سودارمي بوركان سنة ١٩٧٩ ، بعنوان " دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى الصرف " [٣] .

وقد احتوت هذه الدراسة على قضايا العدد ، والتذكير والتأنيث ، والضمائر ، في اللغتين ، والمقابلة بينهما فيها .

(٢) دراسة هدايات عبد الله سنة ١٩٨١ ، بعنوان " دراسة تقابلية بين الفعل في اللغة العربية والإندونيسية " [٤] .

وقد احتوت الدراسة على الفعل في العربية ، وسماته ، وتقسيمه من حيث الزمن ، والتعدي واللزوم ، والمعلوم والمجهول ، والبناء والإعراب ، والتجرد والزيادة ، وتغيير بنيته بالتصريف والإعلال والإبدال ، ورتبته في الجملة ، كما احتوت على الفعل في الإندونيسية وسماته ، والزوائد التي تدخل في بنية الفعل ، وتقسيمه من حيث التعدي واللزوم ، والبناء للمعلوم والمجهول ، وكيفية التعبير عن الزمن والعدد والأشخاص والنوع ، ورتبته في الجملة . ثم عقدت الدراسة المقابلة بين اللغتين فيه .

---

(١) والدراسة بحث تكميلي مقدم إلى الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للحصول على الماجستير .

(٢) حسب ما ورد في " الأسماء المشبهة بالأفعال في اللغتين العربية والماليزية " ، ص ٢٨-٣٩ .

(٣) والدراسة بحث تكميلي مقدم إلى معهد الخرطوم الدولي للغة العربية للحصول على الدبلوم .

(٤) والدراسة بحث تكميلي مقدم إلى معهد الخرطوم الدولي للغة العربية للحصول على الدبلوم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٣) دراسة شوقي رحمة الله سنة ١٩٨٦ ، بعنوان " مزيدات الأفعال بين اللغة العربية والإندونيسية " (١) .

احتوت الدراسة أولا على المجرد والمزيد ، وجذر الأفعال والزيادة فيها ، ومعاني هذه الزيادة في اللغتين ؛ ثم عقدت المقابلة على مستوى مزيدات الأفعال .

ومما سبق يتضح أن موضوع بحثي لم يعالج في معظمها إطلاقا ، وعولج جزء يسير منه في دراسة واحدة منها ؛ هي دراسة محمد زين بن محمود إسماعيل ، ولكن بطرق مختلفة . ولعل هذا الأمر يشكل أول وجه من وجوه أهمية هذا الموضوع الذي يسد ثغرة من الثغرات التي تركتها الدراسات التقابلية بين العربية والماليزية . وهناك وجوه أخرى لأهميته ، منها أن المركب مرحلة وسيطة بين الكلمة والجملة لم يعالج معالجة مستقلة في الكتب العربية ، في حين أنه قد عولج بشكل أكثر وضوحا في الكتب النحوية الماليزية ، غير أن الدارسين الماليزيين في أمس الحاجة إلى معرفة ما يقابله في العربية ، وكيف يعبر في العربية عن التراكيب الماليزية التي لا نظائر لها فيها ، وكذلك العكس . كما أن المركبات الثلاثة التي هي محاور بحثي تكمن فيها الفروق الكثيرة بين العربية والماليزية ، الأمر الذي يوقع الدارسين الماليزيين كثيرا في الأخطاء عند استخدامهم هذه المركبات ، قراءة أو كتابة تحريرية أو تعبيرا شفويا . وذلك اعتمادا على خبرتي في تدريس العربية في جامعة مالايا بماليزيا بضع سنوات .

وأما أهداف هذا البحث فتتمثل فيما يلي :

١ - الوقوف على أوجه الافتراق بين العربية والماليزية في تلك الأقسام الثلاثة ، حتى يتجنب الدارسون الماليزيون الوقوع في أخطائها ، وهم يستعملون العربية .

٢ - الوقوف على أوجه التشابه بين العربية والماليزية في تلك الأقسام الثلاثة ، حتى يكون الدارسون الماليزيون على علم تام وبصيرة كاملة بها ، وهم يستعملون العربية .

٣ - استعمال هذا البحث مرجعا من المراجع اللغوية المفيدة في مادة علم اللغة التقابلي في كلية اللغات واللسانيات بجامعة مالايا بماليزيا التي أعمل معيدا فيها .

٤ - استعمال هذا البحث مرجعا من المراجع اللغوية المفيدة المتعلقة بتدريس اللغة العربية في ماليزيا .

---

(١) والدراسة بحث تكميلي مقدم إلى معهد الخرطوم الدولي للغة العربية للحصول على الدبلوم العالي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد حددت إطار هذا الموضوع وحُدوده فيما يلي :

١- إطار البحث المركبات الاسمية والوصفية والفعلية فقط .

٢- عدم التركيز على الحروف والأدوات بوصفها عنصرا للمركب .

٣- عدم التركيز على الوصف الدلالي غير النحوي لأمثلة المركب ، لا سيما في الماليزية .

كما حددت أيضا مشكلة هذا البحث التي تتمثل في الإجابة عن تساؤلات عدة ، هي :

١- ما هي أوجه الافتراق بين العربية والماليزية على مستوى تلك المركبات الثلاثة .

٢- وما هي أوجه التشابه بين العربية والماليزية على مستوى تلك المركبات الثلاثة .

٣- كيف تعبر الماليزية عن المركبات العربية الثلاثة التي تختلف عن تراكيبها وكذلك التي لا نظائر لها فيها .

٤- كيف تعبر العربية عن المركبات الماليزية التي تختلف عن تراكيبها وكذلك التي لا نظائر لها فيها .

ومن حيث المنهج الذي سرت عليه في هذا البحث فلا شك أنه منهج تقابلي ، إذ قابلت بين العربية والماليزية في تلك المستويات الثلاثة مركزا على أوجه الافتراق والتشابه فيها . وأما طرق المعالجة والتناول فقد سلكت فيها ما يلي :

(١) ذكر عناصر المركبات الثلاثة كما هي واردة ومسجَّلة في الكتب النحوية دون التركيز والتعويل على الفرعيات الصغيرة واختلافات النحاة المطولة التي لا طائل وراءها والتأويلات التي هي إلى الفلسفة أقرب منها إلى النحو .

(٢) الابتداء بذكر المركب بكل عناصره في العربية والمرور بالعملية نفسها في الماليزية والانتهاء بعقد المقابلة بينهما فيه .

وهذه الطريقة قد تكون أصعب قليلا ، ولكني لم أجد بدا منها ، ليكون تصور المركب في اللغتين واضحا لا لبس فيه ، إذ إن هناك مركبا واحدا في الماليزية قد يقابل في العربية موضوعات عدة لا موضوعا واحدا من جهة ، ومركبا آخر لا نظير له في إحدى اللغتين من جهة أخرى .

(٣) الاهتمام بالآيات القرآنية في الاستشهاد ، لأنها أسهل تذكرا من الشواهد الأخرى للدارسين الماليزيين .

(٤) عدم الاهتمام بقضية الحذف في الجملة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٥) تقسيم المقابلة إلى قسمين غالبا ، هما أوجه الافتراق والتشابه . غير أني وجدت نفسي في بعض الأحيان مضطرا إلى زيادة قسم ثالث سميته " التفاصيل " ، إذ ذكرت فيه الأمور التي لها جانبا الافتراق والتشابه أو لها بعض الاستثناءات أو غير ذلك مما يحتاج إلى مزيد من الإيضاح والتفصيل .

(٦) الاهتمام بطريقة التعبير في اللغتين ، سواء في التراكيب المتشابهة أو المختلفة .

(٧) الإشارة إلى نموذج أخطاء الدارسين الماليزيين ، وهم يستعملون العربية قراءة أو كتابة أو كلاما .

(٨) تحليل بعض التراكيب تحليلا تقابليا يرتكز على الصعوبات التي تقف في وجوه الدارسين الماليزيين في تعلمها من جهة ، وأسباب وقوعهم في الأخطاء عند استعمالها من جهة أخرى .

(٩) عدم إفراد موضوع خاص للصعوبات التي تواجه الدارسين الماليزيين في تعلم الموضوعات العربية ، لأني أرى أن أوجه الافتراق تمثل تلك الصعوبات حتى لا أكرر نفس الأمور مرتين .

هذا وقد وقع البحث في تمهيد وأربعة فصول وخاتمة .

وقد عالجت في التمهيد أمرين مهمين ، أحدهما أهمية الدراسة التقابلية في تدريس اللغة ودراستها . وقد ركزت فيه على أهميتها في تدريس اللغة العربية ودراستها بالنسبة إلى الدارسين الماليزيين ، والآخر خصائص العربية والماليزية النحوية والصرفية . واقتصرت على الخصائص النحوية والصرفية فقط دون الخصائص العامة الأخرى ، لما لها من علاقة جذرية بموضوع المركبات الثلاثة . فمن شأن هذه الخصائص أن تسهم في استيعاب تلك المركبات بصورة أوضح .

وتناولت في الفصل الأول مفهوم المركب وأنواعه . وأما الفصول الثلاثة الأخيرة فقد خصصت كل فصل بالحديث عن نوع معين من المركب في العربية والماليزية والمقابلة بينهما فيه ، فعالجت في الفصل الثاني المركب الاسمي ، وفي الفصل الثالث المركب الوصفي ، وفي الفصل الرابع المركب الفعلي .

وفي الخاتمة ذكرت أمرين مهمين : أحدهما أهم النتائج العامة التي توصل إليها البحث ، والآخر بعض التوصيات المهمة في تعليم اللغة العربية في ماليزيا .

وأحب الإشارة في هذا المقام إلى بعض العراقيل والعقبات التي وقفت في طريق إعداد هذا البحث . فالمقابلة بين لغتين لا تنتميان إلى أسرة لغوية واحدة في الحقيقة ليست بالأمر الهيّن ،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما خُيّل إليّ في بداية الأمر . ولعل أبرز هذه العراقيل والعقبات صعوبة تطبيق مفهوم معين على اللغتين تطبيقا كاملا ، مثل مفهوم المركب الفعلي في العربية . وأمر آخر لا يقل صعوبةً هو اختلافُ اللغتين في تصنيف الكلمات مثل الوصف الذي يصنف في العربية ضمن الاسم عند أغلبية النحاة (١) ، وفي الماليزية يصنف قسما مستقلا من أقسام الكلام مختلفا عن الاسم . ومنها أني اضطررت إلى السفر إلى ماليزيا للبحث عن المواد والمراجع التي تتعلق بالماليزية . كما أن الماليزية في الحقيقة لغة ليست لها مراجع لغوية معيارية خاصة يتفق على مرجعيتها في وصف اللغة ،كشأن العربية التي يحال فيها إلى مراجع معيارية خاصة ، ويأتي في مقدمتها القرآن الكريم ، ثم الأحاديث النبوية الشريفة والأشعار العربية . لهذا يحدث مرارا اختلاف اللغويين الماليزيين في قضايا معينة . وليس أدلَّ على ذلك من اختلافهم في قضية Kata Adverba (Kata ?edvərba) (الكلمة الحالية) ، فقد أثبتت ورودها في الماليزية أسمه حاج عمر في " النحو الملايوي المعاصر " (Nahu Melayu Mutakhir) (Nahu Malayu Mutaxir) ، خلافا لشيء صفيه ورفاقها الذين لم يذكروها في " قواعد المجمع " (Tatabahasa Dewan) (Tatabahasa Dewan) . ٤٧١٢٨٩

فهذا هو ما قمت به في إعداد هذا البحث . وأرجو أن أكون قد وُفّقت فيه وأن يكون لي بعض إسهام في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية وأساليبها في ماليزيا . ولا أدعي فيه الكمال والتمام واستيفاء كل حقوقه ، فلا بد أن تكون هناك نواقص وثغرات لا أستوفيها .

وفي الختام لا يسَعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لأستاذي ومشرفي الفاضل الأستاذ المشارك الدكتور وليد سيف على تفضله وتكرمه بالإشراف على هذا البحث بإبداء ملاحظاته القيمة وآرائه الحصيفة وتوجيهاته الثمينة التي من شأنها أن سدّت ثغرات هذا البحث وأثرته . فقد منح هذا البحث أغلى أوقاته مع علمي التام بأن لديه أعمالا كثيرة وأعباء كبيرة ، وما فتئ يعمل فكره من أجل إخراج هذا البحث إلى حيز الوجود ، وله مني ما يعجز القلم عن وصفه والفضل عن ذكره ، فجزاه الله خير الجزاء . كما يسعدني أن أسجل بالغ شكري وعظيم امتناني لفضيلتي الأستاذ الدكتور لويس مقطش والأستاذ المشارك الدكتور جعفر عبابنة

---

(١) من النحاة المحدثين من يدعون إلى تصنيف الوصف في العربية قسما مستقلا عن الاسم ، مثل تمام حسان .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

على تكرمهما في مناقشة هذا البحث . ولا شك أن من شأن ملاحظاتهما القيمة وآرائهما السديدة أن أثرت هذا البحث وسدت ثغراته ، وجزاهما الله خيرا كثيرا .

والله ولي الوفيق .

الطالبة

هند طيبة بن فا

الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التمهيد

وفيه مبحثان

المبحث الأول : أهمية الدراسة التقابلية في تدريس اللغة ودراستها

المبحث الثاني : خصائص العربية والماليزية النحوية والصرفية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التمهيـد

(أهمية الدراسة التقابلية ، وخصائص العربية والماليزية النحوية والصرفية)

المبحث الأول
(جدوى الدراسة التقابلية وأهميتها في تدريس اللغة ودراستها)

يقصد بالدراسة التقابلية هي تلك الدراسة التي تدور حول المقابلة بين لغتين ليستا مشتركتين في أرومة واحدة (١) ، كالمقابلة بين العربية والماليزية ، وعلى وجه التحديد المقابلة بين نظامين لغويين مختلفين ، هما النظام اللغوي للغة الأم والنظام اللغوي للغة المنشودة (٢) ، مركزة على جوانب الافتراق والتشابه بينهما ، بهدف الوقوف على الصعوبات التي تعترض سبيل الدارسين عند تعلمهم اللغة الأجنبية المنشودة ، ومن ثم اتخاذ الإجراءات الملائمة في سبيل تذليلها والتغلب عليها (٣) . وتدخل هذه الدراسة في مجال " علم اللغة التقابلي " . واللغويون قد أثروا استخدام مصطلح " المقابلة " على " المقارنة " تمييزا بينها وبين دراسة أخرى ، وهي " الدراسة المقارنة " التي تدور حول المقارنة بين لغتين من أرومة واحدة كالعربية والعبرية بهدف التعرف على الأصل القديم ، وهي تدخل في " علم اللغة المقارن " . وتجدر الإشارة إلى أن هناك دراسة أخرى تعد دراسة توأمية للدراسة التقابلية ، وهي تحليل الأخطاء . وهي أيضا مهمة جدا في قضية تدريس اللغة لغير الناطقين بها .

---

(١) انظر : أحمد سليمان ياقوت ، في علم اللغة التقابلي ، دراسة تطبيقية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٣ ، ص ٧ (يشار إليه حيث يأتي بـ : أحمد سليمان ياقوت ، في علم اللغة التقابلي)

(٢) انظر : محمود فهمي حجازي ، مدخل إلى علم اللغة ، ط ٢ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٨٦ ، ص ٢٧ (يشار إليه حيث يأتي بـ : محمود فهمي حجازي ، مدخل إلى علم اللغة)

(٣) انظر : محمد زين بن محمود إسماعيل ، " النظام النحوي في اللغة العربية والماليزية ، دراسة في التحليل التقابلي" ، رسالة دكتوراه ، جامعة الإسكندرية ، الإسكندرية ، ١٩٩٤ ، ص ٤ (يشار إليه حيث يأتي بـ : محمد زين بن محمود إسماعيل ، النظام النحوي في اللغة العربية والماليزية ، دراسة في التحليل التقابلي)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لا شك أن وراء الدراسة التقابلية ثمرات كثيرة وفوائد جمة تعود أول ما تعود إلى الدارسين في تعلم اللغة الأجنبية أو اللغة الهدف . وذلك انطلاقا من أن كثيرا من الصعوبات التي تقف في وجوههم إنما تنشأ من تأثير اللغة الأم فيهم وتكمن في الاختلاف بينها وبين اللغة الأجنبية[١] ، إذ إن (اكتساب عادة لغوية جديدة لا يتم بمعزل عن العادات اللغوية التي سبق أن اكتسبها متعلم اللغة الأجنبية ، .. لأن انطباع تراكيب اللغة الأم في ذهنه قد يؤثر في تعلمه اللغة الجديدة بصورة لاإرادية)[٢] . ويتضح ذلك في الأخطاء التي وقعوا فيها عند التعبير عن أفكارهم باللغة الأجنبية .

ومن فوائد هذه الدراسة أنها تعين على التعرف على مشكلات الدارسين في تعلم اللغة الهدف أو اللغة الأجنبية والتنبؤ بالصعوبات التي سيواجهونها والأخطاء التي قد يقعون فيها . وذلك من خلال الوقوف على أوجه الاختلاف بوجه خاص بين اللغة الهدف واللغة الأم فيمكن تحديد مواطن الصعوبة والسهولة في دراسة اللغة الهدف . ومن هنا يستطيع المدرسون ومصممو المناهج الدراسية أن يصفوا العلاج الأنجع قبل حدوث الأخطاء . ويتمثل هذا العلاج على وجه العموم في غربلة ما يلزم مما لا يلزم وترتيب ما ينبغي أن يقدم أو يؤخر حسب الأولوية ، وعلى وجه التحديد في اختيار المفردات والبنى النحوية الملائمة وإعداد المواد التعليمية المناسبة وتصميم الاختبارات والتدريبات اللغوية وتأليف الكتب الدراسية الملائمة . ومن جهة أخرى ، فإن الوقوف على أوجه الاختلاف والتشابه يساعد على تقويم المحتوى اللغوي والثقافي في الكتاب الدراسي لتعليم اللغة الأجنبية[٣] .

وهناك فائدة أخرى ستتحقق إذا تمت الأمور السابقة على أكمل وجه ، وهي تحقيق ميل الدارسين وشوقهم إلى دراسة اللغة الهدف وعدم الملل والسآمة فيها ، الأمر الذي ينبغي أن يوضع في الاعتبار ويسعى إليه دائما ، إذ إن له دورا كبيرا في سرعة اكتساب اللغة الهدف . ثم إنهم بعد الوقوف على أوجه الاختلاف يستطيعون أن يتجنبوا ما قد تؤثر فيهم تراكيب اللغة الأم .

---

(١) انظر : محمود فهمي حجازي ، مدخل إلى علم اللغة ، ص ٢٦

(٢) محمد زين بن محمود إسماعيل ، النظام النحوي في اللغة العربية والماليزية : دراسة في التحليل التقابلي ، ص ٤٧٣

(٣) انظر : Lado, Robert : Linguistics Across Cultures, Eighth Rinting, The University Of Michigan Press, 1966, p. 2-6

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الثاني
(خصائص العربية والماليزية النحوية والصرفية)

تتمتع العربية والماليزية بخصائص كثيرة ، ولكن الذي يهم هذا البحث هو خصائصهما النحوية والصرفية لما لها من علاقة جذرية متينة بموضوع المركب الذي سأعالجه في الفصول القادمة .

أولا: خصائص العربية

تنتمي اللغة العربية إلى فصيلة اللغات السامية ، بجانب اللغات الآرامية والفينيقية والعبرية والعربية الجنوبية القديمة والبابلية .

ومن أهم خصائص العربية النحوية والصرفية ما يلي :

(١) الإعراب

لعل أهم خصائص العربية النحوية الإعراب . وقد تطرق إلى الحديث عنه لغويون كثيرون قديما وحديثا . ومن القدامى ابن جنّي الذي عرّف الإعراب بأنه (الإبانة عن المعاني بالألفاظ)[١] . ومنهم ابن فارس الذي قال : إن الإعراب هو (الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ ، وبه يعرف الخبر الذي هو أصل الكلام ، ولولاه ما مُيّز فاعل من مفعول ، ولا مضاف من منعوت ، ولا تعجب من استفهام [٢] ، ولا صدر [٣] من مصدر ، ولا نعت من تأكيد)[٤] ، كما قال في موضع آخر : (وبه تميز المعاني ويوقف على أغراض

---

(١) ابن جني ، أبو الفتح عثمان ابن جني ، الخصائص ، ط ٤ ، دار الشئون الثقافية العامة ، بغداد ، ص ٣٦/١ (يشار إليه حيث يأتي بـ : ابن جني ، الخصائص)

(٢) والتفرقة بينهما بالإعراب ليست على إطلاقها . وعلى سبيل المثال إن التفرقة بين العبارتين : من أكرمُ القومِ (استفهام) ، ما أكرمُ القومِ (تعجب) ، لا تعتمد على الإعراب ، بل على التركيب ، فليست القضية هنا إذن قضية إعرابية ، بل قضية تركيبية .

(٣) لعل ابن فارس يقصد بكلمة " صدر " هنا " المشتق " .

(٤) ابن فارس ، أحمد بن فارس ، الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها ، مؤسسة أ. بدران ، بيروت ، ١٩٦٣ ، ص ٧٧ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : ابن فارس ، الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها) . وانظر : السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر ، المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، دار الفكر ، بيروت ، ص ٣٢٧/١-٣٢٨ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : السيوطي ، المزهر في علوم اللغة وأنواعها)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المتكلمين)[١]. وذلك نحو قولنا : شكر محمد عليا ، فلو لا الإعراب الذي يتمثل في رفع " محمد " ونصب " عليا " لما مُيّز الفاعل من المفعول . وأما الترتيب فلا شأن له في تعيين المعنى النحوي من الفاعلية والمفعولية [٢] ، إلا في حالة فقدان العلامة الإعرابية وغيابها ، مثل : كلم موسى يحيى . وفى هذه الحالة (ألزم الكلام من تقديم الفاعل وتأخير المفعول ما يقوم مقام بيان الإعراب)[٣] . ومن اللغويين المعاصرين عباس حسن الذي عرّف الإعراب بأنه (تغير العلامة التي في آخر اللفظ بسبب تغير العوامل الداخلة عليه وما يقتضيه كل عامل)[٤] . وكذلك إميل بديع يعقوب الذي عرف الإعراب بأنه (تغيير أواخر الكلمات بتغيير وظائفها النحوية ضمن الجملة)[٥] .

ومما سبق يمكن الانتهاء إلى أن للإعراب جانبين : أحدهما الجانب اللفظي الخارجي المتمثل في تغير أواخر الكلمات كما في التعريفين الأخيرين ، وله أربع حالات إعرابية بعلاماتها المتعددة ، وهي : الرفع والنصب والجر والجزم . والآخر الجانب الدلالي المتمثل في الإبانة عن المعاني النحوية والتفرقة بينها كما في التعريفين الأولين . ويبدو أن الجانب اللفظي للإعراب أمر لا يتطرق إليه الاختلاف بين اللغويين في مفهومه . وأما الجانب الدلالي فقد اختلف فيه اللغويون ؛ إذ إن هناك طائفة أخرى منهم يرون (أن ليس للإعراب أي قيمة دلالية جوهرية ، بل هو مجرد زخرف لغوي له صلة وثيقة بالموسيقى والغناء والشعر)[٦] . ولكل من الطائفتين حجج وأدلة ، وبينهما ردود وتفنيدات يطول الحديث عنها ، وليس ههنا مقامه ؛ لأن المقام هنا مقام بيان الخصائص النحوية والصرفية العامة فقط . غير أنه يبدو لي كما ذهب إليه تمام حسان

---

(١) ابن فارس ، الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها ، ص ١٩٠ . وانظر : السيوطي ، المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، ص ٣٢٩/١

(٢) ومع ذلك ، تجدر الإشارة إلى أن الأصل في العربية هو الترتيب . وهذا يظهر في أمور عدة ، منها المبتدأ والخبر إذا تساويا في درجة التعريف وعدم جواز تقديم صلة الموصول على الموصول وغيرهما .

(٣) ابن جني ، الخصائص ، ص ٣٦/١

(٤) عباس حسن ، النحو الوافي ، ط ٥ ، دار المعارف ، مصر ، ص ٧٤/١ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : عباس حسن ، النحو الوافي)

(٥) إميل بديع يعقوب ، فقه اللغة العربية وخصائصها ، ط ١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٢ ، ص ١٢٨ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : إميل بديع يعقوب ، فقه اللغة العربية وخصائصها)

(٦) المصدر السابق ، ص ١٣٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أن العلامة الإعرابية بمفردها لا تعين دائما على تحديد المعنى ، فلا بد آنذاك من تضافر القرائن الأخرى المعنوية واللفظية (١) .

هذا وللإعراب أثر كبير في مرونة تركيب الجملة العربية من حيث التقديم والتأخير ، وهي في الحقيقة خصيصة أخرى من خصائص العربية . ويتجلى ذلك في صور الجملة الآتية :

- الفعل + الفاعل + المفعول ، مثل : شكر محمد عليا
- الفعل + المفعول + الفاعل ، مثل : شكر عليا محمد
- الفاعل (المعنوي) + الفعل + المفعول ، مثل : محمد شكر عليا
- المفعول + الفعل + الفاعل ، مثل : عليا شكر [ه] محمد

ويلاحظ أن السر وراء إمكان أن يتصدر الجملة مثلا فعل أو فاعل أو مفعول ، مع أن المعنى العام واحد ، إنما يكمن في الإعراب . فلولا الإعراب لما أمكن التقديم والتأخير .

(٢) من حيث الجنس

الجنس في العربية قد يكون جنسا طبيعيا ، وهو ذكر وأنثى ، مثل : الطالب ، الطالبة . وقد يكون جنسا نحويا ، وهو نوعان اثنان لا ثالث لهما ، وهما مذكر ، مثل : الجامع ، ومؤنث ، مثل : الجامعة . ثم إن المؤنث قد يكون حقيقيا ، مثل : الطالبة ، أو مجازيا ، مثل : الشمس ، أو لفظيا ، مثل : حمزة ، أو معنويا ، مثل : هند . فكل اسم لا بد أن يعامل معاملة نحوية .

(٣) من حيث العدد

الكلمة في العربية من حيث العدد تنقسم إلى ثلاثة أقسام ، وهي المفرد والمثنى والجمع . والجمع له ثلاثة أقسام : جمع المذكر السالم ، وجمع المؤنث السالم ، وجمع التكسير .

(٤) من حيث الزمن

الزمن في العربية أصلا مقترن بالفعل . فالفعل الماضي يدل على الزمن الماضي ، والمضارع يدل على الزمن الحاضر أو المستقبل بقرائن معينة ، وأما فعل الأمر فيفيد المستقبل " إفادة مصاحبة " لمعنى الطلب الذي يفيده الأمر .

---

(١) انظر : تمام حسان ، اللغة العربية معناها ومبناها ، ط ٣ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، ١٩٨٥ ، ص ٢٠٧ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : تمام حسان ، اللغة العربية معناها ومبناها)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولكن الزمن في العربية أيضا قد يستفاد من الأمور الأخرى كالأدوات ، مثل " لم " التي تدخل على المضارع فتفيد الماضي ، نحو : لم يذهب ، و " إذا " التي تدخل على الماضي فتفيد المستقبل ، نحو : إذا ذهبت . كما أن الزمن في العربية أيضا مرتبط بالجهة ، كما في أفعال المقاربة والشروع ، مثل : كاد يسقط ، أخذ يقرأ .

(٥) من حيث المطابقة

تُولي العربية اهتماما كبيرا لقضية المطابقة جنسا وعددا وتعيينا وإعرابا في بعض الموضوعات كالنعت ، إذ يترتب على عدم مراعاتها فساد الجملة ، بينما لا تشترط المطابقة بينهما في بعضها الآخر ، كالإضافة .

(٦) الاشتقاق / التصريف

الاشتقاق هو (أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية ، وهيئة تركيب لها ، ليدل بالثانية على معنى الأصل ، بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة)[١] ، أو إنه بعبارة أخرى (أخذ لفظ من آخر مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ)[٢] ، مثل أخذ " عالم " و " معلوم " من الفعل " عَلِم " أو المصدر " العِلْم " حسب اختلاف اللغويين في ذلك . (وطريق معرفته تقليب تصاريف الكلمة حتى يرجع منها إلى صيغة هي أصل الصيغ دلالة اطراد أو حروفا غالبا)[٣] .

وتجدر الإشارة هنا إلى أمرين : أحدهما أن مصطلح الاشتقاق في بداية أمره كان مقتصرا على المفهوم السابق . وهو أيضا يسمى بالاشتقاق الصغير أو الأصغر . غير أن اللغويين العرب قد وسّعوا بعد ذلك هذا المصطلح إلى مفهوم أوسع ومعنى أكبر [٤] ، فراحوا يطلقون

---

(١) السيوطي ، المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، ص ٣٤٦/١

(٢) محمد الأنطاكي ، دراسات في فقه اللغة ، ط ٤ ، دار الشرق العربي ، بيروت ، ص ٣٣١ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : محمد الأنطاكي ، دراسات في فقه اللغة)

(٣) السيوطي ، المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، ص ٣٤٦/١

(٤) انظر تفصيله مثلا في : صبحي الصالح ، دراسات في فقه اللغة ، ط ١٢ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٩ ، ص ١٧٣- ٢٧٤ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : صبحي الصالح ، دراسات في فقه اللغة) ، ومحمد الأنطاكي ، دراسات في فقه اللغة ، ص ٣٣١-٣٣٨ ، وإميل بديع يعقوب ، فقه اللغة العربية وخصائصها ، ص ١٨٨-٢١٤ ، والسيوطي ، المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، ص ١/ ٣٤٧-٣٤٨ ، وابن جني ، الخصائص ، ص ١٣٥/٢- ١٤١ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

على القلب الاشتقاقَ الكبير مثل : جذب و جبذ ، وعلى الإبدال الاشتقاقَ الأكبر مثل : نعق و نهق ، وعلى النحت الاشتقاقَ الكُبّار مثل : حوقل . غير أن الاشتقاق الكبير والاشتقاق الأكبر غير منتجين في هذا العصر . ومن هنا يمكن القول بأن العربية لغة اشتقاقية .

والآخر هو أن هناك مصطلحا آخر هو في الحقيقة يرادف الاشتقاق ، وهو التصريف [١] . والتصريف (اصطلاحا بالمعنى العملي : تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها كاسمي الفاعل والمفعول .. وبالمعنى العلمي : علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء) [٢] . ومن هنا يمكن القول بأن العربية أيضا لغة تصريفية أو لغة تحليلية حسب تسمية شليجل (Schlegel) وتقسيمه ، وهي اللغة (المتصرفة التي تتغير أبنيتها بتغير المعاني وتحلل أجزاؤها المترابطة فيما بينها بروابط تدل على علاقاتها)[٣] .

وهناك خصائص أخرى كثيرة ذكرها اللغويون ، مثل البيان والإيجاز وكثرة حروف المباني وحسن تأليف حروف المباني وكثرة المفردات وسعة التصرف والعروض وغيرها ، وهي كلها عبارة عن خصائص عامة غير نحوية وصرفية ، ومن ثَمّ يكون ارتباطها بموضوع هذا البحث قليلا ، الأمر الذي أوثر عدم ذكره في هذا المقام .

---

(١) من اللغويين من يفرقون بين الاشتقاق والتصريف ، ذاهبين إلى أن توليد الكلمة من أصلها وأخذها من مادتها يسمى اشتقاقا ، وتقليبها في أوزان مختلفة يسمى تصريفا . وأحدهما طريق إلى معرفة الآخر ، فقد تكون معرفة وزن الكلمة طريقا إلى معرفة أصل مادتها الاشتقاقية إذا كان الوزن فيها أظهر من مادة الاشتقاق وأقرب منالا مثل " الاضطراب " الذي هو من باب " الافتعال " ، فأصله إذن " ضرب " . وقد تكون معرفة الأصل الاشتقاقي طريقا إلى معرفة الوزن والبناء وسبيلا للتفريق بين الأوزان المتشابهة ، مع أنهما في الحقيقة مختلفة ، ومثال ذلك " المناعة " و " المجاعة " ، فهما من " منع " و " جاع " ، فوزنهما إذن " فعالة " و " مفعلة " . فبين الإشتقاق والتصريف إذن اتصال وتشابك وتلازم وترابط . انظر : محمد المبارك ، فقه اللغة وخصائص العربية ، ط٥ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨١، ص ١٥١-١٥٢ .

(٢) أحمد الحملاوي ، شذا العرف في فن الصرف ، المكتبة العلمية ، بيروت ، ص ١٧

(٣) صبحي الصالح ، دراسات في فقه اللغة ، ص ٤٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا : خصائص الماليزية

تنتمي اللغة الماليزية إلى فصيلة اللغات الأسترونيسية التي تنتشر انتشارا واسعا في أرخبيل الملايو في جنوب شرق آسيا ، وهي فرع من فروع اللغات الأستريسية (١) .

ومن أهم خصائص الماليزية النحوية والصرفية ما يلي :

(١) الترتيب / عدم الإعراب

اللغة الماليزية ليست لغة إعرابية . يقول هاشم بن حاج موسى : (هناك حقيقة واضحة في اللغة الملايوية ، وهي أن الإعراب والتصريف لا دخل لهما في بناء الكلمة لإبراز الوظيفة والتصنيف النحويين)(٢)

ورب سائل يسأل : إذا كان الأمر كذلك ، فما الذي يحدد المعنى النحوي من الفاعلية والمفعولية وغيرهما في الماليزية ؟ والحق أن المعنى النحوي فيها إنما يتعين من الترتيب . يقول هاشم بن حاج موسى (إن ترتيب الكلمات في بناء الجملة جد مهم في إبراز العلاقة النحوية المعينة في اللغة)(٣) ، فيعرف الفاعل مثلا بوقوعه في بداية الجملة وقبل الفعل ، ويعرف المفعول بوقوعه بعد الفعل ، ويكاد يكون ترتيب عناصر الجملة في الماليزية ثابتا على النحو التالي :

- المبتدأ / الفاعل + الفعل + المفعول

نحو :

[ʔahmad mambaʃa buku] Ahmad membaca buku -
(أحمد يقرأ الكتاب)

---

(١) انظر : Nik Safiah Karim, Farid M. On, Hashim Haji Musa, Abdul Hamid Mahmud : Tatabahasa Dewan, Cetakan Kelapan, Edidi Kedua, Dewan Bahasa Dan Pustaka , Kuala Lumpur, 1993, m.s.1/1-2, (ويشار إليه حيث يأتي بـ : Nik Safiah Karim dll. : Ismail Hussein : Sejarah Pertumbuhan Bahasa Kebangsaan (Tatabahasa Dewan Kita,Cetakan Kedua, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, 1981, m.s. 3

(٢) Hashim Bin Haji Musa : Binaan Dan Fungsi Perkataan Dalam bahasa Melayu, Cetakan Pertama, Dewan Bahasa Dan Pustaka, 1993. m.s. 32

(٣) Ibid , m.s. 32

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٢) من حيث الجنس

الجنس في الماليزية يقتصر على الجنس الطبيعي فقط . فهو إما أن يكون ذكرا ، مثل : محمد ، أو أنثى ، مثل : ibu [?ibu] (الأم) . وأما قضية الجنس النحوي فلا ترد أو تعالج في الماليزية .

(٣) من حيث العدد

الاسم في الماليزية من حيث العدد ينقسم إلى قسمين فقط ، وهما المفرد والجمع . وليس فيها المثنى . وتتم صياغة الجمع في الماليزية بتكرار الكلمة ، مثل كلمة rumah [rumah] (البيت) ، وهي مفرد ، فإذا أريد جمعها قيل : rumah-rumah [rumah rumah] (البيوت) . ومع ذلك ، فإن هذا العدد (لا يؤثر في تغيير شكل الاسم أو الفعل أو الوصف) (١) .

(٤) من حيث الزمن

الزمن في الماليزية غير مقترن بالفعل ، وإنما يستفاد الزمن من الكلمات الأخرى التي توضع جنب الفعل وتسمى " الكلمات المساعدة " ، مثل كلمة telah [tələh] التي توضع قبل الفعل pergi [pərgi] للدلالة على الماضي ، فيقال مثلا : telah pergi [tələh pərgi]، أي ذهب . تقول أسمه حاج عمر : (ليس في الماليزية نظام الزمن (sistem kala) [sistəm kala] ... ، ولكن فيها نظام الجهة (sistem aspek] [sistəm ?aspek] الذي يمثله الفعل – المساعد – المفيد للجهة (kata kerja aspek] [kata karja ?aspek] ، مثل : belum [bəlum] (لما) ، akan [?akan] (س / سوف) ، masih [masih] (ما زال) ... إذ يصور كله مراحل حدوث الفعل)(٢) .

(٥) عدم المطابقة

لا تشترط في الماليزية أي مطابقة جنسا وعددا .

---

(١) Asmah Haji Omar : Aspek Bahasa Dan Kajiannya, Cetakan Kedua, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, 1991, m.s. 51 (ويشار إليه حيث يأتي بـ : Asmah Haji Omar : Aspek Bahasa Dan Kajiannya)

(٢) Asmah Haji Omar : Konsep Masa Dalam Bahasa Dan Pemikiran Melayu, Seminar Kosmologi Melayu, Akedemi Pengajian Melayu Universiti Malaya, Kuala Lumpur, 1994, m.s. 15 . وانظر : Asmah Haji Omar : Aspek Bahasa Dan Kajiannya, m.s. 50

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٦) الإلصاق

اللغة الماليزية لغة إلصاقية[١] . واللغة الإلصاقية هي (لغة وصلية تمتاز بالسوابق واللواحق التي تربط بالأصل فتغير معناه وعلاقته بما عداه من أجزاء التركيب) [٢] . وذلك مثل زيادة السابقة pe [pə] على الفعل kerja [karja] (عمل) مثلا للدلالة على الفاعل ، فيقال : pekerja [pakarja] ، أي العامل .

(٧) التكرار

من خصائص الماليزية أيضا أن من وسائل بناء الكلمات في الأبنية الصرفية فيها التكرار لإفادة معان معينة ، لعل أهمها معنى الجمع ، مثل : rumah-rumah [rumah rumah] ، كما سبق .

---

(١) انظر : Asmah Haji Omar : Aspek Bahasa Dan Kajianya, m.s. 55

(٢) صبحي صالح ، دراسات في فقه اللغة ، ص ٤٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

(مفهوم المركب وأنواعه)

وفيه مبحثان

المبحث الأول : مفهوم المركب

المبحث الثاني : أنواع المركب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

(مفهوم المركب وأنواعه)

المبحث الأول
(مفهوم المركب)

تعددت مناهج التحليل النحوي بفعل النظريات اللسانية الحديثة ، ويستند كل منهج إلى أساس نظري معين ووجهة نظر محددة . ومنها منهج تحليل الجملة إلى المكونات المباشرة ومستويات التركيب . ومن مزايا هذا التحليل أننا نستطيع به أن (نتجنب نقائص التحليل الخطي ، فلا نخطئ مفاصل الجملة ولا نعلق عنصرا بتركيب ليس منه ولا نفصل عنصرا عن تركيب هو منه)[١] . ووفق هذا التحليل تُقسَّم الجملة إلى عدة مستويات ابتداء بالكلمة ومرورا بالمركب والجملة الفرعية وانتهاء بالجملة نفسها . ولعل من أهم هذه المستويات مستوى المركب (Phrase) .

وقد اختلف اللغويون في تحديد مفهوم المركب اختلافا يسيرا . فقد عرّف بلومفيلد (Bloomfield) المركب بأنه بناء يحتوي على كلمتين أو أكثر تشكلان وحدة [٢] ، ويمكن ضرب الأمثلة على ذلك بما يلي :

- طالب الجامعة
- الطالب المجتهد
- طالب الجامعة المجتهد
- طالب الجامعة الأردنية

---

(١) حمد الشاوش ، ملاحظات بشأن دراسة تركيب الجملة في اللغة العربية ، أشغال ندوة اللسانيات في خدمة اللغة العربية ، تونس ، ١٩٨١ ، ص ٢٤٠ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : حمد الشاوش ، ملاحظات بشأن دراسة تركيب الجملة في اللغة العربية)

(٢) انظر : Bloomfield, Leonard : Language, Seventh Published, George Allen & Unwin LTD, London, 1962, p. 178

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- طالب الجامعة الأردنية المجتهد

- طالب الجامعة الأردنية الذي يجتهد في الدرس

ويلاحظ أن هذا التعريف إنما يركز على عدد الكلمات في تحديد مفهوم المركب ، إذ إنه لا بد أن يحتوي على كلمتين على الأقل . وإذا كان الأمر كذلك ، فما الفرق إذن بين المركب والجملة ؟

وهذا الأمر هو الذي ينقص هذا التعريف ، وهو عدم بيان العلاقة بين الكلمتين من حيث الإسناد ومدى تمثيلهما لركني الإسناد ، الأمر الذي على أساسه يميز بين المركب والجملة . ومع ذلك ، لا أظن أن بلومفيلد يقصد أنهما تشكلان جملة مفيدة فائدة تامة يحسن السكوت عليها ، وإن لم يذكر هذا الأمر صراحة ، وإلا لم تكونا مركبا بقدر ما كانتا جملة ، مثل :

الطالب مجتهد

وقد استدرك على هذا التعريف إلسون وبيكيت (Elson & Pickett) حين عرّفا المركب بأنه وحدة منتظمة قابلة لأن توسّع إلى كلمتين أو أكثر ، ولكنها لا تتسم بطابع الجملة الفرعية ، وأحيانا تكون هذه الوحدة جزءا منها(١) . وذلك في قولهما : إن المركب لا يتسم بطابع الجملة الفرعية / الجزئية(٢) (clause) . فالجملة الفرعية هي التي تحتوي على المبتدأ والخبر(٣) ، وبعبارة أخرى أدق ، التي تحتوي على المسند والمسند إليه ، ولكنها تنتمي إلى جملة

---

(١) كما ورد في Md Isa bin Hassan : Frasa Kata Kerja dalam Bahasa melayu, Cetakan Pertama, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, 1993, m.s. 11 (ويشار إليه حيث يأتي بـ : Md Isa bin Hassan : Frasa Kata Kerja dalam Bahasa melayu)

نقلا من كتاب An Introduction To Morphologi and Syntax, p. 73

(٢) هذا المصطلح حسب ترجمة محمود أحمد نحلة في مدخل إلى دراسة الجملة العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٨ ، ص ٣٧ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : محمود أحمد نحلة ، مدخل إلى دراسة الجملة العربية) . وقد سماه محمد علي الخولي " الجُمَيلة " في معجم علم اللغة النظري ، ط ١ ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٨٢ ، ص ٤٢ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : محمد علي الخولي ، معجم علم اللغة النظري) ، وسماه رمزي منير بعلبكي " عبارة " في معجم المصطلحات اللغوية ، ط ١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٩٠ ، ص ٩١ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : رمزي منير بعلبكي ، معجم المصطلحات اللغوية) ، كما سماه ابن هشام " الجملة الصغرى " في مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ص ٤٢٤/٢ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : ابن هشام ، مغني اللبيب)

(٣) انظر : Nik Safiah dll. : Tatabahasa Dewan, m.s. 1/39 , Md Isa bin Hassan : Frasa Kata Kerja Dalam bahasa Melayu, m.s. 13

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رئيسية أخرى . وذلك مثل ما تحته خط فيما يأتي :

الطالب نجاحه باهر

لهذا قالت أسمه حاج عمر في تعريف المركب في ضوء اللغة الماليزية إنه (حسب المفهوم القديم التقليدي يتكون على الأقل من كلمتين متتاليتين ولكنه لا يحتوي على المبتدأ والخبر)[١] ، وقال رمزي منير بعلبكي بأن المركب (يتألف من أكثر من كلمة واحدة ولكنه يفتقر إلى مسند ومسند إليه) [٢] .

ومن الملاحظ أن الاحتواء على المسند والمسند إليه إنما هو شرط وُضع للإشارة إلى أن المركب وحدة نحوية غير مفيدة فائدة تامة يحسن السكوت عليها وللتفرقة بينه وبين الجملة الفرعية والجملة نفسها . لهذا عرّف محمد علي الخولي المركب بأنه (مجموعة كلمات دون فعل وفاعله أو دون مبتدأ وخبره)[٣] .

ويختلف المركب أيضا عن الجملة الفرعية (clause) ، كما ورد في التعريف الثاني ، في صلاحيته لأن يكون عنصرا لها ، مثل الكلمات التى تحتها خط فيما يلي :

الطالب نجاحه في الامتحان النهائي باهر

بل قد يشكل المركب عنصرا لمركب آخر أوسع في الجملة[٤] ، مثل :

طالب الجامعة الأردنية

فـ " الجامعة الأردنية " مركب يشكل في نفس الوقت عنصرا لمركب آخر وهو "طالب الجامعة الأردنية ". ويمكن وصف هذا الأمر بالرسم الآتي :

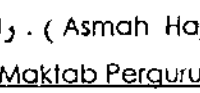

---

(١) Asmah Haji Omar : Nahu Melayu Mutakhir, Cetakan Pertama, Edisi Keempat, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, 1993, m.s. 247. (ويشار إليه حيث يأتي بـ : Asmah Haji Omar : Nahu Melayu Mutakhir) . وانظر : Raminah Hj. Sabran & Rahim Sham : Kajian Bahasa Untuk Pelatih Maktab Perguruan, Penerbit Fajar Bakti, Petaling Jaya, 1985, m.s. 212 (ويشار إليه حيث يأتي بـ : Raminah Hj. Sabran & Rahim Sham : Kajian Bahasa Untuk Pelatih Maktab Perguruan)

(٢) رمزي منير بعلبكي ، معجم المصطلحات اللغوية ، ص ٣٧٩

(٣) محمد علي الخولي ، معجم علم اللغة النظري ، ص ٢١٥

(٤) انظر : Nik Safiah Karim dll. : Tatabahasa Dewan, m.s.1/39, Md Isa bin Hassan , : Frasa kata Kerja dalam Bahasa Melayu, m.s. 13

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهنا نستطيع أن نميز بين ثلاثة مصطلحات : المركب والجملة الفرعية والجملة . فالمركب لا يحتوي على المسند والمسند إليه ، خلافا للجملة الفرعية التي تحتوي عليهما ، ولكنها غير كاملة المعنى وتقع في إطار جملة رئيسية أخرى كاملة ، بينما الجملة هي التي يكون معناها كاملا تاما ويحسن السكوت عليها .

فالمركب وفق التعريفين السابقين يحتل المستوى الثاني من مستويات الكلام في الهرمية النحوية (grammatical hierarchy) :

الكلمة (Word)

المركب (Phrase)

الجملة الفرعية (Clause)

الجملة (Sentence)

فهو مرحلة وسيطة بين الكلمة من جهة وبين الجملة الفرعية والجملة من جهة أخرى .

غير أن وجه الافتراق بين التعريفين السابقين أن المركب في التعريف الثاني يجوز أن يكون كلمة واحدة ولكنها قابلة لأن تطور إلى كلمتين أو أكثر . وعلى هذا ، فإن كلمة " الطالب" في المثال :

الطالب ناجح

يجوز عدّها مركبا حسب هذا الرأي ، وإن كانت كلمة واحدة . وذلك لقبولها التوسيع والتطوير إلى كلمتين أو أكثر ، فيقال مثلا :

الطالب المجتهد ناجح

وقد بيّن منذر عياشي المركب في هذا الصدد قائلا (تتألف المركبات من عدد من العناصر المنتظمة بعضها مع بعض ، وتكون هذه العناصر وحدة كاملة بسبب من التناسب الذي بينها ، ويمكن أن نقول : إن ما نطلق عليه المركبات إنما يكون باجتماع عدد من العناصر لتشكيل وحدة نحوية)[١] . ويؤخذ على هذا التعريف أنه غير دقيق ، إذ إنه في بيانه يبدو مع الرأي الأول ، مع أنه في الحقيقة مع الرأي الثاني . ويتضح ذلك في الأمثلة التي ضربها ، مثل : الرجل ، الولد ، التلميذ .

---

(١) منذر عياشي ، قضايا لسانية وحضارية ، ط١ ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، دمشق ، ١٩٩١ ص ١٢٦ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : منذر عياشي ، قضايا لسانية وحضارية)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ذلك هو مفهوم المركب القديم التقليدي . وأما (في مفهوم النحو التحويلي التوليدي فالمركب عنصر من عناصر الجملة . وبهذا يجوز أن يتكون من الكلمة أو المركب التقليدي أو الجملة الفرعية) [١] . وقد سبق الحديث عن الجملة الفرعية آنفا . فالحد الأدنى للمركب حسب هذا الرأي هو الكلمة الواحدة ، والحد الأقصى له هو الجملة الفرعية[٢] .

وخلاصة القول أن للمركب ثلاثة مفاهيم كما يلي :

١- إنه يتكون من كلمتين على الأقل ، ولا يحتوي على المسند والمسند إليه .

٢- إنه يجوز أن يتكون من كلمة واحدة قابلة لأن تطور إلى كلمتين .

٣- إنه يتكون من كلمتين على الأقل ، ويجوز أن يحتوي على المسند والمسند إليه . وهو بذلك يساوي الجملة الفرعية مفهوما .

ولكن أي المفاهيم الثلاثة السابقة ينبغي الاعتماد عليه في صدد المقابلة بين العربية والماليزية ؟

للإجابة عن هذا السؤال لا بد أولا من مناقشة قضية مهمة تتعلق بأنسب مفهوم للمركب الفعلي في العربية ، مؤداها أن شرط عدم الاحتواء على المسند والمسند إليه إنما ينطبق على الجملة الاسمية بوجه خاص ، وعلى ذلك النوع من اللغات التي تقتصر على الجملة الاسمية فقط مثل اللغة الانجليزية أو اللغات التي تكون الجملة الاسمية فيها أصيلة وسائدة أصالة وسيادة تكاد تتجاهل أو تنفي معهما الجملة الفعلية مثل اللغة الماليزية ، بوجه عام . والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو : ما أهمية هذا الشرط للجملة الفعلية بوجه خاص ، وللغات التي تحتوي على الجملة الفعلية - بجانب الجملة الاسمية - بوجه عام ، مثل العربية ؟ ذلك لأن المسند والمسند إليه في الجملة الفعلية يتحققان بمجرد مجيء الفعل حتى إذا لم يظهر فاعله (المسند إليه) ، وذلك بتقديره ، مثل :

---

(١) Asmah Haji Omar : Nahu Melayu Mutakhir,m.s.247 . وانظر : Liaw Yock Fang & Abdullah Hassan : Nahu Melayu Moden, Penerbit Fajar Bakti, Kuala Lumpur, 1994. m.s. 178 (ويشار إليه حيث يأتي بـ : Liaw Yock Fang & Abdullah Hassan : Nahu (Melayu Moden

(٢) انظر : Asmah Haji omar : Nahu Melayu Mutakhir, m.s 247

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- جاء (هو)
- جاء الطالب
- قرأ الطالب الدرس

فما هو مفهوم المركب الفعلي في العربية ؟

ورب قائل يقول : إن مفهوم المركب الفعلي فيها هو الذي لا يكتمل معناه ، وإن اشتمل على المسند والمسند إليه ، مثل ما تحته خط في المثال الآتي :

- لو اجتهد الطالب لنجح

ولكن كيف نفرق بين المركب الفعلي بهذا المفهوم والجملة الفرعية الفعلية ؟ فهل نعدّ هذه العبارة مركبا فعليا أم جملة فرعية فعلية ؟ فما هو الفرق بينهما ؟ فمشكلة التفرقة بينهما ما زالت تنشد الحل .

ويبدو أنه لا سبيل إلى الخروج من هذا الإشكال إلا بعدّ المركب الفعلي والجملة الفعلية الفرعية في العربية شيئا واحدا . فمفهوم المركب الفعلي فيها هو الذى يشتمل على المسند والمسند إليه (الفعل والفاعل) ، ولكنه يقع في جملة رئيسية أخرى يكون جزءا منها ، وهو نفس مفهوم الجملة الفرعية . فالعبارة " اجتهد الطالب " في المثال السابق مركب فعلي ، وهو في الوقت نفسه جملة فرعية . وكذلك العبارة " لنجح " . وكل منهما ينتمي إلى جملة رئيسية كاملة .

لهذا ، فإن أنسب مفهوم للمركب يعوّل عليه في المقابلة بين العربية والماليزية هو المفهوم الثالث الذي يعدّ الجملة الفرعية أيضا - بالإضافة إلى المركب التقليدي والكلمة - من قبيل المركب ، لانطباقه على اللغة العربية . غير أن تركيز هذا البحث واهتمامه في المركب الاسمي سينصب على مفهوم المركب التقليدي الذي يرى أن المركب يحتوي على أكثر من كلمة ، لما وراء معالجته وفق هذه الطريقة من فوائد كثيرة تعود على الدارسين الماليزيين .

هذا وهناك أمران لا تقل أهميتهما في تحديد مفهوم المركب ، انطلاقا من أن المركب له عناصر عديدة : أحدهما العنصر الرئيسي . وبما أن للمركب عدة عناصر فغالبا ما يمثل أحدها عنصرا رئيسا أساسيا بمثابة "الرأس" تنتظم حوله العناصر الأخرى التي تسمى عناصر بيانية . والعنصر الرئيسي هو (العنصر الذي ينصب التركيز عليه ويمثل كل عناصر المركب من حيث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المعنى)[١] ، وهـو (أهـم كلمـة في المركـب إذا قورنـت بالكلمـات الأخـرى)[٢] فـلا يمكـن حذفه . ففي العبارة :

طالب الجامعة الأردنية المجتهد

تمثل كلمة " الطالب " عنصرا رئيسيا والكلمـات الأخـرى عنـاصر بيانيـة . وأحيانـا يتكـون المركب من عنصرين أساسيين ، مثل :

- أحد عشر

- كثير بثير

والأمر الآخر هو العلاقة بين عناصر المركب . فلا بد أن تكون هناك علاقـة معينـة وثيقـة تربط هذه العناصر بعضها ببعض . فمصطلح " المركب " إذن يشـير (إلى النظـام الـذي تقـوم عليه الوحدة الكلامية)[٣] . ولا شك أن هذه العلاقة ليست إسـنادية في المركـب الاسمي بـل هي علاقات أخرى مثل إضافية ووصفية وبدلية وإشارية وغير ذلك ، لأنها ناقصـة ، وإسـنادية ناقصة في المركب الفعلي ، أي إنها ليست جملة كاملة .

فكلمة " المركب " إذن (تعني نظاما وعلاقـات تبعيـة ، كمـا تعـني نظامـا حـول عنصـر أساسي) [٤] .

مما سبق يمكن استخلاص ما يأتي في مفهوم المركب :

(١) أن المركب يتألف على الأقل مـن كلمتـين أساسـا أو كلمـة واحـدة قابلـة لأن تطـور إلى كلمتين فأكثر .

(٢) أن المركـب لا يشـتمل علـى المسـند والمسـند إليـه (المبتـدأ والخـبر) في الجملـة الاسميـة ، ويشتمل على المسند والمسند إليه (الفعل والفاعل / نائب الفاعل) في الجملة الفعلية ولكنه يقع في إطار جملة رئيسية أخرى .

---

(١) Nik Safiah Karim dll. : Tatabahasa Dewan, 1/123

(٢) Abdullah Hassan & Ainon Mohd. : Tatabahasa Dinamika Berdasarkan Tatabahasa Dewan, Terbitan Pertama, Utusan Publications & Distributors, Kuala Lumpur, 1994, m.s. 252 (ويشار إليه حيث يأتي بـ : : Abdullah Hassan & Ainon Mohd. : Tatabahasa Dinamika)

(٣) منذر عياشي ، قضايا لسانية وحضارية ، ص ١٢٣ .

(٤) المصدر السابق ، ص ١٢٣ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهو إذن مرحلة وسيطة بين الكلمة من جهة ، والجملة الفرعية والجملة الكاملة من جهة أخرى في الجملة الاسمية ، وبين الكلمة من جهة ، وبين الجملة الكاملة من جهة أخرى في الجملة الفعلية .

(٣) أن بين الكلمتين غالبا كلمة تمثل عنصرا رئيسيا تنتظم حولها الأخرى ، وأحيانا يمثل كل منهما عنصرا رئيسيا .

(٤) أن بين الكلمتين علاقة بنيوية معينة .

(د) أن المركب صالح لأن يكون عنصرا لمركب آخر أو للجملة الفرعية .

وخلاصة القول أن المركب قضية تدور حول فكرة عدد الكلمات ، وعدم تكونها جملة كاملة ، والعنصر الرئيسي فيها ، والعلاقة بينها . وبهذا بوسعنا إزاء الجملة الآتية مثلا :

طالب الجامعة الأردنية المجتهد في دروسه نهارا وليلا نجح نجاحا باهرا في الامتحان النهائي

تجزئتها حسب المركب الرئيسي كما يلي :

- الجامعة الأردنية
- طالب الجامعة الأردنية
- طالب الجامعة الأردنية المجتهد
- دروسه
- في دروسه
- نهارا وليلا
- نجاحا باهرا
- نجح نجاحا باهرا
- الامتحان النهائي
- في الامتحان النهائي

كما يمكن وصفها أيضا بالرسم الآتي :

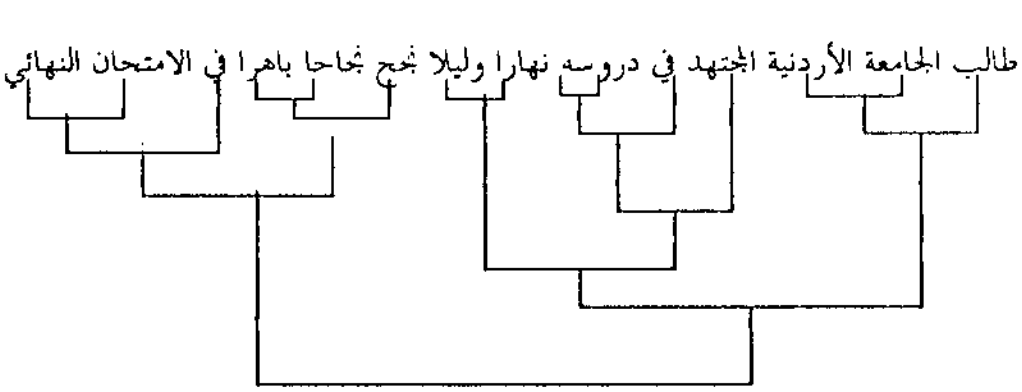

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهناك ثلاث ملاحظات تنبغي الإشارة إليها في هذا المضمار :

(١) أن لمصطلح " المركب " في قواعد اللغة العربية التعليمية السائدة مفهوما خاصا يختلف قليلا عن مفهومه الذي سبق بيانه ، وهو أن المركب (قول مؤلف من كلمتين أو أكثر لفائدة ، سواء أكانت الفائدة تامة أو ناقصة)(١) .

فالمركب وفق هذا التعريف شقّان ، أحدهما المركب التام الذي يعرف بالمركب الإسنادى ، وهو الجملة ، ومثاله : الطالب مجتهد . والآخر المركب الناقص الذي يعرف بالمركب غير الإسنادي ، (وهو قول مؤلف من كلمتين غير تامتي الفائدة ولا يقوم على الإسناد) (٢) ، ومثاله : اجتهاد الطالب . ولهذا المركب غير الإسنادي أقسام كثيرة ، منها المركب الإضافي والبدلي والبياني والتوكيدي والعددي والعطفي وغيرها .

ويتضح من خلال المقارنة بين المفهومين أن المركب غير الإسنادي هو الذي ينطبق عليه مفهوم المركب الذي نحن بصدد معالجته .

(٢) أن هذا البحث لا يُولي أهمية تُذكر للحروف والأدوات باعتبارها عناصر للمركب ، مثل حروف العطف والنداء والاستفهام وأل التعريف وأمثالها ، لأن الذي يهم هذا البحث هو الاسم والفعل وتراكيبهما في اللغتين .

(٣) أن مصطلح " phrase " في الإنجليزية قد ترجم إلى العربية بعدة مصطلحات ، منها

---

(١) إميل بديع يعقوب وميشال عاصي ، المعجم المفصل في اللغة والأدب ، ط١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٧ ، ص ١١٤٤/٢ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : إميل بديع يعقوب وميشال عاصي ، المعجم المفصل في اللغة والأدب) ، وجورج متري عبد المسيح وهاني جورج تابري ، الخليل معجم مصطلحات النحو العربي ، ط١، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٩٠ ، ص ٣٧٧ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : جورج متري عبد المسيح وهاني جورج تابري ، الخليل معجم مصطلحات النحو العربي) .

(٢) وجورج متري عبد المسيح وهاني جورج تابري ، الخليل معجم مصطلحات النحو العربي ، ص ٣٧٩ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المركب[١] الذي استعمل في هذا البحث ، والعبارة[٢] ، والضميمة[٣] ، والركن[٤] ، والتركيب الجزئي [٥] ، وشبجملة [٦] .

المبحث الثاني
(أنواع المركب)

يمكن تقسيم المركب إلى الأنواع الرئيسية الآتية حسب نوع الكلمة الرئيسية فيه ، وهي :

(١) المركب الاسمي

المركب الاسمي هو (مجموعة من كلمتين أو أكثر وظيفتها النحوية كوظيفة الاسم ، والكلمة المركزية فيها اسم) [٧] . جاء في " نحو اللغة الملايوية " أن المركب الاسمي هو (المركب الذي يحتوي على الاسم أو الضمير أو الأنواع الأخرى من الاسم بوصفه عنصرا

---

(١) انظر مثلا : منذر عياشي ، قضايا لسانية وحضارية ، وتشومسكي ، المعرفة اللغوية طبيعتها وأصولها واستخدامها ، ترجمة وتعليق محمد فتيح ، نظرية تشومسكي اللغوية ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٣ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : تشومسكي ، المعرفة اللغوية طبيعتها وأصولها واستخدامها)

(٢) انظر مثلا : أحمد سليمان ياقوت ، في علم اللغة التقابلي ، ومحمد علي الخولي ، معجم علم اللغة النظري ، ص ٢١٥ .

(٣) انظر مثلا : محمود أحمد نحلة ، مدخل إلى دراسة الجملة العربية ، ص ٣٧ .

(٤) انظر مثلا : ميشال زكريا ، الألسنية التوليدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية (الجملة البسيطة) ، ط١، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٨٣(ويشار إليه حيث يأتي بـ : ميشال زكريا ، الألسنية التوليدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية)

(٥) انظر مثلا : محمد الشاوش ، ملاحظات بشأن دراسة تركيب الجملة في اللغة العربية ، ص ٢٤٤

(٦) انظر مثلا : رمزي منير بعلبكي ، معجم المصطلحات اللغوية ، ص ٣٧٨

(٧) المصدر السابق ، ص ٣٤٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رئيسيا ، بينما تمثل الكلمة أو الكلمات الأخرى عنصرا بيانيا)[١] .كما جاء في " معجم علم اللغة النظري " أن المركب الاسمي هو (مجموعة كلمات رأسها اسم وتتوالى في جملة ما)[٢] .

وهذه التعريفات الثلاثة إذا وُضعت أمام مفهوم المركب السابق ينقصها أمران ، وهما أن هذا المركب لا يحتوي على المسند والمسند إليه (المبتدأ والخبر) ، وأن المركب قد يتكون من عنصرين رئيسيين .

ومن أمثلة المركب الاسمي :

ا - طالب المدرسة

- طالب المدرسة الدينية

- طالب المدرسة الدينية المجتهد

- طالب المدرسة الدينية المشهورة

ب - شيطان ليطان

وهذه العبارات تعدّ مركبا اسميا لتألفها من عدة كلمات ، ولعدم اشتمالها على المسند والمسند إليه (المبتدأ والخبر) ، ولكون الاسم " طالب " في (ا) يمثل عنصرا رئيسيا تنتظم حوله الكلمات الأخرى ، والاسمين في (ب) يمثلان عنصرين رئسيين .

(٢) المركب الوصفي

المركب الوصفي هو (البناء الذي يتكون من كلمة واحدة أو عدة كلمات تحتوي على الكلمة الوصفية التي تمثل عنصرا رئيسيا فيه)[٣] ، وبعبارة أخرى هو (المركب الذي يشكل الوصف عنصرا رئيسيا فيه)[٤] ، كما أنه أيضا لا يشتمل على المسند والمسند إليه (المبتدأ والخبر) ، شأنه شأن المركب الاسمي . ومن أمثلته الكلمات التي تحتها خط في الجمل الآتية :

---

(١) Arbak Othman : Nahu Bahasa Melayu , Fajar Bakti, Petaling Jaya, 1989, m.s. 82-83 (وسيشار إليه حيث يأتي بـ : Arbak Othman : Nahu Bahasa Melayu)

(٢) محمد علي الخولي ، معجم علم اللغة النظري ، ص ١٨٤

(٣) Arbak Othman : Nahu : وانظر . Nik Safiah dll. : Tatabahasa Dewan, m.s.1/252 Bahasa Melayu , m.s. 91

(٤) Liaw Yock Fang & Abdullah Hassan : Nahu Melayu Moden, m.s. 183 , Asmah Haji omar : Nahu Melayu Mutakhir,m.s.298

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- الطالب ذكي جدا
- بيته أكبر البيوت في القرية
- هذا الكُتيّب عظيمة منافعه وإن كان صغيرا حجمه

ومن الملاحظ في هذا الصدد أن العربية تعُدّ الوصف من قبيل الاسم ، فهو نوع من أنواعه ، بخلاف اللغة الماليزية ، فإنها تعُدّه شيئا آخر ، فهو قسيم له(١) .

(٣) المركب الفعلي

المركب الفعلي هو (عبارة تتكون من الفعل وبعض متعلقاته مثل المفاعيل والظروف)(٢) ، وبعبارة أخرى هو (مجموعة من الكلمات التي تكون كلمتها الرئيسية فعلا)(٣) ، وأما الكلمات الأخرى فإنها تمثل عناصر بيانية له . ومن جهة أخرى ، فإن المركب الفعلي أيضا قد يتكون من فعلين رئيسيين ، لا سيما في الماليزية ، مثل :

[makan minum] makan minum

[أكل شرب – تح –] (الأكل والشرب)

وقد سبقت الإشارة إلى أنه في العربية يشتمل على المسند والمسند إليه (الفعل والفاعل / نائب الفاعل) ويقع في جملة رئيسية أخرى ، تمييزا بينه وبين الجملة ، فهو بذلك يساوي الجملة الفرعية مفهوما . ومن أمثلته الكلمات التي تحتها خط في الجمل الآتية :

- عندما تطلع الشمس يذهب الناس إلى العمل
- المطر ينزل غزيرا مما يسبب الفيضان
- الموظف الذي يعمل بأمانة يكافأ آخر السنة
- الشيخ ما يزال يعمل ، لأنه ليس له أبناء كبار يساعدونه
- الطالب يدرس دراسة جادة ، لأجل النجاح في الإمتحان

---

(١) وأثرت في هذا البحث معالجة الوصف موضوعا مستقلا مع الإشارة إلى طبيعته في اللغتين لأسباب معينة . انظر صفحة ٣٢ من هذا البحث .

(٢) محمد علي الخولي ، معجم علم اللغة النظري ، ص ٣٠٠

(٣) Nik safiah dll. : Tatabahasa Dewan, m.s.1/252 . وانظر : منذر عياشي ، قضايا لسانية وحضارية ، ص ١٢٤-١٢٥، Arbak Othman : Nahu Bahasa Melayu, m.s. 86

Liaw Yock Fang & Abdullah Hassan : Nahu Melayu Moden , m.s. 185.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهنا تجدر الإشارة إلى ملاحظتين مهمتين :

ا- إن المركب الفعلي حسب النظرية التحويلية التشومسكية يتكون من الفعل والمفعول فقط ، ولا شأن له بالفاعل . ولكني أرى أن تطبيق هذا المفهوم كما هو دون أي تعديل عليه على العربية قليل الجدوى والصلاحية للأسباب الآتية :

١. إنه وضع أصلا للغة الانجليزية والفرنسية فتقتصر صلاحيته على الجملة الاسمية فقط . ومن المؤكد أن ما يصلح للغة ما قد لا يصلح للغات الأخرى ، لا سيما تلك التي لا تنتمي إلى أسرة لغوية واحدة .

٢. إن مرمى هذا المفهوم بيان عدم تكوّن الفعل والمفعول وحدة نحوية مفيدة فائدة تامة ، ومن ثَمّ تمييزها من الجملة ، مع أنهما في العربية تكوّنان وحدة نحوية مفيدة فائدة تامة بتقدير الفاعل بينهما .

٣. لعل تركيبا واحدا فقط في العربية يصلح تطبيق هذا المفهوم عليه ، وهو تركيب يتأخر فيه الفاعل عن المفعول ، مثل : أكل التفاحةَ الولدُ . ولكن هذا التركيب ما هو إلا محوّل عن تركيب : أكل الولدُ التفاحةَ . وقد شك ميشال زكريا في ورود هذا التركيب في العربية [١] . ثم إن إطار استعمال هذا التركيب ضيق ، وبعبارة أدق أنه ليس على مستوى شيوع استعمال التراكيب الأخرى . ومن ثَمَّ لا يحقق تطبيق المفهوم السابق على هذا التركيب فقط فائدة كبيرة ، الأمر الذي يتنافى مع أهداف التحليل التقابلي . كما يبدو لي أن في محاولة تطبيق هذا المفهوم على هذا التركيب فقط دون غيره من التراكيب تكلفا وتعسفا ، فينبغي اللجوء آنذاك إلى مفهوم آخر أصلح وأنسب .

ب- ويترتب على قلة صلاحية تطبيق المفهوم السابق على العربية اختلاف اللغويين العرب أنفسهم في ذلك . فهذا حلمي يرى أن (المركب الفعلي قد يكون فعلا يحتوي على ضمير مستكن هو الفاعل)[٢] ، ومن ثم عدّ العبارة " أكل الطعامَ " التي تتكون من الفعل والفاعل المستتر والمفعول في الجملة " الولد أكل الطعام " مركبا فعليا [٣] . وذاك محمد فتيح يرى أن

---

(١) انظر : ميشال زكريا ، الألسنية التوليدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية ، ص ٢٧

(٢) ليونز ، جون ، نظرية تشومسكي اللغوية ، ترجمة وتعليق حلمي خليل ، ط١ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٥ ، ص ١١٣ ، هامش ١ .

(٣) انظر : المصدر السابق ، ص ١٢٣-١٢٤ ، هامش ١ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تحليل حلمي هذا غير صحيح ، لأن (المركب الفعلي في إطار النظرية التحويلية التشومسكية يضم الفعل ومفعوله (أو مفعولاته) ، ومن ثم فالفعل والفاعل ليسا مركبا فعليا)[١] .

(٤) المركب الجرّيّ

وهو بناء في الجملة يتكون من حرف جر ومركب اسمي (٢) . ومن أمثلته الكلمات التي تحتها خط في الجمل الآتية :

- يذهب الطالب إلى الجامعة
- يعدو الحصان بسرعة
- يتحدث المحاضر عن مجد الإسلام

ينبغي الإشارة إلى أن المركب الجرّيّ لا بد أن يتعلق بمتعلّق ، وغالبا ما يكون فعلا كالأمثلة السابقة . وقد يكون وصفا ، مثل :

- الطالب ذاهب إلى الجامعة

---

(١) تشومسكي ، المعرفة اللغوية طبيعتها وأصولها واستخدامها ، ص ١٦

(٢) انظر : Nik Safiah Karim dll. : Tatabahasa Dewan, m.s.1/178

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

(المركب الاسمي في العربية والماليزية والمقابلة بينهما)

وفيه ثلاثة مباحث

المبحث الأول : المركب الاسمي في العربية

المبحث الثاني : المركب الاسمي في الماليزية

المبحث الثالث : المقابلة بين العربية والماليزية في المركب الاسمي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

(المركب الاسمي في العربية والماليزية والمقابلة بينهما)

سبق ذكر مفهوم المركب الاسمي فيما مضى ، وخلاصته :

(١) أنه يتكون من كلمتين على الأقل مبدئيا وأساسا .

(٢) أنه لا يحتوي على المسند والمسند إليه (المبتدأ والخبر) .

(٣) أن بينهما اسما يمثل عنصرا رئيسيا تنتظم حوله الكلمة الأخرى ، أو أنهما يمثلان معا عنصرين رئيسيين .

(٤) أن بينهما علاقة معينة .

المبحث الأول

(المركب الاسمي في العربية)

مما يجب ذكره هنا أن الاسم في العربية كثيرة أنواعه ، ومنها الوصف الذي يعدّ فرعا له. ومع ذلك ، لا أعالج المركب الاسمي والمركب الوصفي موضوعا واحدا بل موضوعين مستقلين ، لإمكان وضع موضوعات متميزة لكل منهما ، مثل المركب الإشاري والموصولي تحت المركب الاسمي ، وعمل الأوصاف المشتقة تحت المركب الوصفي ، كما أن في معالجتهما موضوعين مستقلين تحقيقا لتصور أوضح وفائدة أكبر .

بناء المركب الاسمي في العربية

يمكن تقسيم المركب الاسمي في العربية إلى قسمين :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أولا : الاسم الرئيسي والعنصر البياني

قد يتكون المركب الاسمي من الاسم الرئيسي والعنصر البياني . وهذه الخصيصة تتمثل في المركبات الآتية :

(١) المركب الإضافي المعنوي الجامد

تعريف الإضافة

الإضافة هي (نسبة تقييدية بين اسمين توجب لثانيهما الجر)[١] ، مثل : سيارة الأستاذ . ويسمى الأول " المضاف " والثاني " المضاف إليه ".

تعريف المركب الإضافي

وهو ما تركب من المضاف والمضاف إليه . و المضاف هو الاسم الرئيسي ، بينما يمثل المضاف إليه عنصرا بيانيا .

ما يُعدّ مركبا اسميا من الإضافة

قسم النحاة الإضافة إلى قسمين : الإضافة اللفظية والإضافة المعنوية .

فالإضافة المعنوية هي الإضافة التي يستفيد فيها المضاف تعريفا إذا كان لمضاف إليه معرفة ، مثل : كتاب الطالب ، أو تخصيصا إذا كان المضاف إليه نكرة ، مثل : كتاب طالب . وصورتها العامة أن ينتفي فيها أمران أو أحدهما : وهما كون المضاف وصفا والمضاف إليه معمولا له (٢) . وهي بوجه أخص ثلاث صور :

١- أن ينتفي فيه الأمران معا ، نحو : كتاب محمد .

٢- أن يكون المضاف وصفا ولا يكون المضاف إليه معمولا لها ، نحو : كاتب القاضي .

٣- ألا يكون المضاف وصفا ويكون المضاف معمولا له ، نحو : قراءة الدرس .

ومن صور هذه الإضافة أن يكون المضاف اسما جامدا ، بأن يكون :

١- اسم ذات ، نحو : قلم التلميذ .

---

(١) السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩٢ ، ص ٢٦٤/٤ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع)

(٢) انظر : ابن هشام ، جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، ط ٧ ، مكتبة السعادة ، مصر ، ١٩٥٧ ، ص ٣٢٧ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : ابن هشام ، شرح شذور الذهب)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- مصدرا (١) ، نحو : احترام الأستاذ .

٣- ظرفا ، نحو : أمام الفصل .

٤- اسما مبهما(٢) ، نحو : غير محمد .

كما أن من صورها أيضا أن يكون المضاف وصفا مشتقا شبيها بالاسم الجامد ، أو مشتقا دالا على زمن ماض فقط ، أو وصفا من نوع اسم التفضيل . ولكنها من منظار التقسيم السابق تندرج تحت المركب الوصفي . لهذا سأتحدث عنها بشيء من التفصيل لاحقا في مكانها .

ويمكن في هذه الإضافة تقدير أحد حروف الجر الآتية :

١- اللام ، وهو الأصل والكثير ، مثل : كتاب الطالب أي كتاب للطالب .

٢- في ، وذلك إذا كان المضاف إليه ظرفا للمضاف ، مثل : ﴿ بل مكر الليل والنهار ﴾ [سبأ ٣٣] أي مكر في الليل ، سهر الليل مضن أي السهر في الليل .

٣- مِنْ ، وذلك إذا كان المضاف بعض المضاف إليه وصح الإخبار به عنه ، مثل : خاتم حديد(٣) ، أي خاتم من حديد .

والإضافة اللفظية هي الإضافة التي لا يكتسب المضاف فيها تعريفا ولا تخصيصا . ويغلب أن يكون المضاف وصفا والمضاف إليه معمولا له . وهذه الإضافة اللفظية إذا نظر إليها بمنظار تقسيم المركب السابق فإنها تدخل في ضمن المركب الوصفي . لهذا سأتحدث عنها بالتفصيل لاحقا في مكانها .

السمات الرئيسية

(١) الإعراب

المضاف إليه دائما مجرور . وأما المضاف فيكون إعرابه على حسب موقعه من الجملة .

---

(١) ذهب بعض النحاة إلى أن هذه الإضافة لفظية . والصحيح أنها معنوية ، لورود السماع بنعته بالمعرفة ، نحو : إن وجدي بك الشديد أراني عاذرا فيك من عهدت عذولا . انظر : الأشموني ، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ص ٤٩١/١-٤٩٢ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : الأشموني ، شرح الأشموني)

(٢) انظر : ابن هشام ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ص ٨٧/٣ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : ابن هشام ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك)

(٣) هنا يجوز في المضاف إليه نصبه على البدل أو الحال أو التمييز ، إذا كان نكرة في الأخيرين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٢) الترتيب

يقع المضاف قبل المضاف إليه .

(٣) التعريف والتنكير (أل)

تحذف "أل" من المضاف . وأما المضاف إليه فيجوز اقترانه ب"أل" أو عدم اقترانه بها .

(٤) الجنس والعدد

لا مطابقة بين المضاف والمضاف إليه جنسا وعددا .

(٥) ما يجب حذفه من المضاف :

ا- أل

ب- التنوين

ج- نون المثنى وجمع المذكر السالم ، نحو : ﴿ تبت يدا أبي لهب وتب ﴾ [المسد ١] ، لغويو الغرب .

(٦) اكتساب المضاف معنويا

يكتسب المضاف تعريفا إذا كان المضاف إليه معرفة ، وتخصيصا إذا كان المضاف إليه نكرة ، كما سبق . إنما يكتسب المضاف تعريفا إذا لم يكن متوغلا في الإبهام ، مثل : غير ، شبه ، ناهيك ، حسبك ، أو كان في موضع مستحق للنكرة ، كالحال ، مثل : جاء المدرس وحده . وفي هذه الحالة يبقى على تنكيره .

أحكام متفرقة

(١) قد يكتسب المضاف من المضاف إليه تذكيرا ، نحو : ﴿ إن رحمة الله قريب من المحسنين ﴾ [الأعراف ٥٦] ، وتأنيثا ، نحو قراءة بعضهم : ﴿ تلتقطه بعض السيارة ﴾ [يوسف ١٠] . وذلك إذا كان المضاف جزءا من المضاف إليه وصالحا للحذف وإقامة المضاف إليه مقامه .

(٢) من الأسماء ما يضاف إلى الجملة ، نحو : ﴿ هذا يومُ ينفع الصادقين صدقهم ﴾ [المائدة ١١٩]

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٣) تصح الإضافة بأدنى ملابسة(١) ، كقوله تعالى ﴿ لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها ﴾ [النازعات ٤٦] ، لأن العشية والضحى طرفا النهار .

(٤) (الجمهور على أنه لا يضاف اسم لمرادفه ونعته ومنعوته ومؤكده)(٢) . ومع ذلك ، سمعت إضافة الاسم لمرادفه ، نحو : سعيد كرز ، وإضافة المنعوت إلى النعت ، مثل : مسجد الجامع ، صلاة الأولى ، وإضافة النعت إلى المنعوت ، مثل : كرام الناس . وفي الحالة الأخيرة اشترط بعضهم في جوازها إمكان تقدير " من " بينهما(٣) ، والتقدير في المثال السابق : كرام من الناس . ولكن يبدو أن هذا التقدير إنما ينطبق على الجمع لا المفرد ، فلا يصلح تقديره مثلا في الجملة : كبير الأثر ، عظيم الفائدة .

(٢) المركب النعتي

تعريف النعت

النعت هو (تابع مكمل لمتبوعه لدلالته على معنى فيه أو في متعلق به)(٤) ، مثل : البيت الكبير ، البيت الكبيرة غرفته . ويسمى المتبوع " المنعوت " .

تعريف المركب النعتي

وهو ما تألف من المنعوت والنعت . والمنعوت هو الاسم الرئيسي ، بينما يمثل النعت عنصرا بيانيا .

أنواع النعت

(١) النعت الحقيقي ، و هو (التابع الذي يكمل متبوعه ببيان صفة من صفاته)(٥) . وبعبارة

---

(١) انظر : السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ص ٢٦٤/٤ ، والزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمر ، المفصل في علم اللغة ، ط ١ ، دار إحياء العلوم ، بيروت ، ١٩٩٠ ، ص ١١٢ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : الزمخشري ، المفصل في علم اللغة)

(٢) السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ص ٢٧٥/٤

(٣) انظر : مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ط ١٢ ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٩٧٣ ، ص ٢١٢/٣ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية)

(٤) السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ص ١٧١/٥

(٥) إميل بديع يعقوب وميشال عاصي ، المعجم المفصل في اللغة والأدب ، ص ١٢٥٤/٢ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أخرى أنه (هو الذي ينعت اسما سابقا عليه)[١] . وهذا النوع له صور ثلاثة :

ا- المفرد ، نحو : ﴿ فيها عين جارية ﴾ [الغاشية ١٢]، استمعت إلى خطيب فصيح اللسان قوي الحجة .

ب- الجملة ، نحو : ﴿ واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ﴾ [البقرة ٢٨١]

ويشترط فيها :

١. أن يكون المنعوت نكرة [٢] .

٢. أن تكون الجملة خبرية .

٣. أن تشتمل الجملة على ضمير يربطها بالمنعوت ويطابقه عددا وجنسا .

٤. ألا تقترن الجملة بالواو .

ج- شبه الجملة ، ويشترط أن يكون تام الفائدة ، وأن يكون المنعوت نكرة ، نحو : ﴿ بل عجبوا أن جاء هم منذر منهم ﴾ [ق ٢] ، شاهدت تلميذا أمام المدرج .

(٢) النعت السببي

وهو التابع الذي (ينعت اسما بعده يشتمل على ضمير يعود على المتبوع)[٣] ، (ويغلب عليه أن يكون وصفا مشتقا)[٤] ، نحو : ﴿ ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانه ﴾ [فاطر ٢٧] ، هذا كتاب كثيرة فوائده .

---

[١] عبده الراجحي ، التطبيق النحوي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٣ ، ص ٣٨١ (وسيشار إليه حيث يأتي بـ : عبده الراجحي ، التطبيق النحوي)

[٢] هذا بوجه إجمالي . وبوجه تفصيلي إنه إذا كانت النكرة غير محضة يجوز أن تكون الجملة بعدها نعتا أو حالا . والنكرة المحضة هي التي تقترن بأل الجنسية ، مثل : ﴿ وآية لهم الليل نسلخ منه النهار ﴾ [يس ٣٧] ، أو كل شيء يخصص الشيوع كالنعت ، مثل : ﴿ وهذا ذكر مبارك أنزلناه ﴾ [الأنبياء ٥٠] . انظر : ابن هشام ، مغني اللبيب ، ص ٤٧٨/٢-٤٨٠ ، وعباس حسن ، النحو الوافي ، ص ٤٧٢/٣-٤٧٣ ، ومصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ص ٢٢٦/٣ .

[٣] محمود حسني مغالسة ، النحو الشافي ، ط ١ ، دار البشير ، عمان ، ١٩٩١ ، ص ٣٧٩ ٣٨١ (وسيشار إليه حيث يأتي بـ : محمود حسني مغالسة ، النحو الشافي) . وانظر : عباس حسن ، النحو الوافي ، ص ٤٥٢/٣ ، وعبده الراجحي ، التطبيق النحوي ، ص ٣٨٢

[٤] محمود حسني مغالسة ، النحو الشافي ، ص ٣٧٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السمات الرئيسية

(١) الإعراب

النعت تابع للمنعوت في الإعراب .

(٢) الترتيب

يقع النعت بعد المنعوت .

(٣) المطابقة

ا- النعت الحقيقي يطابق المنعوت إعرابا ، وتعريفا أو تنكيرا ، وجنسا ، وعددا ، نحو : ﴿ فيهما عينان نضاختان ﴾ [الرحمن ٦٦] ، ﴿ يتلو صحفا مطهرة ﴾ [البينة ٢] ، العلماء العاملون .

ب- النعت السببي يطابق المنعوت إعرابا ، وتعريفا أو تنكيرا فقط ، ويطابق سببيه جنسا ، نحو : ﴿ ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها ﴾ [النساء ٧٥] .

وأما من حيث العدد [١] فيجب إفراده إن كان السببي غير جمع ، نحو : هذه امرأة حسن أبوها ، وهاتان زميلتان حسن أبواهما ، ويفضل إفراده إن كان جمع مذكر سالما أو مؤنث سالما ، نحو : هؤلاء زملاء / زميلات كريم آباؤهم ، ويجوز إفراده ومطابقته للسببي إن كان جمع تكسير ، نحو : هؤلاء زملاء كريم / كرام آباؤهم .

(٤) الأصل في النعت أن يكون وصفا مشتقا عاملا[٢].

أحكام متفرقة

(١) قطع النعت .

يجوز قطع النعت بالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف أو بالنصب على أنه مفعول به لفعل محذوف ، بشرط ألا يكون ذكر النعت لازما للمنعوت ، وأن يكون المنعوت معرفة[٣] .

---

(١) انظر : عباس حسن ، النحو الوافي ، ص ٤٥٢/٣-٤٥٤

(٢) وهو اسم الفاعل وصيغة المبالغة والصفة المشبهة واسم المفعول واسم التفضيل . وأما غير العامل وهو اسم المكان والزمان والآلة فلا يقع نعتا .

(٣) انظر : أحمد الهاشمي ، القواعد الأساسية للغة العربية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ص ٢٨٣ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : أحمد الهاشمي ، القواعد الأساسية للغة العربية) ، وعباس حسن ، النحو الوافي ٤٨٨/٣ ، ومصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ص ٢٢٩/٣ . وإذا كان ذكر النعت لازما لا يجوز قطعه ، نحو : التقيت بسليم التاجرِ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والغالب أن يكون ذلك في النعت الذي يؤتى به لـ :

ا- المدح والتعظيم ، نحو : الحمد لله العظيمُ / العظيمَ .

ب - الذم والشتم ، نحو : أعوذ بالله من الشيطان الرجيمُ / الرجيمَ ، ﴿ وامرأتُه حمالةَ الحطب ﴾ [المسد ٤]

ج - الترحم ، نحو : اللهم الطف بعبدك المسكينُ / المسكينَ

وتعين القطع إذا خالف النعت المنعوت تعريفا وتنكيرا ، لأن النكرة لا توصف بالمعرفة ، نحو : ﴿ ويل لكل همزة لمزة ، الذي جمع مالا وعدده ﴾ [الهمزة ١-٢] ، ((وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته)) - حديث ﷺ - ، ويجوز أيضا إعرابه بدلا [١] .

(٢) قد يكون النعت غير مشتق ، ومنه :

ا- مصدر غير ميمي من فعل ثلاثي. وفي هذه الحالة يلتزم الإفراد والتذكير ، نحو : رجل عدل ، رجلان عدل ، امرأة عدل ، نساء عدل .

ب - اسم الإشارة لغير المكان ، نحو : ﴿ بل فعله كبيرهم هذا ﴾ [الأنبياء ٦٣].

ج - الاسم الموصول المبدوء بأل ، نحو : المدير الذي تقاعد .

د - "ذو / ذات" المضافة بمعنى صاحب ، نحو : زعيم ذو شعبية ، وزيرة ذات شعبية .

هـ - العدد ، نحو : ﴿ وكنتم أزواجا ثلاثة ﴾ [الواقعة ٧]

و - ما أفاد التشبيه ، نحو : الرجل الأسد .

ز - "ما" التي يراد بها الإبهام بمعنى "أي" ، نحو : سأزورك يوما ما .

ح - " أي" التابعة للنكرة والمضافة لها والدالة على استكمال الموصوف للصفة ، نحو : هذا رجل أي رجل ، أي كامل في الرجولة .

ط- " كل ، جد ، حق " التابعة للجنس والمضافة إلى مثل متبوعها[٢] ، ويكون معناها وصف المنعوت بأنه وصل إلى الغاية في معنى المضاف إليه[٣] ، نحو : أنت الرجل كل/ جد /

---

(١) انظر : عبد المنعم فائز مسعد ، الحجة في النحو ، ط ٢ ، مطبعة روان التجارية ، القدس ، ١٩٨٧ ، ص ١٣٧ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : عبد المنعم فائز مسعد ، الحجة في النحو) ، وابن هشام ، مغني اللبيب ، ص ٦٢٨/٢

(٢) انظر : عبد المنعم فائز مسعد ، الحجة في النحو ، ص ١٣٣

(٣) عبده الراجحي ، التطبيق النحوي ، ص ٣٨٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حق الرجل ، أنت رجل كل/ جد / حق رجل أي البالغ في الرجولة غايتها .

ى- المنسوب ، نحو : التاجر العربي .

ك- اسم الجنس التابع للعلم ، نحو : جاء محمد الرجل

(٣) يستثنى من قاعدة المطابقة الجنسية السابقة ما يلي[١] :

١- الصفات التي يستوي فيها المذكر والمؤنث ، مثل : صبور ، جريح ، مكسال ، مِعطير ، مِهذَر ، فإنها تلزم الإفراد والتذكير.

ب- المصدر الثلاثي غير الميمي الموصوف به ، فإنه يبقى صورة واحدة ، كما سبق .

ج- ما كان نعتا لجمع ما لا يعقل ، فإنه يجوز فيه أن يعامل معاملة الجمع أو معاملة المفرد المؤنث ، نحو : أيام معدودات/ معدودة .

د- ما كان نعتا لاسم الجمع ، فإنه يجوز فيه الإفراد باعتبار لفظ المنعوت أو الجمع باعتبار معناه ، مثل : قوم صالح / صالحون .

هـ- إذا كان المنعوت تمييزا بعد العدد (١١-٩٩) ، فإنه يجوز في النعت أن يكون مفردا أو جمعا ، نحو : أربعة عشر طالبا مجتهدا / مجتهدين

(٤) يجوز الفصل بين النعت والمنعوت ، نحو : ﴿ وإنه لقسم لو تعلمون عظيم ﴾ [الواقعة ٧٦] ، ما لم يكن النعت لمبهم ، نحو : مررت بهذا الكريم . وإذا فصل بينهما بـ لا ، وإما ، يلتزم تكرارهما بين النعوت التالية معطوفة بالواو ، نحو : يوم لا حار ولا بارد ، لكل نفس أجل إما قريب وإما بعيد .

ملاحظات

(١) (يجب عند جماهير النحويين كون الموصوف إما أعرف من الصفة أو مساويا لها)[٢] ، نحو : زيد الفاضل ، الرجل الفاضل . وإذا لم يكن كذلك فالثاني بدل ، نحو : مررت بالرجل صاحبك .

---

(١) انظر : أحمد الهاشمي ، القواعد الأساسية للغة العربية ، ص ٢٨٢ ، ومصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ص ٣/٢٢٥-٢٢٦

(٢) ابن هشام ، شرح شذور الذهب ، ص ٤٣٣ . وانظر : السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ص ١٧٢/د ، والزمخشري ، المفصل في علم اللغة ، ص ١٤٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٢) (إذا تقدم نعت النكرة عليها نصب على الحال)[١] ، نحو : نجح مجتهدا طالب . وإذا تقدم نعت المعرفة أعرب المنعوت بدلا ، نحو : نجح المجتهد محمد .

(٣) المركب الموصول

تعريف الاسم الموصول

وهو (ما افتقر إلى الوصل بجملة خبرية أو ظرف أو مجرور تامين أو وصف صريح ، وإلى عائد أو خلفه)[٢] .

تعريف المركب الموصول

وهو ما تركب من الاسم الرئيسي والاسم الموصول بوصفه عنصرا بيانيا .

أقسام الاسم الموصول

الاسم الموصول قسمان :

(١) مختص ، وهو الذي تختلف صورته بالإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث حسب مقتضى الكلام ، وألفاظه :

ا- الذي : للمفرد المذكر عاقلا ، نحو : ﴿ الحمد لله الذي صدقنا وعده ﴾ [الزمر ٧٤] ، وغير عاقل ، نحو : ﴿ هذا يومكم الذي كنتم توعدون ﴾ [الأنبياء ١٠٣]

ب- التي : للمفرد المؤنث عاقلا ، نحو : ﴿ قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ﴾ [المجادلة ١] ، وغير عاقل ، نحو : ﴿ تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا ﴾ [مريم ٢٥]

ج- اللذانِ (رفعا) / اللذَينِ (نصبا وجرا) : للمثنى المذكر ، عاقلا ، نحو : ﴿ واللذان يأتيانها منكم فآذوهما ، فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما ﴾ [النساء ١٦] ، ﴿ ربنا أرنا اللذين أضلانا من الجن والإنس ﴾ [فصلت ٢٩] ، وغير عاقل ، نحو : العلم والمال هما اللذان يبنيان الأمم .

---

[١] الزجاجي ، عبد الرحمن بن إسحاق ، الجمل في النحو ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٤ ، ص ١٥ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : الزجاجي ، الجمل في النحو)

[٢] ابن هشام ، شرح شذور الذهب ، ص ١٤١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

د- اللتانِ (رفعا) / اللتَينِ (نصبا وجرا) : للمثنى المؤنث ، عاقلا ، نحو : اللتان تطيعان أمر والديهما مثابتان ، وغير عاقل ، نحو : القادة والطاعة هما اللتان تضمنان نجاح الجماعة .

هـ - الذِينَ : للجمع المذكر العاقل ، نحو : ﴿ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا ﴾ [الفرقان ٦٣]

و- اللاتي ، اللاتِ ، اللواتي ، اللائى ، اللاءِ : للجمع المؤنث عاقلا ، نحو : ﴿ والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة ﴾ [النور ٦٠] ، ﴿ واللائى يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر ﴾ [الطلاق ٤] ، وغير عاقل ، نحو : الله جعل السموات والأرض اللاء / اللات ينتفع بها الإنسان .

ز- الألىَ ، الألاء : للجمعين المذكر والمؤنث العاقلين ، نحو : يسرني الألى / الألاء هاجروا في طلب العلم ، راقتني الألى / الألاء خدمن بلادهن بإخلاص .

(٢) مشترك ، وهو الذي يكون بلفظ واحد للجميع ، وألفاظه :

ا- مَن : للعاقل في غالب استعمالها ، نحو : ﴿ ومنهم من يستمع إليك ﴾ [الأنعام ٢٥] ، ﴿ ومنهم من يستمعون إليك ﴾ [يونس ٤٢]

ب- ما : لغير العاقل في غالب استعمالها ، نحو : ﴿ ما عندكم ينفد ﴾ [النحل ٩٦]

ج- ذا : بشرط أن تقع (بعد "من" و "ما" الاستفهاميتين غير مشار بها ولا مركبة مع إحداهما)[١] ، وتكون للعاقل ، نحو : ﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا ، فيضاعفه له أضعافا كثيرة ﴾ [البقرة ٢٤٥] ، ولغير العاقل ، نحو : ﴿ ويسألونك ما ذا ينفقون ﴾ [البقرة ٢١٥] ، ﴿ وقيل للذين اتقوا ما ذا أنزل ربكم ﴾ [النحل ٣٠] .

د- أيّ : بشرط إضافتها إلى المعرفة وكون عاملها مستقبلا مقدما عليها وكون صلتها غير ماضية[٢] . وتكون للعاقل ، نحو : ﴿ ثم لننزعن من كل شيعة أيُهم أشد على الرحمن عتيا ﴾ [مريم ٦٩] ، ولغير العاقل ، نحو : يسرني أي هو نافع .

هـ- "أل" الداخلة على الصفة الصريحة ، وهي اسما الفاعل والمفعول اتفاقا ، بشرط عدم

---

(١) أحمد الهاشمي ، القواعد الأساسية للغة العربية ، ص ١٠٢

(٢) انظر : المصدر السابق ، ص ١٠٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

غلبة الاسمية الخالصة عليهما وعدم إرادة التعريف بـ أل ، وفي الصفة المشبهة خلاف[١] ، وتكون للعاقل ، نحو : ﴿ السارق والسارقة فاقطعوا أيديهما ﴾ [المائدة ٣٨] ، ولغير العاقل ، نحو : ﴿ والسقف المرفوع والبحر المسجور ﴾ [الطور ٥]

و - ذو الطائية ، للعاقل ، نحو : لا وذو في السماء عرشُه ، ولغير العاقل ، نحو : بالفضل ذو فضلكم الله به ، والكرامة ذات أكرمكم الله به .

السمات الرئيسية

(١) الإعراب

يعرب الاسم الموصول نعتا للاسم الذي قبله غالبا ، ويعرب حسب موقعه من الجملة إذا لم يذكر الاسم الذي قبله .

(٢) الترتيب

يقع الاسم الموصول بعد الاسم الرئيسي . ويجب تأخير الصلة عن الاسم الموصول .

(٣) الأسماء الموصولة كلها مبنية فيما عدا التي تدل على المثنى ، إذ إنها تعرب إعرابه ، و" أيّ " إذ إنها معربة إلا إذا كانت مضافة وصلتها جملة اسمية صدرها ضمير محذوف ، فتبنى على الضم ، نحو : ﴿ ولتعلمن أيّنا أشد عذابا وأبقى ﴾ [طه ٧١] ، أي أينا هو أشد .

(٤) يفتقر الاسم الموصول إلى الصلة ، وهي الجملة التي تذكر بعد الموصول لإتمام معناه ، وهي نوعان :

ا- الجملة ، اسمية كانت ، مثل : ﴿ فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون ﴾ [الماعون ٤] ، أو فعلية ، مثل : ﴿ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ﴾ [العنكبوت ٦٩] .

ويشترط فيها :

١. أن تكون خبرية .

٢. أن تكون معروفة للسامع (أن تكون فائدتها تامة) .

٣. أن تشتمل على ضمير عائد على الاسم الموصول مطابق له عددا وجنسا[٢] .

---

(١) انظر : ابن عقيل ، عبد الله بن ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ، ص ١٥٦/١ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : ابن عقيل ، شرح ابن عقيل) ، والأشموني ، شرح الأشموني ، ص ١٢٣/١-١٢٤ ، وعباس حسن ، النحو الوافي ، ص ١/ ٣٨٧

(٢) إلا إذا كان الاسم الموصول عاما ، فيجوز مراعاة اللفظ والمعنى .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤. أن تتأخر عن الاسم الموصول وجوبا .

٥. أن تقع بعد الاسم الموصول مباشرة[١] .

٦. (كونها غير مفتقرة إلى كلام قبلها)[٢] .

ب - شبه الجملة ، وهي : (الظرف المكاني والجار والمجرور التامان .. والصفة الصريحة أي الخالصة للوصفية وتختص بالألف واللام)[٣] ، مثل :

- ﴿ ما عندكم ينفد وما عند الله باق ﴾ [النحل ٩٦]
- ﴿ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض ﴾ [الحج ١٨]
- ﴿ قد أفلح المؤمنون ﴾ [المؤمنون ١] ، ﴿ والسقف المرفوع والبحر المسجور ﴾ [الطور ٥]

أحكام متفرقة

(١) قد تستعمل " ما " للعاقل ، نحو : ﴿ فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ﴾ [النساء ٣] ، وقد تستعمل " من " لغير العاقل ، نحو : ﴿ ومنهم من يمشي على أربع ﴾ [النور ٤٥] .

(٢) الضمير العائد إلى الموصول المشترك إذا قصد به غير المفرد المذكر يجوز فيه وجهان :

ا- مراعاة اللفظ ، نحو : ﴿ ومن يقنت منكن لله ورسوله ويعمل صالحا ﴾ [الأحزاب ٣١] ، ﴿ ومنهم من يستمع إليك ﴾ [الأنعام ٢٥]

ب- مراعاة المعنى ، نحو : ﴿ ومنهم من يستمعون إليك ﴾ [يونس ٤٢]

والأحسن مراعاة اللفظ ، لأنه الأكثر في كلام العرب[٤] .

ويجوز مراعاة اللفظ ثم المعنى ، مثل : ﴿ ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ﴾ [البقرة ٨] . وإذا روعي اللفظ ثم المعنى جاز العود إلى مراعاة اللفظ ،

---

(١) إلا القسم والنداء والدعاء وجملة الحال وكان الزائدة .

(٢) ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ، ص ١/١٥٤- ١٥٥ . انظر : الأشموني ، شرح الأشموني ، ص ١/١٢٣ . فلا يقال مثلا : جاء الذي لكنه قائم .

(٣) ابن هشام ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ص ١/١٦٥

(٤) انظر : السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ص ١/٢٩٩ ، والزمخشري ، المفصل في علم اللغة ، ص ١٧٨ ، والأشموني ، شرح الأشموني ، ص ١/ ١١٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نحو : ﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين . وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا ﴾ [لقمان ٦-٧]

(٣) (الصفة الصريحة مع " أل " اسم لفظا وفعل معنى ، ومن ثم حسن عطف الفعل عليها) (١) ، نحو : ﴿ فالمغيرات صبحا فأثرن به نقعا ﴾ [العاديات ٣-٤] .

(٤) (يجوز الحضور والغيبة في ضمير المخبر به أو بموصوفه عن حاضر مقدم لم يقصد تشبيهه بالمخبر به)(٢) ، نحو :

- أنا الذي فعلت / أنا الذي فعل ، أنت الذي فعلت / أنت الذي فعل
- أنت موسى الذي اصطفاك الله / أنت فلان الذي فعل كذا .

(٥) قد يحذف العائد ، نحو : ﴿ والله يعلم ما تسرون وما تعلنون ﴾ [النحل ٢٩] ، أي تسرونه وتعلنونه .

(٤) المركب البدلي

تعريف البدل

البدل هو (التابع المقصود بالحكم بلا واسطة)(٣) ، نحو : حكم الخليفة عمر بالعدل . ويسمى المتبوع " المبدل منه ". (وعبرة البدل أن يصلح لحذف الأول وإقامة الثاني مقامه)(٤) .

تعريف المركب البدلي

وهو ما تركب من البدل والمبدل منه . والبدل هو الاسم الرئيسي ، بينما يمثل المبدل منه عنصرا بيانيا .

---

(١) الأشموني ، شرح الأشموني ، ص ١٢٤/١

(٢) السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ص ٢٩٨/١

(٣) ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ، ص ٢٤٧/٢ ، وابن هشام ، شرح شذور الذهب ، ص ٤٣٩ ، والسيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ص د/٢١٢

(٤) ابن جني ، اللمع في العربية ، ط٢ ، مكتبة النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٥ ، ص ١٤٤ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : ابن جني ، اللمع في العربية)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أقسام البدل

البدل ثلاثة أقسام رئيسة ، وهي :

ا- البدل المطابق ، وهو الذي يكون مدلوله عين المبدل منه ، نحو : ﴿ اهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم ﴾ [الفاتحة ٦-٧]

ب- بدل بعض من كل ، وهو الذي يكون جزءا حقيقيا أساسيا من المبدل منه ، ويشترط فيه أن يقترن بضمير يرجع على المبدل منه لفظا ، نحو : ﴿ ثم عموا وصموا كثير منهم ﴾ [المائدة ٧١] ، أو تقديرا ،نحو : ﴿ و لله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا﴾ [آل عمران ٩٧] ، أي منهم .

ويدخل ضمنه بدل التفصيل ، وهو الذي يفصل به مذكور ، نحو : الكلمة ثلاثة أقسام : اسم وفعل وحرف .

ج- بدل الاشتمال ، وهو الذي يكون بينه وبين المبدل منه ملابسة غير الكلية ولا الجزئية . وهو أمر (عرضي طارئ وليس جزءا أصيلا من المتبوع)[1] . ويشترط فيه أن يقترن بضمير يرجع على المبدل منه لفظا ، نحو : ﴿ يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه ﴾ [البقرة ٢١٧] ، أو تقديرا ، نحو : ﴿ قتل أصحاب الأخدود النار ذات الوقود ﴾ [البروج ٤-٥]

(وشرطهما - بدل الجزء والاشتمال - صحة الاستغناء بالمبدل منه وعدم اختلال الكلام لو حذف البدل أو أظهر فيه العامل ، فلا يجوز : قطعت زيدا أنفه ، .. ، ولا أسرحت القوم دابتهم ، ولا مررت بزيد أبيه)[2] .

السمات الرئيسية

(١) الإعراب

حكم البدل الإعرابي الإتباع[3] للمبدل منه .

---

(١) عباس حسن ، النحو الوافي ، ص ٦٦٩/٣

(٢) السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ص ٢١٣/٥

(٣) ويجوز أيضا قطعه . انظر : سيبويه ، عمرو بن عثمان بن قنبر ، الكتاب ، ط ٣ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٣ ، ص ١٥/٢-١٦ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : سيبويه ، الكتاب) ، وعباس حسن ، النحو الوافي ، ص ٦٧٧/٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وإذا كان البدل بدل تفصيل يجوز فيه الإتباع والقطع شريطة أن يكون مستوفيا لما سبق تفصيله وإجماله (١) ، نحو : ﴿ قد كان لكم آية في فئتين التقتا ، فئةٌ تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة ﴾ [آل عمران ١٣] .

(٢) الترتيب

يقع البدل بعد المبدل منه .

(٣) المطابقة بين البدل والمبدل منه

ا- العدد

تجب المطابقة بينهما إذا كان البدل من نوع بدل كل من كل ، نحو : قابلت الطالبين محمدين . وإذا لم يكن بدل كل من كل فلا تجب المطابقة بينهما ، نحو : قرأت القصة ثلثيها ، سرق السائح أثوابه .

ب - التعريف والتنكير

لا يطابق البدل المبدل منه فيهما . فقد تبدل المعرفة من النكرة ، نحو : ﴿ وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم صراط الله ﴾ [الشورى ٥٢-٥٣] . وقد تبدل النكرة من المعرفة ، نحو : ﴿ لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة ﴾ [العلق ١٥- ١٦] ، و(لا يحسن إبدال النكرة من المعرفة إلا موصوفة)(٢) كالمثال السابق .

ج- الجنس

لا يطابق البدل المبدل منه جنسا .

أحكام متفرقة

(١) ذكر النحاة قسما آخر للبدل ، وهو البدل المباين ، ويتضمن بدل الغلط والنسيان والإضراب ، وكلها ترجع إلى معنى متقارب ، وهو ترك المبدل منه وإرادة البدل وحده .

وبدل الغلط هو (ما ذكر فيه الأول من غير قصد ، بل سبق اللسان إليه)(٣) . وبدل النسيان (هو الذي يذكر فيه المبدل منه قصدا ، ويتبين للمتكلم فساد قصده فيعدل

---

(١) انظر : الأشموني ، شرح الأشموني ، ص ١٣٥/٢

(٢) الزمخشري ، المفصل في علم اللغة ، ص ١٤٩

(٣) السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ص ٢١٥/د

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عنه ويذكر البدل الذي هو الصواب)[١] . والفرق بينهما أن بدل (الغلط متعلق باللسان والنسيان متعلق بالجنان)[٢] ، ومثالهما : جاء محمد خالد .

و(بدل الإضراب ، كقوله عليه الصلاة والسلام ((إن الرجل ليصلى الصلاة وما كتب له نصفُها ثلثها ربعها)) إلى العشر ، وضابطه أن يكون البدل والمبدل منه مقصودين قصدا صحيحا ، وليس بينهما توافق كما في بدل الكل ، ولا كلية وجزئية كما في بدل البعض ، ولا ملابسة كما في بدل الاشتمال)[٣]

(٢) إذا أبدل الاسم من اسم استفهام أو اسم شرط يجب ذكر همزة الاستفهام في الحالة الأولى وإن الشرطية في الحالة الثانية مع البدل ، بشرط عدم ظهور حرف الاستفهام ولا حرف الشرط مع المبدل منه ، نحو :

- كم كتبُك ، أمائة أم مائتان ؟

- ما تصنعْ إنْ خيرا وإنْ شرا تُجْزَ به .

وإذا صرّح بحرف الاستفهام فلا تجئ الهمزة ، مثل : هل أحد جاءك ، محمد أو علي . وكذلك الشرط ، مثل : إنْ تساعدْ أحدا محمدا أو عليا أساعدْه .

(٣) قد يبدل الظاهر من ضمير :

ا- الغيبة مطلقا ، نحو : ﴿ ثم عموا وصموا كثير منهم ﴾ [المائدة ٧١] ، ﴿ وأسروا النجوى الذين ظلموا ﴾ [الأنبياء ٣]

ب- الحضور (التكلم والخطاب) مطلقا إذا كان البدل بدل بعض من كل ، نحو : ﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ﴾ [الأحزاب ٢١] ، أو بدل اشتمال ، نحو : بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا ... ، وشريطة إفادة الإحاطة والشمول إذا كان البدل بدلا مطابقا ، نحو : ﴿ تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا ﴾ [المائدة ١١٤]

(٤) قد يتحد لفظ البدل والمبدل منه إذا كان مع لفظ البدل زيادة بيان وإيضاح ، نحو : ﴿ اهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم ﴾ [الفاتحة ٦-٧]

---

(١) عباس حسن ، النحو الوافي ، ص ٦٧١/٣

(٢) الأشموني ، شرح الأشموني ، ص ١٢٧/٢ ، وابن هشام ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ص ٤٠٣/٣

(٣) ابن هشام ، شرح شذور الذهب ، ص ٤٤٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملاحظات/ فوائد

(١) أثبت بعض النحاة بدل الكل من البعض ، نحو قوله تعالى ﴿ يدخلون الجنة ، لا يظلمون شيئا ، جنات عدن ﴾ [مريم ٦٠-٦١] ، وهو في الحقيقة من نوع البدل المطابق .

(٢) أعرب المبدل منه في بدل كل من كل نعتا إذا قدم البدل عليه ، نحو : الخليفة عمر عادل (بدل ومبدل منه) ⟵ عمر الخليفة عادل (منعوت ونعت) .

(٥) المركب التوكيدي المعنوي

تعريف التوكيد

التوكيد هو (تابع يقرر متبوعه ويرفع توهم غير الظاهر من الكلام باحتمال التجوز أو السهو)[١] ، مثل : جاء الملك نفسه . ويسمى التابع توكيدا / مؤكِّدا ، والمتبوع مؤكَّدا .

تعريف المركب التوكيدي

وهو ما تركب من المؤكَّد والتوكيد / المؤكِّد . والمؤكَّد هو الاسم الرئيسي ، بينما يمثل التوكيد / المؤكِّد عنصرا بيانيا .

أقسام التوكيد المعنوي

التوكيد المعنوي قسمان :

(١) الألفاظ الأصلية ، ويشترط فيها أن تكون مضافة إلى ضمير يطابق المؤكَد عددا وجنسا ، وأن يسبقها المؤكد المعرفة ، وأن تطابقه في الإعراب ، وهي :

ا- " نفس" و "عين"

وهما لإثبات حقيقة مضمون الكلام ولدفع توهم المجاز من حذف مضاف أو غيره .

وهما تفردان مع المفرد ، نحو : جاء الوزير نفسه / عينه ، جاءت الوزيرة نفسها / عينها ، وتجمعان على وزن " أفعُل " مع الجمع ، نحو : جاء الوزراء أنفسهم / أعينهم ، وكذلك مع المثنى في الأفصح[٢] ، نحو : جاء الوزيران أنفسهما / أعينهما .

---

(١) أحمد الهاشمي ، القواعد الأساسية للغة العربية ، ص ٢٨٦

(٢) انظر : السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ص ٥/١٩٧ ، والأشموني ، شرح الأشموني ، ص ٢/٧٨ . وفي هذه الحالة يجوز تثنيتهما وإفرادهما ، مثل : جاء الوزيران نفساهما / نفسهما ، عيناهما / عينهما .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب- "كلا" و "كلتا"

وهما لتوكيد المثنى وإزالة احتمال غير التثنية ، نحو : جاء الوزيران كلاهما ، جاءت الوزيرتان كلتاهما .

ويشترط أن يكون المؤكد بهما متفق المعنى ، وألا يدل على المشاركة ووقوع الفعل من الطرفين . فلا يقال : جاء محمد ورجع زميله كلاهما ، لعدم اتفاق المعنى ، ولا : تخاصم الرجلان كلاهما ، للدلالة على المشاركة .

ج- " كل" و "جميع" و "عامة"

وهي لتوكيد الشمول والعموم وإزالة احتمال غيره .

ويؤكد بها الجمع ، نحو : ﴿ فسجد الملائكة كلهم﴾ [الحجر ٣٠] ، أو المفرد المتجزئ[١] باعتبار ذاته ، نحو : قرأت الكتاب كله / جميعه / عامته ، أو المفرد المتجزئ باعتبار عامله ، نحو : اشتريت الحصان كله / جميعه / عامته .

(٢) الألفاظ الملحقة بعد "كل" ، وهي : "أجمع" و" جمعاء" و"أجمعون" و" جُمَع"

ولا يشترط أن تكون مضافة مطلقا ، نحو : ﴿ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ﴾ [الحجر ٣٠]

السمات الرئيسة

(١) الإعراب

التوكيد المعنوي يتبع المؤكَّد في الإعراب .

(٢) الترتيب

يقع التوكيد بعد المؤكَّد .

(٣) التعريف والتنكير

يجب أن يكون المؤكَّد معرفة .

أحكام متفرقة

(١) إذا أكد الضمير المستتر أو المتصل المرفوع بـ "النفس" و "العين" يجب الفصل بين التوكيد والمؤكد بضمير منفصل مرفوع يعرب توكيدا لفظيا ، نحو : قم أنت نفسك / عينك ، وقوموا

(١) انظر : الزمخشري ، المفصل في علم اللغة ، ص ١٣٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أنتم أنفسكم / أعينكم ، أو بأي فاصل آخر ، نحو : رغبت حقا نفسك / عينك في الخير. والأول أحسن وأفصح .

ويمتنع الفصل إذا أكد الضمير المنفصل ، نحو : أنت نفسك سافرت ، أو غير الضمير ، نحو : تكلم محمد نفسه .

ويجوز الفصل إذا كان الضمير المتصل غير مرفوع ، نحو : أكرمتهم أنفسهم / هم أنفسهم ، مررت بهم أنفسهم / هم أنفسهم ، أو كان التوكيد بغير النفس والعين ، نحو : قوموا كلكم / أنتم جميعكم .

(٢) توكيد النكرة

لا يجوز توكيد النكرة إلا إذا كان التوكيد من ألفاظ الإحاطة والشمول ، وكان المؤكد النكرة محدودا بابتداء وانتهاء معينين معروفين ، مثل قول عائشة رضي الله عنها : ((ما صام رسول الله ﷺ شهرا كله إلا رمضان)) ، أو شيئا معلوم المقدار ، مثل : تبرعت بدينار كله .

فلا يقال : صمت شهرا نفسه ، لأن التوكيد ليس من ألفاظ الإحاطة والشمول ، ولا : صمت زمنا كله ، لأن المؤكد غير محدد ، ولا : أنفقت مالا كله ، لأن المؤكد غير معلوم المقدار .

(٣) تنفرد النفس والعين بجواز توكيدهما بعد باء زائدة ويكون الإتباع على المحل الإعرابي ، نحو : جاء الوزير بنفسه / بعينه .

ملاحظات/ فوائد

(١) ثمة ألفاظ لم تعد تستعمل الآن ، كانت تفيد توكيد الشمول بعد كلمتي " كل" و"أجمع" ، ولا تضاف مطلقا ، وهي : أكتع ، أبصع ، أبتع ، نحو : جاء القوم كله أجمع أكتع أبصع أبتع .

(٢) إذا استعملت كلمة " جميعا" دون إضافتها إلى الضمير ، فإنها تعرب حالا ، نحو : ﴿ خلق لكم ما في الأرض جميعا ﴾ [البقرة ٢٩] .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٦) المركب الإشاري

تعريف اسم الإشارة

وهو (ما دل على مسمى وإشارة إليه)[١] ، مثل : هذا الكتاب . ويسمى المسمى " المشار إليه " .

تعريف المركب الإشاري

وهو ما تركب من اسم الإشارة والمشار إليه . والمشار إليه هو الاسم الرئيسي ، بينما يمثل اسم الإشارة عنصرا بيانيا .

ألفاظ الإشارة واستعمالاتها

ألفاظ الإشارة كثيرة حسب العدد والنوع ، وهي :

(١) للمفرد المذكر :

للقريب : ذا ، والمتوسط : ذاك ، والبعيد : ذلك .

وذلك نحو : ﴿ إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ﴾ [الإسراء ٩] ، و ﴿ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ﴾ [البقرة ١-٢]

(٢) للمفرد المؤنث :

للقريب : ذي ، ذهْ ، ذهِ (باختلاس[٢] الكسرة) ، ذهي (بإشباع[٣] الكسرة) ، ذاتُ (مبنية على الضم) ، تي ، تِهْ ، تهِ ، تهي ، تا ، والمتوسط : تِيْك ، ذِيْك ، تاك ، والبعيد : تِلك ، تَلك (فتح التاء) ، ذِلك .

وذلك نحو : ﴿ وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب ﴾ [العنكبوت ٩٤] ، و ﴿ تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ﴾ [البقرة ١٤١] .

(٣) للمثنى المذكر :

للقريب : ذان (رفعا) ، ذَينِ (نصبا وجرا) ، والمتوسط والبعيد : ذانِك (رفعا) ، ذَينك (نصبا وجرا) .

---

(١) ابن هشام ، شرح شذور الذهب ، ص ١٣٩

(٢) الاختلاس هو النطق بالحركة خفيفة سريعة

(٣) الإشباع إيضاح الحركة وتقويتها وإطالة الصوت بها حتى ينشأ من ذلك حرف علة مناسب ، وهو هنا الياء بعد الكسرة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وذلك نحو : هذان الموظفان متقنان لعملهما ، ﴿ فذانك برهانان من ربك إلى فرعون وملأه ﴾ [القصص ٣٢] .

(٤) للمثنى المؤنث :

للقريب : تان (رفعا) ، تَين (نصبا وجرا) ، والمتوسط والبعيد : تانك (رفعا) ، تَينك (نصبا وجرا) .

وذلك نحو : ﴿ أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين ﴾ [القصص ٢٧] ، تانك امرأتان ماليزيتان .

(٥) للجمع المذكر والمؤنث :

للقريب : أولاء (ممدودة) ، أولى (مقصورة) ، والمتوسط والبعيد : أولئك ، أولاك

وذلك نحو : ﴿ هؤلاء بناتي هن أطهر لكم ﴾ [هود ٧٨] ، ﴿ وأولئك هم المفلحون ﴾ [البقرة ٥] .

(٦) للمكان :

للقريب : هُنا ، والمتوسط : هناك ، والبعيد : هنالك ، هِنا / هَنّا / هنّتْ (بتشديد النون) ، ثَمّ / ثَمّة (بفتح الثاء) .

وذلك نحو : ﴿ إنا ههنا قاعدون ﴾ [المائدة ٢٤] ، و ﴿ هنالك ابتلى المومنون ﴾ [الأحزاب ١١] ، و ﴿ فأينما تولوا فثم وجه الله ﴾ [البقرة ١١٥] ، ﴿ وأزلفنا ثَمَّ الآخرين ﴾ [الشعراء ٦٤]

السمات الرئيسة

(١) الإعراب

اسم الإشارة يعرب حسب موقعه من الجملة .

وأما المشار إليه المعرَّف بـ أل فيعرب غالبا نعتا أو بدلا أو عطف بيان . غير أن النحاة حاولوا التفريق بينها قائلين : إن كان مشتقا فالأفضل إعرابه نعتا ، وإن كان غير ذلك فالأفضل إعرابه بدلا أو عطف بيان(١) .

(٢) الترتيب

يقع اسم الإشارة قبل المشار إليه ، إلا إذا كان المشار إليه مضافا فيقع بعد المضاف إليه ،

(١) انظر : عبده الراجحي ، التطبيق النحوي ، ص ٤٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مثل : رئيس الوزراء هذا مخلص في عمله .

(٣) الجنس والعدد

اسم الإشارة يطابق المشار إليه جنسا وعددا .

(٤) التعريف والتنكير

المشار إليه لا بد أن يكون معرفة .

(٥) ألفاظ الإشارة مبنية دائما إلا الذي للمثنى ، فإنه يعرب إعرابه . و(أسماء المكان تلزم الظرفية أو الجر بالحرف محلا)(١) ، ويقال : من هناك إلى هنالك . و (لا تقع فاعلا ولا مفعولا ولا مبتدأ ولا غير هذا مما لا يكون ظرف مكان)(٢) .

أحكام متفرقة

(١) هاء التنبيه حرف جيء به لتنبيه المخاطب على المشار إليه . ولها أحكام كما يلي :

ا- تدخل الهاء

١. في اسم الإشارة للمشار إليه القريب كثيرا ، نحو : هذا ، هذه ، هؤلاء .

٢. في اسم الإشارة للمشار إليه المتوسط قليلا بشرط عدم الفصل بينها وبينه ، نحو : هذاك ، ولا يقال : ها أنذاك .

ب- لا تدخل في اسم الإشارة للمشار إليه البعيد بحال ، لأنها تشعر بالقرب واللام تشعر بالبعد .

ج- (وتدخل هاء التنبيه في " هنا " بكثرة ، و" هناك " بقلة ، ولا تدخل في " هنالك " . تلزم كافه حالة واحدة ولا تتصرف تصرف كاف " ذا ")(٣) .

(٢) الكاف حرف للخطاب يتصرف تصرف الكاف الاسمية بحسب المخاطب جنسا وعددا ، نحو : ذلك حقي أيها القاضي وأولئكم شهودي عليه أيها المستشارون ، ﴿ كذلك قال ربك ﴾ [مريم ٢١] ، ﴿ ذلكما مما علمني ربي ﴾ [يوسف ٣٧] ، ﴿ ذلكم الله ربكم ﴾ [الأنعام ١٠٢] ، ﴿ فذلكن الذي لمتنني فيه ﴾ [يوسف ٣٢] . (وقد يكتفي في خطاب

---

(١) أحمد الهاشمي ، القواعد الأساسية للغة العربية ، ص ٩٥

(٢) عباس حسن ، النحو الوافي ، ص ٣٢٨/١

(٣) السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ص ٢٦٨/١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجمع المذكر بكاف الخطاب مفتوحة ، كما يخاطب المفرد المذكر)(١) ، نحو : ﴿ ذلك خير لكم ﴾ [المجادلة ١٢] .

ولا تلحق الكاف سبعة من أسماء الإشارة الخاصة بالمفرد المؤنث ، وهي : ذهْ ، ذهِ ، ذهي ، ذات ، تهْ ، تهِ ، تهي ، وكذلك أسماء الإشارة المبدوءة بها التنبيه وبينهما فاصل ، فلا يقال : ها أنذاك .

(٣) اللام للبعد ، ولا تدخل في اسم الإشارة الذي (٢) :

ا - للمثنى ، فلا يقال : ذانلك .

ب - للجمع الممدود ، فلا يقال : أولاء لك .

ج - يبدأ بهاء التنبيه ويختم بكاف الخطاب ، فلا يقال : هذالك .

د- ليس في آخره كاف الخطاب ، فلا يقال : ذال .

(٤) تفصل ها التنبيه من اسم الإشارة المجرد من الكاف بـ " أنا " وأخواته من ضمائر الرفع المنفصلة كثيرا(٣) ، نحو : ﴿ ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم ﴾ [أل عمران ١١٩] ، ها أنا ذا ، ها نحن أولاء .

(٥) يجوز الإخبار عن المذكر منه بالمؤنث(٤) ، نحو : ﴿ هذا رحمة من ربي ﴾ [الكهف ٩٨]

(٦) الأكثر أن يشار بـ " أولاء ، أولى " إلى العقلاء ، كالمثال السابق ، ويستعمل لغيرهم " تلك " ، نحو : ﴿ وتلك الأيام نداولها بين الناس ﴾ [آل عمران ١٤٠] . وقد يشار بـ " أولاء ، أولى " إلى غير العقلاء ، نحو : ﴿ إن السمع والبصر والفؤاد ، كل أولئك كان عنه مسئولا ﴾ [الإسراء ٣٦]

ملاحظات / فوائد

(١) (ذهب أكثر النحويين إلى أن الإشارة ثلاث مراتب : قربى ولها المجرد ، ووسطى ولها ذو

---

(١) السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ص ٢٦٤/١

(٢) انظر : ابن هشام ، شرح قطر الندى وبل الصدى ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٤ ، ص ١٠٠ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : ابن هشام ، شرح قطر الندى وبل الصدى)

(٣) انظر : السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ص ٢٦٣/١ ، وأحمد الهاشمي ، القواعد الأساسية للغة العربية ، ص ٩٥

(٤) انظر : سيبويه ، الكتاب ، ص ٥٦٢/٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الكاف ، وبعدى ولها ذو الكاف واللام)(١) ، وذهب بعضهم إلى أنها مرتبتان : القربى والبعدى .

(٢) إذا تقدم "مِن" على لفظة "ثَم" أفاد التعليل .

(٧) المركب المعدودي(٢)

تعريف المركب المعدودي

وهو ما تركب من العدد والمعدود ، مثل : خمسة كتب . والمعدود هو الاسم الرئيسي ، بينما يمثل العدد عنصرا بيانيا .

أقسام العدد

(١) المفرد ، نحو : ثلاثة ، خمسة .

(٢) المركب ، نحو : ثلاثةَ عشرَ ، ستةَ عشرَ .

(٣) العقود ، نحو : عشرون ، ثلاثون .

(٤) المعطوف ، نحو : ثلاثة وعشرون ، خمسة وستون .

السمات الرئيسة

(١) الإعراب

يعرف إعراب العدد من معدوده حسب موقعه من الجملة ، مثل الفاعل ، نحو : جاء ثلاثة طلاب ، والمفعول فيه ، نحو : قرأت ثلاث ساعات ، والمفعول المطلق ، نحو :قرأت ثلاث قراءات ، مع ملاحظة أن العدد المركب مبني على فتح الجزأين ، مثل : جاء إلى الحفل خمسة عشر طالبا .

وأما المعدود فيعرب مضافا إليه للأعداد من ثلاثة إلى عشرة ، مثل : سبع سيارات ، وكذلك مائة وألف ، مثل : مائة / ألف رجل ، ويعرب تمييزا للأعداد من أحد عشر إلى تسعة وتسعين ، مثل : أربعة وستون قلما .

---

(١) السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ص ٢٦١/١

(٢) أطلقت هذا المصطلح تمييزا بينه وبين المركب العددي الذى سيأتي بيانه في صفحة ٧١ من هذا البحث ، ولأن المعدود عنصر رئيسي في هذا التركيب .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٢) الترتيب

يقع العدد قبل المعدود أصلا . ويجوز أن يتأخر عنه ، مثل : رجال ثلاثة .

(٣) المطابقة

ا- من حيث الجنس (التذكير والتأنيث)

حكم العدد من حيث مطابقته لمعدوده تذكيرا وتأنيثا كما يلي :

١. واحد واثنان ، حكمهما المطابقة ، سواء أكانا مفردين ، نحو : ﴿ وإلهكم اله واحد ﴾ [البقرة ١٦٣] ، ﴿ لا تتخذوا الهين اثنين ﴾ [النحل ٥١] ، أم مركبين ، نحو : إحدى عشرة تلميذة ، أم معطوفا عليهما ، نحو : أحد وعشرون تلميذا .

٢. ثلاثة إلى تسعة ، حكمها المخالفة ، سواء أكانت مفردة ، نحو : ﴿ سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما ﴾ [الحاقة ٧] ، أم مركبة ، نحو : خمسة عشر تلميذا ، أم معطوفا عليها ، نحو : خمس وعشرون تلميذة .

٣. العشرة ، حكمها المطابقة إذا كانت مركبة ، نحو : ﴿ إني رأيت أحد عشر كوكبا ﴾ [يوسف ٤] ، والمخالفة إذا لم تكن مركبة ، نحو : ﴿ فأتوا بعشر سور مثله ﴾ [هود ١٣]

والعبرة في التذكير والتأنيث بالمفرد لا الجمع . كما أن (العبرة في الصفة النائبة عن الموصوف بحاله)[1] ، نحو : ﴿ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ﴾ [الأنعام ١٦٠] ، بترك التاء اعتبارا بحال الموصوف وهو الحسنات .

وألفاظ العقود ولفظتا مائة ألف لا يتغير لفظها في التذكير والتأنيث ، مثل : ﴿ وحمله وفصاله ثلاثون شهرا ﴾ [الأحقاف ١٥] ، ﴿ في كل سنبلة مائة حبة ﴾ [البقرة ٢٦١] ، ﴿ فلبث فيهم ألف سنة ﴾ [العنكبوت ١٤] .

ب- من حيث العدد (الإفراد والتثنية والجمع) مع إعراب المعدود

المعدود الذي يأتي بعد العدد يجب أن يكون :

١. جمعا مجرورا يعرب مضافا إليه، إذا كان العدد من ثلاثة إلى عشرة [2] ، نحو :

---

(١) السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ص ٥/ ٣٠٨

(٢) هذا ما لم يكن المعدود لفظ مائة ، وفي هذه الحالة يفرد غالبا ، نحو : ثلاثمائة ، وقد يجمع ، نحو : ثلاث مئين . انظر : سيبويه ، الكتاب ، ص ١/٢٠٩- ٢١١ ، والزمخشري ، المفصل في علم اللغة ، ص ٢٥٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

﴿ فكفارته إطعام عشرة مساكين ﴾ [المائدة ٨٩] .

٢. مفردا منصوبا يعرب تمييزا ، إذا كان العدد من أحد عشر إلى تسعة وتسعين ، نحو : ﴿ أحد عشر كوكبا ﴾ [يوسف ٤] ، ﴿ إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ﴾ [ص٢٣]

٣. مفردا مجرورا يعرب مضافا إليه ، إذا كان العدد مائة وألفا ، نحو : ﴿ في كل سنبلة مائة حبة ﴾ [البقرة ٢٦١] ، ﴿ فلبث فيهم ألف سنة ﴾ [العنكبوت ١٤] .

ج- من حيث التعريف والتنكير

يكون العدد والمعدود غالبا نكرتين .

وقد تدخل أل على تركيب العدد كما يلي :

١. العدد المضاف تجئ أل مع المضاف إليه ، نحو : ثلاثة الكتب .

٢. العدد المركب تجئ أل مع الكلمة الأولى ، نحو : الخمسة عشر طالبا .

٣. العدد المعطوف تجئ أل مع كلتا الكلمتين المتعاطفتين ، نحو : الثلاثة والعشرون

أحكام متفرقة

(١) الأعداد المعطوفة تصح قراءتها من اليسار إلى اليمين أو بالعكس ، نحو : ألف وتسعمائة وأربعة وستون رجلا / أربعة وستون وتسعمائة وألف رجل (١٩٦٤ رجل) .

(٢) إذا كان العدد مذكورا مع عدد آخر بالعطف ، فالمعدود يتبع العدد الأخير ، مثل : مائة وخمسة رجال / خمسة ومائة رجل (١٠٥ رجل) .

(٣) العدد الترتيبي

يجوز صياغة "فاعل" من واحد إلى عشرة ، ويستعمل :

ا- فردا ، ويطابق المعدود تذكيرا وتأنيثا ، نحو : الجزء الثاني ، المقالة العاشرة ، الجزء الثالث عشر ، المقالة الثالثة عشرة .

ب- مضافا لما هو مصوغ منه أو فوقه ، للدلالة على أنه جزء منه ، نحو : ﴿ إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين ، إذ هما في الغار ﴾ [التوبة ٤٠] ، ﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة ﴾ [المائدة ٧٣] ، خامس ستة ، خامس سبعة عشر .

ج- مضافا لما دونه مباشرة ، للدلالة على أنه زاد العدد الذي قبله واحدا ، نحو : ﴿ ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ﴾ [المجادلة ٧] ، خامس أربعة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٤) إذا تأخر العدد عن المعدود أعرب العدد نعتا وجاز فيه التذكير والتأنيث ، نحو : رجال ثلاثة / ثلاث .

(٥) (إذا جيء بنعت مفرد أو جمع تكسير جاز الحمل فيه على التمييز وعلى العدد ، نحو : عندي عشرون رجلا صالحا أو صالحً ، وعشرون رجلا كراما أو كرامٌ . فإن كان جمع سلامة تعين الحمل على العدد ، نحو : عشرون رجلا صالحون)[١] .

ملاحظات / فوائد

(١) لا يجمع بين الواحد والاثنان ومعدودهما ، فلا يقال : واحد رجل ، اثنان رجلان .

(٢) معدود العدد من ثلاثة إلى عشرة إن كان اسم جنس يجوز خفضه بـ "من" ، مثل : ﴿ فخذ أربعة من الطير ﴾ [البقرة ٢٦٠] ، وقد يخفض بإضافة العدد ، مثل : ﴿ وكان في المدينة تسعة رهط ﴾ [النمل ٤٨] [٢]

(٨) المركب التمييزي

تعريف التمييز

وهو (اسم نكرة بمعنى " مِنْ " مبين لإبهام اسم أو نسبة)[٣] ، مثل : اشتريت صاعا قمحا ، أنا أكثر منه خبرةً . ويسمى الاسم المبهم " المميَّز " .

تعريف المركب التمييزي

وهو ما تركب من المميَّز والتمييز . والعنصر الرئيسي هو المميز ، بينما يمثل التمييز عنصرا بيانيا .

أقسام التمييز

التمييز بحسب المميَّز قسمان :

(١) تمييز المفرد[٤] ، وهو المبين لإبهام الأسماء أو المفردات ، وهو أنواع :

ا- أسماء المقادير ، وهي :

---

(١) السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ص ٤/ ٧٧

(٢) انظر : ابن هشام ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ص ٤/ ٢٤٥-٢٤٦

(٣) المصدر السابق ، ص ٢/٣٦٠

(٤) ويسمى أيضا تمييز الاسم وتمييز الذات والتمييز الملفوظ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١. الكيل ، نحو : صاع قمحا ،كيلة أرزا ، إردب شعيرا .

٢. الوزن ، نحو : رطل زيتا ، قنطار عسلا .

٣. المساحة ، نحو : شبر أرضا ، فدان قطنا .

ب- أشباه المقادير ، وهي :

١. شبه الكيل ، نحو : ﴿ ملء الأرض ذهبا ﴾ [آل عمران ٩١]، جرة ماء ، نِحْي سَمنا .

٢. شبه الوزن ، نحو : ﴿ مثقال ذرة خيرا ﴾ [الزلزلة ٧] ، على التمرة مثلها زُبْدا .

٣. شبه المساحة ، نحو : عندي امتداد البصر أرضا ، ما في السماء قدر راحة سحابا .

ج - العدد ، نحو : ﴿ أحد عشر كوكبا ﴾ [يوسف ٤] .

د - فرع التمييز ، نحو : خاتم حديدا ، باب خشبا .

(٢) تمييز الجملة[١] ، وهو (ما يفسر جملة باعتبار جهة تعلق النسبة المبهمة الواقعة فيها)[٢] ، وهو قسمان :

ا- المحول / المنقول ، وذلك عن :

١. الفاعل ، نحو : ﴿ واشتعل الرأس شيا ﴾ [مريم ٤]

٢. المفعول ، نحو : ﴿ وفجرنا الأرض عيونا ﴾ [القمر ١٢]

٣. المبتدأ ، نحو : ﴿ أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا ﴾ [الكهف ٣٤]

ب- غير المحول / المنقول .

وذلك نحو : ما أشجعه رجلا ، لله دره فارسا ، نعم محمد رجلا ، ﴿ وكفى بالله شهيدا ﴾ [النساء ٧٩] ، حسبك بالله وكيلا .

السمات الرئيسة

(١) الإعراب

ا- يجوز في تمييز الذات غير العدد إذا لم يكن مضافا النصب على التمييز ، والجر بـ

(١) ويسمى ايضا تمييز النسبة والتمييز الملحوظ

(٢) أحمد الهاشمي ، القواعد الأساسية للغة العربية ، ص ٢٣٩-٢٤٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

"من" ، أو الإضافة ، مثل : صاع قمحًا / صاع من قمحٍ / صاع قمحٍ . وإذا كان مضافا يجوز النصب أو الجر بـ " من " فقط (١) ، نحو : امتداد البصر أرضًا / من أرضٍ ، قدر راحة دقيقًا / من دقيقٍ . وأما العدد فله أحكام معينة سبق بيانها .

ب- يجب في تمييز النسبة المحول النصب فقط . وأما تمييز النسبة غير المحول فيجوز فيه النصب والجر ب "من"(٢) ، فيقال مثلا : ما أشجعه رجلاً / من رجلٍ .

(٢) الترتيب

يقع التمييز بعد المميز .

ولا يجوز تقديم التمييز على فعله عند الأكثرين(٣) ، فلا يقال : نفسا طاب زيد .

ولكن (يجوز توسط التمييز بين الفعل ومرفوعه بلا خلاف) (٤) ، نحو : طاب نفسا زيد .

(٣) المطابقة

ا- الجنس

لا يطابق التمييز المميّز في الجنس ، مثل : كيلة أرزا .

ب- العدد

لا يلزم المطابقة عددا في تمييز المفرد ، مثل : أرطال زيتا .

ويلزم المطابقة عددا في تمييز الجملة ، نحو : كرم الزيدان رجلين ، حسن الزيدون ونحوها ، إلا أن يلزم إفراد التمييز لإفراد معناه ، نحو : كرم الزيدون أصلا ، إذا كان أصلهم واحدا ، أو يكون التمييز مصدرا لم يقصد اختلاف أنواعه ، نحو : زكى الزيدون سعيا ، فإن قصد اختلاف الأنواع يكون التمييز جمعا(٥) ، نحو : ﴿ بالأخسرين أعمالا ﴾ [الكهف ١٠٣]

(٤) خصائص التمييز

الأصل في التمييز أن يكون اسما جامدا ونكرة .

---

(١) انظر : سيبويه ، الكتاب ، ص ١٧٢/٢ ، وعباس حسن ، النحو الوافي ، ص ٤٢٠/٢ ، ومصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ص ١١٠/٣

(٢) انظر : سيبويه ، الكتاب ، ص ١٧٤/٢ ، ومصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ص ١١٢/٣

(٣) انظر : السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ص ٧١/٤

(٤) المصدر السابق ، ص ٧١/٤

(٥) انظر : المصدر السابق ، ص ٧٠/٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أحكام متفرقة

(١) قد يأتي التمييز مشتقا إن كان وصفا ناب عن موصوفه ، نحو : لله دره عالما ، والأصل : لله دره رجلا عالما .

(٢) يقع التمييز بعد كل ما دل على التعجب ، نحو : ما أحسن زيدا رجلا .

(٣) يكثر استعمال تمييز النسبة في أسلوب المدح والذم ، نحو: نعم محمد عالما .

ملاحظات

(١) يذهب محمد عيد إلى أن التمييز يجيب عن السؤال : من أي جهة ؟ [١] . ويبدو أن هذا الضابط لا ينطبق على كل الأمثلة ، بقدر ما ينطبق على بعض أمثلة تمييز الجملة ، مثل : أنا أكثر منك مالا ، أي من جهة المال .

(٢) قد يأتي التمييز معرفة لفظا ، وهو في معنى النكرة ، نحو : طبت النفس ، أي نفسا .

(٣) قد يكون التمييز مسبوقا بحرف الجر " مِن " غير زائد ، وفي هذه الحالة يعرب اسما مجرورا ولا يعرب تمييزا ، مثل : قال الله عز من قائل ، وتقدير الجملة : قال الله عز قائلا [٢] .

(٤) قد يأتي التمييز للتأكيد ، نحو : اشتريت من الكتب عشرين كتابا .

(٩) المركب الاختصاصي

تعريف الاختصاص

وهو قصر الحكم على الاسم الواقع بعد الضمير بنصبه بفعل محذوف ، وأشهر تقديره " أخص". ويسمى الاسم الظاهر الذي يقع بعد ضمير يخصه أو يشارك فيه " المخصوص / المختص " .

تعريف المركب الاختصاصي

وهو ما تركب من الضمير والمخصوص . والضمير هو العنصر الرئيسي ، بينما يمثل المخصوص عنصرا بيانيا .

---

(١) انظر : محمد عيد ، النحو المصفي ، مكتبة الشباب ، القاهرة ، ١٩٩٣ ، ص ٤٧٨ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : محمد عيد ، النحو المصفي)

(٢) انظر : عبده الراجحي ، التطبيق النحوي ، ص ٢٧٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أحوال المخصوص

المخصوص في العربية أربعة أحوال :

(١) اسم محلى بـ أل ، نحو : نحن المسلمين .

(٢) اسم معرف بالإضافة إلى معرفة ، نحو : ((نحن معاشر الأنبياء لا نورث)) - حديث الرسول ﷺ - .

(٣) عَلَم ، نحو : بنا تميما يكشف الضباب ، أنا عليا لا أهاب في سبيل الحق شيئا .

(٤) كلمة " أي / أية " التي تلحقها ها التنبيه وتبنى على الضم ، على أن يليها اسم معرف بـ أل يعرب نعتا لها ، نحو : (اللهم اغفر لنا أيتها العصابة) - حديث ﷺ - ، أنا أيها الطالب مجتهد .

السمات الرئيسة

(١) الإعراب

المخصوص عند النحاة نوع من المفعول به منصوب بفعل محذوف تقديره " أخص " ، مع ملاحظة أن " أي / أية " مبنية على الضم .

(٢) شروط الاختصاص[١] :

لا بد أن يتوفر في المركب الاختصاصي ما يلي :

ا- ضمير لغير الغائب يشوبه عموم وإبهام ، وغالبا ما يكون متكلما ، وقليلا ما يكون مخاطبا ، نحو : بك الله نرجو الفضل .

ب- اسم ظاهر معرفة مدلوله الضمير ويحدد المراد منه .

ج- حكم معنوي وقع على ذلك الضمير .

د- امتداد ذلك الحكم إلى الاسم الظاهر واختصاصه به .

(٣) الترتيب

يجب تأخير المخصوص عن الضمير .

* * * * * * * * * * * *

(١) انظر : عباس حسن ، النحو الوافي ، ص ١١٩/٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفيما سبق غالبا ما يكون للمركب الاسمي عنصر بياني واحد . ولكن المركب الاسمي قد تكون صورته أكثر تعقيدا بأن يكون له أكثر من عنصر بياني ، وبعبارة أخرى أن له مركبا بيانيا أو أكثر ، فتكون هناك صورة طبقية تتضح فيما يلي :

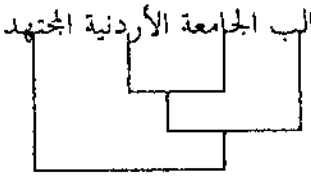

وفيما يلي محاولة متواضعة لمعالجة أهم هذه التراكيب .

(١) الإضافات

المركب الإضافي (قد تتعدد عناصره فيصبح المضاف إليه مضافا ، ويجوز نظريا أن يتكرر ذلك حتى تطول الضميمة إلى أقصى حد ممكن ، ولكنها مع ذلك في حكم المفرد تقع موقعه وتقوم بوظيفته)[١] . وذلك نحو : كرسي مكتب سكرتير مدير جامعة آل البيت .

(٢) تعدد النعت

ا- يجوز أن يتعدد النعت لمنعوت واحد . وقد يكون النعت غير متنوع ، نحو : جاءني إنسان مهذب نشيط حسن السمعة . وفي هذه الحالة يجوز تعاطف النعوت ، نحو : ﴿ سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى ، والذي قدر فهدى ، والذي أخرج المرعى ﴾ [الأعلى ١-٤] . (وإنما تحسن لتباعدها ، نحو : ﴿ هو الأول والآخر والظاهر والباطن ﴾ [الحديد ٣] ، بخلاف ما إذا تقاربت ، نحو : ﴿ هو الله الخالق البارئ المصور ﴾ [الحشر ٢٤])[٢] .

وقد يكون متنوعا ، نحو : هذه رواية حسنة يستمتع بها القارئ . والأغلب في هذه الحالة تقديم المفرد على شبه الجملة ، وشبه الجملة على الجملة ، نحو : ﴿ وقال رجل من آل فرعون يكتم إيمانه ﴾ [غافر ٢٨] . وقد تتقدم الجملة ، نحو : ﴿ هذا كتاب أنزلناه مبارك ﴾ [الأنعام ٩٢] ، ﴿ فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على

(١) محمود أحمد نحلة ، مدخل إلى دراسة الجملة العربية ، ص ١١٤

(٢) السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ص ١٨٤/٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الكافرين ﴾ [المائدة ٥٤] [١] .

ب- يجوز أن يتعدد النعت لمنعوت متعدد . ولهذه الصورة حكمان رئيسان :

١. إذا اختلف النعت يفرق بالعطف ، نحو : مررت بالزيدين الكريم والبخيل . وإذا اتحد يؤتى به مثنى أو مجموعا ، نحو : مررت برجلين كريمين / برجال كرماء . وهنا إذا اختلف المنعوت جنسا غلّب التذكير والعقل ، نحو : مررت برجل وامرأة مجتهدين ، اشتريت عبدين وفرسين مختارين .

٢. إذا نعت معمولان لعاملَين متحدَى المعنى والعمل أتبع النعت المنعوت ، نحو : شكرت لخالد وأثنيت على بكر المجتهدين . فإن اختلف معنى العاملين أو عملهما وجب القطع[٢] ، نحو : كافأت خالدا وأثنيت على بكر المجتهدان / المجتهدين (بالرفع والنصب) ، خاصم خليل خالدا التاجران / التاجرين (بالرفع والنصب) .

(٣) الإضافة والنعت

إذا اجتمعت الإضافة والنعت فثَمّ صورتان تركيبيتان ، كما يلي :

ا- المضاف + المضاف إليه + نعت المضاف ، نحو : طالب الجامعة المجتهد

ب- المضاف + المضاف إليه + نعت المضاف إليه ، نحو : طالب الجامعة المشهورة

من الواضح أن رتبة النعت تقع بعد المضاف إليه . لهذا من الخطأ الشائع القول مثلا : أمين عام الأمم المتحدة . والمشكلة قد لا تكمن في المثالين السابقين لقرينة لفظية تحدد منعوت النعت ، وهي التذكير والتأنيث . وكذلك الأمر إذا كانت هناك قرينة معنوية ، مثل : إلى طالبة الجامعة المجتهدة .

بيد أن المشكلة تنشأ إذا كانت القرينة غائبة مفقودة ، نحو : إلى طالبة الجامعة المعروفة . جاء في " النحو الوافي " أن الأصل أن يكون النعت للمضاف ، لأنه هو المقصود الأساسي بالحكم ، وأما المضاف إليه فهو قيد له[٣] . ولكن هذا الرأي في وجهة نظري محل نظر ، لأن المتكلم قد يحتاج إلى توضيح المضاف إليه ، مثل : ابن الأستاذ المتقاعد . لهذا جاء ابن هشام

---

(١) انظر : الأشموني ، شرح الأشموني ، ص ٢/٧٧ ، وعباس حسن ، النحو الوافي ، ص ٣/٤٩٦ ، ومصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ص ٣/٢٢٨

(٢) انظر : سيبويه ، الكتاب ، ص ٢/٥٧ ، والسيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ص ٥/١٨٠

(٣) انظر : عباس حسن ، النحو الوافي ، ص ٣/١٦٧-١٦٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في هذا المضمار بثلاث حالات ، وهي احتمال أن تكون الصفة للمضاف والمضاف إليه ، مثل : ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ [الأعلى ١] ، وأن تكون الصفة للمضاف إلا بدليل ، نحو : جاءني غلام زيد الظريف ، وأن تكون الصفة للمضاف إليه ، مثل : وكل فتى يتقي فائز [١] . ويبدو أنه لا سبيل إزاء المثال السابق الفاقد القرينة إلى تعيين منعوت النعت إلا قصد المتكلم .

(٤) اسم الإشارة والإضافة

يقع اسم الإشارة بعد المضاف إليه ، نحو : طالب الجامعة هذا .

(٥) الاسم الموصول والتوابع

(الصفة والتوكيد والبدل والعطف إذا جرى واحد منها على الاسم الموصول آذن بتمامه وانقضائه)[٢] ، نحو : مررت بالضاربين زيدا الظريفين ، مررت بالضاربين زيدا أجمعين ، مررت بالضاربين زيدا اخوتك ، مررت بالضاربين هندا وزيدٍ ، ولا يقال : مررت بالضاربين الظريفين زيدا ، مررت بالضاربين أجمعين زيدا ، مررت بالضاربين اخوتك زيدا ، مررت بالضاربين وزيد هندا .

(٦) التوابع

إذا اجتمعت التوابع يكون ترتيبها كما يلي :

النعت + البدل + التوكيد [٣]

نحو : جاء أخوك الكريم محمد نفسه

(٧) عناصر المركب الاسمي

يمكن وصف ترتيب هذه العناصر كما يلي :

(اسم الإشارة) + الاسم الرئيسي + الإضافة + النعت (الوصف) + الاسم الموصول [وصلته] + البدل + التوكيد المعنوي + (اسم الإشارة)

---

(١) انظر : ابن هشام ، مغني اللبيب ، ص ٦٢٨/٢

(٢) ابن جني ، اللمع في العربية ، ص ٢٥١ . وانظر : الزجاجي ، الجمل في النحو ، ص ٣٦٢

(٣) انظر : السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ص ٥/ ١٦٥ ، مع اعتبار البدل وعطف البيان شيئا واحدا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وذلك نحو :

- هذا الطالب الجامعي المجتهد الذي ينجح محمد نفسه
- طالب الجامعة المجتهد الذي ينجح محمد نفسه هذا

ثانيا : اسم رئيسي + اسم رئيسي

قد يتكون المركب الاسمي من اسمين رئيسين . وهذه الخصيصة تتمثل فيما يأتي :

١- **المركب المزجي**

وهو ما تركب من كلمتين ركبتا فجعلتا كلمة واحدة أو كالكلمة الواحدة[١] ، نحو : بعلبك ، بيت لحم . ولهذا المركب أنواع عديدة ، وهي :

ا - *المركب الإتباعي/ التبعي*[٢]

جاء في " الصاحبي " أن الإتباع (أن تُتبع الكلمةُ الكلمةَ على وزنها أو رويها إشباعا وتأكيدا)[٣] . وجاء في " المعجم المفصل " أنه (أن تتبع الكلمة بكلمة أخرى لا معنى لها وعلى وزنها ورويها بهدف تزيين اللفظ وتقوية المعنى ... وهذا النوع سماعي لا يقاس عليه)[٤] . وقد يكون الإتباع (في سبيل المدح أو الذم أو السخرية...)[٥] . ومن أمثلة الإتباع : عفريت نفريت ، مجنون مخنون ، شيطان ليطان ، خراب يباب ، خبّ ضبّ .

ويبدو أن ما جاء في التعريفين السابقين ليس على إطلاقه ، إذ لا ينطبق على كل الأمثلة الإتباعية بقدر ما ينطبق على أكثرها . فالحق أن التابع من حيث المعنى نوعان[٦] :

---

(١) انظر : إميل بديع يعقوب وميشال عاصي ، المعجم المفصل في اللغة والأدب ، ص ١١٤٦/٢ ، وجورج متري عبد المسيح وهاني جورج تابرى ، الخليل معجم مصطلحات النحو العربي ، ص ٣٨٠

(٢) التَبَع مفرد ، وجمعه الأتباع ، والإتباع مصدر . ويعرف بالإتباع أو الإتباع التزييني .

(٣) ابن فارس ، الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها ، ص ٢٧٠

(٤) إميل بديع يعقوب وميشال عاصي ، المعجم المفصل في اللغة والأدب ، ٣٩/١

(٥) جورج متري عبد المسيح وهاني جورج تابرى ، الخليل معجم مصطلحات النحو العربي ، ص ٣٢

(٦) انظر : حسين نصار ، دراسات لغوية ، دار الرائد العربي ، بيروت ، ١٩٨١ ، ص ٤٩-٥٠ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : حسين نصار ، دراسات لغوية) ، وأحمد محمد ذيب ، " الإتباع في العربية ظواهره وعلله " ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، الأردن ، ١٩٩٢ ، ص ٥٤ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : أحمد محمد ذيب ، الإتباع في العربية ظواهره وعلله)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١ . التابع الذي لا معنى له ، نحو : عمير بجير . (ويرى أكثر العلماء أنه الأصل في الإتباع) [١]

ب. التابع الذي له معنى معروف . وهذا النوع قسمان[٢] :

١ . أن يكون التابع مرادفا للفظ المتبوع ، نحو : علكّ ألكّ ، شيطان ليطان[٣] .

٢ . أن يكون معنى التابع مختلفا عن اللفظ المتبوع ، نحو : شحيح بحيح .

وكذلك الأمر بالنسبة للوزن ، فقد لا يكون التابع من نفس الوزن ، نحو : سمْدا سرمدا ، جوعا ديقوعا . وأما الروي فمن النحاة من يرون أن اتحاده غير محتم ، ومنهم أبو الطيب وابن فارس ، وذلك بحجة ورود التابع على غير روي المتبع ، مثل : جوعا وجودا وجوسا [٤] .

هناك قضيتان أخريان لا يتعرض لهما التعريفان السابقان ، أحدهما مجيء العاطف بين التابع والمتبع . فقد رأى جمهور النحاة خلافا لأبي الطيب أن الإتباع لا بد أن يكون خاليا من العاطف [٥] . والآخر عدم انفصال التابع عن المُتْبَع وعدم مجيئه في الاستعمال اللغوي منفردا . فهذا أمر يكاد يجمع عليه الذين تعرضوا له[٦] .

٢- *المركب العددي*

وهو العدد من أحد عشر إلى تسعة عشر ، نحو : ثلاثة عشر . وهو مبني على فتح الجزأين إلا اثني عشر ، إذ إن الجزء الأول منهما معرب إعراب المثنى .

٣- *المركب العَلَمي*

وهو العلَم المركب المزجي ، نحو : سيبويه ، كوالا لمبور .

---

(١) أحمد محمد ذيب ، الإتباع في العربية ظواهره وعلله ، ص ٥٤

(٢) انظر : السيوطي ، المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، ص ٤١٦/١

(٣) أي لصوق لازم للشر من قولهم : لاط حبه بقلبي أي لصق . انظر : السيوطي ، المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، ص ٤١٦/١

(٤) انظر : حسين نصار ، دراسات لغوية ، ص ٥٢-٥٣ .

(٥) انظر : حسين نصار ، دراسات لغوية ، ص ٥٤-٥٥ ، وأحمد محمد ذيب ، الإتباع في العربية ظواهره وعلله ، ص ٦٤ .

(٦) انظر : حسين نصار ، دراسات لغوية ، ص ٥٣ ، وأحمد محمد ذيب ، الإتباع في العربية ظواهره وعلله ، ص ٦٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤- *المركب الظرفي*

وهو ما تألف من ظرفين ، زمانيا كان ، نحو : صباح مساء ، أو مكانيا ، نحو : بين بين .

٥- *المركب الحالي*

وهو ما تألف من كلمتين مبنيتين على الفتح في محل نصب حال ، نحو : بيت بيت (أي ملاصقا) .

٦- *المركب المجرور*

وهو ما تألف من كلمتين في محل جر بالحرف ، نحو : في حَيْصَ بَيْصَ (أي في شدة يعسر التخلص منه) .

٧- *المركب الكنائي*

وهو ما تألف من كنايتين يكنّى بهما عن القصة والخبر ، أي الحديث عن شيء حصل ، نحو : كيت و كيت ، أو عن قول وقع ، نحو : ذيت وذيت .

٨- *المركب الصوتي*

وهو ما تألف من اسمين للصوت صادرين عن الحيوان الأعجم أو الجماد فيرددهما الإنسان كما سمعهما تقليدا ومحاكاة ، نحو : قاش قاش (لصوت طي القماش) .

ب – التوكيد اللفظي الاسمي

ويتم التوكيد اللفظي بإعادة :

ا- لفظ المؤكَّد ، نحو : اجتهد الطالب الطالب ، اجتهدت أنا .

ب- مرادف المؤكَّد ، مثل : ﴿ وجعلنا فيها فجاجا سبلا ﴾ [الأنبياء ٣١] .

ويشترط في التوكيد اللفظي أن يدل على نفس ما يدل عليه المؤكد . وإذا لم يدل اللفظ الثاني على نفس ما يدل عليه اللفظ الأول فليس بتوكيد لفظي ، نحو : ﴿ وجاء ربك والملك صفا صفا ﴾ [الفجر ٢٢] ، أي صفا بعد صف . يقول ابن هشام (وعلى هذا ، فليس الثاني فيه تأكيدا للأول ، بل المراد به التكرير)[١]

والتوكيد اللفظي يتبع المؤكد في ضبطه الإعرابي فقط من غير أن يكون له محل من

(١) ابن هشام ، شرح قطر الندى وبل الصدى ، ص ٣٩١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإعراب ، مع منعه التأثر والتأثير عملا ومحلا (١) .

ويؤكد بالضمير البارز المنفصل توكيدا لفظيا كل أنواع الضمائر مستترة ، نحو : ﴿ اسكن أنت وزوجك الجنة ﴾ [البقرة ٣٥] ، أو بارزة متصلة ، نحو : استمعت أنا لنصيحتك ، أو بارزة منفصلة ، نحو : أنا أنا الذي فعلت هذا .

المبحث الثاني
(المركب الاسمي في الماليزية)

العنصر الرئيسي في المركب الاسمي

الأصل أن الاسم هو العنصر الرئيسي في المركب الاسمي في الماليزية . ولكن هل يجوز فيها أن يكون غير الاسم عنصرا رئيسيا في المركب الاسمي؟

اختلف اللغويون الماليزيون في هذا الأمر ، إذ ذهب بعضهم إلى منعه بحجة أن هذا المركب بحكم أنه اسمي لا بد أن يكون عنصره الرئيسي اسما ، وذهب آخرون إلى (أن غير الاسم يجوز أن يكون عنصرا رئيسيا في المركب الاسمي إذا أمكن تبادله مع الاسم)(٢) ، وهذا العنصر غير الاسمي قد يكون :

١- فعلا ، مثل :

[Mə rokok kə biasa?an ?ayah saya] Merokok kebiasaan ayah saya

[يدخن عادة والدي - تح -]

٢- وصفا ، مثل :

[Putih mə lambaŋkan kə sul/iyan] Putih melambangkan kesucian

[الأبيض يرمز به إلى الطهارة - تح -]

وذلك لإمكان تبادلهما مع الاسم ، مثل تبادل merokok [يدخن - تح -] مع sembahyang [sambahyaŋ] (الصلاة) ، وتبادل putih [أبيض] مع keberanian [kəbaraniyan] (الشجاعة) .

---

(١) انظر : عباس حسن ، النحو الوافي ، ص ٥٢٧/٣

(٢) Nik Safiah Karim dll. : Tatabahasa Dewan, m.s.1/121

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد رد المانعون على هذا الرأي بالقول إن كلا من الفعل والوصف في المثالين السابقين (ليس عنصرا أصليا بقدر ما هو في الحقيقة بيان للعنصر الرئيسي الأصلي المحذوف) (١) ، فالأصل فيهما مثلا حسب رأيهم هو :

- Tabiat merokok [Tabi?at marokok] [طبيعة يدخن - تح-]

- Warna putih [warna putih] (اللون الأبيض)

وأيا ما كان الأمر ، فخلاصة القول أن (الأصل في العنصر الرئيسي للمركب الاسمي أن يكون اسما ، ولكنه في واقع استعماله قد يكون فعلا أو وصفا) (٢)

بناء المركب الاسمي وترتيب عناصره

يمكن تقسيم المركب الاسمي في الماليزية إلى قسمين :

اولا : الاسم الرئيسي والعنصر البياني

قد يتكون المركب الاسمي في الماليزية من الاسم الرئيسي والعنصر البياني . ويعرّف الاسم الرئيسي في المركب الاسمي في اللغة الماليزية بأنه أهم كلمة فيه إذ لا يمكن حذفه وبأنه يمكن تضعيفه / تكراره(٣) . لهذا تعد كلمة buku [buku] (الكتاب) عنصرا رئيسيا في العبارة

buku Ahmad [buku ?ahmad] (كتاب أحمد)

لإمكان تكرارها في الماليزية ، فيقال مثلا :

buku-buku Ahmad (٤) [buku buku ?ahmad] (كتب أحمد)

وصور هذا التركيب كما يأتي :

(١) اسم رئيسي واسم بياني .

وقد يكون الاسم الرئيسي هو اللفظ الأول ، مثل : buku Ahmad (كتاب أحمد) ، أو اللفظ الثاني ، مثل : encik Ahmad [?intʃik ?ahmad] (السيد أحمد) .

---

(١) Nik Safiah Karim dll., Tatabahasa Dewan, m.s. 1/122

(٢) Ibid , m.s. 1/122

(٣) انظر : Abdullah Hassan & Ainon Mohd. : Tatabahasa Dinamika, m.s. 257

(٤) وتكرار الاسم هنا يفيد معنى الجمع .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويبدو أن اللغويين الماليزيين المحدثين إنما يكتفون بهذا الوصف في بيان هـذا التركيب دون أن يفصّلوا القول فيه بتقسيمه تقسيما نحويا آخر . فإذا مـا قسموه فإن تقسيمهم لا يعدو أن يكون تقسيما دلاليا لا نحويا ، مثل وصفهم العبارة :

penduduk bandar [penduduk bandar] (سكان المدينة)

بأن تركيبها هو : اسم رئيسي + عنصر بياني مكاني

ووصفهم العبارة :

kawasan barat [kawasan barat] (المنطقة الغربية)

بأن تركيبها هو : اسم رئيسي + عنصر بياني دال على الاتجاه .

ولعل السبب في ذلك أنهم يرون أنه ليس وراء معالجة تقسيمه النحوي الآخر فوائد تذكر للدارسين ، وأن طبيعة الماليزية الخالية من الإعراب لا تتطلب ذلك .

غير أن بعض اللغويين الماليزيين القدامى قد تحدثوا في هذا الصدد بما يمكن عدّه تقسيما نحويا أكثر تفصيلا لتركيب اسم رئيسي + اسم بياني . فهذا C.A. Mees قد ذكر – وهو بصدد حديثه عن العلاقة بين الكلمات – مصطلحا أطلق عليه Aneksi [ʔaneksi] ، وهو في الحقيقة تركيب نحوي أكثر دقة وتفصيلا يمكن إدراجه تحت هذا التركيب ، ووضح بأنه تركيب تربط بين عناصره (العلاقة الوثيقة إلى درجة أنه لا يمكن الفصل بينها أو عكس ترتيبها ، ولكن – هذا التركيب – لا يكون اسما لشيء واحد[١] ، بل يبقى محتويا على كلمتين أو أكثر)[٢] ، نحو : lukisan Yusuf [lukisan Yusuf] (رسم يوسف) .

وذاك زين العابدين بن أحمد قد ذكر مصطلح Kuasa Sandaran / Condong [Kuwasa Sandaran/Condong] (الإضافة) ، وبين بأنه (إضافة اسم إلى آخر :

١ – للتعبير عن الملكية ، نحو : buah kayu [٣] [buwah kayu] ، أي فاكهة للشجرة أو فاكهة مملوكة للشجرة – تح –

---

(١) لعل الكاتب يقصد هنا أنه لا يكون اسما واحدا .

(٢) C.A. Mees : Tatabahasa Dan Tatakalimat, Cetakan Kefujuh, University Of Malaya Press, Kuala Lumpur, 1969, m.s.63 (ويشار إليه حيث يأتي بـ : C.A. Mees : Tatabahasa Dan Tatakalimat)

(٣) ترجمتها الحرفية : فاكهة الخشب .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- أو للدلالة على الأصل ، نحو : peti kayu [١] [pəti kayu] ، أي صندوق من الخشب)[٢] .

ويتضح هنا أن هذا المصطلح في الحقيقة إنما هو مصطلح آخر لـ Aneksi .

وهناك تركيب نحوي آخر يمكن إدراجه أيضا ضمن هذا التركيب ، وقد أطلق عليه C.A.Mees مصطلح Aposisi [ʔaposisi] ، وبين بأنه كلمة يؤتى بها بعد كلمة أخرى توضيحا لها وبدلا منها ، كأنها تكرار لها بكلمة أخرى[٣] ، نحو :

kawan saya, Hamid [kawan saya, Hamid] (صديقي حامد)

وقد سماه زين العابدين Nama Saingan [Nama Saiŋan] (الاسم المساير) ، وبين أن (وظيفته توضيح الكلمة الأولى وحكمه أنه تابع لها)[٤] ، مثل :

Encik Abdullah [ʔinʃik ʔabdullah] (السيد عبد الله)

وقد سمى C.A. Mees الكلمة الأولى " Pangkal Aposisi " [paŋkal ʔaposisi] .

وخلاصة القول أن تركيب اسم رئيسي واسم بياني قسمان : Aneksi / Nama Sandaran و Nama Saingan / Aposisi .

(٢) اسم رئيسي + اسم إشارة بياني (Kata Penunjuk) [Kata Panunjuk]

واسم الإشارة في الماليزية هو (الضمير[٥] الذي يدل بوضوح على المشار إليه حسب المسافة)[٦] . وهو كما يأتي[٧] :

ا- للشيء :

- ini [ʔini] (هذا / هذه) للقريب ، مثل : rumah ini [rumah ʔini]

---

(١) معناها : صندوق الخشب .

(٢) Zainal Abidin Bin Ahmad : Pelita Bahasa Melayu, Cetakan Kelima, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, 1965, m.s. 1/105 (ويشار إليه حيث يأتي بـ : Zainal Abidin Bin Ahmad : Pelita Bahasa Melayu)

(٣) انظر : C.A. Mees : Tatabahasa Dan Tatakalimat , m.s. 63

(٤) Zainal Abidin Bin Ahmad : Pelita Bahasa Melayu, m.s.1/106

(٥) مفهم الضمير (ganti nama) في الماليزية هو أنه ما يقوم مقام الاسم . ويندرج تحته الضمير الشخصي (ganti nama diri) [وهو يقابل الضمير في العربية] واسم الإشارة ، وعند بعض اللغويين اسم الاستفهام .

(٦) Asmah Haji Omar : Nahu Melayu Mutakhir, m.s. 84

(٧) انظر : Zainal Abidin Bin Ahmad : Pelita Bahasa Melayu, m.s. 100

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(هذا البيت)

- itu [ʔitu] (ذلك / تلك) للبعيد ، مثل : calon itu [ʧalon ʔitu]

(ذلك المرشح)

ب- للمكان :

- sini [sini] (هنا) للقريب

- situ [situ] (هناك) للمتوسط

- sana [sana] (هنالك) للبعيد

وهذه الالفاظ غالبا ما تدخل عليها سابقة di (في) ، فيقال : di sini [di sini]

di sana [di sana] , di situ [di situ]

ج- للصفة :

- begini [bəgini] (هكذا)

- begitu [bəgitu] (كذلك)

- demikian [damikiyan] (هكذا)

(٣) اسم رئيسي + فعل بياني

وذلك مثل : bilik tidur [bilik tidur] [غرفة نام -تح-] (غرفة النوم) ، bilik mandi [bilik mandi] [غرفة اغتسل -تح-] (الحمام) ، rumah sewa [rumah sewa] [بيت يستأجر - تح -] (البيت المستأجر) .

(٤) اسم رئيسي + وصف بياني

وذلك مثل : tahun baharu [tahun baharu] (السنة الجديدة) ، emas asli [ʔamas ʔasli] (الذهب الأصلي)

ويسمى الوصف البياني في الماليزية Sifat Nama [Sifat Nama] (النعت) . وقد يكون الوصف البياني أكثر من واحد ، وبعبارة أخرى إن النعت قد يكون متعددا ، مثل :

rumah kuning, besar dan cantik itu [rumah kuniŋ, basar dan ʧantik ʔitu]

(ذلك البيت الأصفر الكبير الجميل)

(ومنطقيا لا حد للنعوت التي تأتي بعد الاسم . ومع ذلك لأسباب غير لغوية ، مثل سهولة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفهم والتذكر ... يستعمل في الكلام العادي ما لايزيد على ثلاثة نعوت)[١] .

(د) اسم رئيسي + الأداة الموصولة yang [yaŋ] البيانية + عنصر بياني آخر

تسمى yang [yaŋ] في الماليزية Kata Penghubung Pancang Relatif [Kata Pəŋhubuŋ Pantʃaŋ Relatif] (أداة الربط الموصولة) . ووظيفتها فيها (ربط الصفة بموصوفها الاسمي لتحجب عنها الأسماء الأخرى التي لا تتصف بها)[٢] .

وهذا التركيب أقسام :

١- اسم رئيسي + yang + وصف بياني

وهذا التركيب في الحقيقة امتداد للتركيب السابق ، أي اسم رئيسي + وصف بياني ، إذ يمكن إدخال "yang" بين العنصرين مع بقاء معناهما ، مثل : emas yang asli [ʔamas yaŋ ʔasli]. والأصل أن إدخال yang بينهما من باب الجواز . ولكن هناك ثلاث حالات يمتنع فيها حذف yang ، وهي كما يلي [٣] :

١. إذا تضمنت الجملة الموصولة كلمة مقوية[٤] ، نحو :

[pənuntut yaŋ ʔamat rajin] penuntut yang amat rajin -
(الطالب الذي يجتهد جدا)

٢. إذا كان في الجملة الموصولة عنصر المقارنة ، نحو :

[buku yaŋ ləbih murah] buku yang lebih murah -
(الكتاب الأرخص)

٣. إذا كان في الجملة الموصولة عنصر النفي ، نحو :

[murid yaŋ tidak rajin] murid yang tidak rajin -
(الطالب الذي لا يجتهد)

---

(١) Halimah Wok Awang : " Frasa Nama Dalam Bahasa Malaysia : Satu Tinjaun Ringkas " , Dewan Bahasa , Jil. 27, Bil. 9, 1983, m.s. 615 . وانظر : Asmah Haji Omar & Rama Sublah : An Introduction To Malay grammar, Cetakan Pertama, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, 1968, p. 13 . (ويشار إليه حيث يأتي بـ : Asmah Haji Omar & Rama Sublah : An Introduction To Malay grammar)

(٢) Zainal Abidin Bin Ahmad : Pelita Bahasa Melayu, m.s. 100

(٣) انظر : Nik Safiah Karim : Bahasa Melayu,Persoalan & Pergolakan, Gateway Publishing House, Kuala Lumpur, m.s. 85 (ويشار إليه حيث يأتي بـ : Nik Safiah Karim : Bahasa Melayu,Persoalan & Pergolakan)

(٤) انظر مفهومها في صفحة ١٢٨- ١٢٩ من هذا البحث .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب- اسم رئيسي + yang + فعل بياني

نحو : guru yang duduk [guru yaŋ duduk] (المدرس الذي يجلس)

ج- اسم رئيسي + yang + مركب فعلي ، أو وصفي ، أو جرّيّ

وذلك مثل ما يلي - على الترتيب - :

- menteri yang mengadakan lawatan

[mantari yaŋ maŋadakan lawatan] (الوزير الذي يقوم بالزيارة)

- guru yang sangat rajin

[guru yaŋ saŋat rajin] (المدرس المجتهد جدا)

- buku yang di atas meja

[buku yaŋ di ʔatas meja] (الكتاب الذي على المكتب)

د- اسم رئيسي + yang + جملة فرعية اسمية أو فعلية

وذلك مثل ما يأتي - على الترتيب - :

- pelajar yang ayahnya pegawai tinggi

[palajar yaŋ ʔayahɲa pagawai tiŋgi]

(الطالب الذي أبوه موظف كبير)

- kereta yang dibeli oleh ayahnya

[kareta yaŋ dibali ʔoleh ʔayahɲa] (السيارة التي يشتريها أبوه)

وتسمى yang والجملة الفرعية بعدها " الجملة الموصولة " [Ayat Relatif][1]

[ʔayat Relatif]

(٦) اسم رئيسي وعدد بياني

وهذا التركيب قسمان :

١- عدد بياني غير ترتيبي [Kata Bilangan Kardinal] [Kata Bilaŋan Kardinal]

+ اسم رئيسي

وبوجه عام ، إذا كان المعدود محسوسا ماديا ، يتوسط بينه وبين العدد في الماليزية

(١) انظر : Nik Safiah Karim dll. : Tatabahasa Dewan , m.s. 1/ 103

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ما يسمى بـ Penjodoh Bilangan [Panjodoh Bilaŋan] (المكافئ العددي[١]) ، مثل : lima orang askar [lima ʔoraŋ ʔaskar] [خمسة إنسان جند -تح-] (خمسة جنود) ، enam ekor lembu [ʔənam ʔekor lambu] [ست ذيل بقر -تح-] (ست أبقار) . وقد لا يأتي ذلك ، لا سيما في الأسماء المجردة ، مثل : dua malam [duwa malam] (ليلتين).

والحق أن أمر Penjodoh Bilangan في الماليزية سماعي سواء من حيث كيفية استعماله أم تحديد كلماته ، مثل : orang [ʔoraŋ] للإنسان ، ekor [ʔekor] للحيوان ، helai [həlai] للورقة والقماش .

ب- اسم رئيسي + عدد بياني ترتيبي (Bilangan Ordinal) [Bilaŋan ʔordinal]

ويصاغ العدد الترتيبي في الماليزية بزيادة سابقة ke [k] على العدد ، ويأتي بعد الاسم الرئيسي ، مثل : tingkat kelima [tiŋkat kəlima] (الطابق الخامس) ، bab ketiga [bab kətiga] (الباب الثالث) .

ويجوز أن يؤتى بـ Yang بينهما ، مثل : tingkat yang kelima [tiŋkat yaŋ kəlima]

وأما ترتيب عنصرَيْ المركب الاسمي فيمكن تلخيصه كما يلي :

(١) قاعدة D-M (الموضَّح والموضِّح)[٢]

الحرف D يعني diterangkan [dilaraŋkan] أي " موضَّح " ، والحرف M يعني menerangkan [manaraŋkan] أي " موضِّح / توضيح " . وهذه القاعدة تعني أن الموضَّح

---

(١) ترجمه إلى العربية محمد زكي عبد الرحمن في " أثر اللغة العربية في اللغة الماليزية من الناحية الدلالية " ، ص ٥١٨ ، بـ " المصنفات العددية " ، وعبد الرازق حسن محمد في " أهم ملامح النظام الصرفي للغتين العربية والملايوية " ، ص ٤٣ ، بـ " اسم معياري " . وترجمته إلى الانجليزية Asmah Haji Omar & Rama Subiah في An Introduction To Malay Grammar, p. 19 و R.O. Winstedt في Malay grammar, p.129 بـ Coefficient ، و Othman Sulaiman في Bahasa Malaysia For Everyone, p. 24 بـ Classifiers . ومثاله في الانجليزية : Four sheets of paper .

(٢) انظر : J. Nulawadin Mustafagani : Asas Kemahiran Berbahasa Malaysia , Penerbit Fajar Bakti, Petaling Jaya, 1991, m.s. 32, (ويشار إليه حيث يأتي بـ : J. Nulawadin Mustafagani : Asas Kemahiran Berbahasa Malaysia) Nik Safiah Karim dll. : Tatabahasa dewan , m.s.1/136

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الذي هو الاسم الرئيسي يجب أن يقدم على الموضّح / التوضيح الذي هو العنصر البياني .

ومن أمثلة ذلك : Guru Bahasa [guru bahasa] (مدرس اللغة) ، Askar Melayu [?askar Malayu] (الجند الملايوي) .

بناء على هذه القاعدة فإن المركب الاسمي الذي يخالف هذا الترتيب خطأ وغير مقبول في الماليزية ، مثل : Ahmad restoran [?ahmad restoran] [أحمد مطعم -تح-] ، pertama kali [partama kali] [الأولى المرة - تح-] .

ومع ذلك ، فهناك بعض الاستثناءات لهذه القاعدة نتيجة الاستعمال الشائع ، لا سيما في الوظائف الرسمية ، مثل : Timbalan Menteri [Timbalan Mantari] (نائب الوزير) ، Timbalan Dekan [Timbalan Dekan] (مساعد العميد) .

(٢) *العدد وألفاظ الاحترام* [١]

قاعدة D-M السابقة هي القاعدة العامة التي تنطبق على معظم أمثلة المركب الاسمي . ولكن يستثنى منها العدد وألفاظ الاحترام ، فإنهما يأتيان قبل الاسم الرئيسي في المركب الاسمي .

ومن أمثلة العدد : tiga ekor singa [tiga ?ekor siŋa] [ثلاثة ذيل أسد -تح-] (ثلاثة أسود) ، empat buah rumah [?ampat buwah rumah] [أربعة فاكهة بيت -تح-] (أربعة بيوت) . ومن أمثلة ألفاظ الاحترام : encik Abdul Razak [?inʧik ?abdul Razak] (السيد عبد الرزاق) ، kak Fatimah [kak Fatimah] (الأخت فاطمة) .

* * * * * * * * * * * * * * * * * * *

وفيما سبق يغلب أن يكون العنصر البياني واحدا ، مثل : kereta Ahmad [kareta ?ahmad] (سيارة أحمد) . وفي هذه الحالة يُعرَف هذا التركيب في الماليزية بالمركب الاسمي البسيط [Frasa Nama Salapis / Mudah] [Frasa Nama Selapis/Mudah] ، وهو الذي (يتكون من تركيب اسم رئيسي وعنصر بياني)[٢] .

ولكن المركب الاسمي قد يتكون من اسم رئيسي وعناصر بيانية عدة ، مثل : kereta ayah Ahmad [kareta ?ayah ?ahmad] (سيارة والد أحمد) .

---

(١) انظر : Nik Safiah Karim dll. : Tatabahasa Dewan , 1/137-138

(٢) Asmah Haji Omar : Nahu Melayu Mutakhir, m.s. 252

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويُعرف هذا التركيب في الماليزية بـ Frasa Nama Kompleks Tak Setara [frasa Nama Kompleks Tak Satara] (المركب الاسمي المعقد غير المتكافئ) ، وهو الذي يشتمل على مركبات اسمية عدة يمثل أحدها مركبا لآخر بصورة طبقية (١) ، وبعبارة أخرى يكون العنصر البياني مركبا اسميا وفي الوقت ذاته ينتمي إلى مركب اسمي آخر أكبر . ويمكن توضيح المراد من الصورة الطبقية من خلال الرسم الآتي :

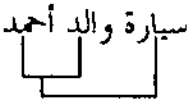

ذلك لأن العنصر البياني قد يكون مركبا قائما بنفسه يحتوي على اسم رئيسي وعنصر بياني يسميان مركبا بيانيا .

وقد يكون المركب الاسمي أكثر تعقيدا من الصورة السابقة إذ يحتوي على مركبين بيانيين أو أكثر ، مثل ما يأتي :

- [kareta ʔanak paŋarah ʃarikat] kereta anak pengarah syarikat

(سيارة ولد مدير الشركة)

- [tiŋkap bilik kəʧil rumah kami ʔini] tingkap bilik kecil rumah kami ini

(نافذة غرفة بيتنا الصغيرة هذه)

فالمركبات البيانية التي يشتمل عليها المثالان السابقان كما يلي - على الترتيب - :

- ولد المدير ، مدير الشركة
- غرفة البيت ، بيتنا ، الغرفة الصغيرة

وأما ترتيب عناصر هذا المركب فيمكن تلخيصه في الصورة التركيبية الآتية(٢) :

العدد + المكافئ العددي + اللقب

+ الاسم الرئيسي + العناصر البيانية + اسم الإشارة

---

(١) انظر : Asmah Haji Omar : Nahu Melayu Mutakhir, m.s. 264

(٢) وانظر : Asmah Haji Omar & Nik safiah Karim dll. : Tatabahasa Dewan ,m.s. 1/142 . Rama Subbiah : An Introduction To Malay Grammar, p.13, E.M.F. Payne : Basic syntactic Structures In Standard Malay, First Edition, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, 1970, p. 55 . (ويشار إليه حيث يأتي بـ : E.M.F. Payne : Basic syntactic Structures In Standard Malay)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومع ذلك ، فليس بالضرورة أن يشتمل المركب الاسمي على كل تلك العناصر المذكورة . وفيما يأتي بعض الأمثلة على ذلك :

- lima buah kereta encik Ahmad [lima buwah kareta ʔintʃik ʔahmad]
[خمسة فاكهة سيارة السيد أحمد – تح –] (خمس سيارات السيد أحمد)

- kereta baharu abang Ahmad ini [kareta baharu ʔabaŋ ʔahmad ʔini]
[سيارة جديدة الأخ على هذه – تح –] (سيارة الأخ على الجديدة هذه)

- buku kulit nipis harga murah ini [buku kulit nipis harga murah ʔini]
[كتاب الغلاف الرقيق الثمن الرخيص هذا – تح –]
(الكتاب الرقيق الغلاف والرخيص الثمن)

- kereta jenis mahal pengurus besar ini
[kareta janis mahal paŋurus basar ʔini]
[سيارة النوع الغالي المدير العام هذا – تح–]
(سيارة المدير العام الغالي نوعها هذه)

- rumah harga murah binaan kerajaan ini
[rumah harga murah binaʔan karajaʔan ʔini]
[بيت الثمن الرخيص بناء الحكومة هذا – تح –]
(البيت الرخيص الثمن الذي بنته الحكومة)

- guru sekolah menengah lepasan universiti
[guru sakolah manaŋah lapasan yunivarsiti]
(مدرس المدرسة الثانوية خريج الجامعة)

- pegawai pangkat tinggi tentera laut ini
[pagawai paŋkat tiŋgi tantara lawut ʔini]
[موظف الرتبة العالية القوات البحرية هذا – تح –]
(موظف القوات البحرية العالي الرتبة هذا)

- buku cerita kawan saya yang belum saya baca di atas meja itu
[buku tʃarita kawan saya yaŋ balum saya batʃa di ʔatas meja ʔitu]
[كتاب قصة زميلي التي لما أقرأ على المكتب ذلك – تح –]

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا : اسم رئيسي + اسم رئيسي

ويُعـرَف هـذا الـتركيب في الماليزيـة بـ Frasa Nama Kompleks Setara [Frasa Nama Kompleks Satara] (المركب الاسمي المعقد المتكافئ) ، وهـو الـذي يتكـون من اسمين رئيسين [١] . وهو ثلاثة أنواع :

(١) اسم رئيسي + اسم رئيسي مرادف (Sinonim) [Sinonim]

مثل : tubuh badan [tubuh badan] [الجسم الجسم -تح-) ، ribut taufan [ribut taufan] [العاصفة العاصفة -تح-] .

(٢) اسم رئيسي + اسم رئيسي مضاد / مختلف (Antonim) [?antonim]

مثل : kerusi meja [kərusi meja] [الكرسى المكتب -تح-] ، ibu bapa [?ibu bapa] [الوالدة الوالد - تح-] ، tuan puan [tuwan puwan] [السيد السيدة -تح-] .

(٣) اسم رئيسي + اسم رئيسي مكرر .

والتكرار في الماليزية بوجه عام قسمان :

ا- تام ، وهو أن تكرر الكلمة كلها دون أي تغيير فيها ، مثل : pelajar-pelajar [pəlajar pəlajar] (الطلاب) ، buku-buku [buku buku] (الكتب) .

ب- تنغيمي [٢] وهو أن تكرر الكلمة مع تغيير أصوات معينة [٣] . وقد يقتصر التغيير على الصامت ، مثل : kuih-muih [kuwih muwih] (الحلويات) ، sayur mayur [sayur mayur] (الخضروات) . وقد يقتصر على الصائت ، مثل : gunung-ganang [gunuŋ ganaŋ] (الجبال) ، warna warni [warna warni] (الألوان) . وقد ينصب التغيير على الصامت والصائت معا ، مثل : anak-pinak [?anak pinak] (الأبناء) bukit-bukau, [bukit bukau] (الجبال) .

---

(١) انظر : Asmah Haji Omar : Nahu Melayu Mutakhir, m.s. 267

(٢) لا يقصد بالتنغيم هنا ارتفاع الصوت وانخفاضه ، إنما يقصد به الزينة الصوتية التي يضفيها تغيير الأصوات على المركب ، شأنه شأن الزينة التي يضفيها الإتباع في العربية على المركب .

(٣) انظر : Nik Safiah Karim dll. : Tatabahasa dewan , 2/95

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي معظم حالات التكرار التنغيمي إذا فصلت احدى الكلمتين عن الأخرى لا تحمل أي معنى ، وغالبا ما تكون كلمة ثانية ، مثل : gunung-ganang ، kuih-muih ، bukit-bukau أو لا تحمل كلتا الكلمتين أي معنى [١]، مثل : huru-hara [huru hara] (الاضطرابات) . ومن ثم لا تستعمل احدى الكلمتين منفردة .

والتكرار في الماليزية يفيد عدة معان ، وأهمها [٢] :

ا- الجمع ، نحو : orang-orang [ʔoraŋ ʔoraŋ] (الناس)

ب- التتابع والتدرج ، نحو : satu satu [satu satu] (واحدة واحدة) ، setitik-setitik [satitik satitik] (قطرة قطرة).

ج- عدم التعيين ، نحو : siapa-siapa [siyapa siyapa] (أي شخص) ، setengah-setengah [sataŋah sataŋah] (بعض) .

د- التشبيه والتقارب والمحاكاة ، نحو : anak-anak [ʔanak ʔanak] (كالطفل) ، ribut-ribut [ribut ribut] (كالعاصفة) .

هـ- التنوع والتعدد ، نحو : sayur-mayur [sayur mayur] (الخضروات المتعددة) .

المبحث الثالث
(المقابلة بين العربية والماليزية في المركب الاسمي)

العنصر الرئيسي في المركب الاسمي

سبقت الإشارة إلى أن العنصر الرئيسي للمركب الاسمي في الماليزية في واقع الاستعمال قد يكون غير اسم ، وهو الفعل والوصف .

---

(١) انظر : Asmah Hajl Omar : Bahasa Malaysia Kinl 5, Edisi Kedua, Federal Publications, Kuala Lumpur, 1978, m.s. 32 (ويشار إليه حيث يأتي بـ : Asmah Haji Omar : Bahasa Malaysia Kini 5)

(٢) انظر : Abdul Chaer Mad'ie : " Proses Reduplikasi Dan Makna Jamak " , Dewan Bahasa , Jil. 25. Bil. 1, Nov. 1981, m.s. 42-44, Nik Safiah Karim dll. : Tatabahasa Dewan, m.s. 2/95-96 , Asmah Hajl Omar : Nahu Melayu Mutakhir, m.s. 243-246

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولعل السر في إمكان مجيء الفعل والوصف في مكان الاسم في الماليزية أنه ليس من المحتم أو الضروري أن يكون لكل فعل في الماليزية مصدره (١) ، كما هو الشأن في العربية ، فقد يكون هناك فعل دون مصدر ، مثل فعل " merokok " [marokok] (يدخن) الذي لا مصدر له ، فلا يقال مثلا : perokokan [parokokkan] (التدخين) . لهذا يقال في الماليزية :

Merokok membahayakan kesihatan
[marokok mambahayakan kasihatan]
[يدخن يضر بالصحة - تح -]

بدلا من :

Perokokan membahayakan kesihatan
[parokokkan mambahayakan kasihatan]

في حين أن بعض الأفعال الأخرى لها مصدرها ، مثل فعل : mengkritik [mangkritik] (ينقد) ، ومصدره kritikan [kritikkan] (النقد) ، فيمكن القول مثلا :

Kritikan itu membina [kritikkan ?itu mambina] (النقد بنّاء)

وهذا الأمر يشكل صعوبة للدارسين الماليزيين في استعمال الفعل والمصدر في العربية ، لا سيما من ليس لهم حظ وافر من الخبرة والتمكن في العربية ، فيقعون في الخطأ عند استخدامهما نتيجة الترجمة الحرفية .

وأما في العربية فمن الواضح أن الاسم فقط يشكل عنصرا رئيسيا في الموضوعات التي سبق تناولها ، فلا يجوز أن يكون المضاف أو الموصوف ... غير اسم .

المقابلة العامة

(١) الاسم في العربية قسيم للفعل والحرف ، بينما الاسم في الماليزية قسيم للفعل والوصف والأداة .

(٢) هناك بعض الاختلاف في مقياس تحديد الاسم بين العربية والماليزية . فقد عرّف الاسم في العربية بأنه ما دل على شيء معين غير مقترن بالزمن ، وله علامات معينة ، وهي : الجر ، التنوين ، النداء ، أل التعريف ، الإخبار عنه . وعرّف الاسم في الماليزية بأنه الكلمة التي تصلح لأن تكون عنصرا رئيسيا في المركب الاسمي ، أو مبتدأ ومفعولا في الجملة ، ومن حيث المعنى يدل

(١) المصدر بالمفهوم العربي . انظر صفحة ١٩١ من هذا البحث .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاسم على شيء سواء أكان حيا أم جامدا ، محسوسا أم مجردا ، وغالبا ما يدل على الإنسان والمكان والمعنى المجرد [١]. وعلى هذا الأساس يُعدّ بعض الصيغ من قبيل الاسم في العربية ولا يعد كذلك في الماليزية ، كالظرف والعدد وأمثال كلمات : غير ، شبه ، حسب .

(٣) تندرج تحت المركب الاسمي في العربية موضوعات معينة بأحكامها وتفاصيلها ودقائقها الكثيرة ، مثل الإضافة والنعت والبدل . وأما المركب الاسمي في الماليزية فلا تندرج تحته موضوعات فرعية واضحة ، كما هو الشأن في العربية . وكل ما في الأمر أنه وُصف وصفا عاما . ولعل السبب في ذلك يرجع إلى طبيعة اللغتين المختلفة المتمثلة في خصائصهما النحوية والصرفية التي سبق ذكرها في التمهيد .

(٤) الماليزية ليست لغة معربة ، خلافا للعربية . وهذا الأمر من شأنه أن يخلق مشكلة مستعصية للماليزي في دراسة اللغة العربية ، كما أنه يفضي إلى أن كل مسائل النحو المتعلقة بالإعراب في العربية ليس لها نظائرها في الماليزية من هذه الزاوية . وإنما تستساغ المقابلة بين اللغتين إذا أجريت حسب تراكيبهما .

(٥) التعريف بأل غير وارد في الماليزية ، بينما تُولي العربية أهمية كبيرة له . وعلى سبيل المثال إن النعت يطابق المنعوت تعريفا وتنكيرا ، وأما في الإضافة فيتجرد المضاف من " أل " . وهذا الأمر أيضا يمثل مشكلة كبيرة للدارس الماليزي في ضبط استعمال العربية ، إذ يكثر وقوعه في الخطأ فيستعمل كلمة خالية من " أل " حيث يجب استعمالها فيها ، وكذلك العكس ، ومن ثم يقول مثلا : الطالب الجامعة ، الطالب جامعة ، طالب الجامعي ، سيد أحمد .

ولعل مما يزيد من مشكلة هذا الأمر دخول الألفاظ العربية في الماليزية خالية من " أل " [٢] ، مثل كلمة " إمام " ، فيقول الدارس الماليزي مثلا : إمام غزالي ، إمام الغزالى .

(٦) الجنس الحقيقي يعبر عنه في معظمه في الماليزية بكلمات محددة[٣] يؤتى بها بعد الاسم ، وهي lelaki [laki] للمذكر العاقل ، و perempuan [parampuwan] للمؤنث العاقل ،

---

(١) انظر : Nik Safiah Karim dll. : Tatabahasa Dewan, m.s. 2/57 , Asmah Haji Omar : : Nahu Melayu Mutakhir, m.s. 27

(٢) انظر : عارف كرخي أبو خضيري ، تعليم اللغة العربية لغير العرب ، دراسات في المنهج وطرق التدريس ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ص ٥٣

(٣) هناك كلمات قليلة في الماليزية تدل على المذكر والمؤنث الحقيقيين دون هذه الكلمات ، مثل : ibu (الوالدة) ، bapa (الوالد) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و jantan [jantan] للمذكر غير العاقل ، و betina [batina] للمؤنث غير العاقل ، فيقال لـ " الطالب" مثلا : pelajar lelaki [palajar lalaki] ، و" الطالبة " : pelajar perempuan [palajar parampuwan] ، ولـ " الدجاجة " : ayam betina [?ayam batina] ، ولـ " الديك " ayam jantan [?ayam jantan] ، بينما يعبر عنه في العربية في معظمه بتاء التأنيث للمؤنث ، نحو : الطالبة ، وبدونها للمذكر ، نحو : الطالب .

(٧) بعض المركبات الاسمية في الماليزية يعبر عنها في العربية بكلمة واحدة ، أي غير مركبة من أكثر من كلمة ، مثل : masa depan [masa dapan] ، إذ تعبر الماليزية عنه بكلمتين ، وهما masa (الوقت) و depan (الأمام) ، بينما تعبر عنه العربية بكلمة واحدة ، وهي " المستقبل " . وكذلك العكس ، مثل : ابن العم ، رأس المال ، إذ يعبر عنهما في الماليزية بكلمة واحدة ، وهي sepupu [sapupu] ، modal [modal] .

(٨) قد يأتي حرف جر معين بين عنصرَي بعض المركبات الاسمية في العربية وفق ما تقتضيه طبيعة الأفعال العربية ومشتقاتها ، بينما لا يستخدم هذا الحرف بينهما في الماليزية ، مثل : penyelia pejabat [p ənalia pajabat] الذي يستخدم حرف " على " في العربية بين العنصرين " المشرف " و " الإدارة " ، فيقال : المشرف على الإدارة .

(٩) يبدو أن قاعدة D-M في المركب الاسمي الماليزي التي تعني أن ما يراد توضيحه يأتي أولا قبل التوضيح ، وكذلك استثناءاتها من العدد وألفاظ الاحترام ، يمكن تطبيقها على المركب الاسمي العربي بوجه عام . لهذا لا يقبل في اللغتين مثل : أحمد مطعم ، المجتهد الطالب ، الذي الطالب . غير أن هناك شيئا في العربية ينبغي إدراجه في الاستثناءات ، وهو اسم الإشارة ، إذ يأتي فيها قبل ما يراد توضيحه ، بينما يأتي في الماليزية بعده ، مثل : هذه السيارة ، kereta ini [kareta ?ini] [السيارة هذه – تح –] .

(١٠) يجوز في العربية التخصيص بعد التعميم متمثلا في أشياء ، منها بدل الجزء والاشتمال ، نحو : قرأت الكتاب بعضه ، أعجبني المدرس تحليله الدقيق ، والتمييز المحول ، نحو : ﴿ واشتعل الرأس شيبا ﴾ [مريم ٤] (١) . وهذه التراكيب غير جائزة في الماليزية ، فلا بد من تقديم الخاص على العام .

---

(١) يرى بعض اللغويين أن هذا التعبير أصلي غير محول عن شيء آخر ، يقصد به التهويل والتعظيم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقابلة حسب أقسام بناء المركب الاسمي

أولا : الاسم الرئيسي والعنصر البياني

١ – الموضوعات/التراكيب النحوية المتشابهة بين اللغتين

(١) تركيب اسم رئيسي واسم بياني في الماليزية يقابل في العربية بوجه عام الموضوعات الآتية :

ا. المركب الإضافي ، مثل : buku Ahmad [buku ʔahmad] ، كتاب أحمد .

ب. المركب النعتي ، غير أن المركب النعتي هذا ليس نعتا أصليا يتكون من الموصوف والوصف المشتق ، بل هو مركب نعتي ذو طابع خاص ، وهو صلاحيته لأن يحول إلى مركب إضافي ، مثل : kawasan barat [kawasan barat] ، المنطقة الغربية [منطقة الغرب] .

ج. المركب التمييزي ، مثل : sejengkal tanah [sajaŋkal tanah] ، شبر أرضا .

د. المركب البدلي ، مثل : Khalifah Omar [xalifah ʔomar] ، الخليفة عمر .

هـ . المركب الاختصاصي ، مثل : Kami orang-orang Islam

[kami ʔraŋ ʔoraŋ ʔislam] ، نحن المسلمين .

ومع ذلك ، يمكن إجراء المقابلة في هذا الصدد بوجه أدق كما يلي :

١– Aneksi [ʔaneksi] / Nama Sandaran [Nama Sandaran] يقابل في العربية الموضوعات الآتية :

ا. المركب الإضافي .

ب. المركب النعتي الذي يصلح تحويله إلى مركب إضافي .

ج. المركب التمييزي .

وهذه الموضوعات الثلاثة في الحقيقة من حيث التركيب على جانب كبير من التشابه والتقارب . وليس أدلّ على ذلك من جواز التعبير عن شئ واحد بكلها ، نحو : باب الخشب / الباب الخشبي / باب خشبا ، خاتم الحديد / الخاتم الحديدي / خاتم حديدا . وهذا الأمر في حد ذاته يشكل للدارس الماليزي صعوبة مستعصية في التمييز بين هذه الموضوعات الثلاثة واستخدامها . ويزيد هذا الأمرَ صعوبةً عدمُ ورود التعريف بأل في الماليزية .

وبين هذه الأمور الثلاثة يبدو من حيث الاستعمال أن التناوب / التعاقب الاستعمالي – إن صح التعبير – بين الإضافة والنعت أكثر وأشيع ، مثل : طالب الجامعة / الطالب الجامعي (pelajar universiti) [pəlajar yuniversiti] ، ساعة اليد / الساعة اليدوية (jam tangan)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

[jam tanan] ، منطقة الغرب / المنطقة الغربية [kawasan barat] [kawasan barat].

والمشكلة للدارس الماليزي تكمن في أن ترجمة العبارتين في الماليزية واحدة كما هي واضحة آنفا ، وهي في الحقيقة ترجمة للعبارة التى بالإضافة ، بينما العبارة التى بالنعت لا نظير لها في الماليزية .

والسؤال الذي يطرح نفسه هو هل هاتان العبارتان تحملان نفس المعنى ؟ وإذا كان معناهما العام واحدا فهل هناك فرق بينهما من حيث المعنى الإضافي الثانوي ؟

ولعلنا نستطيع أن نقبل أن معنى العبارتين العام واحد ، غير أنه عند التأمل والتدقيق لا يمكن النظر إلى المضاف والنعت ، مثل كلمتي " الجامعة " و" الجامعي " في العبارتين " طالب الجامعة " و " الطالب الجامعي " على أنهما سيّان ، لأن الثانية منسوبة أي إنها من الأوصاف المشتقة ، بخلاف الأولى . ومع ذلك ، يتعذر هنا التمييز بينهما من حيث المعنى .

نعم ، قد يكون التمييز بين الإضافة والنعت من حيث المعنى ممكنا في المثالين الآتيين : الطعام العرب ، طعام العرب . فـ " الطعام العربي " يشير إلى نوع الطعام وطريقة طبخه لأن " العربي " نعت لـ " الطعام " ، بينما يشير " طعام العرب " إلى الطعام الذي يأكله العرب ، وليس ضروريا أن تكون طريقة طبخه عربية ، لأن " العرب " يضاف إليه " الطعام " . ومع ذلك ، فإن ترجمة المثالين في الماليزية واحدة ، وهي makanan Arab [makanan ?arab] وتحمل معنى المثالين (١) .

٢- Aposisi [?aposisi] / Nama Saingan [Nama Saiŋan] يقابل في العربية الموضوعين الآتيين :

ا- المركب البدلي .

ب- المركب الاختصاصي .

ولعل التشابه بينهما أبعد قليلا من الموضوعات الثلاثة السابقة ، لأن المركب الاختصاصى إنما يتعلق بالضمير ، الأمر الذي يجعل عملية التمييز بينهما أسهل مما سبق .

ومن جهة أخرى ، فإن التشابه بين المركب البدلي والمركب التمييزي أيضا شديد ، وعلى وجه التحديد بين بدل الاشتمال وتمييز النسبة المحول ، إذ إنهما قد ينشآن عن تأخير المضاف عن المضاف إليه ، نحو :

---

(١) لعله من الأفضل هنا الإشارة إلى هذا الأمر في الإنجليزية . فهي شأنها شأن العربية تميز بين الحالتين ، إذ يترجم فيها "الطعام العربي" بـ Arabic food و "طعام العرب" بـ food of Arab .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أعجبتني شجاعة الجندي ← أعجبني الجندي شجاعتُه (بدل الاشتمال)

أعجبتني شجاعة الجندي ← أعجبني الجندي شجاعةً (التمييز المحول)

غير أن الفرق بينهما يكمن في أن بدل الاشتمال مشتمل على ضمير يعود على المبدل منه ، خلافا للتمييز المحول . ولعلنا هنا ندرك أهمية شرط وجوب اقتران بدل الاشتمال بالضمير ، وإلا صار تمييزا .

والآن أحاول إجراء المقابلة حسب الموضوعات العربية الفرعية الآنفة ، كل على حدة بالتفصيل ، لأنها أخص وأدق من التركيب الماليزي ، بغية تحقيق ما أصبو إليه من الوقوف على مدى التشابه والافتراق بين اللغتين فيها .

المركب الإضافي

أوجه الافتراق

ا- المركب الإضافي باعتباره موضوعا نحويا مستقلا له ضوابطه وأحكامه غير وارد في الماليزية . وذلك لخلو الماليزية من الإعراب . وكل ما في الأمر أن هذا التركيب يسمى في الماليزية Aneksi Nama Sandaran / الذي يحتوي عليه وعلى شيئين آخرين ، وهما المركب النعتي الذي يمكن تحويله إلى مركب إضافي والمركب التمييزي .

ب- الأمور الآتية غير واردة في الماليزية إطلاقا :

١. تقسيم الإضافة إلى اللفظية والمعنوية .

٢. إعراب المضاف والمضاف إليه .

٣. الإضافة من حيث التعريف والتنكير .

لهذا يقول الماليزي مثلا : الطالب الجامعة ، الطالب جامعة .

٤. اكتساب المضاف من المضاف إليه تذكيرا وتأنيثا .

٥. ما يجب حذفه من المضاف .

لهذا يقول الدارس الماليزي مثلا : لغويون الغرب .

ج- يعرب الاسم بعد المصدر والظرف مضافا إليه ، مثل : قراءة الكتاب ، أمام المدرسة . بينما لا يوصف المثالان الآنفان في الماليزية بـ : اسم رئيسي + اسم بياني ، لأن كلمتي pembacaan [pambaʧa?an] التي تقابل " قراءة " ، و di hadapan [di hadapan] التي تقابل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

" أمام " ليستا من الاسم في الماليزية ، بل الأولى من الفعل والثانية من الأداة . لهذا يشق على الماليزي تصور أن يكون موقع الكلمتين مضافا إليه .

أوجه التشابه

ا- ورود تركيب الإضافة في اللغتين .

ب- وقوع المضاف قبل المضاف إليه في اللغتين .

ج- إمكان تقدير اللام ، وفي ، ومن ، (أو ما يقوم مقامها) في الإضافة المعنوية في اللغتين ، مثل :

- كتاب الطالب : كتاب للطالب ، buku milik pelajar [buku milik palajar]
- مكر الليل : مكر في الليل ، tipu daya pada waktu malam
[tipu daya pada waktu malam]
- خاتم حديد : خاتم من ذهب ، cincin daripada emas
[ʧinʧin daripada ʔamas] .

التفاصيل

ا- اكتساب المضاف من المضاف إليه تعريفا وتخصيصا بوجه عام بغض النظر عن الكلمات الموغلة في الإبهام وارد في اللغتين . ومثال اكتساب التعريف في الماليزية : buku Ahmad [buku ʔahmad] (كتاب أحمد) ، واكتساب التخصيص : buku pelajar [buku palajar](كتاب طالب) .

ومع ذلك ، ليس لهذا الأمر أهمية نحوية كبيرة في الماليزية من حيث الاستعمال . وذلك لعدم تأثيره في الكلمات الأخرى ، مثل :

- buku Ahmad yang berfaedah [buku ʔahmad yaŋ bərfaʔedah]
- buku pelajar yang berfaedah [buku pəlajar yaŋ bərfaʔedah]

وأما في العربية فيجب قرن النعت بأل في المثال الأول ، وعدم قرنه بها في المثال الثاني ، فيقال :

- كتابُ أحمد المفيدُ
- كتابُ طالبٍ مفيدٌ

لهذا يقول الدارس الماليزي مثلا : كتاب أحمد الذي مفيد ، كتاب طالب المفيد .

ب- ويترتب على خلو الماليزية من الإعراب أنه لا تنشأ أصلا في الماليزية قضية إضافة المنعوت إلى النعت ، والنعت إلى المنعوت ، والاسم إلى الجملة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومع ذلك ، إذا غُضّ النظر عن الإعراب فإن تراكيبها واردة في الماليزية ، وبعبارة أدق أنه يقع فيها :

١. الوصف بعد الموصوف (إضافة المنعوت إلى النعت) ، مثل : kereta besar [karela basar] (سيارة كبيرة) . ويوصف في الماليزية بـ : اسم رئيسي + وصف بياني .

٢. الوصف قبل الموصوف (إضافة النعت إلى المنعوت) ، مثل : besar harapan [basar harapan] (كبير الأمل) . وهذا التركيب في الحقيقة أعلق بموضوع المركب الوصفي منه بموضوع المركب الاسمي ، ويوصف بـ : وصف رئيسي + اسم بياني .

٣. الجملة الفرعية بعد الاسم (إضافة الاسم إلى الجملة) ، مثل :

hari turunnya hujan [hari turunna hujan] (يوم نزل المطر) .

ج- قضية المطابقة غير واردة أصلا في الماليزية . ولكن من حيث الاستعمال يمكن القول بأن هناك تشابها بين العربية والماليزية في عدم المطابقة بين المضاف والمضاف إليه جنسا وعددا .

المركب التمييزي

أوجه الافتراق

ا- ما قيل في المركب الإضافي يقال هنا في التمييز . فهو لا يعالج في الماليزية موضوعا نحويا مستقلا له ضوابطه وأحكامه ، لخلو الماليزية من الإعراب . وكل ما في الأمر أن تركيبه يسمى Aneksi Nama Sandaran / الذي يحتوي عليه وعلى شيئين آخرين ، وهما والمركب الإضافي والمركب النعتي الذي يمكن تحويله إلى مركب إضافي .

ب- يجوز في العربية جر التمييز بـ " من " ، مثل : اشتريت صاعا من أرز . ولا يجوز ذلك في الماليزية ، فلا يقال مثلا :

Saya membeli segantang daripada beras
[Saya mamb li sagantan daripada baras]

ج- إذا كان المميز مضافا إلى شيء يجوز في العربية نصب التمييز أو جره بـ " من " ، نحو : مثقال ذرة خيرا / من خير ، بينما يجب في الماليزية الإتيان بـ " من " فقط ، فيقال :

[sabarat sawi daripada kaba?ikkan] seberat sawi daripada kebaikan

د - تركيب تمييز الجملة غير وارد في الماليزية ، سواء أكان محولا أو غير محول . وتعبر الماليزية عن التمييز المحول بتقديم التمييز على المميز ، مثل :

- ?uban kapala] uban kepala [(شيب الرأس)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- mata air bumi [mata ?ayir bumi] (عيون الأرض)

- hartaku lebih banyak daripada hartamu

[Hartaku labih bganak daripada hartamu] (مالي أكثر من مالك)

بدلا من : الرأس شيبا ، الأرض عيونا ، أكثر مالا .

وأما التمييز غير المحول فتعبر الماليزية عنه غالبا بالإتيان بما يأتي :

١. كلمة sebagai [sabagai] (١) (كـ) ، مثل :

Alangkah beraninya dia sebagai seorang lelaki
[?alaŋkah baraniɲa diya sabagai sa?oraŋ lalaki]

[ما أشجعه كرجل - تح -] (ما أشجعه رجلا)

٢. عبارة dari sudut/segi [dari sudut / sagi] (من ناحية / جانب) ، مثل :

Yusuf seorang lelaki yang baik dari segi akhlak
[Yusuf sa?oraŋ lalaki yaŋ ba?ik dari sagi ?axlak]

[يوسف رجل طيب من ناحية الخلق - تح -] (يوسف رجل طيب خلقا)

هـ - الأمور الآتية غير واردة في الماليزية إطلاقا :

١. إعراب التمييز .

٢. كون التمييز في الأصل جامدا ونكرة ووقوعه مشتقا ومعرفة أحيانا .

٣. وقوع التمييز في أسلوب التعجب والمدح والذم .

٤. وقوع حرف الجر غير الزائد قبل التمييز .

أوجه التشابه

ا- ورود تركيب تمييز المفرد غير المضاف في اللغتين .

ب- مجيء تمييز المفرد باستثناء تمييز العدد اسما مفردا في اللغتين .

ج- وقوع تمييز المفرد بعد المميَّز أصلا في اللغتين .

د- عدم جواز تقديم تمييز المفرد على الفعل في اللغتين .

هـ- يجوز في اللغتين توسط تمييز المفرد بين الفعل ومميزه ، مثل : اشتريت أرزا صاعا ،
[Saya mambali baras satʃupak] Saya membeli beras secupak

(١) ويحسن هنا ذكر ترجمتها إلى الإنجليزية ، وهي as .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التفاصيل

قضية المطابقة غير واردة أصلا في الماليزية . ولكن من حيث الاستعمال يمكن القول بأن هناك تشابها بين العربية والماليزية في عدم المطابقة بين تمييز المفرد والمميز جنسا وعددا .

المركب البدلي

أوجه الافتراق

ا- ما قيل في المركب الإضافي يقال هنا في المركب البدلي . فتركيبه يسمى في الماليزية Aposisi Nama Saingan/ الذي يحتوي عليه وعلى شئ آخر ، وهو المركب الاختصاصي .

ب- لا يرد في الماليزية تركيبا بدل بعض من كل وبدل الاشتمال . ويتم التعبير عنهما فيها بتقديم البدل على المبدل منه ، مثل :

- sebahagian buku [sabahagiyan buku] (بعض الكتب)

- keberanian tentera [kabaraniyan tantara] (شجاعة الجندي)

بدلا من القول : الكتب بعضها ، الجندي شجاعته .

ج- الأمران الآتيان غير واردين في الماليزية إطلاقا :

١. إعراب البدل .

٢. المطابقة بين البدل والمبدل منه إعرابا ، وعدم المطابقة بينهما تنكيرا وتعريفا وجنسا وعددا.

د- يجوز في العربية في البدل المطابق أن يبدل الظاهر من ضمير الغيبة مطلقا ، نحو : ﴿ وأسروا النجوى الذين ظلموا ﴾ ، وأن يبدل الظاهر من ضمير الحضور شريطة إفادته الإحاطة والشمول ، نحو : ﴿ تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا ﴾ ، كما يجوز فيها الفصل بينهما .

وأما في الماليزية فيجوز أن يأتي الظاهر بعد الضمير شرحا له ومقصودا به مطلقا سواء أكان غائبا أم حاضرا ، ولايجوز فيها الفصل بينهما ، فيقال :

- Sekiranya mereka/kamu, pelajar-pelajar tingkatan lima berjaya dengan cemerlang, mereka/kamu akan mendapat hadiah yang berharga.
[Sakirana mareka/kamu, palajar palajar tingkatan lima barjaya dangan tjamarlang, mareka/kamu ?akan mandapat hadiyah yang barharga]

(إذا كانوا / كنتم ، طلاب الصف الخامس الثانوي ناجحين نجاحا باهرا ، فإنهم سيحصلون / فإنكم ستحصلون على الجوائز الثمينة) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هـ- إذا أبدل الاسم من اسم اسفهام يجب ذكر همزة الاستفهام مع البدل في العربية ، نحو :

كم كتبك ، أمائة أم مائتان ؟

بينما يكون ذكرها في الماليزية من باب الجواز فقط ، فيقال مثلا :

Berapa buah buku kamu, seratus/adakah seratus atau dua ratus
[Barapa buwah buku kamu, saratus/adakah saratus ?atau duwa ratus]
[كم كتبك ، مائة / أمائة أم مائتان - تح -]

ز- إذا أبدل الاسم من اسم شرط يجب ذكر إن الشرطية مع البدل في العربية ، نحو :

ما تصنعْ إن خيرا وإن شرا تُجزَ به

بينما لا يؤتى في الماليزية بإن الشرطية إطلاقا ، وإنما يؤتى بالعبارة " سواء .. أم.. " جوازا ، نحو :

- Apa sahaja yang kamu lakukan, kebaikan/sama ada kebaikan atau kejahatan, kamu akan dibalas .
[?apa sahaja yan kamu lakukan, kaba?ikkan / sama ?ada kaba?ikkan ?atau kajahatan, kamu ?akan dibalas]

[ما تصنع ، خيرا / سواء أكان خيرا أم شرا ، تجز به - تح -]

ح- يتحول المبدل منه نعتا إذا قدم البدل عليه في العربية ، نحو :

الخليفة الثاني عمر (المبدل منه + البدل) ⟵ عمر الخليفة الثاني (المنعوت + النعت)

بينما لا فرق بين التركيبين في الماليزية ، فيقال :

[xalifah yaŋ kaduwa, ?omar] Khalifah yang kedua, Omar
[?omar, xalifah yaŋ kaduwa] Omar, Khalifah yang kedua

أوجه التشابه

ا- ورود تركيب البدل المطابق ــ بغض النظر عن الأمور غير الواردة في الماليزية ــ في العربية والماليزية ، نحو :

- الإمام الغزالي ، [?imam Ɣazali] imam Ghazali

- هذا القرآن ، كتاب الدين الإسلامي المقدس

Inilah al Quran, kitab suci agama Islam
[?inilah ?al Qur?an, kitab suʃi ?agama ?islam]

ب- وقوع البدل المطابق بعد المبدل منه .

ج- جواز اتحاد لفظ البدل والمبدل منه إذا كان مع البدل زيادة بيان وإيضاح ، نحو :

- ﴿ الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم ﴾

- jalan yang lurus, jalan orang-orang yang engkau beri nikmat kepada mereka
[jalan yaŋ lurus, jalan ?oraŋ ?oraŋ yaŋ ?ankau bari nikmat kapada mareka]

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المركب الاختصاصي

أوجه الافتراق

ا- المركب الاختصاصي يقابل في الماليزية Nama Saingan / Aposisi الذي يندرج تحته أيضا المركب البدلي .

ويلاحظ أن العربية تفرق بين الاختصاص والبدل ، نحو :

- أنا محمدا لا أخاف في سبيل الحق شيئا (الاختصاص)
- الرسول محمد ﷺ لا يخاف في سبيل الحق شيئا (البدل)

ولعل السبب في هذه التفرقة يرجع إلى اختلاف إعراب كلمة " محمد " في المثالين ، مما يؤدي إلى ضرورة وضعها تحت موضوعين مختلفين .

ويلاحظ أن الافتراق بين المثالين ضئيل جدا ، وهو أن الاسم الرئيسي في المثال الأول من نوع الضمير (أنا) وفي المثال الثاني من نوع الاسم العادي (الرسول) ، مع أن تركيبهما واحد ، وهو : الاسم الرئيسي + العنصر البياني . ولكن قد لا يكون هناك أي افتراق بين المثالين الآتيين :

- نحن المسلمين نصوم رمضان (الاختصاص)
- ﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ﴾ (البدل)

لأن كلا منهما يتكون من : الضمير + الاسم العادي ، غير أن النحاة عدوا المثال الأول من الاختصاص والآية الكريمة من باب بدل الظاهر من المضمر .

وأما الماليزية فليست بحاجة إلى التفرقة بينهما ، لخلوها من الإعراب ، فتسمى كلا منهما Nama Saingan / Aposisi .

ب- الأمور الآتية غير واردة في الماليزية إطلاقا :

١. المخصوص من نوع المحلى بأل
٢. المخصوص من نوع أي/ أية .
٣. إعراب المخصوص .

ج- يجب في العربية أن يكون ضمير المخصوص غير غائب ، بينما يجوز في الماليزية أن يكون الضمير غائبا ، مثل :

Mereka, orang-orang Arab terkenal dengan pemurah
[Mareka, ʔoraŋ ʔoran ʔarab tarkanal daŋan pamurah]
(هم العرب معروفون بالكرم)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أوجه التشابه

ا- ورود تركيب المركب الاختصاصي في اللغتين .

ب- وقوع المخصوص بعد الضمير .

ج- مجيء المخصوص مضافا إلى المعرفة ، نحو : نحن معشرَ قريش ، kami bangsa Quraish [kami bansa Qurai∫] ، وعلما ، نحو : أنا عليا ، Saya Ali [Saya ?ali] .

ضوابط التمييز بين الموضوعات المتشابهة السابقة

وقبل المضي قدما إلى تناول الموضوعات المتشابهة الأخرى ، أرى أنه من الأفضل التطرق إلى الفروق بين الموضوعات العربية الأربعة السابقة - باستثناء المركب النعتي الذي يصلح تحويله إلى الإضافة - متمثلة في خصائص كل منها ، لأنها من منظار التقسيم الماليزي على قدم المساواة .

ا- خصائص المركب الإضافي ومعالمه :

١. وظيفة الإضافة بيان معانٍ تمثلها حروف الجر : اللام ، وفي ، ومن .

٢ . الاسم الرئيسي في الإضافة هو المضاف ، بينما يمثل المضاف إليه عنصرا بيانيا .

٣ . المضاف غير المضاف إليه ، فهما شيئان مختلفان . وذلك حسب صورتهما الأصلية .

٤. المضاف متجرد من " أل " . وأما المضاف إليه فيجوز اقترانه بـ "أل" أو تجرده منه .

ب- خصائص المركب التمييزي :

١. لهذا المركب أنواع محددة بمثابة ضوابطه ، وهي : الكيل والوزن والمساحة والعدد للتمييز المفرد ، والتحويل وبعض الأساليب المعينة كأسلوب التعجب لتمييز الجملة .

٢. الاسم الرئيسي هو المميز ، بينما العنصر البياني هو التمييز .

ج- خصائص المركب البدلي (البدل المطابق) :

١. البدل هو نفس المبدل منه .

٢ . الاسم الرئيسي هو البدل نفسه ، بينما يمثل المبدل منه عنصرا بيانيا .

٣. البدل أوضح وأعرف من المبدل منه .

د- خصائص المركب الاختصاصي :

١. تركيبه : الضمير + الاسم الموضِّح للضمير .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢. الاسم الرئيسي فيه هو الضمير .

٣. الاسم الموضّح للضمير منصوب .

(٢) تركيب اسم رئيسي + وصف بياني في الماليزية يقابل في العربية المركب النعتي . ويسمى الوصف البياني في الماليزية بـ Sifat Nama [Sifat Nama] [صفة الاسم – تح –]

أوجه الافتراق

ا- الأمور الآتية غير واردة في الماليزية إطلاقا :

١. إعراب النعت .

٢. المطابقة بين النعت والمنعوت .

لهذا يقول الماليزي مثلا : طالب المجتهد ، الطالب مجتهد ، طالبة مجتهد ، طلاب مجتهد ..

٣. قطع النعت .

ب- يستخدم النعت في الماليزية بطريقتين :

١. الاتيان بالوصف بعد المنعوت مباشرة ، مثل : pelajar rajin [p a lajar rajin] (الطالب المجتهد)

٢. الاتيان بالأداة الموصولة " yang " (الذي) بين المنعوت و الوصف ، مثل : pelajar yang rajin [palajar yan rajin] (الطالب الذي مجتهد – تح-)

ولعل هذا الأمر هو الذي يحدو بالدارس الماليزي إلى القول مثلا : الطالب الذي مجتهد ، الطالب الذي المجتهد .

وأما في العربية فلا يجوز إقحام الاسم الموصول بين النعت والمنعوت .

ج – النعت الجملة في العربية ، مثل : وزير يقوم بالزيارة ، من منظار الماليزية يعد مكملا / صلة للأداة الموصولة yang ، فيقال مثلا للعبارة السابقة :

menteri yang mengadakan lawatan

[mantari yan manadakan lawatan] (الوزير الذي يقوم بالزيارة)

وذلك لأنه لا دخل للنكرة والمعرفة في الإتيان بـ yang في الماليزية سواء أكان المنعوت نكرة أم معرفة . لهذا ، يقول الدارس الماليزي مثلا : وزير الذي يقوم بالزيارة .

د- النعت شبه الجملة في العربية ، مثل : شاهدت تلميذا أمام المدرج ، لا يعد نعتا في الماليزية ، فيقال مثلا للعبارة السابقة :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Saya melihat seorang pelajar di hadapan dewan
[Saya məlihat sə?oran pəlajar di hadapan dewan]

إنما يسمى مركبا اسميا يوصف تركيبه بـ : اسم رئيسي + مركب جرّي .

هـ- يقتصر النعت في الماليزية على الوصف . لهذا لا يعد النعت غير المشتق في العربية مبدئيا نعتا في الماليزية . لهذا من الصعب على الدارس الماليزي تصور أن يكون غير المشتق نعتا .

ولكن النعت غير المشتق بوجه خاص يمكن تصنيفه من زاوية تراكيب الماليزية وتعابيرها كما يلي :

١. ما لا يرد في الماليزية ، وهي :

ا. وقوع المصدر نعتا ، نحو : رجل عدل . ويتم التعبير عنه في الماليزية بالإتيان بالوصف بدلا من المصدر ، مثل : lelaki yang adil [lələki yaŋ ?adil] (الرجل العادل)

ب. وقوع ما الابهامية نعتا ، نحو : سأزورك يوما ما . ويتم التعبير عنها في الماليزية بعدم ذكرها ، نحو :

Saya akan menziarah kamu satu hari nanti
[Saya ?akan mənziyarah kamu satu hari nanti] (سأزرك يوما)

ج. وقوع " أي ، كل ، جد ، حق " نعتا ، نحو : هذا رجل أي / كل / جد / حق رجل . ويتم التعبير عنها في الماليزية بالإتيان بالكلمة المفيدة للتأكيد [١] ، مثل كلمة benar-benar [bənar bənar] (حق) ، فيقال :

[?ini bənar bənar sə?oran lələki] Ini benar-benar seorang lelaki
(هذا رجل حقا)

٢. ما يرد تركيبه في الماليزية ، وهو :

ا. الاسم الموصول ، نحو : pengarah yang pencen

[pəŋarah yaŋ penʃen] (المدير الذي تقاعد)

ب. ما أفاد التشبيه ، نحو : lelaki singa [lələki siŋa] (الرجل الأسد)

ويبدو أن هذا التركيب يتضمن شيئا من التأويل ، وهو :

[lələki yaŋ bərsifat siŋa] lelaki yang bersifat singa
(الرجل الذي يتصف بصفة الأسد)

---

(١) انظر : Asmah Haji Omar : Nahu Melayu Mulakhir , m.s. 324

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣. ما يحتاج إلى زيادة الأداة الموصولة yang [yaŋ] قبله ويعد مكملا / صلة لها ، وهو :

ا. اسم الإشارة ، نحو : buku yang ini [buku yaŋ ?ini]

[الكتاب الذي هذا - تح -] (الكتاب هذا)

ب. ذو ، نحو :

ketua yang mempunyai pengaruh/nama
[katuwa yaŋ mampuŋa?i paŋaruh/nama]

[زعيم الذي ذو شعبية - تح -] (زعيم ذو شعبية)

ج . العدد ، نحو :

pelajar-pelajar yang berliga [palajar palajar yaŋ bartiga]

[الطلاب الذين ثلاثة - تح -] (طلاب ثلاثة)

و- يجوز الفصل بين النعت والمنعوت في العربية . بينما لا يجوز الفصل بينهما في الماليزية . فلا يقال مثلا :

Ia merupakan sumpah sekiranya kamu tahu besar
[?iya marupakan sumpah sakiraŋa kamu tahu basar]

(إنه لقسم لو تعلمون عظيم)

أوجه التشابه

ا - ورود تركيب النعت الحقيقي في اللغتين .

ب - مجيء النعت وصفا في اللغتين .

ج - ترتيب النعت بعد المنعوت في اللغتين .

التفاصيل

ا- يرد تركيب النعت السببي في اللغتين ، مثل :

الوالد المجتهد ابنه

ayah yang rajin anaknya (١) [?ayah yaŋ rajin ?anakŋa]

غير أن الماليزية تفضل تركيبا آخر عليه ، وهو تقديم السببي على النعت ، بأن يقال :

---

(١) يرى بعض الباحثين الماليزيين أن هذا التركيب غير جائز ، ولكني لا أرى في جوازه باسا ، على الأقل من باب الترتيب المقلوب . فإذا كان تقديم الفعل على الفاعل / المبتدأ جائزا ، مثل : pergi dia (ذهب هو) ، وهو غريب جدا على الماليزيين ، فمن باب أولى جواز التركيب السابق . ثم إن هناك أمثلة كثيرة تأتي على نفس تركيبه ، أي الوصف + الاسم ، مثل : baik hati (حسن القلب) ، sakit perut (وجع البطن) . انظر صفحة ٢١٠ - ٢١١ من هذا البحث حول الترتيب المقلوب .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

[?ayah yaŋ ?anakŋa rajin] ayah yang anaknya rajin

(الوالد الذي ابنه مجتهد)

ب – لا يجوز في اللغتين تقديم النعت على المنعوت بوجه عام . لهذا منع جمهور النحاة إضافة النعت للمنعوت في العربية ، كما لا يجوز في الماليزية القول مثلا :

[diya ?ada basar rumah] Dia ada besar rumah (له كبير بيت)

ويبدو أن عدم جواز ذلك في العربية إنما يقتصر على الجملة الاسمية كالمثال السابق . ولكن إذا كان النعت في الجملة الفعلية يجوز تقديمه على المنعوت فيكون حالا ، مثل : نجح مجتهدا طالب .

ضوابط التمييز بين الإضافة والنعت

وبما أن الدارسين الماليزيين كثيرا ما يخطئون في استعمال النعت والإضافة كقولهم : الطالب الجامعة ، الطالب جامعة ، يستحسن هنا ذكر الفروق بينهما ، كما يأتي:

ا- وظيفة النعت بيان صفة المنعوت ، ووظيفة المضاف إليه بيان معانٍ تمثلها حروف الجر : اللام ، وفي ، ومن . لهذا يكون النعت في الأصل وصفا مشتقا ، بخلاف الإضافة .

ب- الاسم الرئيسي في المركب النعتي هو المنعوت وفي المركب الإضافي هو المضاف ، والعنصر البياني في المركب النعتي هو النعت نفسه وفي المركب الإضافي هو المضاف إليه .

ج- النعت هو عين المنعوت ، فهما شيء واحد ، بينما المضاف غير المضاف إليه ، فهما شيئان مختلفان . يقول السيوطي – وهو بصدد الحديث عن رأي الجمهور في عدم إضافة الاسم إلى مرادفه أو نعته – : (المضاف يتعرف أو يتخصص بالمضاف إليه ، والشئ لا يتعرف ولا يتخصص إلا بغيره . والنعت عين المنعوت)[١] . وذلك حسب صورتهما الأصلية .

د- يجوز في الماليزية إدخال yang بين النعت والمنعوت ، ولا يجوز ذلك بين المضاف والمضاف إليه .

ومع ذلك ، تبقى الحالة التي سبقت الإشارة إليها ، وهي تحول الإضافة إلى الصفة ، كتحول " طالب الجامعة " إلى " الطالب الجامعي " ، تبقى مشكلةً كبيرة للدارس الماليزي في هذا الصدد .

---

(١) السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ص٤/٢٧٥-٢٧٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهنا لا يمكن الاستئناس بتلك الضوابط للتفريق بينهما . وإني بدوري أرى أن الحل الوحيد لهذه المعضلة للدارس الماليزي هو إرجاع هذا النوع من النعت إلى الإضافة للتفريق بينهما .

(٣) تركيب اسم رئيسي + yang البيانية + عنصر بياني آخر في الماليزية يقابل في العربية المركب الموصول .

أوجه الافتراق

ا- الاسم الموصول في العربية من الأسماء ، بينما yang في الماليزية من الأدوات .

ب- الاسم الموصول المختص في العربية كثير حسب العدد والنوع ، والأداة الموصولة في الماليزية لفظ واحد فقط للجميع ، وهو : yang .

ج- ألفاظ الاسم الموصول المشترك في العربية يمكن تقسيمها من الوجهة الماليزية إلى قسمين :

١. قسم له ما يقابله من الألفاظ الماليزية ، وهو : " مَن " التي تقابل siapa [siyapa] ، و " ما " التي تقابل apa [ʔapa] . ولكنهما لا علاقة لهما بالموصول إلا إذا اقترنتا بـ yang . لهذا ترجمت "من" الموصولة إلى الماليزية بـ siapa yang [siyapa yaŋ] و "ما" الموصولة بـ apa yang [ʔapa yaŋ].

٢. قسم ليس له ما يقابله من الألفاظ الماليزية ، وهو : ذا ، أي ، أل ، ذو الطائية . وإذا أريدت ترجمة هذه الألفاظ إلى الماليزية ، فإن لفظ yang هو الذي يؤتى به وحده ، مثل : yang terangkat [yaŋ tərʔaŋkat] (المرفوع) ، أو مقترنا بألفاظ أخرى مناسبة ، مثل : apa yang [ʔapa yaŋ] (ماذا) و orang yang [ʔoraŋ yaŋ] (السارق) ، siapa yang [siyapa yaŋ] (أيهم) .

د- الأداة الموصولة yang في الماليزية بوجه عام يجوز ذكره / عدم ذكره ، بينما الألفاظ الموصولة المختصة في العربية يجب ذكرها .

هـ- الصلة في العربية نوعان لا ثالث لهما ، وهما الجملة وشبه الجملة بنوعيهما ، بينما الصلة / المكمل في الماليزية ثلاثة أنواع :

١. المفرد .

وقد يكون وصفا ، نحو :

rumah yang cantik [rumah yaŋ tʃantik]

[البيت الذي جميل - تح -] (البيت الجميل)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولعل الترجمة الحرفية لهذا التركيب هي التي تؤدي بالدارس الماليزي إلى القول مثلا : البيت الذي جميل . وإني بدوري أستطيع أن أقرر شيئا ينبغي أن يلجأ إليه عند تدريس هذا التركيب للدارسين الماليزيين ، وهو أن yang في هذا التركيب يقابل أل الموصولة فينبغي الإتيان بها بدلا من الاسم الموصول المختص .

وقد يكون المفرد فعلا ، نحو :

budak yang bermain [budak yaŋ bərma?in] (الولد الذي يلعب)

ويلاحظ في هذه الحالة أن المكمل في الماليزية فعل لا جملة كما في العربية . وذلك لعدم ورود الضمير المستتر في الماليزية .

٢. المركب

وقد يكون وصفيا ، نحو :

rumah yang amat cantik [rumah yaŋ ?amat ʧantik]

(البيت الذي جد جميل – تح –] (البيت الجميل جدا)

وقد يكون المركب فعليا ، نحو :

budak yang sedang bermain/bermain bola

[budak yaŋ sədaŋ bərmain/bərmain bola]

(الولد الذي يلعب / يلعب الكرة)

مع ملاحظة أن المكمل هنا ليس جملة ، لنفس السبب السابق .

وقد يكون المركب جرّيا ، نحو :

buku yang di atas/depan meja [buku yaŋ di ?atas/dəpan meja]

(الكتاب الذي على / أمام المكتب)

٣. جملة فرعية

وقد تكون اسمية ، نحو :

buku yang kamu beli [buku yaŋ kamu bəli]

[الكتاب الذي أحمد يشترى – تح –]

وقد تكون الجملة الفرعية فعلية ، نحو :

buku yang dibeli Ahmad [buku yaŋ dibəli ?ahmad]

[الكتاب الذي يُشترَى أحمد – تح –] (الكتاب الذي يشتريه أحمد)

ح- يجب في العربية أن تشتمل جملة الصلة على العائد . وأما في الماليزية فلا تشتمل عليه ، كالأمثلة الآنفة الذكر .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ط- لا دخل للتعريف والتنكير في استعمال الأداة الموصولة في الماليزية . ولعل هذا الأمر هو الذي يؤدى بالدارس الماليزي إلى القول مثلا : كتاب الذي اشتريته .

ى- الأمور الآتية غير واردة إطلاقا في الماليزية :

١. بناء الأسماء الموصولة إلا الذي للمثنى .

٢. مراعاة اللفظ والمعنى في الضمير العائد إلى الموصول المشترك إذا قصد به غير المفرد المذكر

٣. جواز استخدام ضمير الحضور والغيبة في ضمير المخبر به أو بموصوفه .

أوجه التشابه

ا- وقوع الاسم الموصول بعد الاسم الرئيسي ، والصلة بعد الاسم الموصول .

ب- قد يكون الاسم الموصول قائما بنفسه فلا يقع صفة ، بل يقع مواقع إعرابية متعددة ، مثل المبتدأ ، نحو :

الذي يجتهد ينجح

[Yaŋ rajin ʔitu bərjaya] Yang rajin itu berjaya

والخبر ، نحو :

الناجح الذي يجتهد في الدرس

Orang yang berjaya ialah yang rajin dalam pelajaran

[ʔoran · yaŋ bərjaya ʔyalah yaŋ rajin dalam pəlajaran]

التفاصيل

يفتقر الاسم الموصول إلى ما يكمله ، ويسمى في العربية صلة . وليس في الماليزية مصطلح معين يطلق عليه ، غير أن الجملة التي تشتمل على yang ومكمله تسمى فيها Ayat Relatif [ʔayat Relatif] (الجملة الموصولة) .

(٤) تركيب اسم رئيسي وعدد بياني في الماليزية يقابل في العربية المركب العددي .

أوجه الافتراق

ا- الأمور الآتية غير واردة في الماليزية إطلاقا :

١. إعراب العدد والمعدود . ومنه جواز الحمل على التمييز أو العدد في النعت المفرد وجمع التكسير للمعدود ، مثل : عشرون رجلا صالحا / صالح ، عشرون رجلا كراما / كرام .

٢. مطابقة العدد للمعدود تذكيرا وتأنيثا . ومنه جواز تذكير العدد الذي أخر عن المعدود وتأنيثه . لهذا يقول الماليزي مثلا : ثلاثة طالبات ، ثلاث طلاب .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣. تنكير العدد وتعريفه .

ب- المعدود في الماليزية مفرد دائما ، مثل : tujuh buah kereta [tujuh buwah kəreta] [سبع سيارة - تح -] ، ولا يقال : tujuh buah kereta-kereta [tujuh buwah kəreta kəreta] (سبع سيارات) . وأما المعدود في العربية فيتراوح بين المفرد والجمع حسب نوع العدد .

ج- يقع المعدود في العربية مباشرة بعد العدد ، بينما يتوسط بين العدد والمعدود الحسي في الماليزية ما يسمى بـ Penjodoh Bilangan [Pənjodoh Bilaŋan] (المكافئ العددي) بوصفه لازمة لغوية . وهناك في العربية في الحقيقة ما يشبه هذا المكافئ العددي ، مثل قولهم : عشرون رأسا من الغنم ، غير أنه لا يكون لازمة لغوية كما هو الشأن في الماليزية (١) . وفكرته في الحقيقة تشبه فكرة تمييز المقادير من الوزن والمساحة والكيل ، كما أن لها مصطلحات معينة ، مثل : صاع ، رطل ، كيلو ، .. ، فكذلك العدد في الماليزية ، إذ إن له أيضا مصطلحات معينة تستعمل للتعبير عنه .

د- لا يجمع بين الواحد والاثنين ومعدودهما في العربية ، بينما يجمع بينهما في الماليزية ، فيقال مثلا : sebuah kereta [sə buwah kəreta] [واحدة سيارة - تح -] dua buah kereta [duwa buwah kəreta] [اثنتان سيارة - تح -] . ذلك لأن الماليزية خالية من التنكير الذي يدل على معنى الواحد ، ولأن الاثنين فيها ليست له علامة معينة تدل عليه ، كما في العربية .

هـ - الأعداد الكثيرة معطوفة في العربية وتصح قراءتها من اليسار إلى اليمين أو العكس . وأما في الماليزية فإنها غير معطوفة (٢) ، وتجب قراءتها من اليمين إلى اليسار فقط . فتقرأ الأعداد ١٩٦٤ مثلا :

seribu sembilan ratus enam puluh empat
[saribu sambilan ratus ʔənam puluh ʔəmpat]
[ألف تسعمائة ستون أربعة - تح -]

---

(١) انظر : محمد زين بن محمود إسماعيل ، النظام النحوي في اللغة العربية والماليزية ، ص ٢٧٢

(٢) انظر : Othman Sulaiman : Bahasa Malaysia For Everyone, Cetakan Pertama, Penerbitan Puataka al Hilal, Petaling Jaya, 1975, p. 22 (ويشار إليه حيث يأتي بـ : Othman Sulaiman : Bahasa Malaysia For Everyone)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و- يجوز في العربية الإتيان بحرف الجر " مِن " إذا كان المعدود اسم جنس ، بينما لا يجوز ذلك في الماليزية ، فلا يقال :

[ʔampat ʔekor daripada burung]empat ekor daripada burung

(أربعة من الطير)

ز- يصاغ العدد الترتيبي في العربية بصياغة العدد على وزن " فاعل " ، ويصاغ في الماليزية بزيادة سابقة ke على العدد إلا العدد "١" (satu) [satu] ، إذ إن له لفظا خاصا ، وهو pertama [pərtama] .

ح- يجوز في الماليزية الإتيان بـ yang بين العدد الترتيبي والاسم الرئيسي ، ولا يجوز في العربية الإتيان بالاسم الموصول بينهما ، فيقال في الماليزية مثلا :

[pəlajar yaŋ kalima] pelajar yang kelima

ولا يقال في العربية : الطالب الذي الخامس .

ط- العدد الترتيبي المضاف إلى ما هو مصوغ منه أو فوقه للدلالة على أنه جزء من أعداد معينة ، مثل : رابع أربعة ، يعبر عنه في الماليزية باستعمال كلمة salah satu [salah satu] (أحد / إحدى) لغير العاقل ، و salah seorang [salah sə?oraŋ] (أحد / احدى) للعاقل ، مكان العدد الترتيبي ، متلوة بحرف الجر " مِن " ، فيقال مثلا :

- salah satu daripada liga buah kereta
[salah satu daripada liga buwah kəreta]

[أحد من ثلاثة سيارة - تح -] (أحدى السيارات الثلاثة)

- salah seorang daripada empat orang pelajar perempuan
[salah sə?oran daripada ʔampat ʔoraŋ pəlajar pərampuwan]

[إحدى من أربعة طالبات - تح -] (احدى الطالبات الأربعة)

ولعل الترجمة الحرفية لهذا التركيب الماليزي تجعل الدارس الماليزي يقول مثلا :

أحد من عشرة الأسباب

ى- العدد الترتيبي المضاف إلى ما دونه مباشرة للدلالة على أنه زاد العدد الذي قبله واحدا ، مثل : خامس أربعة ، يتم التعبير عنه في الماليزية بـ :

١. الإتيان بالأداة daripada [daripada] (من) بين العدد الترتيبي والعدد المضاف إليه ، فيقال مثلا :

Saya ialah yang kelima daripada empat orang
[Saya ʔiyalah yan· kəlima daripada ʔampat ʔoraŋ]

[أنا الخامس من أربعة أشخاص - تح -]

٢. تقديم العدد المضاف إليه وزيادة سابقة ber على العدد الترتيبي ، مثل :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Mereka empat orang, berlima dengan saya
[Mareka ʔampat ʔoraŋ barlima daŋan saya]
(هؤلاء أربعة ، وأنا الخامس)

أوجه التشابه

ا- ورود العدد الترتيبي وغير الترتيبي في اللغتين .

ب- وقوع العدد قبل المعدود أصلا في العدد غير الترتيبي في كلتا اللغتين .

ج- مجيء العدد الترتيبي الواقع نعتا بعد الاسم الرئيسي في كلتا اللغتين .

التفاصيل

يجوز تأخير العدد عن المعدود في العربية مطلقا ، مثل : رجال ثلاثة . وأما في الماليزية فتجب زيادة سابقة ber على العدد الذي أُخّر عن المعدود ، مثل :

[lalaki lalaki barliga] lelaki-lelaki bertiga

ذلك لأنها في هذا المضمار تفيد معنى " داخل المجموعة "[١] . ومن الطريف في الماليزية أن هذه الزيادة إنما تتم فيما بين الاثنين والستة ، وأما السبعة إلى التسعة فمن باب النادر أو غير المستعمل[٢] .

غير أن تأخير العدد في العربية قد يعبر عنه في الماليزية بطريقة أخرى دون تأخير العدد ، وهي زيادة سابقة ke عليه دون تكراره ، مثل : ketiga lelaki [katiga lalaki] ، أو مع تكراره[٣] ، مثل : ketiga-tiga lelaki [katiga tiga lalaki] .

(د) تركيب اسم رئيسي + اسم الإشارة البياني في الماليزية يقابل في العربية المركب الإشاري .

أوجه الافتراق

ا- اسم الإشارة الذي يشير إلى الشيء حسب المسافة في الماليزية لفظان اثنان لا ثالث لهما ، وهما ini [ʔini] (هذا) للقريب وitu [ʔitu] (ذلك) للبعيد ، وهو في العربية كثير حسب العدد والنوع

---

(١) انظر : Asmah Haji Omar : Nahu Melayu Mutakhir, m.s. 90 . وهذه السابقة أيضا قد تفيد معنى الكثرة ، مثل : berminggu (أسابيع كثيرة)

(٢) انظر :Ibid , m.s 90

(٣) انظر : Asmah Haji Omar & Rama Subbiah : An Introduction To Malay Grammar, p. 20

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والمسافة . كما أنه أيضا في الماليزية مستويان : القريب والبعيد ، بينما في العربية عند الجمهور ثلاثة مستويات : القريب والمتوسط والبعيد .

ب- هناك ألفاظ تعد من اسم الإشارة في الماليزية ، ولا تعد منه في العربية ، وهي الألفاظ التي تشير إلى الصفة ، وهي : begini [bəgini] (هكذا) ، begitu [bəgitu] (كذلك) ، demikian [dəmikiyan] (هكذا) .

ج- الأمور الآتية غير واردة في الماليزية إطلاقا :

١. إعراب المشار إليه نعتا أو بدلا أو عطف بيان .

٢. المطابقة بين اسم الإشارة والمشار إليه جنسا وعددا .

٣. تعريف المشار إليه .

٤. بناء أسماء الإشارة إلا الذي للمثنى .

٥. دخول هاء التنبيه وكاف الخطاب ولام البعد على اسم الإشارة .

٦. الفصل بين ها التنبيه واسم الإشارة بالضمير " أنا " وأخواته .

د- يقع اسم الإشارة في العربية قبل المشار إليه الذي لم يكن مضافا . وإذا كان مضافا يقع اسم الإشارة بعد المضاف إليه ، بينما يقع اسم الإشارة في الماليزية بعد المشار إليه دائما .

هـ - اسم الإشارة في الماليزية قد يقوم مقام أل التعريف في العربية ، نحو :

Sesungguhnya buku itu amat penting

[Sasungguhna buku ʔitu ʔamat pəntiŋ] (إن الكتاب مهم جدا)

أوجه التشابه

ورود ثلاثة مستويات للإشارة إلى المكان في اللغتين ، وهي القريب والمتوسط والبعيد .

ويشار إليها في العربية والماليزية كما يلي :

- للقريب : هنا ، sini [sini]
- للمتوسط : هناك ، situ [situ]
- للبعيد : هنالك ، هِنا / هَنّا / هَنّت ، ثَمّ / ثَمَّة ، sana [sana]

ب ـ الموضوعات العربية التي ليست لها نظائرها النحوية في الماليزية

هناك مركب واحد فقط في العربية ليس له نظيره النحوي في الماليزية ، وهو المركب التوكيدي . لهذا سأتناوله حسب التقسيم العربي ناظرا في كيفية التعبير عنه في الماليزية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أقسام المركب التوكيدي

يمكن تقسيم أقسام المركب التوكيدي في العربية إذا قيست بالتراكيب الماليزية إلى أربعة أقسام :

١- قسم لا يرد ألبتة في الماليزية ، وهو التوكيد توكيدا معنويا بالألفاظ الملحقة ، وهي : أجمع وفروعه .

٢- قسم له ما يقابله في الماليزية ، ولكن دون شروط التوكيد في العربية ، وهو التوكيد بـ " النفس " و " العين " توكيدا معنويا . ونظيرهما في الماليزية هو لفظ sendiri [sandiri] ، ويسمى فيها Ganti Nama Kendiri [Ganti Nama Kandiri] (الضمير النفسي) ، وهو (الضمير الذي يدل على النفس)[١] . وإذا ذكر (لفظ sendiri احترزت عنه الألفاظ الأخرى)[٢] . فلا يشترط فيه إضافته إلى ضمير مطابق له ولا مطابقته للمؤكَّد إعرابا ، مثل :

Menteri itu sendiri yang merasmikan pamiran
[Mənṭəri ʔitu səndiri yaŋ mərasmikan pameran]
(الوزير نفسه الذي افتتح المعرض)

٣- قسم له ما يقابله في الماليزية ، ولكن يفضَّل التعبير عنه بتركيب آخر ، وهو تركيب الإضافة ، وبعبارة أدق تقديم التوكيد على المؤكَّد ، وهو : كل ، جميع ، عامة . وترجمتها إلى الماليزية هي : [seluruh] seluruh, [sekaliyan] sekelian, [səmuwa] semua . وذلك مثل :

[səmuwa pəlajar datəŋ] semua pelajar datang
[جميع الطالب جاء - تح -] (جميع الطلاب جاءوا)

غير أن هناك فرقا بين العربية والماليزية يجب التنبيه إليه في هذا الصدد ، وهو أن المضاف إليها يكون مفردا في الماليزية وجمعا في العربية[٣] ، فلا يقال في الماليزية مثلا :

[səmuwa pəlajar pəlajar] semua pelajar-pelajar
[جميع الطلاب -تح-]

---

(١) Asmah Haji Omar : Nahu Melayu Mutakhir, m.s. 81

(٢) C.A. Mees : Tatabahasa Dan Tatakalimat, m.s. 102

(٣) وفي لفظ "كل" بعض التفصيل ، إذ يجوز أن يكون المضاف إليه مفردا ، بالإضافة إلى الجمع ، مثل : كل طالب / الطلاب . ولكن يجب أن نلاحظ أن الحالتين ليستا سيين ، فهناك فرق بين العبارتين ، إذ إن لفظ "كل" في المثال الثاني يعني الجميع ويترجم إلى الانجليزية بـ whole وإلى الماليزية بـ semua ، وفي المثال الأول يعني ما يعنيه لفظ each في الانجليزية و tiap-tiap في الماليزية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويجوز أيضا في الماليزية تأخير هذا التوكيد عن مؤكده ،كما هو الشأن في العربية ، شريطة الإتيان بالضمير nya [na] بعده ، نحو :

Pelajar-pelajar itu semuanya datang
[Palajar palajar ?itu samuwana dataŋ]
(الطلاب كلهم جاءوا)

ولكنه أقل استعمالا من التركيب السابق .

٤- قسم له ما يقابله في الماليزية ، ولكن يجب تقديمه على المؤكّد ، وهو : كلا ، كلتا . وترجمتها إلى الماليزية kedua-dua [kaduwa duwa] . وذلك مثل :

Kedua-dua orang menteri itu datang
[Kaduwa duwa manteri ?itu dataŋ]
[كلا الوزير جاء - تح -] (كلا الوزيرين جاء)

ويجب أيضا هنا في الماليزية أن يكون المضاف إليه مفردا لا جمعا .

السمات الرئيسة

١- قضية إعراب التوكيد وتعريفه أو تنكيره غير واردة في الماليزية إطلاقا .

٢- تتفق العربية والماليزية في ترتيب تركيب التوكيد بالنفس والعين ، إذ تأتيان بعد المؤكد ، وتفترقان في كلا ، كلتا ، كل ، جميع ، عامة ، إذ تأتي في العربية بعد المؤكد وفي الماليزية قبله ، كما سبق .

أحكام متفرقة

لا يجوز في الماليزية الفصل بين النفس والعين وبين مؤكّدهما الضمير ، فلا يقال مثلا :

- Kamu suka sebenarnya sendiri kebaikan
(رغبت حقا نفسك في الخير)[Kamu suka sabanarŋa sandiri kaba?ikkan]
- Saya menghormati mereka mereka sendiri
[Saya maŋhormati mareka mareka sandiri] (أكرمتهم هم أنفسهم)

وأما في العربية فقد يكون واجبا أو جائزا أو ممتنعا حسب نوع الضمير .

ج - التراكيب الماليزية التي ليست لها نظائرها النحوية في العربية

هناك تركيب واحد فقط تنفرد به الماليزية ، وهو : اسم رئيسي + فعل بياني ، مثل :

bilik tidur [bilik tidur] [غرفة نام - تح -] (غرفة النوم) .

وهذا التركيب غير وارد في العربية ، إذ لا يجوز فيها إضافة الاسم إلى الفعل . ولكن المسموح فيها إضافة الاسم إلى المصدر ، فيقال : غرفة النوم ، بدلا من : غرفة نام .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

* * * * * * * * * * * * *

والآن أحاول إجراء المقابلة في المركب الاسمي الذي يحتوي على مركب بياني أو أكثر .

أوجه الافتراق

(١) تعدد النعت

١. إذا كان النعت متعددا والمنعوت واحدا يجوز في العربية الإتيان بالواو بين كل النعوت أو عدمه ، فيقال :

الطالب الذكي المجتهد النشيط المحترم / الذكي والمجتهد والنشيط والمحترم

وأما في الماليزية فيؤتى بالواو قبل النعت الأخير فقط ، نحو :

pelajar yang cerdik, rajin, aktif dan dihormati
[palajar yaŋ ʧerdik, rajin, ?aktif dan dihormati]
[الطالب الذكي المجتهد النشيط والمحترم - تح -]

٢. إذا كان النعت المتعدد لمنعوت متعدد متحدا تجب في العربية المطابقة عددا بينهما ، مثل :

مررت بالمدرسين الطيبين

بينما يجب عدم المطابقة بينهما في الماليزية بأن يكون المنعوت متعددا والنعت مفردا ، مثل :

[المدرسون الطيب - تح -] [Guru guru yaŋ ba?ik] guru-guru yang baik

أو يكون المنعوت مفردا والنعت متعددا ، مثل :

[المدرس الطيب الطيب - تح -] [guru yaŋ ba?ik ba?ik] guru yang baik baik

٣. إذا كان النعت المتعدد لمنعوت متعدد مختلفا وجب تفريقه في العربية ، مثل :

تحدثت مع الزميلين المجتهد والكسلان

وأما في الماليزية فإن هذا النعت يتم التعبير عنه بالجملة الفرعية الاسمية المسبوقة بالأداة الموصولة " yang " ، مثل :

- Saya bercakap dengan dua orang kawan, yang seorangnya rajin dan seorang lagi malas .
[Saya barʧakap daŋan duwa ?oraŋ kawan, yaŋ sa?oraŋŋa rajin dan yaŋ sa?oraŋ lagi malas]
(تحدثت مع الزميلين اللذين أحدهما مجتهد والآخر كسلان)

هذا ويجوز عدم ذكر yang في الجملة السابقة ، فتعد الجملة الاسمية حينئذ من قبيل البدل ، فيقال مثلا :

- Saya bercakap dengan dua orang kawan, seorangnya rajin dan seorang lagi malas .
[Saya barʧakap daŋan duwa ?oraŋ kawan, sa?oraŋŋa rajin dan yaŋ sa?oraŋ lagi malas]

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(تحدثت مع الزميلين ، أحدهما مجتهد والآخر كسلان)

٤ . إذا نعت المعمولان للعاملين في العربية يتبع النعت المنعوت إذا كان العاملان متحدي المعنى والعمل ، نحو :

شكرت لخالد وأثنيت على بكر المجتهدين

ويجب القطع إذا كانا مختلفين ، نحو :

- كافأت خالدا وأثنيت على خالد المجتهدان / المجتهدين

- خاصم خليل خالدا التاجران / التاجرين

وأما في الماليزية فيتم التعبير عن هذا النعت بالجملة الاسمية التي سبقت بالأداة الموصولة " yang " ، سواء أكان العاملان متحدي المعنى والعمل ، مثل :

- Saya mengucapkan terima kasih kepada Khalid dan memuji Bakar yang masing-masing rajin .
[Saya mənut∫apkan tərima kasih kəpada xalid dan məmuji Bakar yaŋ masiŋ masiŋ rajin]

[شكرت لخالد وأثنيت على بكر اللذين كل منهما مجتهد - تح -]

أم مختلفي المعنى والعمل ، مثل :

- Saya memberi ganjaran kepada Khalid dan memuji bakar yang masing masing rajin .
[Saya məmbəri ganjaran kəpada xalid dan məmuji Bakar yan masiŋ masiŋ rajin]

(كافأت خالدا وأثنيت على بكر الذين كل منهما مجتهد)

- Khalil bercakaran dengan Khalid yang masing-masing merupakan peniaga
[xalil bər∫akaran dəŋan xalid yaŋ masiŋ masiŋ mərupakan paniaga]

[خاصم خليل خالدا اللذين كل منهما تاجر - تح -]

(٢) يقع نعت المضاف في العربية بعد المضاف إليه ، نحو :

سيارة الموظف الجديدة

بينما يقع نعت المضاف في الماليزية بعده مباشرة ، أي قبل المضاف إليه ، نحو :

Setiausaha Agung Bangsa-bangsa Bersatu
[Səliya?usaha ?agong baŋsa baŋsa bərsatu]

[أمين عام الأمم المتحدة - تح -]

وهذا المثال العربي يعد في العربية من الأخطاء الشائعة .

ويظهر أن تعيين المنعوت في العربية في هذه الحالة أصعب منه في الماليزية . ذلك لأنه يحتاج في العربية إلى قرينة لفظية ، مثل : سيارة الموظف الجديدة ، أو قرينة معنوية ، مثل : سيارة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموظف المتقن لعمله . وتنشأ المشكلة إذا كانت القرينة غائبة مفقودة ، مثل : نظرت إلى سيارة الموظفة الجديدة . وتزداد المشكلة شدة إذا طالت العناصر البيانية ، نحو : نظرت إلى نافذة غرفة شقة الموظفة الجميلة . ويبدو أنه لا سبيل إلى تعيين منعوت النعت في هذه الحالة إلا قصد المتكلم .

(٣) تختلف العربية عن الماليزية في التعبير عن بعض المركبات المتعددة وترتيب عناصرها . وعلى سبيل المثال إن بعض المركبات النعتية في العربية لا يقع مضافا إليه ، فلا يقال فيها :

- سيارة الثمن الغالي
- كتاب الغلاف الرقيق

بل يعبر عنه فيها بالمركب الوصفي ، فيقال :

- السيارة الغالية الثمن / الغالي ثمنها
- الكتاب الرقيق الغلاف / غلافه

بينما يقع ذلك في الماليزية ، وبعبارة أدق يقع بعد الاسم الرئيسي ، مثل :

- kereta harga murah [kareta harga murah]
[سيارة الثمن الغالي - تح -]
- buku kulit nipis [buku kulit nipis]
[كتاب الغلاف الرقيق]

(٤) يقع الوصف للموصوف المعرفة في العربية قبل الاسم الموصول أو بعده ، نحو :

- الطالب المجتهد الذي يقرأ الدرس
- الطالب الذي يقرأ الدرس المجتهد

مع ملاحظة أن الأول أحسن من الثاني .

وأما في الماليزية فيقع الوصف بعد الاسم الموصول فقط ، نحو :

pelajar rajin yang sedang membaca buku
[palajar rajin yaŋ sadaŋ mambatʃa buku]
(الطالب المجتهد الذي يقرأ الدرس)

أوجه التشابه

(١) ترتيب الإضافات ، نحو :

كرسي مكتب سكرتير مدير جامعة اليرموك

kerusi pejabat Setiausaha Naib-Canselor Universiti Yarmuk
[karusi pajabat Satiya?usaha Na?ib Tʃansalar Yunivarsiti Yarmuk]

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٢) وقوع اسم الإشارة بعد المضاف إليه ، نحو :

طالب الجامعة هذا

[pəlajar yuniversiti ?ini] pelajar universiti ini

(٣) مجيء البدل بعد تمام الموصول ، نحو :

الذي يقرأ الكتاب محمد

[yaŋ mabaʧa buku, ?ahmad] yang membaca buku, Ahmad

وكذلك التوكيد ، نحو :

الذي يقرأ الكتاب نفسه

[yaŋ mambaʧa buku ?itu sandiri] yang membaca buku itu, sendiri

(٤) ترتيب التوابع ، نحو :

أخوك الكريم محمد نفسه

saudara kamu yang mulia, Muhammad sendiri
[saudara kamu yaŋ muliya, Muhammad sandiri]

(٥) ترتيب كثير من عناصر المركب الاسمي ، نحو :

- طالب الجامعة المجتهد الذي ينجح محمد نفسه

pelajar universiti yang rajin dan berjaya, Muhammad sendiri
[pəlajar yunivərsiti yaŋ rajin dan barjaya, Muhammad sandiri]

ثانيا : اسم رئيسي + اسم رئيسي

١- الموضوعات / التراكيب المتشابهة بين العربية والماليزية .

(١) الإتباع في العربية يقابل في الماليزية من حيث التصور / المفهوم لا اللفظ ما يلي :

ا. التكرار التنغيمي ، مثل : عفريت نفريت ، anak pinak [?anak pinak]

(الأولاد) .

ب. تركيب اسم رئيسي + اسم رئيسي مرادف ، مثل : عكيك أكيك ،

[tubuh badan] tubuh badan ، (العواصف) [ribut taufan] ribut taufan,

(الأجسام) .

أوجه التشابه

١- مجيء الكلمة الثانية مرادفة للكلمة الأولى ، مثل :عكيك أكيك ، tubuh badan

ribut taufan

ب- مجيء الكلمة الثانية خالية من أي معنى ، مثل : عمير بجير ، kuih-muih [kuwih muwih]

(الحلويات) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ج - اعتماد الكلمة الثانية على الأولى أشد اعتماد ، على وجه لا تستخدم منفردة ، مثل : شحيح بحيح ، gunung-ganang [gunuŋ ganaŋ] (الجبال) .

د - التأثير الصوتي الجمالي الذي تضفيه إحداهما على الأخرى . ويتجلى ذلك في تسمية هذا التركيب في الماليزية بالتنغيم ، واشتراط جمهور النحاة أن يكون التابع في العربية على نفس وزن المتبوع ورويه وبيانهم بأن الغرض منه تزيين اللفظ .

أوجه الافتراق

ا- يؤتى بالتابع في العربية لمجرد تزيين الكلام لفظا وتقويته معنى ، بينما يؤدي التكرار في الماليزية أغراضا كثيرة سبق ذكرها ، ولعل أهمها الجمع ، مثل : gunung-ganang (الجبال) ، والتنوع ، مثل : sayur mayur [sayur mayur] (الخضروات المتنوعة) .

ب- قد لا تحمل كلتا الكلمتين أي معنى في الماليزية إذا فصلت احداهما عن الأخرى ، مثل : huru--hara [huru hara] ، بينما لا يقع هذا الأمر في العربية ، إذ لا بد أن يكون للمتبوع معنى معين .

التفاصيل

هذا التركيب في كلتا اللغتين سماعي . وهذا الأمر يعني أن الإتباع الاسمي في العربية إنما يقابل في الماليزية التركيبين الماليزيين السابقين من حيث التصور فقط . وقد لاحظت أن معظم الأمثلة الإتباعية في العربية لا نظائر لها في الماليزية من حيث اللفظ ، وكذلك العكس .

(٢) المركبان الآتيان - بغض النظر عن الإعراب - واردان في اللغتين على نفس صورة التركيب المزجي من حيث التصور / المفهوم لا اللفظ ، وهما :

ا. المركب الظرفي ، مثل : صباح مساء ، pagi petang [pagi patan]

ب. المركب العَلَمي ، مثل : حضر موت ، Kuala Lumpur [Kuwala Lumpur]

(٣) المركب العددي وارد في اللغتين ، ولكن مع بعض الاختلاف ، وهو أنه في العربية إنما يقتصر على الأعداد ١١-١٩ ، بينما يشمل في الماليزية الأعداد من ١١ فصاعدا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب- الموضوعات العربية التي ليس لها نظائرها النحوية في الماليزية .

(١) المركب الحالي في العربية ، نحو : بيت بيت ، غير وارد في الماليزية ويعبر عنه فيها بالإتيان بكلمة ke (إلى) أو demi [dami] (الفاء) بين الكلمتين ، فيقال مثلا :

[rumah ka/ dami rumah] rumah ke/demi rumah

[بيت إلى / ف بيت - تح -]

(٢) المركب المجرور غير وارد في الماليزية إطلاقا ، مثل : في حيص بيص .

(٣) التوكيد اللفظي غير وارد في الماليزية . فلا يقال فيها مثلا :

Muhammad Muhammad sedang membaca

[Muhammad Muhammad sədaŋ mambaʃa] (محمد محمد يقرأ)

ج- التراكيب الماليزية التي ليس لها نظائرها النحوية في العربية .

(١) تركيب اسم رئيسي + اسم رئيسي مضاد / مختلف في الماليزية غير وارد في العربية ، ويعبر عنه فيها بإحدى الطريقتين الآتيتين :

ا. التغليب ، فالعبارة ibu bapa [ʔibu bapa] [الوالدة الوالد -تح-] يتم التعبير عنها في العربية بـ " الوالدين " .

ب. العطف ، فالعبارة tuan puan [tuwan puwan] [السيد السيدة -تح-] يتم التعبير عنها في العربية بـ "السيد والسيدة "

(٢) تكرار نفس الكلمة كاملة دون أي تغيير فيها من غير قصد التوكيد غير وارد في العربية ، مثل : orang-orang [ʔoraŋ ʔoraŋ] (الناس) . ويعبر عنه في العربية بصيغ عدة حسب ما يفيده التكرار في الماليزية من معان ، فإذا أفاد معنى الجمع مثلا يعبر عنه بصيغة الجمع ، مثل : الناس (orang-orang) ، وما أفاد معنى الشبه والمحاكاة يعبر عنه بما يدل عليه ، مثل الكاف ، نحو : كالطفل (anak-anak) [ʔanak ʔanak] .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

(المركب الوصفي في العربية والماليزية والمقابلة بينهما)

وفيه ثلاثة مباحث

المبحث الأول : المركب الوصفي في العربية

المبحث الثاني : المركب الوصفي في الماليزية

المبحث الثالث : المقابلة بين العربية والماليزية في المركب الوصفي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

(المركب الوصفي في العربية والماليزية والمقابلة بينهما)

سبق ذكر مفهوم المركب الوصفي فيما مضى ، وخلاصته :

(١) أنه يتكون من كلمتين على الأقل مبدئيا وأساسا .

(٢) أنه لا يحتوي على المسند والمسند إليه (المبتدأ والخبر) .

(٣) أن بين الكلمتين وصفا يمثل عنصرا رئيسيا ترتكز عليه الأخرى . وقد يكون هناك وصفان يمثلان عنصرين رئيسيين .

(٤) أن بينهما علاقة معينة .

المبحث الأول
(المركب الوصفي في العربية)

سبقت الإشارة إلى أن الوصف في العربية يعدّ من قبيل الاسم . ومع ذلك ، آثرت معالجة المركب الوصفي موضوعا مستقلا عن المركب الاسمي لإمكان وضع موضوعات متميزة له ، مثل عمل الأوصاف المشتقة والإضافة اللفظية وغيرهما ، كما أن للوصف خصائص معينة لا يتمتع بها الاسم ، منها أنه يدل على معنى في غيره ، خلافا للاسم الذي يدل على معنى في ذاته ، ومنها أنه يجوز أن يقترن بالكلمة الدالة على الشدة مثل " جدا " ، فيقال مثلا : طويل جدا ، في حين أن الاسم لا يجوز أن يقترن بها ، فلا يقال مثلا : رجل جدا .

بناء المركب الوصفي

يمكن تقسيم المركب الوصفي في العربية إلى قسمين :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أولا : الوصف والعنصر البياني

قد يتكون المركب الوصفي في العربية من الوصف باعتباره عنصرا رئيسيا والعنصر البياني ، وهذا التركيب يتمثل فيما يأتي :

(١) الوصف والمعمول الرئيسي .

ويُعرَف هذا التركيب في القواعد العربية بعمل الوصف عمل فعله . وفي هذه الحالة يكون الوصف عنصرا رئيسيا ومعموله عنصرا بيانيا . والوصف في العربية أنواع تعمل عملا معينا كما يلي :

ا- *اسم الفاعل والفاعل / المفعول.*

يعمل اسم الفاعل عمل فعله في رفع الفاعل ، نحو : ﴿ ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلُها ﴾ [النساء ٧٥] ، أو رفع الفاعل ونصب المفعول معا ، نحو : ﴿ فلعلك تاركٌ بعضَ ما يوحي إليك وضائقٌ به صدرُك ﴾ [هود١٢] .

وله حالتان :

(١) اقترانه بـ "أل" الموصولة ، ويكون اسم الفاعل صلة لها .

وفي هذه الحالة يعمل مطلقا ، ماضيا وحاضرا ومستقبلا ، نحو : جاء القارئُ الدرسَ أمس / الآن / غدا ، ﴿ فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله ﴾ [الزمر ٢٢] ، ﴿ والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة ﴾ [النساء ١٦٢] .

وهنا لا يجوز تقديم معمول اسم الفاعل عليه .

(٢) تجرده من "أل" الموصولة ، مع تنوينه إذا كان مفردا وإثبات نونه إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالما ، نحو : جاء قارئٌ الدرسَ / قارئان الدرسَ / قارئون الدرسَ .

وفي هذه الحالة يعمل بشرطين رئيسيين[١] :

ا- إفادته للحال أو الاستقبال (عدم إفادته للماضي) .

ب- اعتماده[٢] على أحد ما يأتي :

---

(١) وذلك إذا كان المعمول اسما ظاهرا ، وأما المعمول الضمير بارزا أو مستترا فإن اسم الفاعل يعمل بغير شرط . كما أن هناك شروطا إضافية أخرى ، وهي صحة وقوع بمضارعه موقعه من غير فساد المعنى ، وعدم تصغيره ، وعدم الفصل بينه وبين معموله الذي ليس شبه جملة بنعت أو بفاصل . انظر : عباس حسن ، النحو الوافي ، ص ٢٤٨/٣-٢٥٠ .

(٢) لا يشترط الكوفيون شرط الاعتماد هذا ، فيجوز عندهم مثلا : مهملٌ الطالبُ درسَه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١. نفي ، نحو : ما مهملٌ الطالبُ درسَه ، غير مهملٍ الطالبُ درسَه .

٢. استفهام ، نحو : أفاهمٌ الطالبُ درسَه .

٣. مبتدأ أو ما في معناه ، نحو : ﴿ هل هن كاشفاتٌ ضرّه ﴾ [الزمر ٣٨] ، ﴿ إني جاعلٌ في الأرض خليفةً ﴾ [البقرة ٣٠] .

٤. منعوت ، نحو : سررت من طالب فاهمٍ درسَه .

٥. صاحب حال ، نحو : جاء الطالب راكبا سيارتَه .

٦. نداء ، نحو : يا فاهما درسَه .

وهنا (يجوز تقديم معمول إسم الفاعل عليه ، نحو : هذا زيدا ضارب ، لا إن جر بغير حرف زائد من إضافة أو حرف ، فلا يقال : هذا زيدا غلام قاتل ، ولا مررت زيدا بضارب ، بخلاف ما جر بالزائد ، فيجوز التقديم عليه ، نحو : ليس زيد عمرا بضارب)[١].

ملاحظات

يجوز في مفعول اسم الفاعل أن تدخل عليه لام الجر للتقوية ، مثل : أنت متقن لعملك .

ب- *صيغة المبالغة والفاعل / المفعول*

تعمل صيغة المبالغة عمل اسم الفاعل تماما وبالشروط التي يعمل بها . فهي أيضا قسمان :

(١) اقترانها بأل ، نحو : أنت الحمول النائبة .

(٢) تجردها من أل ، نحو قول بعض العرب : إن الله سميعٌ دعاءَ من دعاه ، وأما العسلَ فأنا شرّابٌ .

ج- *اسم المفعول ونائب الفاعل*

يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول في رفع نائب الفاعل بنفس شروط عمل اسم الفاعل . فهو قسمان :

(١) اقترانه بأل ، نحو : ﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين ... والمؤلّفة قلوبُهم ﴾ [التوبة ٦٠-] .

---

(١) السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ص ٨٤/٥ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٢) تجرده من أل ، نحو : ﴿ جنات عدن مُفتّحة لهم الأبوابُ ﴾ [ص ٥٠] ، ((الخيل معقودٌ بنواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة)) - حديث الرسول ﷺ -

د- *الصفة المشبهة والفاعل / الشبيه بالمفعول / التمييز*

تعمل الصفة المشبهة عمل فعلها في الرفع والنصب ، فيجوز في معمولها :

(١) رفعه على الفاعلية ، نحو : محمد حسنٌ خُلقُه / حسنٌ الخلقُ ، جاء محمد الحسنُ خلقُه / الحسن الخلقُ .

(٢) نصبه على الشبيه بالمفعول به إن كان معرفة ، نحو : محمد حسنٌ خلقَه / حسنٌ الخلقَ ، جاء محمد الحسنُ خلقَه / الحسنُ الخلقَ .

وفي هذه الحالة يشترط لإعمالها شرط الاعتماد[١] ، كما هو الشأن في اسم الفاعل .

(٣) نصبه على التمييز إن كان نكرة ، مثل : محمد حسنٌ خلقا / جاء محمد الحسن خلقا .

هـ- *اسم التفضيل والفاعل / التمييز*

(١) اسم التفضيل والفاعل

يعمل اسم التفضيل عمل فعله في رفع الفاعل ،كما يلي :

ا- يرفع اسم التفضيل ضميرا مستترا مطلقا ، نحو : العظيم أنبل نفسا .

ب- يرفع اسم التفضيل اسما ظاهرا إذا صلح وقوع فعل بمعناه موقعه ، وذلك بـ (أن يكون في الكلام نفي بعده اسم جنس موصوف باسم التفضيل بعده اسم مفضل على نفسه باعتبارين)[٢] ، نحو : ما رأيت رجلا أحسن في عينيه الكحل منه في عين زيد ، وقوله ﷺ : ((ما من أيام أحب إلى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة)) .

(٢) اسم التفضيل والتمييز

ينصب اسم التفضيل اسما ظاهرا على التمييز إذا كان فاعلا في المعنى سواء أكان اسم التفضيل مضافا إلى شيء ، مثل : زهير بن أبى سلمى أوفر الشعراء حكمة ، أم غير مضاف ، مثل : ﴿ أنا أكثر منك مالا ﴾ [الكهف ٣٤] ، المتعلم أكثر إفادة وأعظم نفعا .

---

(١) انظر : عباس حسن ، النحو الوافي ، ص ٢٩٤/٣ .

(٢) ابن هشام ، شرح قطر الندى وبل الصدى ، ص ٣٧٩ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واسم التفضيل لا ينصب المفعول به مطلقا .

(٢) الوصف + المضاف إليه في الإضافة اللفظية

والإضافة اللفظية هي (نسبة اسم إلى آخر وليست على معنى حرف جر ولا تفيد تعريفا أو تخصيصا وإنما التخفيف اللفظي) (١) .

وصورة هذه الإضافة العامة أن يكون المضاف فيها وصفا مشتقا عاملا في المضاف إليه دالا على الحدوث في زمن الحال أو الاستقبال أو الدوام ، أي مشبها للفعل المضارع في العمل والدلالة الزمنية . وهذا هو الغالب(٢) .

صور هذه الإضافة

هذه الإضافة لها صور عديدة ، كما يلي :

ا- إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله

يجوز في اسم الفاعل المستوفي لشروط عمله ،كما سبق ، إضافته إلى مفعوله(٣) ، مثل : ﴿ إن الله فالق الحبِّ والنوى ﴾ [الأنعام ٩٥] ، ﴿ لو ترى إذ المجرمون ناكسو رؤوسهم ﴾ [السجدة ١٢] .

ب- إضافة صيغة المبالغة إلى معمولها

وذلك نحو : الورع صوام الفم حذر اللسان حبيس النفس .

ج- إضافة اسم المفعول إلى معموله

تجوز إضافة اسم المفعول إلى معموله بقلة ، بشرط أن يكون اسم المفعول على صيغة أصلية ، أي إنه يكون على وزن " مفعول " من الثلاثي ، نحو : الغرفة مفتوحةُ النوافذِ ، وبإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة مع فتح ما قبل الأخير من غير الثلاثي(٤) ، نحو : الغرفة مُغلَقةُ النوافذِ .

---

(١) جورج متري عبد المسيح وهاني جورج تابرى ، الخليل معجم مصطلحات النحو العربي ، ص ٨٤ .

(٢) انظر : عباس حسن ، النحو الوافي ، ص ٦/٣ ، وإميل بديع يعقوب وميشال عاصي ، ، المعجم المفصل في اللغة والأدب ، ص ١٥٣/١، ومحمود حسني مغالسة ، النحو الشافي ، ص ٣٦٥ .

(٣) ولا تجوز إضافته إلى فاعله . انظر : مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ص ٢٨٢/٣ .

(٤) انظر : عباس حسن ، النحو الوافي ، ص ٢٧٥/٣ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

د- إضافة الصفة المشبهة إلى معمولها

تجوز إضافة الصفة المشبهة إلى معمولها ، مثل : محمد حسن الخلقِ ، جاء الطالب الحسن الخلقِ ، عزيز النفسِ من يأبى الدنايا . (والإضافة فيه أحسن وأكثر)[١] .

ولكن تمتنع الإضافة إذا اقترنت الصفة المشبهة بأل ومعمولها مجرد منها ومن الإضافة إلى ما فيه أل ، فلا يقال : جاء محمد الحسنُ خلقٍ/خلقِه .

السمات الرئيسية

(١) الإعراب

معمول الوصف مجرور بالإضافة ، بينما يعرب الوصف حسب سياقه من الجملة .

(٢) الترتيب

يجب تقدم الوصف المضاف على المضاف إليه .

(٣) التعريف والتنكير

غالبا يتجرد المضاف من " أل " . ولكن يجوز أن يقترن ب " أل " فيما يأتي :

ا- إذا كان الوصف مثنى ، نحو : الصانعا معروف ، القارئا كتب ، أو مجموعا جمع مذكر سالما ، نحو : ﴿ والمقيمي الصلاة ﴾ [الحج ٣٥] ، الناصرو علي .

ب- إذا لم يكن كذلك ، يجب أن يضاف إلى :

١. ما فيه "أل" ، نحو : القارىء الكتاب ، المعسول الكلام ، الحسن السيرة

٢. ما أضيف إلى "أل" ، نحو : الطيب سريرة القلب ، المحكم رسم الخطة

٣. ما أضيف إلى شيء فيه ضمير يعود إلى ما فيه "أل" ، نحو : الطيب سريرة قلبه ، المحكم رسم خطته .

وأما المضاف إليه فيجوز اقترانه بأل وعدمه .

(٤) ما يحذف من المضاف

يجب حذف التنوين إذا كان المضاف مفردا ، نحو : من تراه جاحد النعمة الساعة تراه فاقدها غدا ، وحذف النون إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالما ، نحو : طالبا الجامعة ناجحان ، ﴿ إنا مرسلو الناقة ﴾ [القمر ٢٧] .

---

(١) سيبويه ، الكتاب ، ص ١/١٩٤ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٥) اكتساب المضاف لفظيا

لا يكتسب المضاف في هذه الإضافة تعريفا ولا تخصيصا ، بدليل وقوعه نعتا للنكرة ، مثل :﴿ هديا بالغ الكعبة ﴾ [المائدة ٩٥] . يقول سيبويه (فلو لم يكن هذا في معنى النكرة والتنوين لم توصف به النكرة)(١) ، وكذلك بدليل انتصابه على الحال ، نحو : ﴿ ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله ﴾ [الحج ٩] . وإنما يكتسب تخفيفا لفظيا فقط بحذف تنوين المفرد أو نون المثنى و جمع المذكر السالم ، كالأمثلة السابقة .

(٣) الوصف + المضاف إليه في الإضافة المعنوية

وقد سبق الحديث عن تعريف الإضافة المعنوية وأقسامها التي تتعلق بالاسم الجامد . ولكنها قد تتعلق أيضا بالوصف المشتق . ومن صور هذه الإضافة في هذا الصدد :

ا- أن يكون المضاف مشتقا شبيها بالاسم الجامد ، وهو الذي لا يعمل فيما بعده ولا يدل على حدث في زمن(٢) ، نحو : ملعب الجامعة ، معلم المدرسة .

ب- أن يكون المضاف مشتقا دالا على زمن ماض . والإضافة في هذه الحالة واجبة (٣) ، مثل : باذل الخير أمس يسعد اليوم بما قدم ، هذا قارئُ قصيدةٍ أمس .

ج- أن يكون المضاف اسم تفضيل مضافا إلى ما ليس بفاعل له في المعنى (٤) ، نحو : الجندي أسرع رجل للدفاع عن وطنه ، أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم أخلاقا .

د- أن يكون المضاف مشتقا ولكن المضاف إليه ليس معمولا له ، نحو : كاتب القاضي .

(٤) الوصف والمعمول الثانوي

قد يتكون المركب الوصفي في العربية من وصف ومعموله الثانوي . وهذا التركيب يتمثل فيما يأتي :

---

(١) سيبويه ، الكتاب ، ص ١٦٦/١ .

(٢) انظر : محمود حسني مغالسة ، النحو الشافي ، ص ٣٦٥ ، وعباس حسن ، النحو الوافي ، ص ٤/٣ .

(٣) انظر : سيبويه ، الكتاب ، ص ١٧١/١ .

(٤) ذهب بعض النحاة إلى أن هذه الإضافة لفظية . والصحيح أنها معنوية لأن اسم التفضيل في هذه الحالة ينعت بالمعرفة . انظر : الأشموني ، شرح الأشموني ، ص ٤٩٢/١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ا- الوصف والمفعول المطلق

وذلك نحو : ﴿ والصافات صفا ﴾ [الصافات ١] .

ب- الوصف والمفعول لأجله

وذلك نحو : نحن منصتون احتراما للمعلم .

ج- الوصف والمفعول فيه

وذلك نحو : أنا جالس ساعة في المكتبة .

د- الوصف والمفعول معه

وذلك نحو : أنا سائر والنهر .

هـ- الوصف والحال

وذلك نحو : أنا ذاهب مسرعا .

و- الوصف والتمييز

وذلك نحو : أنت ممتلئ شحما ، أنت طيب قلبا .

(٥) الوصف + نعت الوصف

وقد يتكون المركب الوصفي من وصف ونعته ، مثل : هذا ورق أبيض ناصع . ويعرف هذا التركيب عند سيبويه بنعت النعت[١] . وأُفضِّل تسميته بنعت الوصف ، لأن الوصف قد لا يقع نعتا ، مثل : هذا أبيض ناصع .

* * * * * * * * * * * * * * *

وفيما سبق غالبا ما يتكون المركب الوصفي من وصف وعنصر بياني . ولكنه قد يتكون أيضا من وصف وعناصر بيانية عدة على صورة طبقية ، مثل :

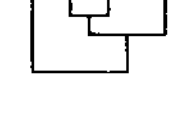

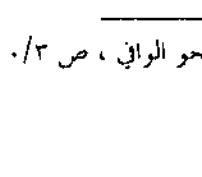

(١) انظر : عباس حسن ، النحو الوافي ، ص ٣/٥٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأقتصر هنا على أهم تراكيب ذلك ، وهو تركيب اسم التفضيل ، إذ إن لاسم التفضيل في العربية استعمالات آتية :

(١) أن يكون اسم التفضيل نكرة ، وفي هذه الحالة يكون اسم التفضيل مفردا مذكرا دائما ، وهو ضربان :

ا- غير مضاف ، وبعده حرف الجر "من" ، مثل : ﴿ أنا أكثر منك مالا ﴾ [الكهف ٣٤] ، ﴿ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا ﴾ [يوسف ٨]

ب - مضاف إلى نكرة ، وهنا يطابق المضاف إليه المفضل عددا وجنسا ، نحو : محمد أحسن رجل ، فاطمة وزينب أحسن امرأتين .

(٢) أن يكون اسم التفضيل معرفا بأل . وفي هذه الحالة يطابق اسم التفضيل المفضل ، نحو : التقيت بمحمد الأحسن وفاطمة الحسنى .

(٣) أن يكون اسم التفضيل مضافا إلى المعرفة . وفي هذه الحالة يجوز أن يكون اسم التفضيل مفردا مذكرا أو مطابقا للمفضل ، نحو قول الرسول صلى الله عليه وسلم : (ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني منازل يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا) ، ﴿ ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ﴾ [البقرة ٩٦] ، ﴿ وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ﴾ [الأنعام ١٢٣]

ثانيا : وصف رئيسي + وصف رئيسي

قد يتكون المركب الوصفي أيضا في العربية من وصفين رئيسيين . وهذا التركيب يتمثل فيما يلي :

(١) المركب الوصفي الإتباعي

سبق شرح الإتباع في الفصل الماضي[١] . وحسبي هنا أن أشير إلى أهم نقاطه مع ضرب الأمثلة عليها كما يلي :

- ومن أمثلة الإتباع الوصفي : كثير بثير ، حسن بسن ، شذر مذر .
- التابع الذي لا معنى له ، نحو : عمير بجير
- التابع المرادف للفظ المتبوع ، نحو : عكيك أكيك
- التابع الذي يختلف معناه عن المتبوع ، نحو : شحيح بحيح

---

(١) انظر صفحة ٧٠-٧١ من هذا البحث .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- الإتباع الذي يتألف من ثلاثة كلمات ، نحو : حسن بسن قسن ، قبيح شقيح لقيح ، بل أكثر من ذلك ، نحو : كثير نثير بثير بذير عقير .

(٢) التوكيد اللفظي الوصفي

ويتم بشيئين : إعادة اللفظ الأول ، نحو : ((أيما امرأة قاصر أنكحت نفسها بغير إذن وليها فنكاحها باطل باطل)) - حديث الرسول ﷺ - ، والإتيان بمرادف اللفظ الأول ، نحو : أنت بالخير جدير قمن .

المبحث الثاني
(المركب الوصفي في الماليزية)

مما يجب ذكره هنا أن الوصف في الماليزية قسيم للاسم والفعل والأداة . وهو يُعرَف فيها بصلاحية اقترانه بالكلمة المقوية[١] ، مثل : benci [bənʧi] (كره) ، sakit [sakit] (مريض) ، suka [suka] (أحب) ، فهي أوصاف لا أفعال ، لأنها تصلح لأن تقترن بالكلمة المقوية ، كأن يقال : sangat sakit/suka/benci [saŋat sakit / suka / bənʧi] (جد مريض / محب / كاره) .

بناء المركب الوصفي

يمكن تقسيم المركب الوصفي في الماليزية إلى قسمين ، كما يلي :

أولا : الوصف والعنصر البياني

قد يتكون المركب الوصفي في الماليزية من الوصف بوصفه عنصرا رئيسيا والعنصر البياني ، على التفصيل الآتي :

---

(١) انظر : Di : Nik Safiah Karim dll. : Tatabahasa Dewan, m.s. 2/175 , Nik Safiah Karim : Sekitar Penggunaan Frasa Adjektif, Pelita Bahasa, Jilid 3, Bil. 10, m.s. 28 , Awang Sariyan : Penjelasan Tentang Kata Adjektif, Dewan Siswa, Jilid 12, Bil. 10, Oktober 1990, m.s. 26 . وانظر مفهوم الكلمة المقوية في صفحة ١٢٨ من هذا البحث .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١) الوصف + الاسم البياني

وهذا التركيب حسب المعنى يفيد معنى :

ا- الفاعل ، نحو :

- sakit gigi [sakit gigi] [متألم الأسنان - تح -]

ب- التشبيه ، نحو :

- hijau daun [hijau dawun] [أخضر ورقة الشجرة -تح-] ، أي أخضر كورقة الشجرة .

ج- الكناية [simpulan bahasa] (simpulan bahasa) ، نحو :

- banyak mulut [banak mulut] (كثير الفم) . وهذه العبارة يكنى بها عن كثرة الكلام والثرثرة .

(٢) الوصف + الفعل البياني ، نحو :

- tenang mengalir [tanaŋ maŋalir] [هادئ يسيل -تح-] (هادئ السيل)

- sedap dimakan [sadap dimakan] [لذيذ يؤكل - تح -] (لذيذ الأكل)

(٣) الوصف (الرئيسي) + الوصف البياني ، نحو :

- merah tua [merah tuwa] [أحمر هرم - تح -] (أحمر فاتح)

- cepat tua [capat tuwa] [سريع هرم - تح -] (سريع الهرم)

(٤) الوصف والكلمات المقوية [kata penguat] [Kata Paŋuwat]

والكلمات المقوية في الماليزية هي الكلمات التي يؤتى بها مع الوصف لبيان شدته والتركيز عليه[١] . وهي من حيث الموقع ثلاثة أقسام :

ا- الكلمات المقوية الأمامية ، نحو :

- terlalu baik [tarlalu ba?ik] (جد طيب)

وقد تأتى أمام الوصف الكلمتان المقويتان ، نحو :

- terlalu amat pedih [tarlalu ?amat padih]
[جد جد مؤلم - تح -] (مؤلم جدا)

---

(١) انظر : Abdullah Hassan : Tatabahasa Pedagogi Bahasa Melayu, Terbitan Pertama, Utusan Publications & Distributors , Kuala Lumpur, 1993, m.s. 57 (ويشار إليه حيث يأتي بـ : Abdullah Hassan : Tatabahasa Pedagogi Bahasa Melayu)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب- الكلمات المقوية الخلفية ، نحو :

- lambat benar [lambat bənar] (بطيء جدا)

ج- الكلمات المقوية الحرة ، نحو :

- sungguh berani/berani sungguh [sungguh bərani/ bərani sungguh]

(جد شجاع / شجاع جدا)

(٥) الكلمات المساعدة [١] (Kata Bantu) [Kata Bantu] + الوصف

والكلمات المساعدة في هذا المضمار هي الكلمات التي تأتي قبل الوصف لإفادة أحد المعنيين :

ا- الزمن ، نحو :

- sudah besar [sudah bəsar] (قد كبر)

- masih kecil [masih kəʧil] (ما يزال صغيرا)

ب- الشعور ، نحو :

- mahu cerdik [mahu ʧərdik] (يريد أن يكون ذكيا)

- harus rajin [harus rajin] (ينبغي أن يكون مجتهدا)

وهناك كلمات مساعدة معينة يجوز أن تأتي قبل الكلمات المقوية أو بعدها ، نحو :

- belum terlalu jauh [bəlum tərlalu jawuh]

[لما جدا بعيد -تح-] (لم يبعد جدا)

- tentu sudah besar [tantu sudah pandai]

[لا بد قد كبر - تح -] (لا بد أنه قد كبر)

(٦) الوصف + المركب الجرّي ، نحو :

- sibuk dengan pekerjaannya [sibuk dərjan pakarja?anna]

(مشغول بعمله)

(٧) الوصف + الجملة المكملة (Ayat Komplemen) [?ayat kompliman]

والجملة المكملة هي الجملة الفرعية التي يؤتى بها لتكمل الجملة الفرعية الأخرى حتى

---

(١) استعمال الكلمات المساعدة مع الفعل أكثر من استعمالها مع الوصف . لهذا سأتناولها بالتفصيل في الفصل القادم . انظر صفحة ١٨٣-١٨٥ من هذا البحث .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تكـــون الجملـــة كاملـــة ، وغالبـــا مـــا تقـــترن بـــأداة الربـــط التكميليـــة[١] kata hubung kompliman] (kata hubung komplemen] . وأداة الربط التكميلية في الماليزية اثنتان : bahawa [bahawa] (أنَّ) ، و untuk [?untuk] (لـ) . وذلك نحو :

dia sedar bahawa persediannya kurang
[diya sədar bahawa pərsədiya?anna kuran]
(هو مدرك أن استعداده قليل)

* * * * * * * * * * * * *

وفيما سبق غالبا ما يتألف المركب الوصفي من وصف وعنصر بياني ، ويُعرَف هـذا التركيب في الماليزية بالمركب الوصفي البسيط (Frasa Sifat Selapis) [Frasa Sifat Səlapis]. وقد يتكون من وصف وعناصر بيانية عدة ، ويُعرَف هذا التركيب بالمركب الوصفي المعقد غير المتكافئ [Frasa sifat Kompleks Tak Sətara] [Frasa Sifat Kompleks Tak setara]، وهو المركب الوصفي الذي يشتمل على مركبات عدة على صورة طبقية ، نحو :

- manis səpərti / ?ibarat gula] manis seperti/ibarat gula

(حلو كالسكر)

- [sakit kətika masih bayi] sakit ketika masih bayi

(مريض عندما كان صغيرا)

ولعل أهم هـذه التراكيب تركيب المقارنة ، إذ إن له في القواعد الماليزية مستويات رئيسية آتية [٢] :

(١) مستوى القلة

وذلك باستخدام كلمة " قليل " قبل الوصف ، نحو :

kurang keburukannya [kuran kəburukkanna] (قليل سوءه)

---

(١) انظر : Nik Safiah Karim dll. : Tatabahasa Dewan, m.s 1/107-108 & 250

(٢) انظر : Nik Safiah Karim dll. : Tatabahasa Dewan, m.s. 1/171-173 , Asmah Haji Omar : Nahu Melayu Mutakhir, m.s. 298-302

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٢) مستوى النسبية

وذلك باستخدام كلمة agak [?agak] (نسبيا) قبل الوصف ، نحو :

agak luas [?agak luwas] (واسع نسبيا)

(٣) مستوى المقارنة

هناك مستويان آخران للمقارنة في الماليزية :

ا- المقارنة المتساوية / المتكافئة ، وذلك يتم بزيادة سابقة se [s] على الوصف ، نحو :

Rumah Ahmad sebesar rumah Ali
[Rumah ?ahmad sabasar rumah ?ali]
(بيت أحمد على نفس كبر بيت علي)

أو بالإتيان بكلمة sama [sama] [متساو - تح -] قبل الوصف ، نحو :

Rumah Ahmad sama besar dengan rumah Ali
[Rumah ?ahmad sama basar danan rumah ?ali]
[بيت أحمد متساو كبير ببيت علي - تح -]

ب- المقارنة المختلفة ، وذلك يتم باستعمال كلمة lebih [lebih] [زيادة - تح -] قبل الوصف تليها الأداة daripada [daripada] (من) ، نحو :

Rumah Ahmad lebih besar daripada rumah Ali -
[Rumah ?ahmad labih basar daripada rumah ?ali]
(بيت أحمد أكبر من بيت علي)

(٤) مستوى الغاية

ويعبر عن هذا المستوى بما يلي :

ا- سابقة se [sə] + الوصف + تكرار الوصف ، نحو : sebaik-baik lelaki

[səba?ik ba?ik lalaki] (أحسن الرجال) .

ب- سابقة ter [tər] + الوصف ، نحو :

lelaki yang terbaik [lalaki yaŋ tarba?ik] (أحسن الرجال)

ج- amat/paling [?amat/paliŋ] + الوصف ، نحو :

lelaki yang paling/amat baik [lalaki yaŋ paliŋ / ?amat ba?ik]
(أحسن الرجال)

د- الوصف + sekali [səkali] ، نحو :

lelaki yang baik sekali [lalaki yaŋ ba?ik səkali] (أحسن الرجال)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هـ - سابقة ter [tər] + الوصف ، نحو : [ʔamat / sangat] amat/sangat

lelaki yang teramat/tersangat baik.

(أحسن الرجال) [lələki yan tərʔamat / tərsangat baʔik]

ثانيا : وصف رئيسي + وصف رئيسي

وهذا التركيب يُعرَف في الماليزية بالمركب الوصفي المعقد المتكافئ [Frasa Sifat Kompleks Setara] [Frasa Sifat Kompleks Satara] ، وهو الذي يتكون من وصفين رئيسيين ، وهو أنواع :

١- أن تكون الثانية مرادفة للأولى لإفادة التأكيد ، مثل : cantik molek [tʃantik molek] [جميل جميل - تح -] .

٢- أن تكون الثانية مضادة للأولى / مختلفة عن الأولى ، لإفادة الشمول ، نحو : pahit manis [pahit manis] [المر الحلو - تح -] ، miskin kaya [miskin kaya] [المسكين الغني - تح -] .

٣- أن تكون الثانية منسجمة للأولى معنى لإفادة التأكيد [١] ، نحو : kurus kering [kurus kariŋ] [نحيف يابس] . وأحيانا لا تستخدم الثانية منفردة ، مثل : hitam legam [hitam ləgam] (أسود قاتم) .

٤- أن تكون الثانية تكرارا للأولى . والتكرار في الماليزية بوجه عام قسمان رئيسيان :

ا- تكرار تام ، ويفيد معاني عديدة ، مثل[٢] :

١. الجمع ، نحو :

Orang kaya-kaya hadir sama [ʔoraŋ kaya kaya hadir sama]

(الأغنياء يحضرون أيضا)

٢ . التوكيد والشدة ، نحو :

Peristiwa ini masih hangat-hangat

[Pəristiwa ʔini masih haŋat haŋat]

(هذا الحدث ما يزال حديثا جدا)

---

(١) انظر : Nik Safiah Karim dll. : Tatabahasa Dewan , 1/166 & 2/189-190

(٢) انظر : Abdul Chaer Mad'ie : " Proses Reduplikasi Dan makna Jamak ", Dewan Bahasa, Jil.25, Bil. 1, Nov. 1981 , m.s. 43-44 , Asmah Haji Omar : Nahu Melayu Mutakhir, m.s. 243-246 , C.A. Mees : Tatabahasa Dan Tatakalimat, m.s. 89-9

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣ . القلة والتقارب ، نحو :

Warna kulit buku itu kemerah-merahan
[warna kulit buku ʔitu kamerah-merahan]
(لون غلاف ذلك الكتاب أحمر خفيف)

٤ . التدرج شيئا فشيئا ، نحو :

Makanlah nasi itu sedikit-sedikit
[Makanlah nasi ʔitu sadikit sadikit]
(كُلْ هذا الأرز شيئا فشيئا)

ب- تكرار تنغيمي (١) لإفادة التوكيد ، مثل : hiruk pikuk [hiruk pikuk] (كثير الضوضاء) ، kucar kacir [kutʃar katʃir] (كثير الاضطراب)

المبحث الثالث
(المقابلة بين العربية والماليزية في المركب الوصفي)

المقابلة العامة

(١) يعرف الوصف في العربية بصيغ معينة وأقسامها المتعددة ، وهي : اسم الفاعل ، واسم المفعول ، والصفة المشبهة ، وصيغة المبالغة ، واسم التفضيل . وأما في الماليزية فيعرف بصلاحية اقترانه بالكلمة المقوية ، كما سبق ، مثل : benci [bantʃi] (كره) ، sakit [sakit] (مريض) ، suka [suka] (أحب) .

ويترتب على اختلاف الضابط هذا في اللغتين شيء في غاية الأهمية ، وهو أن الوصف في الماليزية إنما يقابل في العربية مقابلة شبه تامة – إن لم تكن تامة – شيئين اثنين ، أحدهما الصفة المشبهة ، مثل : حسن baik [baʔik] ، كريم mulia [muliya] ، خبيث jahat [jahat] . والآخر اسم التفضيل ، مثل : أحسن lebih baik [labih baʔik] ، أكرم lebih mulia [labih muliya] ، أخبث lebih jahat [labih jahat] .

---

(١) انظر مفهومه في صفحة ٨٤ من هذا البحث .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأما أسماء الفاعل – وصيغ المبالغة – وأسماء المفعول في العربية من منظار الماليزية فبعضها ليس من الوصف ، مثل : القارئ (pembaca) [pəmbaʃa] ، المقروء (yang dibaca) [yaŋ dibaʃa] ، إذ لا يصلح إدخال الكلمة المقوية على الكلمتين الماليزيتين السابقتين ، فلا يقال مثلا : sangat pembaca / yang dibaca [saŋat pəmbaʃa/yaŋ dibaʃa] [جد قارئ / الذي يقرأ – تح –] . لهذا ، فإن هذه الأوصاف المشتقة في حد ذاتها ليس بالضرورة أن تكون لها نظائرها الوصفية أيضا في الماليزية ، فقد تكون أوصافا ، مثل : المولفة (yang lembut) [yaŋ ləmbut] ، وقد تكون أفعالا ، مثل : راكب (yang menaiki) [yaŋ mənaʔikki] [الذي يركب –تح–] ، كما قد تكون أسماء ، مثل : القارئ (pembaca) [pəmbaʃa] .

وهناك ملاحظتان ينبغي تسجيلهما في هذا الصدد :

ا– إن طبيعة أسماء الفاعل والمفعول والتفضيل في العربية صرفية ، إذ إنها تصاغ على أوزان معينة . لهذا يطلق عليها مصطلح " اسم الفاعل ، اسم المفعول ، اسم التفضيل " .

وأما طبيعتها في الماليزية فقد تكون صرفية ، مثل :

– pendengar [pandəŋar] (السامع) إذ تتكون من الجذر dengar [dəŋar] (سمع) وسابقة pen [pən]

– pelatih [pəlatih] (مدرَّب) إذ تتكون من الجذر latih [latih] (درب) وسابقة pe [pə]

– terbaik [tərbaʔik] (الأحسن) إذ تتكون من الجذر baik [baʔik] (حسن) وسابقة ter [tər]

وقد تكون نحوية ، مثل :

– yang lembut [yaŋ ləmbut] [الذي يولف – تح –] (المولفة)

– yang menaiki [yaŋ mənaʔiki] [الذي يركب – تح –] (الراكب)

– lebih baik [ləbih baʔik] [زيادة حسن – تح –] (أحسن)

ب– إن طبيعة صيغة المبالغة في العربية صرفية ، لأنها تصاغ على أوزان معينة ، بينما طبيعتها في الماليزية نحوية ، إذ يعبر عنها بزيادة كلمة تدل عليها ، مثل : maha [maha] / amat [ʔamat] (جد) قبل الوصف ، مثل : maha mendengar [maha məndəŋar] (السميع) . فهي بعبارة أدق مركب المبالغة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٢) الوصف في العربية يدرج ضمن الاسم ، فهو جزء منه ، بينما الوصف في الماليزية صنف مستقل عن الاسم – والفعل والأداة – ، فهو قسيم له .

(٣) الوصف في العربية من المشتقات أي إنه مشتق من شيء آخر وهو المصدر أو الفعل على اختلاف النحاة في ذلك بين البصريين والكوفيين .

وأما الوصف في الماليزية فالأصل أنه غير مشتق مثل : masyhur [ma∫hur] (المشهور) ، kecil [kə∫il] (صغير) . وقد تزاد فيه بعض الزيادات فيدرج ضمن المشتق ، مثل زيادة سابقة ter [tər] ، فيقال مثلا : termasyhur [tərma∫hur] (الأشهر) ، terkecil [tərkə∫il] (الأصغر) . لهذا لا يصح إطلاق مصطلح " المشتق " دائما للوصف في الماليزية ، على خلاف العربية .

ذلك لأن المشتق [Kata Terbilan] [Kata Tərbitan] في الماليزية له مفهوم معين يختلف عن مفهومه في العربية ، وهو أنه (الكلمة التي تتكون من جذر وزيادة سواء أكانت سابقة أم حشوا أم لاحقة)[١] . ومن ثم كل ما تعتريه الزيادة سواء أكان اسما أم فعلا أم وصفا فهو مشتق في الماليزية .

ثم إن المشتقات في العربية قسمان : أحدهما المشتقات العاملة ، وهي اسم الفاعل واسم المفعول وصيغة المبالغة والصفة المشبهة واسم التفضيل ، والآخر المشتقات غير العاملة ، وهي اسم الزمان واسم المكان واسم الآلة . وهذه المشتقات كلها بنوعيها تصاغ من جذر واحد . ومن منظار الماليزية فإن المشتقات العاملة فقط هي التي تعد مشتقة . وأما المشتقات غير العاملة في العربية فلا تكاد كلها تعد مشتقة من منظار الماليزية ، لأنها لا تصاغ من نفس جذر المشتقات العاملة ، مثل " المطبخ " من " طبخ " ، في حين أن المطبخ في الماليزية وهو dapur [dapur] لا يصاغ من " طبخ " وهو memasak [məmasak] .

(٤) الوصف في الماليزية ليس له فعل مجرد ، لأنه قسيم له ، فليس هناك فعل مجرد للوصف kecil [kə∫il] (صغير) مثلا ، بينما الوصف في العربية له فعله المجرد ، مثل : صغير ، صَغُر . ويتعلق بهذا الأمر أيضا ازدواجية التعبير بهما عن فكرة واحدة في العربية ، مثل : أنا ذاهب / أذهب إلى السوق ، بينما لا يعبر عنها في الماليزية إلا بالفعل فقط . لهذا من الصعب على الدارس الماليزي تصور استخدام المشتق في مثل هذه الجملة .

---

(١) Nik Safiah Karim dll. : Tatabahasa Dewan, m.s. 2/8

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقابلة حسب أقسام بناء المركب الوصفي

أولا : الوصف الرئيسي والعنصر البياني

ا- التراكيب / الموضوعات النحوية المتشابهة بين اللغتين

(١) تركيب الوصف + الاسم البياني في الماليزية يقابل في العربية :

ا. الوصف ومعموله الرئيسي ، مثل : الحسن قلبُه ، الحسن قلبا .

ب. الوصف والمضاف إليه في الإضافة اللفظية ، مثل : حسن القلبِ .

وهذا الأمر في حد ذاته يشكل مشكلة مستعصية للدارس الماليزي في استيعاب هذين التركيبين .

ج. الوصف والمضاف إليه في الإضافة المعنوية ، مثل : أحسن رجلٍ .

وخلاصة القول أن تركيب الوصف + الاسم البياني في الماليزية يقابل في العربية عمل الوصف عمل فعله ، وإضافته إلى معموله وغير معموله .

عمل اسمي الفاعل والمفعول وصيغة المبالغة وإضافتها إلى معمولها

أوجه الافتراق

ا- فكرة عمل هذه الأوصاف المشتقة وإضافتها إلى معمولها غير واردة في الماليزية إطلاقا ، لخلوها من الإعراب ، كما سبق . ولعل إضافة هذه الأوصاف المشتقة إلى معمولها أشق فهما وتصورا على الدارس الماليزي من عملها ، لأنها تحمل في طياتها معنى الحدث أو الفعل ، فكان من حق معمولها منطقيا أن يكون مرفوعا أو منصوبا لا مجرورا .

ب - الأمور الآتية غير واردة في الماليزية إطلاقا :

١. تعريف الأوصاف وتنكيرها .

٢. تنوين الأوصاف وإثبات نونها أو حذفها .

٣. اكتساب المضاف لفظيا .

ج - ليس بالضرورة أن يعبر عن هذه المركبات الوصفية في العربية بالمركبات الوصفية أيضا في الماليزية ، بل إنها قد تتخذ أنماطا متعددة ، وهي :

١. المركب الاسمي ، مثل :

pembaca puisi [pəmbaʧa puisi] (قارئ قصيدة)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢. المركب الوصفي ، مثل :

(حسن خلقه) [yaŋ baʔik ʔaxlakŋa] yang baik akhlaknya

٣. المركب الفعلي ، مثل :

[yaŋ tarbuka pintuŋa] yang terbuka pintunya

[الذي تفتح أبوابه – تح –] (مفتحة الأبواب)

٤. المركب الجرّي ، مثل :

[daŋan manaʔikki kareta] dengan menaiki kereta

[بركوب السيارة – تح –] (راكبا سيارة)

٥. الجملة الفرعية الاسمية ، مثل :

[palajar ʔitu tidak lalai] pelajar itu tidak lalai

[الطالب لا يهمل – تح –] (ما مهمل الطالب)

والعكس صحيح ، فليس بالضرورة أن يعبر عن المركب الوصفي في الماليزية بالمركب الوصفي أيضا في العربية ، فقد يعبر عنه في العربية بالمركب الاسمي باستعمال المصدر ، مثل :

[sakit gigiŋa ʔamat kuwat] sakit giginya amat kuat

[متألم أسنانه جد شديد – تح –] (ألم أسنانه شديد جدا)

التفاصيل

١- هل يأخذ تركيب هذه الأوصاف العربية (اسما الفاعل والمفعول وصيغة المبالغة) نفس الترتيب في الماليزية ؟

يبدو أن تركيب هذه الأوصاف + معمولها في العربية يأخذ نفس الترتيب في الماليزية بشكل عام ، مثل :

- المجتهد طلابه

[yaŋ rajin palajar palajarŋa] yang rajin pelajar-pelajarnya (١)

- سميع الدعاء

[yaŋ maha mandaŋar doʔa] yang maha mendengar doa

- المؤلفة قلوبهم

orang-orang yang lembut hati mereka

[ʔoraŋ ʔoraŋ yaŋ lambut hati mareka]

- المقيمين الصلاة

---

(١) يرى بعض الباحثين الماليزيين عدم جواز هذا التركيب ، ولكني لا أرى بأسا في جوازه ، لأسباب ذكرتها في صفحة ١٠١ من هذا البحث .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

orang-orang yang mendirikan sembahyang
[ʔoraŋ ʔoraŋ yaŋ mandirikan sambahyaŋ]

- ناكسو رءوسهم

yang menundukan kepala-kepala mereka
[yaŋ manundukkan kapala kapala mareka]

- مشترٍ سيارة

[ʔakan mambali kareta] akan membeli kereta

ويستثنى من ذلك إذا كانت هذه الأوصاف تقابل في الماليزية فعلا يليه معمولاها الفاعل فالمفعول ، فحينئذ تؤخر عن الفاعل ، مثل :

هل مكرم سعيد ضيوفه

وبما أن " مكرم " يقابل في الماليزية فعلا ، وهو memuliakan [mamuliyakan] ، فإنه يؤخر عن الفاعل ، فيقال :

Adakah Said memuliakan tetamunya
[ʔadakah Saʕid mamuliyakan tatamuŋa]

(هل سعيد مكرم ضيوفه)

ذلك لأن تركيب الفعل + الفاعل + المفعول غير وارد في الماليزية .

وهل يجوز في الحالة الأولى العامة السابقة تأخير هذه الأوصاف عن معمولها في اللغتين ؟

ويظهر أن الضابط في تقديمها على معمولها أو تأخيرها عنه في العربية هو اقترانها بأل أم عدم اقترانها بها في حالة عملها ، فإذا اقترنت بأل فلا يجوز تأخيرها ، مثل : القاسية قلوبهم ، مع ملاحظة جواز التعبير عنها أيضا بـ : الذين قلوبهم قاسية . وإذا لم تقترن يجوز ، مثل : هذا زيدا ضاربٌ . وفي حالة الإضافة يجب تقديم الأوصاف على المضاف إليها ، مثل : هذا ضاربُ زيدٍ .

وأما في الماليزية فيبدو أن الضابط العام في ذلك هو نوع اللفظ المقابل للوصف العربي ، فإذا كان وصفا يجوز تقديمه وتأخيره ، مثل :

- orang-orang yang keras hati mereka
[ʔoraŋ ʔoraŋ yaŋ karas hati mareka]
[الناس القاسية قلوبهم - تح -]

- orang-orang yang hati mereka keras
[ʔoraŋ ʔoraŋ yaŋ hati mareka karas]
[الناس الذين قلوبهم قاسية - تح -]

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وإذا كان فعلا فلا يجوز تأخيره ، مثل :

المقيمين الصلاة

إذ يقال :

orang-orang yang mendirikan sembahyang
[?oraŋ ?oraŋ yaŋ məndirikan sambahyaŋ]
[الناس الذين يقيمون الصلاة - تح -]

ويستثنى من ذلك إذا كان الفعل مبنيا للمجهول فيجوز تقديمه ، مثل :

Bilik itu lingkapnya terbuka / terbuka lingkapnya
[Bilik ?itu liŋkapŋa tərbuka/tərbuka liŋkapŋa]
[الغرفة نوافذها مفتوحة / مفتوحة النوافذ]

ب- الوصف في العربية حالتان : اقترانه بأل ، وعدم اقترانه بها . وبما أن أل موصولة ، وهي تقابل في الماليزية الأداة yang ، فهل يجب الإتيان بهذه الأداة في الماليزية للتعبير عن الوصف المقترن بأل في العربية ؟

يبدو أن الأداة yang يجب الإتيان بها في الماليزية إذا كان الوصف في العربية مقترنا بأل ، غير أنها بشكل عام قد يؤتى بها وحدها إذا وقع الوصف نعتا ، مثل :

الآباء المجتهد أبناؤهم

bapa-bapa yang rajin anak mereka
[bapa bapa yaŋ rajin ?anak mareka]

وقد يؤتى بها مقترنة بكلمة أخرى مناسبة إذا لم يقع الوصف نعتا ، مثل :

ويل للقاسية قلوبهم

Celakalah bagi orang-orang yang keras hati mereka
[Tʃəlakalah bagi ?oraŋ ?oraŋ yaŋ karas hati mareka]
[ويل للناس الذين قاسية قلوبهم - تح -]

وإذا كان الوصف غير مقترن بأل فإنه بشكل عام يؤتى بالأداة yang إذا وقع الوصف نعتا ، مثل :

طالب فاهم درسه

pelajar yang faham pelajarannya
[pəlajar yaŋ faham pəlajaranŋa]

ولا يؤتى بها إذا لم يقع الوصف نعتا ، مثل :

أفاهم الطالب درسه ؟

Adakah pelajar itu faham pelajarannya ?
[?adakah pəlajar ?itu faham pəlajaranŋa]

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عمل الصفة المشبهة وإضافتها إلى معمولها

أوجه الافتراق

لا ترد فكرة عمل الصفة المشبهة وإضافتها إلى معمولها في الماليزية إطلاقا .

أوجه التشابه

ا- ورود نفس تركيب الصفة المشبهة + المعمول - وما يقابلهما - في اللغتين ، مثل :

حسنٌ خلقه ، baik akhlaknya [baʔik ʔaxlakɲa]

ب- هذا المركب الوصفي في العربية يقابل في الماليزية المركب الوصفي أيضا كالمثالين الآنفين .

ج- يجوز تأخير الصفة المشبهة عن معمولها - وما يقابلهما - في اللغتين ، فيقال :

خلقه حسن ، akhlaknya baik [ʔaxlakɲa baʔik]

التفاصيل

قد يفيد هذا التركيب معنى الكناية في اللغتين ، مثل : كثير الرماد ، طويل اليد ، banyak mulut [baɲak mulut] [كثير الفم - تح -] . غير أنه من المنطقي ألا يدل مثال معين على نفس المكنّى عنه فيهما تبعا لاختلاف البيئة والثقافة . ولعل خير مثال يمكن ضربه على ذلك هنا هو العبارة " طويل اليد " التي تقابل في الماليزية panjang tangan [panjaŋ taŋan] ، وهي يكنّى بها في العربية عن كثرة التصدق ومدّ يد المساعدة ، بينما يكنّى بها في الماليزية عن كثرة السرقة .

عمل اسم التفضيل وإضافته

أوجه الافتراق

ا- فكرة عمل اسم التفضيل وإضافته إلى ما ليس بفاعل له في المعنى غير واردة في الماليزية إطلاقا .

ويلاحظ أن اسم التفضيل في العربية لا يضاف إلى معموله الفاعل أو التمييز ، فلا يقال : ما رأيت رجلا أحسن الكحلِ ، المتعلم أكثر نفعٍ . وذلك على خلاف بقية الأوصاف المشتقة العربية .

ب- تركيب اسم التفضيل الذي يرفع اسما ظاهرا في العربية ، مثل :

ما رأيت رجلا أحسن في عينيه الكحل في عين زيد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يعبر عنه في الماليزية بتقديم الاسم الظاهر على اسم التفضيل في صورة الجملة الاسمية المسبوقة بـ yang ، فيقال :

- Saya tidak pernah melihat seorang lelaki yang celak kedua-dua matanya lebih baik (cantik) dari celak mata Zaid
[Saya tidak parnah malihat sa?oraŋ lalaki yaŋ ʧalak kaduwa duwa mataŋa labih ba?ik (ʧantik) dari ʧalak mata Zayid]

[ما رأيت رجلا الذي كحل عينيه أحسن من كحل عين زيد - تح -]

أوجه التشابه

تركيب اسم التفضيل + التمييز الذي يكون فاعلا في المعنى في العربية وارد أيضا في الماليزية ، ويوصف فيها بـ : مركب التفضيل + العنصر البياني ، مثل :

أكثر نفعا

lebih banyak faedahnya
[labih baŋak fa?edahŋa]

التفاصيل

تركيب اسم التفضيل المضاف إلى ما ليس بفاعل له في المعنى في العربية (اسم التفضيل + المضاف إليه غير الفاعل معنى) ، مثل : أحسن الناس ، وارد أيضا في الماليزية ، فيقال مثلا : sebaik-baik manusia [saba?ik ba?ik manusiya] ، غير أن هناك شيئين ينبغي الإشارة إليهما هنا :

١. يعبر عن التفضيل هنا في الماليزية بزيادة se على الوصف مع تكراره .

٢. هذا التركيب يدل على الغاية . ويجوز التعبير عنها أيضا بطرق عدة أخرى في اللغتين ، كما سيأتي[١] .

وأما تركيب اسم التفضيل المضاف إلى ما ليس بفاعل له في المعنى والناصب للتمييز في العربية (اسم التفضيل + مضاف إليه + تمييز) ، مثل :

أوفر الشعراء حكمة

فيتم التعبير عنه في الماليزية بطريقتين :

١. تأخير اسم التفضيل عن المضاف إليه في الماليزية ، فيقال :

penyair yang paling banyak pengajarannya
[paŋa?ir yaŋ paliŋ baŋak paŋajaraŋŋa]
[الشاعر الأوفر حكمة - تح -]

---

(١) انظر صفحة ١٤٦-١٤٧ من هذا البحث .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢. تقديمه على المضاف إليه كالتركيب العربي ، ولكن مع زيادة العبارة

قبل التمييز ، فيقال : (من جانب) [dari sudut/ s gi] dari sudut/segi

sebanyak-banyak penyair dari sudut/segi pengajarannya
[sabanak banak panaṣir dari sudut/sagi pangajaranna]
[أكثر الشاعر من جانب الحكمة - تح -]

والأولى أحسن وأشيع من الثانية .

الوصف + المضاف إليه في الإضافة المعنوية

أوجه الافتراق

ا- عدم ورود فكرة هذه الإضافة في الماليزية .

ب- الوصف المشتق الشبيه بالاسم الجامد ، مثل : معلّم المدرسة ، من منظار الماليزية ليس من المشتق ، إذ لا علاقة له بجذر الكلمة ، فليست هناك مثلا علاقة اشتقاقية بين guru [guru] (معلم) والفعل mengajar [mangajar] (علّم) أو المصدر pengajaran [pangajaran] (تعليم) .

التفاصيل

تركيب هذه الإضافة وارد في اللغتين ، مثل :

- ملعب المدرسة
[padang sakolah] padang sekolah
- قارئ القصيدة أمس
[pambaca puisi samalam] pembaca puisi semalam
- كاتب القاضي
[karani hakim] kerani hakim

ويستثنى من ذلك تركيب اسم التفضيل المضاف إلى ما ليس بفاعل له في المعنى ، مثل : أحسن الناس ، فيجوز التعبير عنه في الماليزية بالطريقتين اللتين سبقت الإشارة إليهما .

(٢) تركيب وصف رئيسي + وصف بياني في الماليزية يقابل في العربية نعت الوصف ، نحو : merah tua [marah tuwa] (أحمر فاتح) .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هناك فرقا في العربية بين نعت الوصف وتعدد النعوت . ولعله يتضح في المثالين الآتيين :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- قميص أحمر فاتح
- قميص أحمر جميل

فالعبارة الأولى من باب نعت الوصف ، لأن "فاتح" نعت للوصف "أحمر" الذي يقع نعتا ، بخلاف العبارة الثانية ، فإنها من باب تعدد النعوت ، لأن " أحمر " و" جميل " نعتان لـ " قميص " .

وكذلك الأمر في الماليزية حيث يوصفان[١] كما يلي :

- وصف رئيسي + وصف بياني ، مثل : merah tua [marah tuwa]

(أحمر فاتح)

- وصف بياني + وصف بياني ، مثل : merah cantik [marah tʃantik]

(أحمر جميل)

ب- التراكيب العربية التي ليست لها نظائرها النحوية في الماليزية

هناك تركيب وصفي عربي غير وارد في الماليزية ، وهو تركيب الوصف والمعمول الثانوي من المفعول المطلق والمفعول لأجله والمفعول فيه وغيرها . ذلك لأن الوصف في هذه الحالات عند النظر إليه في الماليزية لا يقابل وصفا بل فعلا ، مثل :

- أنا قارئ قراءة جادة

saya membaca bersungguh-sungguh
[saya mambatʃa barsunggguh sunggguh]

[أنا أقرأ قراءة جادة - تح -]

- نحن منصتون احتراما للمعلم

kami senyap kerana menghormati guru
[kami sanap karana manghormati guru]

[نحن ننصت لاحترام المعلم - تح -]

- أنا جالس ساعة

saya duduk sejam [saya duduk sajam]

---

(١) وهناك تركيب آخر يختلف عنهما ، وهو تركيب وصف رئيسي + وصف رئيسي ، مثل : cantik molek [tʃantik molek] [جميل جميل - تح -] . فهذا التركيب يسمى في الماليزية مركبا وصفيا معقدا متكافئا ، ويسمى في العربية إتباعا من قبيل المركب المزجي ، مثل : كثير بثير .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

[أنا أجلس ساعة – تح –]

– أنا سائر والنهر

[saya barjalan mənjikut sunai] saya berjalan mengikut arah sungai

[أنا أسير مع النهر – تح –]

– أنا ذاهب مسرعا

[saya pərgi l/apat] saya pergi cepat

[أنا أذهب مسرعا – تح –]

لهذا يصعب على الدارس الماليزي استيعاب هذا التركيب بخصائصه الصرفية والنحوية .

ويستثنى مما سبق تركيب الصفة المشبهة + التمييز ، إذ إن الصفة المشبهة تقابل في الماليزية الوصف أيضا ، مثل : أنت طيب قلبا ، kamu baik hati [kamu ba?ik hati] .

ج– التراكيب الماليزية التى ليست لها نظائرها النحوية في العربية

التراكيب الوصفية الماليزية الآتية ليست لها نظائرها النحوية في العربية :

(١) الوصف والكلمات المقوية

والكلمات المقوية في الماليزية كثيرة ، مثل : sungguh [sunggu] [tərlalu] terlalu, [bənar] benar, ... ، ولكن كلها تفيد معنى واحدا ، وهو الشدة ، كما أنها حسب الموقع قد تكون خلفية أو أمامية أو حرة ،كما سبق .

ولعل في العربية كلمتين اثنتين فقط تفيدان معناها ، وهما : جدا ، حقا . ويبدو أنهما حرتان موقعا ، إذ يجوز أن تقعا قبل الوصف أو بعده ، فيقال : مجتهد جد / جد مجتهد . يقول سيبويه (فإذا قال : هذا العالم جد العالم ، فإنما يريد معنى هذا عالم جدا ، أي هذا قد بلغ الغاية في العلم . فجرى هذا الباب في الألف واللام مجراه في النكرة إذا قلت : هذا رجل كل رجل ، وهذا عالم حق عالم ، وهذا عالم جد عالم)[١] .

غير أن في العربية أيضا تركيبا يصلح لأن يعبر به عنها ، وهو تركيب المفعول المطلق . فالعبارة rajin sungguh [rajin sungguh] مثلا يمكن التعبير عنها في العربية بما يلي :

مجتهد كل الاجتهاد / اجتهادا / اجتهادا عظيما

(١) سيبويه ، الكتاب ، ص ٢/١٢-١٣ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٢) الكلمات المساعدة + الوصف

وهذ التركيب الوصفي قد يعبر عنه في العربية بـ :

ا. المركب الفعلي الذي يتكون من الحرف + الفعل ، مثل :

- sudah besar [sudah bəsar] ، قد كبر

- belum besar [belum bəsar] ، لما يكبر / لم يكبر بعد

ب. المركب الوصفي الذي يتكون من الكلمة العربية التي تقابل الكلمة المساعدة الماليزية + الوصف ، مع زيادة ما يلزم ، مثل :

- masih kecil [masih kəʧil] لا يزال صغيرا

- harus pandai [harus pandai] ينبغي أن يكون ذكيا

- mahu menjadi kaya [mahu mənjadi kaya] يريد أن يكون غنيا

- mesti rajin [mesti rajin] يجب/ لا بد أن يكون مجتهدا

ويلاحظ أن الكلمات المساعدة التي تصنف في الماليزية ضمن الأدوات لا يقوم بوظيفتها في العربية نوع معين من الكلمة ، بل قد يقوم بها :

١. الحرف الذي يختص بالفعل ، مثل : قد ، لما .

٢. الفعل ، مثل : ينبغي ، يريد ، لا يزال .

ومن المعروف أن مثل تلك الحروف في العربية لا يدخل على الوصف والاسم ، كما أن كثيرا من تلك الأفعال لا يأتي مباشرة قبل الوصف ، بل يتوسط بينه وبين الوصف " أن " والفعل " يكون " ، مثل : يجب أن يكون ، ينبغي أن يكون ، الأمر الذي لا تشهده الماليزية . وهذا أيضا من الأمور التي تشكل مشكلة كبيرة على الدارس الماليزي في استيعابها ، ومن ثَمّ يخطئ كثيرا في استعمال هذا التركيب فيقول مثلا : قد كبير ، لما كبير ، ينبغي ذكي ، يجب مجتهد .

(٣) الوصف + الفعل البياني

وذلك مثل : sedap dimakan [sədap dimakan] . وهذا التركيب غير وارد في العربية ، لامتناع إضافة الوصف فيها إلى الفعل ، فلا يقال مثلا : لذيذ يُؤكل ، المثال الذي يتوقع أن يأتي به الدارس الماليزي نتيجة الترجمة الحرفية .

ويعبر عن هذا التركيب في العربية بإضافة الوصف إلى المصدر أو عمله فيه ، مثل : لذيذُ الأكلِ / لذيذٌ الأكلُ . ويبدو أن الأول أكثر استعمالا وأشيع .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومما تجدر الإشارة إليه أن هـذا التركيب الماليزي يتميز بوضوح بين الفاعل والمفعول (بمعناهما اللغوي) ، لأن الفعل الذي يأتي بعد الوصف فيه قد يكون مبنيا للمجهول كالمثال السابق أو مبنيا للمعلوم ، مثل : kuat makan [kuwat makan] [قوي يأكل - تـح -] (كثير الأكل) .

* * * * * * * * * * * * *

والآن أحاول إجراء المقابلة في المركب الوصفـي الـذي يشتمل على أكثر من عنصر بياني ، وأذكر هنا أهم تراكيبه ، وهو تركيب اسم التفضيل / المقارنة .

أوجه الافتراق

(١) قضية تنكير اسم التفضيل أو تعريفه غير واردة في الماليزية إطلاقا .

(٢) يصاغ اسم التفضيل في العربية بطريقة واحدة ، وهي صياغته على وزن " أفعل " ، مثل : أحسن . فطبيعة اسم التفضيل إذن في العربية صرفية .

وأما في الماليزية فيعبر عن التفضيل بعدة طرق حسب مستويات التفضيـل . والـذي لـه علاقة باسم التفضيل في العربية مستويان[١] :

ا- المقارنـة المختلفـة ، فيعبـر عنهـا بالإتيـان بكلمـة lebih [labih] (زيـادة) قبـل الوصف ، مثل : lebih baik [labih ba?ik] (أحسـن) . فطبيعـة التفضيـل هنـا في الماليزيـة نحوية . ومن ثم ينبغي إطلاق مصطلح " مركب التفضيل " هنا بدلا من " اسم التفضيل " .

ب- الغاية ، فيعبر عنها بخمس طرق ، وهي :

١. سابقة se [sə] + الوصف + تكرار الوصف ، نحو :

sebaik-baik lelaki [səba?ik ba?ik lalaki] (أحسن الرجال)

٢. سابقة ter [t r] + الوصف ، نحو :

lelaki yang terbaik [lalaki yaŋ tarba?ik]

٣. amat/paling [?amat/paliŋ] + الوصف ، نحو :

lelaki yang paling/amat baik
[lalaki yaŋ paliŋ/ ?amat ba?ik]

٤. الوصف + كلمة sekali [sakali] ، نحو :

lelaki yang baik sekali [lalaki yaŋ ba?ik sakali]

(١) وأما مستويا القلة والنسبية فليسا من باب التفضيل في العربية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

د. سابقة ter + كلمة amal/sangal [?amal/saŋat] + الوصف ،

نحو :

lelaki yang teramal/tersangat baik
[lalaki yaŋ tar?amal/ tarsaŋat ba?ik]

فطبيعة التفضيل هنا صرفية في (٢) ، ونحوية في (٣) و (٤) ، وصرفية نحوية معا في (١) و (٥) .

(٣) يلاحظ أن التراكيب العربية الثلاثة الآتية إنما يعبر بها عن الغاية في المقارنة ، وهي :

ا- اقترن اسم التفضيل بأل ، نحو : الأحسن / الرجل الأحسن

ب- إضافة اسم التفضيل إلى المعرفة الجمع ، مثل : أحسن الرجال

ج- إضافة اسم التفضيل إلى النكرة المفرد ، مثل : أحسن رجل

بينما يتم التعبير عنها في الماليزية بخمس طرق آنفة الذكر .

ويلاحظ أن العنصر البياني في الماليزية دائما مفرد ، بينما في العربية قد يكون مفردا معرفة كما في (ا) ، أومفردا نكرة كما في (ج) ، أو جمعا معرفة كما في (ب) . كما أن في الماليزية طريقة واحدة فقط يقع مركب التفضيل قبل الاسم المفضل ، وهي طريقة se + الوصف + تكرار الوصف ، مثل : sebaik-baik lelaki [s ə ba?ik ba?ik lalaki] . وأما بقية الطرق فيقع مركب التفضيل فيها بعده .

(٤) عند المقارنة المتساوية / المتكافئة تزاد سابقة se [s] على الوصف أو يؤتى بكلمة sama [sama] قبل الوصف في الماليزية ، فيقال مثلا :

Rumah Ahmad sebesar rumah Ali -
[Rumah ?ahmad sə bəsar rumah ?ali]
Rumah Ahmad sama besar dengan rumah Ali -
[Rumah ?ahmad sama bəsar daŋan rumah ?ali]

فعملية المقارنة هنا تصريفية في حالة زيادة سابقة se [s ə] ونحوية في حالة استعمال كلمة sama [sama] . وأما في العربية فيتم التعبير عنها باستخدام العبارة " على نفس / على مستوى " + المصدر الذي تراد المقارنة فيه ، كأن يقال :

- بيت أحمد على نفس / على مستوى كبر بيت علي

فعملية المقارنة هنا نحوية تعبيرية .

(٥) مستوى القلة يعبر عنه في الماليزية بتركيب الوصف + الوصف ، كأن يقال : kurang rajin [kuraŋ rajin] ، على خلاف العربية التي تعبر عنه بتركيب الوصف " قليل / الفعل " قل / يقل " + المصدر ، كأن يقال : قليل / يقل الاجتهاد .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٦) مستوى النسبية يعبر عنه في الماليزية باستحدام كلمة agak [ʔagak] وتقديمها على الوصف ، مثل : agak luas [ʔagak luwas] ، وفي العربية باستخدام ما يدل على النسبية ، مثل : نسبيا / نوعا ما / إلى حد ما / بعض الشئ ، وتقديم الوصف عليها ، فيقال مثلا : واسع نوعا ما / نسبيا / إلى حد ما / بعض الشئ .

أوجه التشابه

يستعمل في اللغتين الوصف في تراكيب التفضيل والمقارنة .

التفاصيل

عند المقارنة المختلفة تختلف اللغتان في صياغة الوصف ، إذ يصاغ الوصف في العربية على وزن " أفعل " ، مثل : أحسن ، بينما يؤتى في الماليزية بكلمة lebih [lәbih] قبل الوصف ، مثل : lebih baik [lәbih baʔik] . فعملية المقارنة هنا تصريفية في العربية ونحوية في الماليزية .

وتتشابه اللغتان في استخدام الحرف " من " / daripada [daripada] بعد التفضيل ، فيقال :

- الكتاب أحسن من الراوية

Buku lebih baik daripada novel -
[Buku lәbih baʔik daripada novel]

ولكن تركيب اسم التفضيل الذي يليه التمييز ، مثل :

أنا أكثر منك مالا

غير وارد في الماليزية ، ويتم التعبير عنه فيها بتقديم التمييز على مركب التفضيل في صورة الجملة الاسمية ، فيقال :

Hartaku lebih banyak daripada hartamu
[Hartaku lәbih bạnak daripada hartamu]
(مالي أكثر من مالك)

ثانيا : وصف رئيسي + وصف رئيسي

١- التراكيب المتشابهة بين العربية والماليزية .

(١) المركب الوصفي المزجي الإتباعي في العربية ، مثل : كثير بثير ، يقابل في الماليزية من حيث التصور أو المفهوم :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ا- تركيب الوصف الرئيسي + الوصف الرئيسي المرادف ، مثل :
cantik molek [ʧantik molek]
ب- تركيب الوصف الرئيسي + الوصف الرئيسي المنسجم معنى ، مثل :
kurus kering [kurus kariŋ]
ج- تركيب الوصف الرئيسي + الوصف الرئيسي المكرر تكرارا تنغيميا ، مثل :
kucar kacir [kuʧar kaʧir]

أوجه التشابه

ا- مجيء الكلمة الثانية مرادفة للكلمة الأولى ، مثل : عكيك أكيك ، cantik molek [ʧantik molek]

ب - مجيء الكلمة الثانية في العربية خالية من أي معنى ، مثل : عمير بجير ، tinggi lampai [tiŋgi lampai]

ج - اعتماد الكلمة الثانية على الأولى أشد اعتماد ، على وجه لا تستخدم منفردة ، مثل : شحيح بحيح ، hitam legam [hitam lagam] .

د- الغرض من الإتباع في الماليزية تأكيد الكلمة الأولى وفي الماليزية الترادف والانسجام المعنوي اللذان يفيدان التأكيد أيضا .

هـ - التأثير الصوتي الجمالي الذي تضفيه إحدى الكلمتين على الأخرى . ويتجلى ذلك في تسمية هذا التركيب في الماليزية بالتكرار التنغيمي ، واشتراط جمهور النحاة أن يكون التابع في العربية على نفس وزن المتبوع ورويه وبيانهم بأن الغرض منه تزيين اللفظ .

أوجه الافتراق

قد يتكون الإتباع في العربية من ثلاث كلمات وأكثر ، بينما لا يقع هذا الأمر في الماليزية .

التفاصيل

هذا التركيب في كلتا اللغتين سماعي . وهذا الأمر يعني أن الإتباع الوصفي في العربية إنما يقابل في الماليزية التراكيب الماليزية الثلاثة السابقة من حيث التصور فقط . وقد لاحظت أن معظم الأمثلة الإتباعية في العربية لا نظائر لها في الماليزية من حيث اللفظ ، وكذلك العكس .

(٢) التوكيد اللفظي الوصفي في العربية ، مثل : جميل جميل ، يقابل في الماليزية تركيب الوصف الرئيسي + الوصف الرئيسي المكرر تكرارا تاما للتوكيد والتقوية ، مثل :hangat-hangat [haŋat haŋat] .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب – التراكيب الماليزية التي ليس لها نظائرها النحوية في العربية .

(١) تركيب الوصف الرئيسي + الوصف الرئيسي المضاد / المختلف غير وارد في العربية ، ويعبر عنه فيها بالعطف ، مثل : الغني والمسكين (kaya miskin) [kaya miskin] ، المر والحلو (pahit manis) [pahit manis] .

(٢) تركيب الوصف الرئيسي + الوصف الرئيسي المكرر تكرارا تاما لغير التوكيد غير وارد في العربية ، لأن التكرار فيها إنما يكون للتوكيد اللفظي . وهذا التركيب الماليزي لا يعبر عنه فيها بطريقة واحدة ، بل بطرق متعددة حسب المعاني التي يفيدها التكرار ، منها :

ا- جمع الوصف ، نحو : الأغنياء (orang kaya kaya) [ʔoraŋ kaya kaya]

ب- العطف بالفاء ، نحو : شيئا فشيئا (sedikit sedikit) [sədikit sədikit]

ج- الإتيان بنعت الوصف ، نحو : أحمر خفيف (kemerah-merahan)
[kəmerah merahan]

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

(المركب الفعلي في العربية والماليزية والمقابلة بينهما)

وفيه ثلاثة مباحث

المبحث الأول : المركب الفعلي في العربية

المبحث الثاني : المركب الفعلي في الماليزية

المبحث الثالث : المقابلة بين العربية والماليزية في المركب الفعلي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

(المركب الفعلي في العربية والماليزية والمقابلة بينهما)

سبق ذكر مفهوم المركب الفعلي فيما سبق ، وخلاصته بوجه عام :

(١) أنه يتكون من الكلمتين على الأقل مبدئيا .

(٢) أن الفعل يشكل عنصرا رئيسيا بينهما غالبا . وقد يتكون من فعلين رئيسيين .

(٣) أن بينهما علاقة معينة .

المبحث الأول
(المركب الفعلي في العربية)

سبق ذكر مفهوم المركب الفعلي الذي أتبناه في العربية ، وهو أنه يشتمل على المسند والمسند إليه ، ولكنه يقع في جملة رئيسية أخرى ، بالإضافة إلى المفهوم العام الآنف الذكر ، فيرادف المركب الفعلي بذلك الجملة الفرعية .

بناء المركب الفعلي

يمكن تقسيم المركب الفعلي في العربية إلى قسمين رئيسيين ، كما يلي :

اولا : الفعل والعنصر البياني

هذه الخصيصة تتمثل فيما يأتي :

(١) الفعل والفاعل

تعريف الفاعل

(اسم صريح أو مؤول به ، أسند إليه فعل أو مؤول به ، مقدم عليه بالأصالة ، واقعا منه أو قائما به)[١] . والمراد من القول "مؤول بالاسم الصريح" كالمصدر المؤول ، و" قائما به"

(١) ابن هشام ، شرح قطر الندى وبل الصدى ، ص ٢٣٩-٢٤٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نحو : انكسر الزجاج ، و"مؤول بالفعل" كاسم الفاعل ، نحو : ﴿ مختلف ألوانه ﴾ [فاطر ٢٨] . ولكن الذي يعني هذا الفصل هو ما يتعلق بالفعل فقط .

وخرج بـ " الأصالة " نحو " الطالب " في قولنا : أقائمٌ الطالبُ ، لأن تقديم اسم الفاعل العامل عليه ليس بالأصالة ؛ لأنه خبر ، فهو في نية التأخير(١) .

السمات الرئيسة

(١) الإعراب

الفاعل مرفوع

(٢) الترتيب

يجب تقديم الفعل على الفاعل .

(٣) المطابقة بين الفعل والفاعل جنسا

ا- يجب تذكير الفعل مع الفاعل :

١. إذا كان الفاعل مذكرا ، نحو : نجح الطالب .

٢. إذا كان الفاعل مؤنثا ظاهرا مفصولا عنه بـ إلا ، نحو : ما نجح إلا زينب .

٣. إذا كان الفاعل مؤنثا لفظا مذكرا معنى ، نحو : جاء طلحة .

٤. إذا كان الفاعل جمع مذكر سالما ، نحو : ﴿ قد أفلح المؤمنون ﴾ [المؤمنون ١] .

ب- يجب تأنيث الفعل مع الفاعل :

١. إذا كان الفاعل مؤنثا حقيقيا ظاهرا متصلا بفعله ، نحو : ﴿ إذ قالت امرأة عمران ﴾ [آل عمران ٣٥] .

٢. إذا كان الفاعل ضميرا مستترا يعود إلى مؤنث ، حقيقيا كان ، نحو : التلميذة نجحت ، أو مجازيا ، نحو : الشمس طلعت .

٣. إذا كان الفاعل ضميرا مستترا يعود إلى جمع تكسير لمذكر غير عاقل ، نحو : الأيام بك ابتهجت .

ج- يجوز تذكير الفعل وتأنيثه في مواضع ، أهمها :

(١) انظر : ابن هشام ، شرح قطر الندى وبل الصدى ، ص ٢٤١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١. إذا كان الفاعل مؤنثا مجازيا ، وهو (ما لا فرج له)[١] ، نحو : ﴿ قد جاءتكم موعظة ﴾ [يونس ٥٧] ، ﴿ قد جاءكم بينة ﴾ [الأعراف ٧٣]

٢. إذا كان الفاعل مؤنثا حقيقيا مفصولا عن فعله بفاصل ، نحو : قرأ / قرأت الكتاب التلميذة .

٣. إذا كان الفاعل جمع تكسير ، نحو : ﴿ قال نسوة في المدينة ﴾ [يوسف ٣٠] ، جاء / جاءت العلماء ، قامت / قام الجواري .

٤. إذا كان الفاعل جمع مؤنث سالما ، نحو : جاء المؤمنات .

٥. إذا كان الفاعل اسم جمع ، نحو : ﴿ قالت الأعراب ﴾ [الحجرات ١٤] ، أورق / أورقت الشجر ، ﴿ كذبت قبلهم قوم نوح ﴾ [ص ١٢] .

٦. إذا كان الفاعل مؤنثا بعد فعل جامد ، نحو : نعمت / نعم الفتاة فاطمة .

(٤) لا مطابقة بين الفعل الفاعل عددا ، فلا يلحق الفعل علامة تثنية ولا جمع ، نحو : صلى المسلم / المسلمون .

أحكام متفرقة

(١) صور الفاعل

ا- الاسم الصريح ، نحو : حضر الرئيس .

ب- الضمير بارزا ، نحو : حضرتَ ، ومستترا ، نحو : حضر .

ج- المصدر المؤول من " أنْ " والفعل ، نحو : ﴿ ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم ﴾ [الحديد ١٦] ، أو " أنّ " ومعموليها ، نحو : يسرني أنك ناجح .

(٢) الفاعل لا يكون جملة . وإذا ورد ما ظاهره أن الجملة تقع فاعلا فإنها تعرب على الحكاية ، مثل : تشفيني لا إله إلا الله . وأما إن كانت هناك جملة غير محكية فالنحويون يقدرون الفاعل ضميرا مستترا يعود على مصدر الفعل [٢] ، مثل : ﴿ ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه ﴾ [يوسف ٣٥] أي بدا بداء ، ﴿ وتبين لكم كيف فعلنا بهم ﴾ [إبراهيم ٤٥] أي تبين بيان .

---

(١) ابن هشام ، شرح قطر الندى وبل الصدى ، ص ٢٤٢

(٢) انظر : عبده الراجحي ، التطبيق النحوي ، ص ١٨١-١٨٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٣) قد يسبق الفاعل حرف جر زائد ، فيكون مرفوعا بعلامة مقدرة ، نحو : ﴿ ما جاءنا من بشير ﴾ [المائدة ١٩] ،كفى بالله شهيدا .

(٢) الفعل ونائب الفاعل

تعريف نائب الفاعل

(اسم مرفوع قدم عليه فعل مجهول أو شبهه ، وأسند إليه)[١] ، نحو : ﴿ وجُمع الشمس والقمر ﴾ [القيامة ٩] . ويبنى الفعل للمجهول بضم الأول وكسر ما قبل الأخير للفعل الماضي ، وضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الأخير للفعل المضارع . والمراد من شبه الفعل المجهول هو اسم المفعول ، نحو : هذا رجل محبوب خلقه . ولكن الذي يعني هذا الفصل ما يتعلق بالفعل فقط.

السمات الرئيسة

(١) الإعراب

نائب الفاعل مرفوع .

(٢) الترتيب

يقع نائب الفاعل بعد الفعل المبنى للمجهول .

(٣) المطابقة جنسا وعددا

ما قيل في الفاعل عن المطابقة جنسا وعددا يقال هنا في نائب الفاعل .

أحكام متفرقة

(١) ينوب عن الفاعل ما يلي :

ا- المفعول به ، نحو : ﴿ غِيض الماء وقُضي الأمر ﴾ [هود ٤٤]

ب- الجار والمجرور بشرط أن يكون المجرور مختصا ، نحو : ﴿ ولما سُقط في أيديهم ﴾ [الأعراف ١٤٩] ، اُختُلف في هذا الأمر ، تُكلم في أمر هام لك اليوم .

وإذا كان المجرور مؤنثا فلا تلحق فعله علامة التأنيث ، نحو : مُر بالوزيرة ، رُدّ على الرسالة .

ج- الظرف بشرط أن يكون متصرفا مختصا ، نحو : صيم رمضان ، أُذن وقت الصلاة .

---

(١) إميل بديع يعقوب وميشال عاصي ، المعجم المفصل في اللغة والأدب ، ص ١٢٢٩/٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فلا ينوب الظرف الملازم للنصب ، نحو : عندك ، ولا غير المختص ، نحو : زمان .

د- المصدر بشرط أن يكون متصرفا مختصا يصح الإسناد إليه ، نحو : ﴿ فإذا نُفخ في الصور نفخة واحدة ﴾ [الحاقة ١٣] . فلا ينوب المصدر الملازم للنصب ، نحو : سبحان ، ولا المبهم ، نحو : يُسار سير .

(٢) صور نائب الفاعل

ا- الاسم الصريح ، نحو : ﴿ خُلق الإنسان ضعيفا ﴾ [النساء ٢٨]

ب- الضمير بارزا ، نحو : ﴿ وإذا حُييتم بتحية ﴾ [النساء ٨٦] ، ومستترا ، نحو : الإنسان خُلق من طين .

ج- المصدر المؤول ، نحو : قُدِّر أن تكون حياته صعبة .

(٣) إذا تعدى الفعل إلى أكثر من مفعول واحد ناب المفعول الأول مناب الفاعل ويبقى ما يليه منصوبا ، نحو : أُعطى الناجح جائزةً ، أُعلم الطالب الحضورَ مهمًا .

وجوز جمهور النحاة إقامة المفعول الثاني مكان نائب الفاعل إذا لم يحصل التباس[١] ، نحو : أُعطي درهمٌ زيدًا ، فيمتنع إقامة المفعول الثاني مكانه في نحو : ظننت الولد والدا ، بأن يقال : ظُن الوالد ولدا ، لحصول الالتباس . ومنع النحاة إقامة المفعول الثالث مكانه بالاتفاق [٢] .

(٤) قد يكون نائب الفاعل مسبوقا بحرف جر زائد ، نحو : ما عوقب من أحد .

ملاحظات

(١) هناك أفعال وردت عن العرب مبنية للمجهول ، مثل : دُهش ، شُغف ، عُني ، أُغمي ، حُمّ ، جُنّ . والحكم المقرر لدى أكثر النحاة القدماء إعراب ما بعدها فاعلا وليس نائبا عن الفاعل ، لأنها عندهم مبنية للمجهول في الصورة اللفظية فقط لا في الحقيقة المعنوية . وهذا على رأي من يرى أن هذه الأفعال لم ترد عن العرب إلا مبنية للمجهول ، أما الذين يرون أنها وردت مبنية للمعلوم أيضا مثل ابن بري ودرستويه فيرون ما بعدها نائبا عن الفاعل [٣] .

---

(١) انظر : السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ص ٢٦٣/١

(٢) انظر : عبد الهادي الفضلي ، مختصر النحو ، ط ١١ ، دار الشروق ، جدة ، ١٩٨٦ ، ص ١١٧ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : عبد الهادي الفضلي ، مختصر النحو)

(٣) انظر : عباس حسن ، النحو الوافي ، ص ١٠٨/٢-١٠٩ ، وعبده الراجحي ، التطبيق النحوي ، ص ١٩٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٢) وقد يكون نائب الفاعل جملة على اعتبار الحكاية ، نحو : عُلم نجح الطالب .

(٣) الفعل المتعدي والمفعول

تعريف الفعل المتعدي

(هو الذي يصل إلى مفعوله بغير حرف جر)[١] ، مثل : قرأ الدرس . (وله علامتان : إحداهما أن يصح به هاء ضمير غير المصدر ، الثانية أن يبنى منه اسم مفعول تام)[٢] ، كأن يقال : قرأه ، مقروء .

تعريف المفعول

(اسم دل على ما وقع عليه فعل الفاعل ، و لم تغير لأجله صورة الفعل)[٣] ، كالمثال السابق .

أقسام المفعول

(١) المفعول الواحد ، نحو : ﴿ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم ﴾ [النساء ١٤٨]

(٢) المفعولان ، وهو قسمان :

١- ما أصلهما المبتدأ والخبر

والفعل إزاء هذا القسم نوعان :

١. أفعال القلوب ، سميت بذلك لاتصال معانيها بالقلب ولأنه شرط في عملها ، وهي أضرب :

ا. ما يفيد اليقين ، لتيقن وقوع الفعل ، وهو :

- وجد ، نحو : ﴿ ووجدك ضالا فهدى ﴾ [الضحى ٧]
- ألفى ، نحو : ﴿ إنهم ألفَوا آبائهم ضالين ﴾ [الصافات ٦٩]
- درى ، نحو : دريت المجد قريبا من الدائب في طلبه .

---

(١) ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ، ص ٥٣٣/١

(٢) ابن هشام ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ص ١٧٦/١-١٧٧ . انظر : الأشموني ، شرح الأشموني ، ص ٣٤٢/١

(٣) أحمد الهاشمي ، القواعد الأساسية للغة العربية ، ص ١٩٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- تعلّمْ[١] (بمعنى اعلَمْ) ، نحو : تعلّمْ شفاء الناس قهر عدوها .

ب. ما يفيد الرجحان ، لرجحان حدوث الفعل ، وهو :

- جعل (٢) ، نحو : ﴿ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا ﴾ [الزخرف ١٩]
- زعم ، نحو : زعم الجاحدون القرآن كلام البشر .
- عدّ ، نحو : عددت الصديق أخا .
- هَبْ (افرِضْ) ، نحو : هَبْ هذا الأمر صحيحا .
- حَجا (ظن) ، نحو : كنت أحجو أبا عمر أخا ثقة .

ج. ما يفيد اليقين والرجحان ، ويغلب عليه اليقين ، وهو :

- رأى (العلمية)[٣] ، نحو : ﴿ إنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا ﴾ [المعارج ٦-٧] ، ومثلها " رأى " الحلمية ، نحو : ﴿ إني أراني أعصر خمرا ﴾ [يوسف ٣٦]
- علم (بمعنى اعتقد)[٤]، نحو : ﴿ فإن علمتموهن مؤمنات ﴾ [الممتحنة ١٠]

د. ما يفيد اليقين والرجحان ، ويغلب عليه الرجحان ، وهو :

- ظن ، نحو : ﴿ إني لأظنك يا موسى مسحورا ﴾ [الإسراء ١٠١]
- حسب ، نحو : ﴿ لا تحسبوه شرا لكم ﴾ [النور ١١] .
- خالَ[٥] ، نحو : خال المسافر الطائرة أنفع له .

---

(١) وهي جامدة لا يستعمل منها إلا الأمر .

(٢) إذا كانت بمعنى " أوجد " تعدت إلى مفعول واحد ، نحو : ﴿ وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر ﴾ [الأنعام ٩٧]

(٣) أما رأى العينية / البصرية فيتعدى إلى مفعول واحد . انظر : سيبويه ، الكتاب ، ص ٤٠/١ ، الزجاجي ، الجمل في النحو ، ص ٣٠ ، الأشموني ، شرح الأشموني ، ص ٢٧١/١

(٤) إذا كانت بمعنى " عرف " تعدت إلى مفعول واحد ، نحو : ﴿ والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا ﴾ [النحل ٧٨]

(٥) ومضارعه " يخال " بمعنى " ظن " ، بخلاف " خال ، يخول " بمعنى " ساس ورعى " .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد يكون المفعول الثاني جملة بنوعيها ، نحو : علمت الجد يؤدي إلى النجاح ، تعلم الإهمال عاقبته وخيمة ، أو شبه جملة ، نحو : يظن البخيل السعادة في جمع المال .

وهذه الأفعال قد تدخل على " أنّ " ومعموليها أو " أنْ " والفعل ، ويكون المصدر المؤول منهما سادا مسد المفعولين (١) ، نحو : ﴿ أحسب الناس أن يتركوا سدى ﴾ [العنكبوت ٢] ، يحسبون أنهم يحسنون صنعا .

٢. أفعال التحويل / التصيير ، وتفيد تحويل الشيء من حال إلى حال ، وهي :

- جعل (بمعنى صيّر) ، نحو : ﴿ فجعلناه هباءا منثورا ﴾ [الفرقان ٢٣]
- ردّ (بمعنى حوّل) ، نحو : ﴿ لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا ﴾ [البقرة ١٠٩]
- ترك ، نحو : تركت الثائر متفائلا
- اتخذ ، نحو : ﴿واتخذ الله إبراهيم خليلا ﴾ [النساء ١٢٥]
- تَخِذ ، نحو : قراءة بعضهم ﴿ قال لو شئت لتَخِذتَ عليه أجرا ﴾ [الكهف ٧٧]
- وَهبَ (جعل) ، نحو : وهبني الله فداك
- صيّر ، نحو : صيّرت الصديق أخا

ب- *ما ليس أصلهما المبتدأ والخبر*

وذلك مثل : أعطى ، سأل ، منح ، كسا ... ، نحو : ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾ [الكوثر ١] ، ﴿ فكسونا العظام لحما ﴾ [المؤمنون ١٤]

(٣) ثلاثة مفاعيل

(المُجْمَع على تعديته إلى ثلاثة : أعلم و أرى)(٢) نحو : أعلمت محمدا ولده ناجحا ، ﴿ وكذلك يُريهم الله أعمالهم حسرات عليهم ﴾ [البقرة ١٦٧] .

وهناك أفعال أخرى تتعدى إلى ثلاثة أيضا ، وأشهرها : أنبأ / نبّأ ، أخبر/ خبّر ، حدّث ، عرّف ، علّم ، نحو :

---

(١) انظر : السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ص ٢٢٣/٢ . يرى بعض النحاة ، ومنهم الأخفش والمبرد أن المصدر المؤول هنا يسد مسد المفعول الأول ويكون المفعول الثاني محذوفا ، تقديره : ثابتا ، مستقرا .

(٢) المصدر السابق ، ص ٢٥١/٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- أنبأتك / نبّأتك الطالب ناجحا
- أخبرتك / خبّرتك العدو جبانا
- حدّثتك الخبر صادقا
- عرّفتك زميلنا قادما
- علّم المدرس الطلاب النحو

السمات الرئيسية

(١) الإعراب

المفعول به منصوب

(٢) الترتيب

ا- المفعول الواحد

الأصل فيه التأخر عن الفعل والفاعل .

ويجب التأخر عنهما إذا خفي الإعراب ، نحو : أكرم موسى عيسى ، أو إذا انحصر بـ " إلا " أو " إنما " ، نحو : ما أكرمت المدرسة إلا المتفوقين ، إنما أكرمت المدرسة المتفوقين ، أو إذا كان الفاعل ضميرا متصلا ، نحو : أكرمت المتفوق .

ويجوز توسط المفعول بين الفعل والفاعل إذا لم يكن هناك لبس ، نحو : ﴿ ولقد جاء آل فرعون النذر ﴾ [القمر ٤١] . ويجب التوسط إذا اتصل الفاعل بضمير يعود على المفعول ، نحو : ﴿ وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات ﴾ [البقرة ١٢٤] ، أو إذا انحصر الفاعل بإلا وإنما ، نحو : ما أكرم المتفوقين إلا المدرسة ، ﴿ إنما يخشى الله من عباده العلماء ﴾ [فاطر ٢٨]

وقد يتقدم المفعول على الفعل والفاعل معل ، نحو : ﴿ فريقا كذبتم وفريقا تقتلون ﴾ [البقرة ٨٧] . ويجب ذلك إذا كان المفعول ضميرا منفصلا ، نحو : ﴿ إياك نعبد وإياك نستعين ﴾ [الفاتحة ٤]

ب- المفعولان

١. ما أصلهما المبتدأ والخبر

الأصل تقديم الفعل على المفعولين ، مثل : ظننت الدراسة سهلة . وإذا كان الفعل من أفعال القلوب المتصرفة ، يجوز توسطه بين المفعولين أو تأخره عنهما . وفي هذه الحالة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يجوز إلغاؤه في الأغلب[١] من العمل لفظا ومحلا . ويقول سيبويه (كلما أردت الإلغاء فالتأخير أقوى)[٢] ، نحو : النزاهةُ رأيت وسيلةٌ لتكريم صاحبها / النزاهةَ رأيت وسيلةٌ لتكريم صاحبها ، النزاهةُ وسيلةٌ لتكريم صاحبها رأيت / النزاهةَ وسيلةٌ لتكريم صاحبها رأيت .

وأما الترتيب بين المفعولين فالأصل تقديم ما أصله المبتدأ على الخبر ، نحو : ظننت المطر نازلا . ويجوز تقديم الأول إذا أمن اللبس[٣] ، مثل : ظننت نازلا المطر ، وقد يكون تقديم الأول واجبا إذا كان هناك لبس ، نحو : حسبت أخي شريكي . وقد يكون تقديم الثاني واجبا إذا كان الأول مشتملا على ضمير يعود إليه ، نحو : ظننت في الدار صاحبها .

٢. ما ليس أصلهما المبتدأ والخبر

الأصل تقديم الفعل على المفعولين ، مثل : أعطيت زيدا درهما . ويجوز توسطه بينهما[٤] ، مثل : زيدا أعطيت درهما .

وأما الترتيب بين المفعولين فـ(الأصل تقديم ما هو فاعل في المعنى ، نحو : أعطيت زيدا درهما .. . ، ويجوز تقديم ما ليس فاعلا معنى .. ، ويلزم الأصل - وهو تقديم الفاعل في المعنى - إذا طرأ ما يوجب ذلك ، وهو خوف اللبس ، نحو : أعطيت زيدا عمرا)[٥] . وكذلك إذا كان المفعول الأول ضميرا ، مثل : ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾ [الكوثر ١] . وقد يلزم تقديم المفعول الثاني إذا كان المفعول الأول مشتملا على ضمير يعود إليه ، مثل : أسكنت الدار بانيها .

وإذا كان المفعولان ضميرين متصلين وجب تقديم الأعرف منهما ، نحو : ﴿ فسيكفيكهم الله ﴾ [البقرة ١٣٧] ، أعطيتكه . وإذا كانا ضميرين أحدهما غير متصل يجوز تقديم أحدهما ، نحو : أعطيتك إياه ، أعطيتيه إياك .

ج- ثلاثة مفاعيل

لا يجوز تقديم أحد المفاعيل على الآخر .

---

(١) انظر : عباس حسن ، النحو الوافي ، ص ٣٨/٢

(٢) سيبويه ، الكتاب ، ص ١١٩/١

(٣) انظر : مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ص ١١/٣

(٤) انظر : الزجاجي ، الجمل في النحو ، ص ٢٨ .

(٥) ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ، ص ٥٤١/١-٥٤٢ . وانظر : السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ص ١٦/٣- ١٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أحكام متفرقة

صور المفعول

ا- الاسم الصريح ، كالأمثلة السابقة .

ب- الضمير ، نحو : نعبدك ، ﴿ إياك نعبد وإياك نستعين ﴾ [الفاتحة ٥] .

ج- المصدر المؤول ، نحو : أتمنى أن تنجح ، ظننت أنك سافرت .

د- شبه الجملة ، نحو : يظن البخيل السعادة في جمع المال .

(٤) الفعل والمفعول المطلق

تعريفه

(المصدر المنتصب توكيدا لعامله أو بيانا لنوعه أو عدده)[١] .

أنواعه

يأتي المفعول المطلق على ثلاثة أنواع :

(١) التوكيد : ﴿ صلوا عليه وسلموا تسليما ﴾ [الأحزاب ٥٦]

(٢) بيان النوع بنعت ، نحو : ﴿ يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا ﴾ [التحريم ٨] ، أو بإضافة ، نحو : ﴿ ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى ﴾ [الأحزاب ٣٣] ، أو بأل العهدية ، نحو : اجتهدت الاجتهاد .

(٣) بيان العدد :﴿ وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة ﴾ [الحاقة ١٤]

السمات الرئيسة

(١) الإعراب

المفعول المطلق منصوب .

(٢) الترتيب

الأصل أن يقع المفعول المطلق بعد الفعل . ويجوز تقديمه على الفعل سواء أكان مؤكدا ،

---

(١) ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ، ص ٥٥٧/١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فيقال : ضربا ضربت زيدا[١] ، أم مبينا للنوع أو العدد [٢] ، فيقال : قراءة جادة قرأت ، قراءتين قرأت .

(٣) الأصل في المفعول المطلق أن يكون مصدرا .

أحكام متفرقة

قد ينوب عن المفعول المطلق ما يلي :

ا- المشارك للمصدر في مادته ، وهو :

١. اسم المصدر ، نحو : أعطيتك عطاء .

٢. اسم العين ، نحو : ﴿ والله أنبتكم من الأرض نباتا ﴾ [نوح ١٧]

٣. مصدر الفعل الآخر ، نحو : ﴿ وتبتل إليه تبتيلا ﴾ [المزمل ٨]

ب- المرادف ، نحو : فرحت جذلا ، قمت وقوفا .

ج - كلمات "كل" ، " بعض" ، " أي " الكمالية ، المضافات إلى المصدر ، نحو : ﴿ فلا تميلوا كل الميل ﴾ [النساء ١٢٩] ، ﴿ ولو تقول علينا بعض الأقاويل ﴾ [الحاقة ٤٤] ، فرحت أي فرح .

د - اسم الإشارة الذي يكون نعته مصدرا ، نحو : أشرت هذه الإشارة .

هـ- العدد ، نحو : ﴿ فاجلدوهم ثمانين جلدة ﴾ [النور ٤]

و - الضمير العائد على المصدر ، نحو : ﴿ فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين ﴾ [المائدة ١١٥] .

ز- الآلة ، نحو : ضربته سوطا .

ح- الصفة ، نحو : سرت أحسن السير .

ط- النوع ، نحو : قعد القرفصاء .

ملاحظات

(١) هناك أساليب شائعة في المفعول المطلق يكون عامله محذوفا :

ا- اللهم نصرا ، أي انصرنا نصرا .

ب - حمدا ، أي أحمد حمدا .

---

(١) انظر : الزجاجي ، الجمل في النحو ، ص ٣٣

(٢) انظر : مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ص ٣٤/٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـ- أعرفه يقينا ، أي أوقن يقينا .

د - هذا كتابي قطعا ، أي أقطع قطعا .

هـ - أنا سعيد حقا ، أي أحق حقا .

و - لم أره ألبتة ، (فهو مفعول مطلق لفعل محذوف ، ومعناه " القطع " ، والأفصح في همزته أن تكون همزة قطع)[١] ، (ولا يستعمل إلا معرفة بالألف واللام)[٢] .

ز- لبيك ، دواليك ، سعديك .

ح - سبحان الله .

(٢) منع الأكثرون عمل الفعل في مصدرين : مؤكد ومبين ، ذاهبين إلى أن الثاني بدل ، خلافا للسيرافي وابن طاهر اللذين ذهبا إلى جوازه إذا اختلف معناها[٣] ، نحو : ضربت ضربا ضربتين . ويبدو لي أن الرأي الثاني أصوب لأن المؤكد والمبين مقصودان في المثال السابق .

(٥) الفعل والمفعول لأجله / له

تعريفه

المفعول لأجله هو (المصدر المفهم علة المشارك لعامله في الوقت والفاعل)[٤] ، نحو : ﴿ لا تقتلوا أولادكم خشيةَ إملاق ﴾ [الإسراء ٣١] ، ﴿ يدعون ربهم خوفا وطمعا ﴾ [السجدة ١٦] ، ﴿ يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذرَ الموت ﴾ [البقرة ١٩] .

السمات الرئيسة

(١) الإعراب

المفعول لأجله منصوب (جوازا) .

(٢) الترتيب

يقع المفعول لأجله غالبا بعد الفعل . ويجوز أن يتقدم على الفعل ، نحو : احتراما لك قمت .

---

(١) عبده الراجحي ، التطبيق النحوي ، ص ٢٣٣

(٢) سيبويه ، الكتاب ، ص ٣٧٩/١

(٣) انظر : السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ص ٣/ ١٠٣-١٠٤

(٤) ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ، ص ٥٧٤/١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٣) شروط المفعول لأجله

يشترط في المفعول لأجله ما يلي :

ا- أن يكون مصدرا .

ب- أن يكون قلبيا كالرغبة .

ج- أن يكون علة .

د- أن يكون متحدا مع الحدث في الوقت والفاعل .

إذا فقد أحد هذه الشروط جر بحرف التعليل ، نحو :

- جئت إليك للمال ، لفقدان المصدرية .

- ﴿ ولا تقتلوا أولادكم من إملاق ﴾ [الأنعام ١٥١] ، لفقدان القلبية .

- هيأت نفسي لاستقبالك غدا ، لفقدان الاتحاد في الوقت .

- فرحت لإكرامك المناضل ، لفقدان الاتحاد في الفاعل .

- ﴿ أقم الصلاة لدلوك الشمس ﴾ [الإسراء ٧٨] ، لفقدان الاتحاد في الوقت والفاعل.

أحكام متفرقة

المفعول لأجله له ثلاثة أحوال يجوز فيها نصبه وجره بحرف التعليل ، وهي :

ا- أن يكون مجردا من أل والإضافة ، والنصب أكثر ، نحو : نصحتك رغبة في مصلحتك .

ب- أن يكون محلى بـ أل ، والجر أكثر ، نحو : نصحتك للرغبة في مصلحتك .

ج- أن يكون مضافا ، و النصب والجر على السواء ، نحو : ﴿ ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله ﴾ [البقرة ٢٦٥] ، تصدقت لابتغاء مرضات الله .

وعند الجر لا يعرب المجرور مفعولا له .

(٦) الفعل و المفعول فيه (الظرف)

تعريفه

المفعول فيه هو (زمان أو مكان ضمن معنى "في" باطّراد)[١] ، نحو : قابلت زميلي يوم

(١). ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ، ص ٥٧٩/١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السبت الماضي أمام المكتبة . واحترز من القول " باطّراد " نحو : دخلت البيت ، إذ لا يطرد نصبه مع سائر الأفعال ، فلا يقال مثلا : نمت البيت .

السمات الرئيسة

(١) الإعراب

المفعول فيه منصوب .

(٢) ما يصلح أن يكون مفعولا فيه :

ا- كل أسماء الزمان المتضمنة معنى " في " ، مبهمة (١) كانت ، نحو : ﴿ لبثنا يوما أو بعض يوم ﴾ [الكهف ١٩] ، أو مختصة (٢) ، نحو : سافرت إلى مكة المكرمة يوم الاثنين .

ب- ما يلي من أسماء المكان المتضمنة معنى " في " :

١. المبهم (٣) ، كأسماء الجهات الست ، مثل : وراء ، فوق .. ، نحو : ﴿ وكان وراء هم ملك ﴾ [الكهف ٧٩] ، ﴿ وفوق كل ذي علم عليم ﴾ [يوسف ٧٦] ، ﴿ والركب أسفل منكم ﴾ [الأنفال ٤٢] .

٢. مقادير المساحات كالفرسخ والميل ، نحو : ((من تقرب إليّ ذراعا تقربت إليه باعا)) - حديث قدسي -

٣. اسم المكان المصوغ من مصدر عامله ، نحو : ﴿ وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع ﴾ [الجن ٩] ، وقفت موقف الخطيب .

(٣) الترتيب

يقع المفعول فيه غالبا بعد الفعل . ويجوز أن يتأخر عنه ، نحو : ساعةً أُقبِل على العمل .

أحكام متفرقة

(١) ينوب عن المفعول فيه ما يلي :

ا- ما يضاف إلى الظرف مما يدل على الكلية أو البعضية ، نحو : تجولت كل النهار ، قرأت بعض الوقت ، سرت جميع اليوم ، سرت نصف اليوم .

---

(١) الزمن المبهم ما دل على زمن غير مقدر ، مثل : حين ، مدة ، وقت .

(٢) الزمن المختص ما دل على زمن مقدر ، معلوما كان ، مثل رمضان ، أو غير معلوم ، مثل يومين .

(٣) المكان المبهم ما ليس له صورة وحدود محصورة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب- العدد المضاف إلى الظرف ، نحو : قرأت ثلاث ساعات .

ج- اسم الإشارة ، نحو : سرت هذا اليوم .

د- المصدر الدال على تعيين وقت أو مقدار ، نحو : سافرت طلوع الشمس ، جلست قرب الخطيب .

(٢) يجوز تعدد الظروف لعامل واحد ، بشرط اختلاف نوعها / جنسها ، نحو : انتظرتك يوم الخميس أمام البيت .

ملاحظات/ فوائد

(١) أسماء المكان المختص تجر بـ " في " ، نحو : في المدرسة .

(٢) الأسماء بعد الأفعال (دخل) و (سكن) و (نزل) قد تنصب على نزع الخافض[١] ، نحو : ﴿ ودخل المدينة ﴾ [القصص ١٥] ، ﴿ اسكن أنت وزوجك الجنة ﴾ [البقرة ٣٥] ، نزلت الدار .

(٣) هناك كلمات كثيرة تلازم النصب على الظرفية ، وأشهرها :

ا- الآنَ ، ويبنى على الفتح .

ب- أمسِ ، ويبنى على الكسر إن دل على اليوم السابق مباشرة .

ج- بدل ، وهو ظرف مكان معرب ، نحو : سافر محمد بدل خالد .

د- حيثُ ، وهو مبني على الضم ملازم للإضافة دائما ، والمضاف إليه جملة على الأكثر ، نحو : جلست حيث جلس الأستاذ / حيث الأستاذ جلس .

هـ - ذات ، ويستعمل ظرفا للدلالة على الزمان الذي يقع مضافا إليه ، مثل : قابلته ذات يوم .

و- قطُّ ، وهو ظرف زمان مبني على الضم يستغرق الزمان الماضي ويستعمل مع النفي ، نحو : لم يكذب عليّ قط .

(٤) هناك من الظروف ما يخرج من النصب على الظرفية إلى الجر بالحرف ، نحو : قبل ، بعد ، لدن ، عند ..

---

(١) انظر : عادل خلف ، نحو اللغة العربية ، ط ١ ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ١٩٩٤ ، ص ١٤٥ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : عادل خلف ، نحو اللغة العربية)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٧) الفعل و المفعول معه

تعريف المفعول معه

المفعول معه هو (فضلة بعد واو أريد بها التنصيص على المعية مسبوقة بفعل أو ما فيه حروفه ومعناه)[١] ، نحو : ﴿ والذين تبوأوا الدار والإيمان ﴾ [الحشر ٩] ، ﴿ فأجمعوا أمركم وشركاءكم﴾ [يونس ٧١] . والمراد من القول " ما فيه حروف الفعل أو معناه " هو الوصف المشتق ، نحو : أنا سائر والنهر . ولكن الذي يعني هذا الفصل هو الفعل فقط .

السمات الرئيسة

(١) الإعراب

المفعول معه منصوب .

(٢) شروط المفعول معه

يشترط في المفعول معه ما يلي :

ا- أن يكون فضلة .

ب- أن يكون ما قبله جملة فيها فعل أو اسم فيه معنى الفعل وحروفه .

ج- أن تكون الواو نصا في المعية .

(٣) الترتيب

يقع المفعول معه بعد الفعل ، ولا يجوز تقديمه على فعله باتفاق [٢] .

ملاحظات

(١) يكثر في الكلام استعمال المفعول معه بعد الاستفهام ، نحو : كيف أنت والامتحان ؟ ما لك وعليا ؟ .

(٢) يجب عطف الاسم التالي للواو على ما قبله إذا لم يكن فضلة ، مثل : اشترك سعيد وخليل ، أو لم يكن مسبوقا بجملة ، نحو : كل امرئ وشأنه ، والتقدير : كل امرئ وشأنه مقترنان .

وإذا لم تكن الواو بمعنى المعية لم يكن الاسم التالي لها مفعولا معه ، فقد يكون معطوفا

---

(١) ابن هشام ، شرح قطر الندى وبل الصدى ، ص ٣١٢

(٢) انظر : السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ص ٢٣٩/٣ & ٢٤٠ ، والأشموني ، شرح الأشموني ، ص ٣٨٤/١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتكون الواو للعطف ، مثل : جاء خالد وسعيد قبله أو بعده ، أو مبتدأ وتكون الواو للحال ، نحو : جاء علي والشمس طالعة[١] .

(٨) الفعل والحال

تعريفها

الحال هي (وصف في الأصل فضلة يأتي يبين هيئة صاحبه وقت وقوع الفعل)[٢] ، نحو : ﴿ وقوموا لله قانتين ﴾ [البقرة ٢٣٨] .

السمات الرئيسة

(١) الإعراب

الحال منصوب .

(٢) أوصاف / خصائص الحال العامة .

الغالب أن تكون الحال :

ا- وصفا مشتقا .

ب- نكرة .

ج- منتقلة ، والمراد (ألا تكون ملازمة للمتصف بها)[٣] .

د- نفس صاحبها في المعنى .

(٣) الترتيب

الأصل أن تتأخر الحال عن صاحبها والفعل . ويجب التأخر إذا كانت الحال محصورة ، نحو : ﴿ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ﴾ [الأنعام ٤٨] ، أو مجرورة بالإضافة ، مثل : يعجبني وقوف سعيد خطيبا ، أو أن تكون الحال جملة مقترنة بالواو ، مثل : جاء سعيد والشمس طالعة .

وقد تتقدم الحال على صاحبها ، نحو : جاء راكبا سعيد . ويجب التقدم إذا كان صاحب الحال محصورا ، مثل : ما جاء ناجحا إلا خالد .

---

(١) انظر : مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ص ٦٩/٣

(٢) محمود حسني مغالسة ، النحو الشافي ، ص ٣٢٦ . وهذا التعريف مقصور على الحال المؤسسة لا المؤكدة .

(٣) ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ، ص ٦٢٦/١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويجوز أن تتقدم الحال على الفعل إذا كان متصرفا ، نحو : ﴿ خشعا أبصارهم يخرجون ﴾ [القمر ٧] ، راكبا جاء سعيد .

(٤) التعريف والتنكير

الأصل أن تكون الحال نكرة ويكون صاحبها معرفة .

(٥) الجنس والعدد

تطابق الحال الحقيقية صاحبها في التذكير والتأنيث وفي الإفراد والتثنية والجمع .

أحكام متفرقة

(١) قد تكون الحال جامدة ، نحو : ﴿ إني دعوتهم جهارا ﴾ [نوح ٨] ، هجم المحارب أسدا ، سلمته الكتاب يدا بيد ، يلبس الذهب خاتما ، دخلوا القاعة ثلاثة ثلاثة ، تم عدد الطلاب ثلاثين طالبا .

(٢) قد تكون الحال معرفة ، مثل : ذهبت وحدي ، حاولت جهدي / طاقتي ، ادخلوا الأول فالأول ، جاءوا الجماء الغفير .

(٣) قد تكون الحال ثابتة ، نحو : ﴿ أنزل إليكم الكتاب مفصلا ﴾ [الأنعام ١١٤] ، خلق الإنسان ضعيفا .

(٤) قد تأتي الحال مصدرا (غير صاحبها في المعنى) ، نحو : ﴿ ائتيا طوعا أو كرها ، قالتا أتينا طائعين ﴾ [فصلت ١١] .

(٥) الأصل في صاحب الحال أن يكون معرفة .

وقد يأتي نكرة بالمسوغات الآتية :

ا- تخصيص النكرة بإضافة ، نحو : ﴿ في أربعة أيام سواء للسائلين ﴾ [فصلت ١٠] ، أو بنعت ، نحو : ﴿ ولما جاء هم كتاب من عند الله مصدقا لما معهم ﴾ [البقرة ١٠١] ، زارني صديق حميم مسرورا .

ب - سبق النكرة بنفي ، نحو : ﴿ وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون ﴾ [الشعراء ٢٠٨] ، أو استفهام ، نحو : هل جاءك أحد راكبا ؟ .

ج - تقديم الحال على صاحبها ، نحو : جاءني مسرعا صديق .

د- اقتران جملة الحال بالواو ، نحو : ﴿ أو كالذي مرّ على قرية وهي خاوية على عروشها ﴾ [البقرة ٢٥٩]

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٦) الحال باعتبار لفظها ثلاثة صور :

ا- المفرد كمعظم الأمثلة السابقة .

ب- الجملة ، ويشترط فيها :

١. أن تكون مشتملة على رابط يربطها بصاحبها ، وهو الضمير ، نحو :﴿ وجاءوا أباهم عشاء يبكون ﴾ [يوسف ١٦] ، أو الواو ، نحو : ﴿ لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى ﴾ [النساء ٤٣] ، أو الواو والضمير معا ، نحو : ﴿ خرجوا من ديارهم وهم ألوف ﴾ [البقرة ٢٤٣] .

٢. أن تكون خبرية .

٣. أن تكون خالية من دليل استقبال .

ج- شبه الجملة التام / المفيد ، نحو : ﴿ أدعو إلى الله على بصيرة ﴾ [يوسف ١٠٨] ، ﴿ فخرج على قومه في زينته ﴾ [القصص ٧٩] ، السفينة بين الأمواج كالريشة في مهب الريح .

إذا كانت الحال جملة أو شبه جملة فلا بد أن يكون صاحبها معرفة محضة خالصة (لفظا ومعنى) . فإن لم يكن معرفة خالصة كالمبدوء بأل الجنسية جاز في الجملة أو شبهها أن تكون حالا أو نعتا[١] ، نحو : أعرف الطائرات تفوق غيرها في السرعة .

(٧) منع أكثر النحويين تقدم الحال على صاحبها المجرور بالحرف ، مثل : مررت بهند جالسة . وقد أجازه ابن مالك وابن كيسان وابن برهان [٢] . ويبدو أن الرأي الأخير أرجح لوروده في القرآن الكريم ، مثل : ﴿ وما أرسلناك إلا كافةً للناس ﴾ [سبأ ٢٨] .

(٨) الحال باعتبار فائدتها المعنوية قسمان :

ا- المؤسِّسَة ، وهي التي تفيد معنى جديدا لا يفهم مما قبلها كالأمثلة السابقة .

ب- المؤكِّدة ، وهي التي لا تفيد معنى جديدا ، وإنما يؤتى بها للتوكيد ، وهي ثلاثة أنواع :

١. ما أكدت عاملها ، وهي (كل وصف دل على معنى عامله وخالفه لفظا ، وهو

---

(١) انظر : عباس حسن ، النحو الوافي ، ص ٣٩٤/٢

(٢) انظر : الأشموني ، شرح الأشموني ، ص ٤١٩/١-٤٢٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأكثر ، أو وافقه لفظا ، وهو دون الأول في الكثرة)[١] ، نحو : ﴿ ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾ [البقرة ٦٠] ، ﴿ وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ﴾ [النحل ١٢] .

٢. ما أكدت صاحبها ، وهي التي يستفاد معناها من صاحبها ، نحو : ﴿ ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا ﴾ [يونس ٩٩] .

٣. ما أكدت مضمون الجملة ، وهي التي يستفاد معناها من النسبة بين المبتدأ والخبر . (وشرط الجملة كون جزأيها معرفتين ..وكونهما جامدين لا مشتقين)[٢] ، نحو : ﴿ وهو الحق مصدقا لما بين يديه ﴾ [البقرة ٩١] ، ﴿ وهذا صراط ربك مستقيما ﴾ [الأنعام ١٢٦] ، هذا أبي لطيفا بي .

(٩) قد تأتي الحال من المضاف إليه في الحالات الآتية :

ا- إذا كان المضاف مما يصح عمله في الحال ، نحو : ﴿ إليه مرجعكم جميعا ﴾ [يونس ٤] .

ب- إذا كان المضاف جزءا حقيقيا من المضاف إليه ، نحو : ﴿ أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا ﴾ [الحجرات ١٢] ، أو بمنزلة الجزء الحقيقي في صحة الاستغناء بالمضاف إليه عنه ، نحو : ﴿ ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا ﴾ [النحل ١٢٣] .

(١٠) تعدد الحال

ا- قد تتعدد الحال وصاحبها مفرد ، نحو : ﴿ ولا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا ﴾ [الإسراء ٢٢] .

ب- قد تتعدد الحال وصاحبها متعدد ، على التفصيل الآتي :

١. إن اتحد لفظها وجب تثنيتها أو جمعها حسب أصحابها ، نحو : ﴿ وسخر لكم الشمس والقمر دائبين ﴾ [إبراهيم ٣٣] ، ﴿ وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ﴾ [النحل ١٢] ، أبصرت في الباخرة الربان والبحار والمهندس منهمكين في إدارتها .

٢. إن اختلف لفظها وجب التفريق بغير عطف ، نحو : لقيت فاطمة مصعدا

---

(١) ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ، ص ٦٥٣/١

(٢) السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ص ٣٩/٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منحدرة . وإذا لم يكن هناك دليل يوجه الأحوال المتعددة لأصحابها تعتبر الحال الأولى لصاحبها الثاني والحال الثانية لصاحبها الأول[١] ، نحو : لقيت محمدا مصعدا منحدرا .

ملاحظات

(١) (إذا تقدم نعت النكرة عليها نصب على الحال ،كقولك : هذا رجل مقبل ، وهذا مقبلا رجل) [٢] ، وكقول الشاعر : لمية موحشا طلل .

(٢) هناك كلمات يكثر استعمالها حالا ، مثل : كافة ، قاطبة ، طرا .

(٣) سمع مجيء الحال مركبة تركيب خمسة عشر بناء جزئيها على الفتح ، نحو : ذهبوا شذر مذر ، هو جار بيت بيت .

(٤) (إذا ذكر مع المبتدأ اسم وظرف أو مجرور ، وكلاهما صالحان للخبرية بأن حسن السكوت عليه جاز جعل كل منهما حالا والآخر خبرا بلا خلاف)[٣] ، نحو : الطالب في الدار / أمام القاعة قارئ / قارئا .

(٥) قد تكون الحال سببية ، نحو : مررت بالدار قائما ساكنها ، وقف المصلي خاشعا قلبه .

(٩) الفعل البياني + الفعل الرئيسي البدلي

يعرف هذا التركيب في العربية ببدل الفعل من الفعل . وهو جائز بشرط اتحادهما في الزمن ، نحو : ﴿ من يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب ﴾ [الفرقان ٦٨-٦٩] .

(١٠) الفعل الناقص + الفعل الرئيسي

وردت في العربية صور عديدة للمركب الفعلي الذي يشتمل على ما أطلق عليه النحاة فعلا ناقصا ، مثل : كان فعل ، كان قد فعل . وقد سمى محمد خليفة هذا الفعل في مثل هذه التراكيب بالفعل المساعد ، وبيّن مفهومه بأنه فعل يقع قبل الفعل الرئيسي للتعبير عن التوقيت

---

(١) انظر : الأشموني ، شرح الأشموني ، ص ٤٢٩/١ ، ومصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ص ١٠٦/٣-١٠٧

(٢) الزجاجي ، الجمل في النحو ، ص ١٥

(٣) السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ص ٣٤/٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والشروع في الحدث والمقاربة فيه[١] . غير أن هناك ثلاثة أشياء أخرى ينبغي أن تدرج في وجهة نظري ضمن الفعل المساعد في العربية ، وهي ما يعبر به عن التحويل والاستمرار والرجاء .

ولعلنا بهذا نستطيع أن نصنف الأفعال المساعدة في العربية كما يلي :

(١) ما يدل على التوقيت ، وهو " كان " وأخواتها .

ا- كان .

رأى عبد الرحمن محمد أيوب أن " كان " وحده يدل على الزمن المجرد [٢] . ورأى إبراهيم السامرائي أن " كان " وحده (بناء مفرغ عن الدلالة الزمانية ، وإنما يهتدى فيه إلى الزمان من معنى الجملة) [٣] ، ومن ثم فليس بالضرورة أن يكون للماضي ، إذ إنه قد يكون للمستقبل ، نحو : ﴿ ويخافون يوما كان شره مستطيرا ﴾ [الإنسان ٧] . ومهما يكن من أمر ، فإن المنهج الصحيح (يأبى أن يفصل " كان " عن باقي أجزاء الجملة)[٤] .

وأما صور المركب الفعلي وأزمنته في هذا الشأن فهي كما يلي :

١. كان + الفعل الماضي

وهذا التركيب يفيد الماضي التام[٥] بوجه عام ، والماضي البعيد المنقطع[٦] بوجه خاص ، نحو : كان الرئيس وصل .

٢. كان + قد + الفعل الماضي / قد + كان + الفعل الماضي

---

(١) انظر : Mohamed Kaleefa : " Contrastive Analysis Of Arabic And Inglish In Tense, Aspect And Structure" , Ph. D. Dissertation, The University Of Michigan, 1993, p. 36-37
(ويشار إليه حيث يأتي بـ : Mohamed Kaleefa : Contrastive Analysis Of Arabic And Inglish In Tense, Aspect And Structure)

(٢) انظر : عبد الرحمن محمد أيوب ، دراسات نقدية في النحو العربي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ص ١٨٠ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : عبد الرحمن محمد أيوب ، دراسات نقدية في النحو العربي)

(٣) إبراهيم السامرائي ، الفعل زمانه وأبنيته ، ط ٣ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٣ ، ص ٣٠-٣١ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : إبراهيم السامرائي ، الفعل زمانه وأبنيته)

(٤) أحمد سليمان ياقوت ، النواسخ الفعلية والحرفية ، دراسة تحليلية مقارنة ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٨٤ ، ص ٦٣ (ويشار إليه حيث يأتي بـ : أحمد سليمان ياقوت ، النواسخ الفعلية والحرفية)

(٥) انظر : المصدر السابق ، ص ٣٧

(٦) انظر : تمام حسان ، اللغة العربية معناها ومبناها ، ص ٢٤٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويبدو أن هذا التركيب يفيد الماضي البعيد[١] ، والماضي القريب المنقطع [٢] ، مثل : قد كان شمّر للصلاة ثيابه ، أو الزمن قبل الماضي وبعد الماضي[٣] ، نحو : وافقت على كل ما كان قد فعله ، كانت قد أنجبت ولدا سبب لها متاعب كثيرة .

٣. كان + الفعل المضارع

وهذا التركيب يدل على الحدث المستمر والمتكرر في الماضي[٤] ، نحو :﴿ ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه ﴾ [النساء ١٣٧] ، كان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي بمعاملة الجار بالحسنى ، كان يشرب في هذا المقهى كل يوم .

٤. كان + س + الفعل المضارع

وهذا التركيب يفيد المستقبل في الماضي[٥] ، نحو : كنت سأسافر إلى مكة المكرمة لو لا أن نقودي سرقت .

٥. يكون + الفعل الماضي

هذا التركيب يفيد المستقبل في زمان ماض[٦] كالتركيب السابق ، نحو : ما ذاك من شئ أكون اجترمته .

٦. يكون + قد + الفعل الماضي

وهذا التركيب يفيد زمن ما بعد المستقبل[٧] ، نحو : لو أنك تأتي حينئذ فلن نكون قد تناولنا غداءنا .

ب- معظم أخوات " كان " التي تدل على وقت خاص ، وقد سماها عبد الرحمن محمد أيوب " أفعال التعبير الزمني الوقتي " [٨] ، وهي :

---

(١) انظر : إبراهيم السامرائي ، الفعل زمانه وأبنيته ، ص ٢٩

(٢) انظر : تمام حسان ، اللغة العربية معناها ومبناها ، ص ٢٤٥

(٣) انظر : أحمد سليمان ياقوت ، النواسخ الفعلية والحرفية ، ص ٥٨-٥٩ .

(٤) انظر : أحمد سليمان ياقوت ، النواسخ الفعلية والحرفية ، ص ٣٧ ، وإبراهيم السامرائي ، الفعل زمانه وأبنيته ، ص ٣٣ ، وتمام حسان ، اللغة العربية معناها ومبناها ، ص ٢٤٥ ، Mohamed kaleefa : Contrastive Analysis Of Arabic And Inglish In Tense, Aspect And Structure, p. 48 .

(٥) انظر : أحمد سليمان ياقوت ، النواسخ الفعلية والحرفية ، ص ٣٧

(٦) انظر : إبراهيم السامرائي ، الفعل زمانه وأبنيته ، ص ٣٠

(٧) انظر : أحمد سليمان ياقوت ، النواسخ الفعلية والحرفية ، ص ٥٩

(٨) انظر : عبد الرحمن محمد أيوب ، دراسات نقدية في النحو العربي ، ص ١٨١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١. أصبح : بمعنى الاتصاف بالشئ في الصباح ، مثل : أصبح يغتسل

٢. أضحى : بمعنى الاتصاف بالشئ في الضحى ، مثل : أضحى يقرأ الدرس

٣. ظل : بمعنى الاتصاف بالشئ في الظهر ، مثل : ظل يستريح

٤. أمسى : بمعنى الاتصاف بالشئ في المساء ، مثل : أمسى يلعب الكرة

٥. بات : بمعنى الاتصاف بالشئ في الليل ، مثل : بات يناقش الكتاب

واستعمال هذه الأفعال لأوقات وظروف معينة إنما تكون في الأصل . ولكن قد تستعمل لمعان أخرى ، لا سيما في هذا العصر ، ولعل أهمها الصيرورة ، نحو : ﴿ فأصبحتم بنعمته إخوانا ﴾ [آل عمران ١٠٣] ، أصبح رئيسا للوزراء . ومنها الدوام والاستمرار ، مثل : يظل يتولى منصب وزير .

(٢) ما يدل على التحويل والتصيير ، وهو " صار " ، نحو : صار يعمل مديرا للمدرسة

(٣) ما يدل على المقاربة ، وهو ثلاثة أفعال تسمى أفعال المقاربة ، ويأتي خبرها فعلا مضارعا . وهي كما يلي :

ا- كاد ، ويترجح تجرد خبره من" أنْ " ، نحو : ﴿ يكاد زيتها يضئ ﴾ [النور ٣٥] .

ب- أوشك ، ويغلب أن يقترن خبره بـ " أنْ " ، نحو : أوشك الوقت أن ينتهي .

ج- كرب ، ويترجح تجرد خبره من " أنْ " ، نحو : كرب الصبح أن ينبلج .

(٤) ما يدل على الرجاء ، وهو ثلاثة أفعال تسمى أفعال الرجاء ، ويأتي خبرها فعلا مضارعا. وهي كما يلي :

ا- عسى ، ويغلب أن يقترن خبره بـ " أن "" ، نحو : ﴿ فعسى الله أن يأتي بالفتح ﴾ [المائدة ٥٢]

ب- حرى ، ويقترن خبره دائما بـ " أنْ " ، نحو : حرى المريض أن يشفى .

ج- اخلولق ، ويقترن خبره دائما بـ " أنْ " ، نحو : اخلولق الكسلان أن يجتهد .

(٥) ما يدل على الشروع ، وهو عدة أفعال تسمى أفعال الشروع ، ويأتي خبرها فعلا مضارعا ، ويمتنع اقتران خبرها بـ " أن " . وأهمها :

ا- أخذ ، نحو : أخذ يقرأ الدرس .

ب- شرع ، نحو : شرع يستعد للامتحان

ج- جعل ، نحو : جعل ينطلق إلى العمل

د- طفق ، نحو : ﴿ وطفقا يخصفان عليهما ﴾ [الأعراف ٢٢]

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هـ- أنشأ ، نحو : أنشأ يشرح الدرس

و- هب ، نحو : هبوا يتسابقون

(٦) ما يدل على الاستمرار ، وهو خمسة أفعال تسمى أفعال الاستمرار ، كما يلي :

ا- ما دام ، نحو : ما دام يؤمن بالله

ب- ما زال ، نحو : ما زال يحيى إلى الآن

ج- ما برح ، نحو : ما برح يواظب على العمل

د- ما فتئ ، نحو : ما فتئ يتمسك بالمبادئ الحسنة

هـ- ما انفك ، نحو : ما انفك يعمل على إقامة العدل

* * * * * * * * * * * * *

وفيما سبق غالبا ما يتكون المركب الفعلي من فعل رئيسي وعنصر بياني . ولكنه قد يتكون من فعل رئيسي وعناصر بيانية عدة . ويبدو أن ترتيب هذه العناصر ليس ثابتا ، بل فيه مرونة كبيرة حسب إرادة المتكلم ، باستثناء المفعول به الذي سبق تفصيله .

ومع ذلك ، يُفضَّل في وجهة نظري ترتيبها كما يلي :

الفعل + المفعول + المفعول معه + المفعول فيه + المفعول المطلق + المفعول لأجله + الحال

نحو :

- ذاكرت الدروس ليلا مذاكرةَ المتأني رغبةً في الفهم مستعينا على ذلك بالصبر
- ضرب القاضي الجانيَ بالسوط يومَ الجمعة أمام الناس ضربا شديدا تأديبا له
- ضرب القاضي الجانيَ وطلوعَ الشمس يومَ الجمعة ضربا شديدا تأديبا له
- أكرم محمد الضيف يومَ الجمعة إجلالا له متكئا في الدور

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا : فعل رئيسي + فعل رئيسي

تتمثل هذه الخصيصة فيما يأتي :

(١) الفعل الرئيسي + الفعل الرئيسي الإتباعي / المزاوج

وذلك نحو : خطا بطا . ويغلب على هذا التركيب أن يرتبط طرفاه برابط ويحسن آنذاك تسميته بالمزاوجة (١) ، نحو : حياك الله وبياك ، حظيت المرأة وبظيت .

(٢) الفعل الرئيسي + الفعل الرئيسي التوكيدي

وذلك نحو : قرأ قرأ الطالب .

المبحث الثاني
(المركب الفعلي في الماليزية)

سبق ذكر مفهوم المركب الفعلي الذي أتبناه في الماليزية ، وهو أنه لا يشتمل على المسند والمسند إليه ، بالإضافة إلى مفهومه العام الذي ذكر في بداية هذا الفصل .

بناء المركب الفعلي

يمكن تقسيم المركب الفعلي في الماليزية إلى قسمين رئيسين ، وهما :

أولا : الفعل الرئيسي والعنصر البياني

قد يتكون المركب الفعلي في الماليزية من الفعل بوصفه عنصرا رئيسيا والعنصر البياني . وصوره كما يلي :

(١) الفعل الرئيسي + الاسم البياني

وهذا الاسم البياني من حيث الموقع النحوي ثلاثة أقسام :

ا- المفعول [ʔobjek / Penambut] (Objek/Penyambut)

يعرف المفعول في الماليزية بصلاحية تحويله مبتدأ وبناء فعله للمجهول (٢)، مثل :

---

(١) انظر : أحمد محمد ذيب ، الإتباع في العربية ظواهره وعلله ، ص ٨٤

(٢) انظر: Abdullah Hassan : Tatabahasa Pedagogi Bahasa Melayu, m.s.62., Nik Safiah Karim dll. : Tatabahasa Dewan, m.s.1/148, Arbak Othman : Tatabahasa Bahasa Malaysia , Cetakan Pertama, Sarjana Enterprise, Kuala Lumpur, 1981, m.s.139 (ويشار إليه حيث يأتي بـ : Arbak Othman : Tatabahasa Bahasa Malaysia)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

[?ahmad məmbaʃa buku] Ahmad membaca buku
(أحمد يقرأ الكتاب)

فـ buku [buku] (الكتاب) مفعول به ، لأنه يمكن جعله مبتدأ مع بناء فعله للمجهول ، بأن يقال :

[buku dibaʃa ?oleh ?ahmad] buku dibaca oleh Ahmad
[الكتاب قرئ من قبل أحمد - تح -]

وأما عدد المفعول في الماليزية فهو قسمان :

١. المفعول الواحد

والأصل أنه (لا يفصل بين الفعل المتعدي ومفعوله بفاصل)[١] ، نحو :

dia tidak mengabaikan tugasnya
[diya tidak məŋ?abaikan tugasŋa]
(لا يهمل مسئوليته)

ولكن يستثنى من ذلك بعض الكلمات القليلة التي يجوز أن تقع بينهما [٢] ، مثل :

[٣] [səmula] semula,[lagi] lagi, [kəmbali]kembali

نحو :

saya akan melakukan semula pekerjaan itu
[saya ?akan məlakukan səmula pəkərja?an ?itu]
(سأنجز مرة أخرى ذلك العمل)

٢. المفعولان

ويسمى المفعولان مفعولا مباشرا / رئيسيا [objek tepat][?objek tapat] ومفعولا غير مباشر / ثانويا [objek sipi] [?objek sipi] . ويبدو أن اللغويين الماليزيين لم يتفقوا على تعيين أيهما مفعولا مباشرا والآخر مفعولا غير مباشر . فهذا زين العابدين حسن

---

(١) Awang Sariyan: " Bentuk-bentuk Kata Kerja, Dewan siswa" , Jilid 12, Bil. 1, Januari 1990, m.s. 26
وانظر : K.S. Heng : " Mencerakinkan Unsur Keterangan" , Pelita Bahasa, Jil.7, Bl. 6, Jun 1995, m.s. 26

(٢) انظر : Wong Khek Seng : " Objek Dalam Bahasa Melayu " , Jurnal Dewan Bahasa , Jil. 34 , Bil. 7 , Julai 1990 , m.s. 545

(٣) وهي تقابل في الإنجليزية كلمة again

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ذهب إلى أن (علامة معرفة المفعول غير المباشر صحة دخول أداة الربط عليه)[١] ، ففي المثال الآتي :

Ahmad menghadiahkan Ali buku
[ʔahmad maŋhadiyahi ʔali buku]
(أهدى أحمد عليا كتابا)

تعد كلمة " علي " عنده مفعولا غير مباشر ، لقبولها الأداة kepada [kəpada] (لـ) ، بأن يقال مثلا :

Ahmad menghadiahkan buku kepada Ali
[ʔahmad maŋhadiyahkan buku kəpada ʔali]
[أحمد أهدى كتابا لعلي - تح -]

وتعد كلمة " كتابا " مفعولا مباشرا .

وعلى النقيض من ذلك ، ذهبت نيء صفيه ورفاقها إلى أن المفعول المباشر هو المفعول الذي يقع مباشرة بعد الفعل وإذا بني الفعل للمجهول يكون محورا ويقع مبتدأ ، بينما المفعول غير المباشر هو الذي لا يقع مباشرة بعده [٢] . ويترتب على هذا الأمر أن تعد كلمة " علي " في المثال السابق عندهم مفعولا مباشرا ، لوقوعها مباشرة بعد الفعل من جهة ، ولوقوعها مبتدأ إذا بني الفعل للمجهول من جهة أخرى ،كأن يقال [٣] :

Ali dihadiahi buku oleh Ahmad
[ʔali dihadiyahi buku ʔoleh ʔahmad]
[علي أُهدِي كتابا من قبل أحمد - تح -]

ويبدو أن الرأي الذي ينبغي الاعتماد عليه هو الرأي الثاني ، لأنه هو المعول عليه في تدريس اللغة الماليزية في ماليزيا الآن . وعلى هذا يمكن القول إن المفعول المباشر يتم تعيينه بضابطين : أحدهما صحة إدخال الأداة kepada [kəpada] عليه ، والآخر تحويله مبتدأ بعد بناء الفعل للمجهول .

---

(١) Zainal Abidin Hassan : Pelita Bahasa Melayu, m.s. 1/122

(٢) انظر : Nik Safiah Karim dll. : Tatabahasa Dewan, m.s.1/151

(٣) وهنا لا يمكن جعل المفعول غير المباشر مبتدأ ، فلا يقال مثلا :

buku dihadiahi Ali oleh Ahmad [buku dihadiyahi ʔali ʔoleh ʔhmad]
[الكتاب أهدِي عليا من قبل أحمد - تح -]

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وإذا قدم المفعول غير المباشر على المفعول المباشر صار الفعل في هذه الحالة يتعدى إلى مفعول واحد فقط ، وهو المفعول غير المباشر على أن تدخل الأداة kepada [kəpada] (لـ) على المفعول المباشر ، نحو :

Ahmad menghadiahkan buku kepada Ali
[?ahmad məŋhadiyahkan buku kəpada ?ali]
[أحمد أهدى كتابا لعلي - تح -]

وهذا التركيب الذي يشتمل على مفعول واحد في الحقيقة هو التركيب الأصلي الذي يحول إلى تركيب يشتمل على المفعولين (١) .

وهناك نقطة جد مهمة تنبغي الإشارة إليها في هذا المقام ، وهي أن هناك مركبا فعليا يبدو وكأنه مشتمل على المفعولين ، نحو :

sultan menamakan tempat itu Singapore
[sultan mənamakan tampat ?itu Siŋapor]
(سمى السلطان المكان سنغافورة)

ولكنه في الحقيقة يشتمل على مفعول واحد فقط وهو " المكان " ، بينما يعد " سنغافورة " مكملا له . ذلك لأنه يمكن وضع كلمة sebagai [səbagai] (٢) قبله من جهة ، فيقال :

sultan menamakan tempat itu sebagai Singapore
[sultan mənamakan tampat ?itu səbagai Siŋapor]
[السلطان سمى المكان كسنغافورة - تح -]

ولا يمكن جعله مفعولا مباشرا تليه الأداة kepada (لـ) من جهة أخرى ، فلا يقال يقال :

sultan menamakan Singapore kepada tempat itu
[sultan mənamakan Siŋapor ?untuk tampat ?itu]
[السلطان سمى سنقافورة للمكان - تح -]

وخلاصة القول أن المفعول غير المباشر في الماليزية يتم تعيينه بضابطين : أحدهما إمكان تقديمه على المفعول المباشر المسبوق بالأداة kepada [kəpada] (لـ) ، والآخر عدم إمكان إقحام أي كلمة قبله ، مثل : sebagai [səbagai] .

ب- المكمل (Pencukup/Pelengkap) [Pənʧukup / Pəlaŋkap]

والمكمل هو الذي لا يكتمل معنى الفعل دونه ، وهو ليس مفعولا لأنه لا يقع مبتدأ إذا

---

(١) انظر : Nik Safiah Karim dll. : Tatabahasa Dewan, m.s.1/152

(٢) وهي تقابل في الإنجليزية كلمة as

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بني فعله للمجهول [١] ، نحو :

[diya bərbantalkan tangan] dia berbantalkan tangan

(تَوَسَّد يدا)

فـ tangan (اليد) يعد مكملا وليس مفعولا به للفعل الذي سبقه ، لأنه لا يمكن جعله مبتدأ مع بناء فعله للمجهول ، فلا يقال مثلا :

[tangan dibərbantalkan] tangan diberbantalkan

[اليد تُوُسِّد – تح –]

والمركب الفعلي الذي يشتمل على الفعل والمكمل حسب المعنى [٢] قد يكون كناية ، نحو :

[bərbulan madu] berbulan madu

(قضى شهر العسل)

وقد لا يكون كناية ، نحو :

[?ada harta] ada harta -

(يوجد المال)

ج– العنصر البياني (Penerang) [Pənəraŋ] [٣]

والفرق بين العنصر البياني والمكمل هو أن العنصر البياني يجوز حذفه بدون إفساد تمام المعنى[٤] . وذلك نحو :

[diya bərjalan kaki kə kədai] dia berjalan kaki ke kedai -

(يمشي على القدمين إلى الدكان)

[bərlikam lidah] berlikam lidah -

(تطاعنا لسانا)

---

(١) انظر : Nik Safiah Karim dll. : Tatabahasa Dewan, m.s. 1/147, J. Nulawadin Mustafagani : Asas Kemahiran Berbahasa Malaysia , 99

(٢) انظر : Awang Sariyan : " Kata Kerja Berpelengkap " , Dewan siswa, Jilid 12, Bil. 4, April 1990, m.s. 26-27 ,

(٣) المفروض أن يكون له مصطلح معين خاص ، ولكني لم أجد في الكتب النحوية الماليزية التي رجعت إليها غير هذا المصطلح .

(٤) انظر : Nik Safiah Karim dll. : Tatabahasa Dewan, m.s.1/148 , Abdullah Hassan : Tatabahasa Pedagogi Bahasa Melayu,m.s. 60, J. Nulawadin Mustafagani : Asas Kemahiran Berbahasa Malaysia , m.s.100

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إنما يعد الاسم الذي تحته خط عنصرا بيانيا وليس مفعولا ، لأن الفعل اللازم قبله لا يبنى للمجهول ، فلا يقال :

[dikakikan] dikakikan -
[dilidahkan] dilidahkan -

كما أنه لا يعد مكملا ، لإمكان حذفه بدون إفساد تمام المعنى .

هذا والاسم البياني الذي لا يقع مفعولا قد يدل حسب المعنى على :

١. الفاعل (حسب المعنى والدلالة الوضعية اللغوية)

[kamatiyan ʔanak] kematian anak

(يموت الابن)

٢. المكان

[mandi lawut] mandi laut

[يغتسل البحر - تح -] (يغتسل في البحر)

(٢) الفعل الرئيسي + الفعل البياني

والفعل البياني من حيث المعنى قد يدل على :

١. السبب

[gila talak] gila talak

[جن طلّق - تح -] (جن بسبب الطلاق)

٢. المفعول

[mula bakarja] mula bekerja

[بدأ عمل - تح -] (بدأ العمل)

٣. الطريقة / الحالة

[saraŋ handap] serang hendap

[هجم فاجأ - تح -] (هجم مفاجئا)

(٣) الفعل الرئيسي والوصف البياني

وهذا الوصف قد يكون :

١. حالا [Sifat Kata / Kata Kataraŋan][Sifat kata/Kata keterangan] ،

أي يدل على حالة الفاعل (المعنوى) وهيئته عند حدوث الفعل ، مثل :

[diya sampai ɟ/apat] dia sampai cepat

(وصل سريعا)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويجوز الإتيان بالأداة dengan [daŋan] (بـ) قبله ، فيقال :

[diya sampai daŋan t∫apat] dia sampai dengan cepat

[وصل بسريع - تح -] (وصل بسرعة)

الأصل أنه يقع بعد الفعل الرئيسي كالمثال السابق ، ولكن يبدو أنه يجوز أن يتقدم على الفعل ، من باب الترتيب المقلوب ، مثل :

[diya t∫apat sampai] dia, cepat sampai -

(وصل سريعا)

[t∫apat diya sampai] cepat, dia sampai -

(سريعا وصل)

٢. مكملا [Pelengkap] [Palaŋkap] ، نحو :

[badanŋa manjadi lamah] badannya menjadi lemah

(جسمه أصبح ضعيفا)

٣. عنصرا بيانيا

وهو يدل غالبا على السبب ، ولا بد حينئذ أن يتأخر الوصف عن الفعل ، نحو :

[damam panas] demam panas

[حمى حار - تح -] (أصيب بالحمى بسبب الحرارة)

(٤) الكلمات المساعدة [Kata bantu] (Kata Bantu) + الفعل الرئيسي

والكلمات المساعدة في هذا المضمار هي (الكلمات التى تقع قبل الفعل لتضفي إليه عنصري الزمن والأمل)[١] . والكلمات المساعدة في الماليزية نوعان :

١- الكلمات المساعدة المفيدة / المبينة للزمن

[kata Bantu ?aspek](Kata Bantu Aspek)

وهي الكلمات التى تتصدر الفعل لتبين زمن الفعل . وهي ثلاثة أقسام[٢] :

١. الكلمات التى تفيد الماضي ، وهي :

---

(١) Gan Kok Siong : Kata Kerja Bantu Dalam Sintaksis Bahasa Malaysia , Cetakan Pertama, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, 1991, m.s. 27 (ويشار إليه حيث يأتي بـ : Gan Kok Siong : Kata Kerja Bantu Dalam Sintaksis Bahasa Malaysia)

(٢) انظر معانيها في Asmah Haji Omar : Nahu Melayu Mutakhir, m.s. 105-110

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ا. Telah [təlah] ، وهي تشير إلى الحدث في الزمن الماضي ، ولكنه قد ينتهي وقد لا ينتهي ، وغالبا ما تشير إلى زمن معين ، نحو :

- dia telah pergi [diya təlah pərgi] (ذهب)

saya telah menulis surat itu kelmarin tetapi belum selesai -
[saya təlah mənulis surat ʔitu təlapi bəlum səlasai]
(كتبت الرسالة أمس ولكن لم أنته بعد)

ب. Sudah [sudah] ، وهي تشير إلى الحدث الذي وقع وانتهى ، نحو :

dia sudah membaca buku itu
[diya sudah məmbatʃa buku ʔitu] (قرأ الكتاب)

ج. Pernah [pərnah] ، وهي تشير إلى الحدث الذي وقع في فترة معينة من الزمن الماضي وانتهى ، نحو :

dia pernah menjadi jiran saya
[diya pərnah məjadi jiran saya]
(كان جارا لي)

وإذا سبقت بالنفي فإن زمنها يستمر من الماضي إلى الحاضر ، نحو :

emaknya tidak pernah memarahinya
[ʔəmakɲa tidak pərnah məmarahiɲa]
(لا تغضب عليه أمه)

٢. الكلمات التى تفيد الحاضر ، وهي : sedang, [masih] masih ، [sədaŋ] ، وهما يشيران إلى الحدث الذي لا يزال مستمرا ولّما ينته ، نحو :

- ibu sedang memasak [ʔibu sədaŋ məmasak]
(الأم تطبخ)

- anak masih tidur [ʔanak masih tidur]
(ما زال الطفل نائما)

٣. الكلمات التى تفيد المستقبل ، وهي : akan, [ʔakan] belum, [bəlum] ، وهما يشيران إلى الحدث الذي لم يقع بعد ، غير أن belum (لّما) يحمل في طياته معنى النفي وakan (س / سوف) يحمل معنى الإرادة والعزم ، نحو :

- matahari belum terbit [matahari bəlum tərbit]
(لما تطلع الشمس)

- saya akan menulis [saya ʔakan mənulis]
(سأكتب)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب- الكلمات المساعدة المبينة / المفيدة للحالة

[Kata Bantu Ragam] (Kata Bantu Ragam)

وهي الكلمات التى تقع قبل الفعل لتبين الحالة القلبية الشعورية . وهي حسب المعنى خمسة أقسام[١] :

١. ما يدل على الإرادة ، نحو :

dia hendak/mahu/ingin mengembara
[diya handak / mahu / ?iŋin maŋambara]
(يريد أن يسافر)

٢. ما يدل على الاستطاعة والإذن ، نحو :

[diya dapat barjalan] dia dapat berjalan -
(يستطيع أن يمشي)

[kamu boleh barsurai] kamu boleh bersurai -
(يمكن أن تنصرف)

٣. ما يدل على اللزوم ، نحو :

kita mesti/wajib menyiapkan kerja -
[kita masti / wajib maŋiyapkan karja]
(يجب أن ننهي العمل)

[kita patut / parlu pargi sagara] kita patut/perlu pergi ke sana -
(يجدر أن نذهب إلى هناك)

[diya harus mandaŋaŋa] dia harus mendengarnya -
(ينبغي أن يسمع)

والفرق بين هذه الكلمات إنما يكمن في درجات اللزوم[٢] ، كالترتيب السابق .

٤. ما يدل على الاحتمال ، نحو :

[saya muŋkin pargi] saya mungkin pergi
(قد أذهب)

٥. ما يدل على العزوف والرغبة عن شيء ، نحو :

[diya ?aŋgan makan] dia enggan makan
(يأبى أن يأكل)

---

(١) انظر : Gan Kok Slong : Kata Kerja Bantu Dalam Sintaksis Bahasa Malaysia, m.s. 38

(٢) انظر : Tan Joo seng : " Kajian Awal Mengenai Modaliti Dalam Bahasa Melayu " , Jurnal Dewan Bahasa , Jil. 36, Bil. 10 , Oktober 1992, m.s. 973

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٥) الفعل + المركب الجرّي ، نحو :

- saya pergi dengan kereta [saya pərgi dəŋan kareta]
(أذهب بالسيارة)

(٦) الفعل + الجملة المكملة [?ayat kompliman] [Ayat Komplemen]

والجملة المكملة هي الجملة الفرعية التي يؤتى بها لتكمل الجملة الفرعية الأخرى حتى تكون الجملة كاملة ، وغالبا ما تقترن بأداة الربط التكميلية [kata hubung komplemen] [kata hubuŋ kompliman] . وأدوات الربط التكميلية في الماليزية اثنتان : bahawa [bahawa] (أنَّ) ، و untuk [?untuk] (لـ) . وذلك نحو :

- berita menyebut bahawa semua penumpang selamat
[barita maŋabut bahawa samuwa panumpaŋ salamat]
(ذكرت الأنباء أن جميع الركاب ناجون)

- dia berhajat untuk mencari orang gaji baru.
[diya barhajat ?utuk mantʃari ?oraŋ gaji baru]

غير أن bahawa [bahawa] يجوز حذفها في بعض الحالات ، على خلاف untuk [?ntuk][1] ، فيجوز القول مثلا :

- berita menyebut semua penumpang selamat
[barita maŋabut samuwa panumpaŋ salamat]
[ذكرت الأنباء جميع الركاب ناجون – تح –]

* * * * * * * * * * * * * *

وفيما سبق غالبا ما يتكون المركب الفعلي من فعل رئيسي وعنصر بياني . ويعرف هذا التركيب في الماليزية بالمركب الفعلي البسيط [Frasa Kerja Mudah/Selapis] [Frasa Kərja Mudah / Salapis]. ولكن المركب الفعلي قد يتكون من فعل رئيسي وعناصر بيانية عدة . ويعرف هذا التركيب بالمركب الفعلي المعقد غير المتكافئ

(١) انظر : Nik Safiah Karim dll. : Tatabahasa Dewan, m.s. 1/109 , Nik Safiah Karim : Antara 'Yang' Relatif Dan 'Bahawa' Komplemen, Pelita Bahasa, Jilid 3, Bil. 3, Mac 1991, m.s. 28-29.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهو ، [Frasa Kərja Kompleks Tak Sətara] (Frasa Kerja Kompleks Tak Setara)

المركب الفعلي الذي يشتمل على مركبات عدة على صورة طبقية [١] ، نحو :

[diya pərgi səgəra dəŋan kəreta] dia pergi segera dengan kereta -

(يذهب مسرعا بالسيارة)

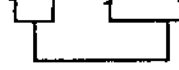

dia sedang menangkap ikan di sungai -
[diya sədaŋ mənaŋkap ?ikan di suŋai]

(يصطاد السمك في النهر)

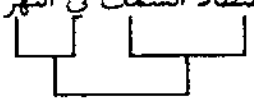

ويمكن وصفه بوجه أخص كما يلي[٢] :

(١) الكلمات المساعدة + الفعل اللازم + المكمل + العنصر البياني ، نحو :

dia masih berada di Jordan dengan keluarganya -
[diya masih bər?ada di Jordan dəŋan kaluargaŋa]

(ما زال يقيم بالأردن مع عائلته)

(٢) الكلمات المساعدة + الفعل اللازم + الجملة المكملة + العنصر البياني ، نحو :

dia telah gagal untuk mendapat cemerlang dalam peperiksaan -
[diya tələh gagal ?untuk məndapat tʃəmərlaŋ dalam pəpəriksa?an]

(أخفق في أن يحصل على التفوق في الامتحان)

(٣) الكلمات المساعدة + الفعل المتعدي + المفعول + العنصر البياني ، نحو :

mereka hendak membincangkan tajuk ini dalam seminar -
[məreka həndak məmbintʃaŋkan tajuk ?ini dalam səminar]

(يريدون أن يناقشوا هذا الموضوع في المؤتمر)

(٤) الكلمات المساعدة + الفعل المتعدي + الجملة المكملة + العنصر البياني ، نحو :

dia hendak mengakui bahawa dia telah melakukannya bulan lepas -
[diya həndak məŋaku?i bahawa diya tələh mələkukaŋna bulan lepas

(يريد أن يقر بأنه قد ارتكبه الشهر الماضي)

---

(١) انظر : Asmah Haji Omar : Nahu Melayu Mutakhir, m.s. 295

(٢) انظر : Nik Safiah Karim dll. : Tatabahasa Dewan, m.s. 1/160 , Nik Safiah Karim : Bahasa Malaysia Syntax : Some Aspects Of its Standardizatioon, p. 63 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا : فعل رئيسي + فعل رئيسي

وهـــذا الـــتركيب يُعـــرَف في الماليزيـــة بـــالمركب الفعلـــي المعقـــد المتكـــافئ [Frasa Kərja Kompleks Sətara] [Frasa Kerja Kompleks Setara] ، وهـو (المركـب الفعلي الذي يحتوي على عنصرين رئيسيين)[١] ، وهو أقسام :

١- فعل رئيسي + فعل رئيسي مرادف ، نحو :

- nikah kahwin [nikah kahwin] (نكح / تزوج)

- campur gaul [campur gawul] (اختلط)

٢- فعل رئيسي + فعل رئيسي مضاد / مختلف ، نحو :

- kalah mənaŋ [kalah menang]

[انهزم انتصر - تح -]

- makan minum [makan minum]

[أكل شرب - تح -]

وهنا يمكن زيادة احدى الأداتين بينهما حسب المعنى ، وهي atau [ʔatau] (أو) ، مثل : kalah atau menang [kalah ʔatau mənaŋ] (انهـزم أو انتصـر) ، أو dan [dan] (الواو) ، مثل : makan dan minum [makan dan minum] (أكـل وشرب) .

٣- فعل رئيسي + فعل رئيسي مكرر

وتكرار الفعل في الماليزية بوجه عام قسمان رئيسيان :

ا. تكرار تام ، مثل : muntah-muntah [muntah muntah](تقيأ باستمرار)

ب. تكرار تنغيمي ، مثل : cerai-berai [cərai bərai](تفرق)

ويفيد التكرار معاني عدة ، وأهمها[٢] :

ا . الاستمرار والتكرار ، نحو : muntah-muntah [muntah muntah]

(تقيأ باستمرار)

---

(١) Asmah Haji Omar : Nahu Melayu Mutakhir, m.s. 296

(٢) انظر : Asmah Haji Omar : Nahu Melayu Mutakhir, m.s. 243-246, Nik Safiah Karim dll. : Tatabahasa Dewan, m.s. 2/171 , Asmah Haji Omar : Bahasa Malaysia Kini 5, m.s. 34-38 , Abdul Chaer Mad'le : " Proses Reduplikasi Dan Makna Jamak " , Dewan Bahasa , Jil. 25, Bil. 1, Nov. 1981, m.s. 43 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب . المشاركة والتبادل ، نحو : bunuh membunuh [bunuh mambunuh]

(تقاتل)

ج . الشدة ، نحو : berlungkus lumus [berlungkus lumus]

(انهمك انهماكا شديدا)

المبحث الثالث
(المقابلة بين العربية والماليزية في المركب الفعلي)

المقابلة العامة

(١) الفعل في الماليزية يدل على الحدث فقط خاليا من الزمن ، بينما الفعل في العربية يدل على الحدث مقترنا بالزمن . وعلى سبيل المثال إن الفعل membaca [mambatʃa] يدل على حدث القراءة فقط خاليا من الزمن ، بينما يدل الفعل " قرأ " على حدث القراءة والزمن الماضي معا . لهذا ، فإن الفعل في الماليزية من حيث مفهومه النحوي أقرب إلى المصدر منه إلى الفعل في العربية ، إذ إن المصدر أيضا في العربية يدل على الحدث فقط دون الزمن .

ومن جهة أخرى ، قد تكون الكلمة فعلا في العربية ووصفا في الماليزية ، مثل : أحب ، suka [suka] . ذلك لأن الوصف في الماليزية إنما يعرف بإمكان إدخال الكلمة المقوية عليه ، كما سبقت الإشارة إليه في الفصل السابق ،كأن يقال : dia sangat suka [diya sangat suka] (يحب جدا) .

وأيا ما كان الأمر ، فإن الفعل في الماليزية من حيث الاستعمال قد يقابل في العربية :

ا- الفعل ، مثل : dia membaca [diya mambatʃa] ، قرأ

ب - الوصف ، مثل : dia duduk menangis [diya duduk manangis] ، جلس باكيا

مع ملاحظة صلاحية الفعل الماليزي الثاني أن يكون فعلا أيضا في العربية ، كأن يقال : جلس يبكي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ج - المصدر ، مثل :

[bərsənam mənihatkan badan] bersenam menyihatkan badan

الرياضة تجعل الجسم سليما

وقد ذكر زين العابدين بن أحمد في هذا المضمار مصطلحين ينبغي الوقوف عندهما : أحدهما فعل الاسم (perbuatan nama) [pərbuwatan nama] ، و (هو في الحقيقة فعل ، ولكنه يحمل في طياته معنى الاسم ويتصرف تصرفه ويتمتع بكل خصائصه)[١] ، مثل :

membaca merupakan kunci pengtahuan

[mambaʃa marupakan kunʃi paŋtahuwan]

(القراءة مفتاح العلم / الثقافة)

فـ membaca فعل ، ولكنه في هذا المثال يتصرف تصرف الاسم لأنه يقع مبتدأ . والآخر اسم الفعل (Nama Perbuatan) [Nama Pərbuwatan] ، و (هو في الحقيقة اسم ولكن أصله فعل ويستعمل اسما)[٢] ، مثل :

[dataŋna dari ʔutara] datangnya dari utara

(قدومه من الشَمال)

فـ datang [dataŋ] (قَدِم) في الأصل فعل ، ولكنه هنا في الحقيقة اسم بدليل إضافته إلى الضمير nya [ŋa] (هـ) .

ولكن ما نوع هذين الصنفين في الماليزية ؟

يبدو أن زين العابدين قد صنف الأول ضمن الفعل ، والثاني ضمن الاسم . ولكن أرباك عثمان (Arbak Othman) قد صنفهما ضمن الفعل حسب أصلهما ، ذاهبا إلى ضرورة التفرقة بين الأصل والاستعمال . فالعبرة بالأصل لا بالاستعمال ، إذ إن استعمال كلمة معينة على غير أصلها لا يعدو أن يكون بمجرد الانتساب المؤقت لفئة أخرى ، وهو شيء نادر ينشأ عن العادة اللغوية .

وإني بدوري أوافق الرأي الثاني ، لقوة الحجة التي أدلى بها ، ولأن في الرأي الأول غموضا في التفرقة بين الصنفين ، إذ يبدوان سيين .

---

(١) Zainal Abidin Ahmad : Pelita Bahasa Melayu, m.s. 125

(٢) Ibid , m.s. 125

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن هنا يمكن القول إن ما يبدو فعلا في الماليزية لأول وهلة ليس بالضرورة أن يكون فعلا أصلا واستعمالا ، فقد يكون كذلك ، وقد يكون فعلي الأصل واسمي الاستعمال بأن يكون اسم فعل أو فعل اسم . ولعل أمر كون هذين الصنفين في المثالين السابقين فعلا هو الذي يؤدي بالدارس الماليزي إلى القول :

- قرأ مفتاح العلم
- جاءه / قَدِمه من الشَّمال

ومهما يكن من أمر ، فإن هناك شيئا مهما أستطيع أن أنتهي إليه ، وهو أن الصنفين عند مقابلتهما بما في العربية إنما يقابلان المصدر ، فيقال للمثالين السابقين :

- القراءة مفتاح المعرفة
- قدومه من الشَمال

ومن جهة أخرى ، فإن المصدر في العربية ليس له نظير معين ذو مصطلح خاص يقابله في الماليزية ، إذ قد يقابل فيها الفعل ، مثل : التدخين ، merokok [mərokok] ، كما قد يقابل بعض صيغ Nama Terbitan [Nama Tərbitan] (الاسم المشتق) (١) ، مثل : استعمال ، kegunaan [kəguna?an] .

ثم إن الفعل في الماليزية قد لا يكون له فيها الاسم المشتق الذي يدل على الحدث (وهو يقابل المصدر العربي) ، مثل : merokok [mərokok] (يدخن) ، فليس في الماليزية مثلا : perokokan [pərokokkan] (التدخين) ، الأمر الذي جعل تلك الكلمة الماليزية ذات وظيفتين من حيث الاستعمال ، وهما الفعل والاسم .

(٢) قد يكون الفعل متعديا في العربية ولازما في الماليزية ، مثل الفعلين " توفى " و " استشهد " الذين يقابلان في الماليزية الفعلين mati [mati] , mati syahid [mati ʃahid]

---

(١) مع ملاحظة أن nama terbitan في الماليزية له صيغ متعددة تقابل في العربية اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر ، مثل :

- pengguna]penggguna [، المستعمل / المستهلك
- pelatih [pəlatih] ، المدرَّب
- penggunaan [pənguna?an] ، الاستعمال / الاستهلاك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لهذا يبنيان للمجهول في العربية فيقال :

- تُوُفِّيَ الشيخ
- اُستشُهِد الجندي

ويكون الفاعل في هذه الحالة هو الله تعالى ، بينما لا يبنى الفعلان للمجهول في الماليزية ، فيقال :

[?oraŋ tuwa ?itu telah mati] Orang tua itu telah mati -
[tentara ?itu telah mati syahid] Tentera itu telah mati syahid -

لهذا يستخدم الدارس الماليزي الفعلين السابقين دون بنائهما للمجهول فيقول مثلا :

- تَوفَى الشيخ
- اَستشهَد الجندي

وقريب من هذا الأمر أن الكلمة قد تكون فعلا متعديا في العربية ووصفا لازما يتطلب أداة معينة في الماليزية ، مثل الفعلين " أعجب ، سرّ " ، إذ يقابلان في الماليزية الوصفين kagum [kagum] ، gembira [gəmbira] - على الترتيب - الذين يتطلبان الأداة dengan [daŋan] (بـ) ، فيقال مثلا في العربية :

- أعجَبني صوتُك
- سَرَّني نجاحُك

بينما يقال في الماليزية :

saya kagum dengan suara kamu -
[saya kagum daŋan suwara kamu]
[أنا أعجب بصوتك - تح -]
saya gembira dengan kejayaan kamu -
[saya gəmbira daŋan kəjaya?an kamu]
[أنا أسر بنجاحك - تح -]

ويلاحظ في الأمثلة الآنفة الذكر أن الشخص في العربية هو المُعجَب والمسرور ، بينما الشيء أو الأمر هو المُعجَب به والسارّ ، في حين أن الأمر على عكس ذلك في الماليزية . لهذا يقول الدارس الماليزي مثلا :

- أُعجِبُ بصوتك
- أُسُرّ بنجاحك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٣) قد يكون الفعل متعديا في العربية ولازما في الماليزية ، مثل الفعل " قابل " ، وهو فعل متعد في العربية ويقابل في الماليزية berjumpa [bərjumpa] الذي يتطلب الحرف dengan [dəŋan] ، فيقال مثلا :

- قابلته

[saya bərjumpa dəŋanŋa] saya berjumpa dengannya -

[قابلت معه - تح -]

وكذلك العكس ، فقد يكون الفعل لازما في العربية ومتعديا في الماليزية ، مثل الفعل " احتوى " الذي يتطلب الحرف " على " ، بينما الفعل الذي يقابله في الماليزية ، وهو mengandungi [məŋandunji] فعل متعد ، فيقال مثلا :

- هذا الكتاب يحتوي على عشرة فصول

Buku ini mengandungi sepuluh fasal

[Buku ʔini məŋandunji səpuloh fasal]

[هذا الكتاب يحتوي عشرة فصول - تح -]

لهذا يقول الدارس الماليزي إزاء المثالين السابقين مثلا :

- قابلت معه

- هذا الكتاب يحتوي عشرة فصول

ويبدو لي أن أمر اللزوم والتعدي ، أو بعبارة أخرى في نطاق أوسع ، أمر استعمال حروف الجر بعد الأفعال من المشكلات الكبيرة التي يواجهها الدارس الماليزي في استعمال الأفعال العربية لاختلاف اللغتين فيه . وتزداد المشكلة شدة إذا كان الفعل من الأفعال التي يأتي بعدها أكثر من حرف جر ، مثل الفعل : سمح ، فيقول الدارس الماليزي مثلا :

- الطلاب لا يُسمَحون إدخال الكتب في الامتحان

بدلا من القول :

- الطلاب لا يسمح لهم بإدخال الكتب في الامتحان

ومما يتعلق بهذه المشكلات أيضا أن الدارس الماليزي يعرف أحيانا أن فعلا معينا في العربية لازم ، إلا أنه يجهل كيف يحوله إلى متعد ، مثل الفعل : يرتقي ، فيقول مثلا :

- الصوم يُرقِينا إلى التقوى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهنا أحب أن أشير إلى أسهل طريقة يمكن اللجوء إليها في تحويل الفعل اللازم إلى الفعل المتعدي ، وهي استعمال حرف الباء وسيلة من وسائل التعدية في معظم الأفعال اللازمة ، فيمكن القول مثلا :

- الصوم يرتقي بنا إلى التقوى
- المخدرات تؤدي بنا إلى مهاوي الهلاك
- علينا أن ننهض بأمتنا إلى المستوى الرفيع

ومن مشكلات الدارس الماليزي أيضا أن فعلا معينا في الماليزية قد يقابل في العربية فعلين أحدهما لازم والآخر متعد ، مثل الفعل : mengandungi [maŋanduŋi] الذي يقابل في العربية الفعلين : " يحتوي " اللازم الذي يتطلب الحرف " على " و" يتضمن " المتعدي ، فيقال مثلا :

- هذا الكتاب يحتوي على عشرة فصول
- هذا الكتاب يتضمن عشرة فصول

ومن أكبر المشكلات التي تواجه الدارس الماليزي أيضا اختلاف المعنى باختلاف حرف الجر الذي يأتي بعد الفعل ، مثل الفعل " رغب " الذي قد يأتي بعده " في " أو " عن " . وفي الحالة الأولى يقابل في الماليزية الفعل mahu [mahu] ، وفي الحالة الثانية يقابل الفعل enggan [ʔaŋgan] . وكذلك الفعل " قام " الذي قد يأتي بعده " من " أو " ب " أو " على " . وفي الحالة الأولى يقابل bangun [baŋun] ، وفي الحالة الثانية يقابل melakukan [malakukan] ، وفي الحالة الثالثة يقابل berasaskan [barʔasaskan]. وهذه الأمور لا تكاد ترد في الماليزية .

(٤) قد يكون الفعل لازما في اللغتين ، ولكنه يتطلب حرفا مختلفا فيهما . وعلى سبيل المثال الفعل " يتوقف " يتطلب الحرف " على " ، بينما يتطلب الفعل الذي يقابله في الماليزية ، وهو bergantung [bərgantuŋ] الحرف kepada [kəpada] (إلى) . لهذا يقول الدارس الماليزي مثلا : يتوقف إلى النية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٥) الفعل في العربية لا بد أن يكون له فاعل بعده[١] . يقول ابن جنّي (واعلم أن الفعل لا بد له من الفاعل .. فإن لم يكن مظهرا بعده فهو مضمر فيه ، لا محالة)[٢] . ويترتب على هذا الأمر أن تركيب الفعل + الفعل غير مسموح في العربية . وإذا ورد ما ظاهره كذلك ، فإن هناك فاعلا مستترا بينهما ، مثل : جلس ينتظر ، أي جلس هو ينتظر .

وأما الفعل في الماليزية فلا يكاد يأتي بعده فاعل[٣] ، لأن الفاعل يأتي قبله ، مثل :

[?ahmad mandaŋar rediu] ?ahmad mendengar radio

(أحمد يسمع الإذاعة)

كما أن الضمير المستتر غير وارد فيها بالمرة ، وأن توالي الفعلين جائز فيها ، فيقال :

dia duduk menunggu -

[diya duduk mənuŋgu] (جلس ينتظر)

(٦) قد يعبر عن حدث واحد في العربية بفعل واحد ، بينما يعبر عنه في الماليزية بتركب فعلي ، نحو :

- شكر

[tərima kasih] terima kasih [قَبِل الحب - تح -]

- ودّع

[məŋucapkan səlamat jalan] mengucapkan selamat jalan

[قال سلامة الطريق - تح -]

(٧) قد يكون للاسم في الماليزية فعله ، في حين لا يكون هناك فعل لنفس الاسم في العربية ، مثل الفعل berbulan [b rbulan] الذي يؤخذ من bulan [bulan] (القمر) ، ولكن لا يكون في العربية أي فعل لـ " القمر " . ومثله الفعل berbahasa [b ə rbahasa] الذي يؤخذ من bahasa [bahasa] (اللغة) . ومن ثم إذا أريد التعبير عن العبارة berbulan madu [bərbulan madu] والفعل berbahasa [b ə rbahasa] مثلا في العربية يجب الإتيان بفعل آخر يليه الاسم المعنيّ ،كأن يقال : قضى شهر العسل ، يستعمل اللغة .

---

(١) إلا أفعال قليلة جدا لا تحتاج إلى الفاعل ، مثل كان الزائدة والفعل المؤكِد توكيدا لفظيا والفعل الذي اتصلت بآخره ما الكافة ، نحو : طالما .

(٢) ابن جني ، اللمع في العربية ، ص ٧٩

(٣) انظر تفصيله في صفحة ٢١٠-٢١١ من هذا البحث .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والعكس صحيح ، مثل كلمة " الصحراء " التي لها فعلها ، وهو " تصحر " ، في حين لا يكون في الماليزية أي فعل لـ padang pasir [padaŋ pasir] . ومن ثم إذا أريد التعبير عن " تصحر " في الماليزية يتوصل إليه بفعل آخر يليه الاسم المعني ، كأن يقال :

menjadi padang pasir [mənjadi padaŋ pasir] (صارت صحراء)

وقريب من هذا الأمر العبارة : هو يكبر زوجته بخمس سنوات . فالماليزية تأبى التعبير هنا بالفعل ، ولا بد من استعمال مركب التفضيل ، بأن يقال مثلا :

dia lebih tua daripada isterinya sebanyak lima tahun
[diya ləbih tuwa daripada ʔistariɲa səbaŋak lima tahun]
(هو أكبر من زوجته سنا بخمس سنوات)

المقابلة حسب أقسام بناء المركب الفعلي

أولا : *الفعل والعنصر البياني*

١- الموضوعات / التراكيب المتشابهة في اللغتين

(١) تركيب *الفعل والمفعول* وارد في اللغتين العربية والماليزية .

أوجه الافتراق

١- المفعول والمكمل

ورد في الماليزية ما يسمى بالمكمل والمفعول ، ويميز المفعول من المكمل فيها بضابطين : كون الفعل صالحا لأن يبنى للمجهول وكون المفعول صالحا لأن يقع مبتدأ ، كما سبق ، بينما ليس في القواعد العربية ما يسمى بالمكمل .

ويترتب على هذا الأمر أن تعد الكلمة المعينة مفعولا في العربية ومكملا في الماليزية ، مثل :

berbantalkan tangan - [bərbantalkan taŋan]
(توسّد يدا)

فموقع كلمة " اليد " مفعول في العربية ومكمل في الماليزية ، لأنها في الماليزية لا يمكن تحويلها إلى المبتدأ مع بناء الفعل الذي قبلها للمجهول ، فلا يقال :

tangan diberbantalkan - [taŋan dibərbantalkan]
[اليد تُوسِّد - تح -]

ب - قد يكون الاسم مفعولا في العربية وفاعلا في الماليزية ، مثل :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- نحن أتعبنا / أرهقنا ، [kami latih] kami letih

- أمكننا السفر ، [kita boleh pargi] kita boleh pergi

- يَنقُصنا شيءٌ

[kita kakurangan satu parkara] kita kekurangan satu perkara

ويلاحظ أن ضمير المتكلمين أو الشخص بوجه عام بالنسبة لتلك الأفعال مفعول في العربية وفاعل في الماليزية . لهذا يقول الدارس الماليزي مثلا :

- أنا أتعَبت / أرهَقت

- أنا أُمكِن السفر

- نحن نَنقُص شيئًا

ج- نصب المفعول غير وارد في الماليزية إطلاقا .

د - المفعول الواحد

١. الترتيب بينه وبين الفعل والفاعل

لا يجوز في الماليزية في حالة البناء للمعلوم تقديم المفعول على الفعل ، أو على الفاعل . ويكاد يكون ترتيب هذه العناصر فيها بوجه عام ثابتا على النحو التالي [١] :

الفاعل/ المبتدأ + الفعل المبني للمعلوم + المفعول

مثل :

[?ali mɑlawat Muhammad] Ali melawat Muhamad

(علي زار محمدا)

ذلك لأن الترتيب أو الموقع فيها هو الذي يحدد المعنى النحوي من الفاعلية والمفعولية .

وأما في العربية فالترتيب بين الفاعل والمفعول والفعل في هذه الحالة مرن إلى حد كبير ، وله تفصيلات كثيرة سبق ذكرها فيما مضى ، لدور الإعراب في تحديد المعنى النحوي . ومع ذلك ، يمكن تلخيص صوره كما يلي :

- الفعل + الفاعل + المفعول ، مثل : زار علي محمدا

- الفعل + المفعول + الفاعل ، مثل : زار محمدا علي

- الفاعل + الفعل + المفعول ، مثل : علي زار محمدا

- المفعول + الفعل + الفاعل ، مثل : محمدا زاره علي

---

(١) انظر تفصيله في صفحة ٢١٠-٢١١ من هذا البحث .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لهذا إذا أريدت ترجمة هذه التراكيب إلى الماليزية يجب تحويلها إلى التركيب الماليزي السابق ، فيقال مثلا للأمثلة السابقة :

Ali melawat Muhammad
[?ali malawat Muhammad]

غير أن التركيب الأخير ، مثل :

محمدا زاره علي

يجوز أن يأخذ نفس الترتيب في الماليزية ، بأن يقال :

Muhammad dilawati Ali
[Muhammad dilawati ?ali]

[محمد زير علي - تح -]

ولكن هناك فرقا بينهما ، وهو أن الفعل في هذه الحالة مبني للمعلوم في العربية ومبني للمجهول في الماليزية .

وأما حالة البناء للمجهول فسيأتي تفصيلها لاحقا .

٢. لا يجوز الفصل بين الفعل والمفعول في الماليزية - إلا ببعض الكلمات القليلة المحدودة - . وأما في العربية فإن الأصل فيها أن يأتي بينهما فاعل ، كما يجوز أن تأتي بينهما أشياء أخرى ، لدور الإعراب فيها ، نحو :

- كرّمت المدرسة تكريما خاصا في حفلة التخرج المتفوقين والمتفوقات

هـ- المفعولان

١. يعرف المفعول الثاني (المفعول غير المباشر) في الماليزية بعدم صلاحية زيادة أي كلمة قبله وإمكان جعله مفعولا أول على أن تدخل الأداة " لـ " على المفعول الأول الذي صار مكملا كما سبق .

ويترتب على هذا الأمر شيء في غاية الأهمية ، وهو أن كثيرا من أمثلة المفعولَين في العربية يعد من الوجهة الماليزية من قبيل مفعول واحد ويكون المفعول الثاني مكملا ، لإمكان إقحام كلمة sebagai [səbagai] (كـ) قبل المفعول الثاني من جهة ، مثل :

- ﴿ ألفوا آباءهم ضالين ﴾

كأن يقال :

mereka mendapati bapa-bapa mereka sebagai orang-orang sesat
[məreka məndapati bapa bapa məreka səbagai ?oraŋ ?oraŋ sasat]

[ألفوا آباءهم كضالين - تح -]

- ﴿ فجعلناه هباء منثورا ﴾

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كأن يقال :

kami jadikannya sebagai debu yang berselerakan
[kami jadikanna səbagai dəbu yaŋ bərsəlerakkan]
[جعلناه كهباء منثور – تح –]

ولعدم صلاحية جعل المفعول الثاني مفعولا أول من جهة أخرى .

هذا ، ولعل صلاحية الإتيان بكلمة sebagai قبل ما يبدو مفعولا ثانيا هي التي تحدو بالدارس الماليزي إلى القول مثلا : وجدوا الناس كضالين ، رأيته كشخص ناجح .

٢. الترتيب في المفعولين

يجوز في العربية توسط الفعل بين المفعولين اللذين أصلهما المبتدأ والخبر أو تأخره عنهما ، مثل : المطر ظننت نازلا ، المطر نازلا ظننت . وكذلك يجوز فيها توسط الفعل بين المفعولين اللذين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ، مثل : زيدا أعطيت درهما ، بينما يجب في الماليزية تقديمه عليهما في كلتا الحالتين ، مثل :

[saya saŋka hujan turun] saya sangka hujan turun -
(ظننت المطر نازلا)

[saya məmbərikan Zayid waŋ] saya memberikan Zaid wang -
(أعطيت زيدا نقودا)

وأما الترتيب بين المفعولين فيجوز في العربية تقديم المفعول الثاني على المفعول الأول إذا أمن اللبس ، سواء أكان أصلهما المبتدأ والخبر ، مثل : ظننت سهلة الدراسة ، أم لم يكن أصلهما المبتدأ والخبر ، مثل : أعطيت درهما زيدا . وكذلك الأمر إذا بني الفعل للمجهول ، مثل : أُعطِي درهم زيدا .

وأما في الماليزية فلا يجوز تقديم المفعول الثاني على الأول في المفعولين اللذين أصلهما المبتدأ والخبر ، فلا يقال مثلا :

[saya saŋka sənaŋ pəlajaran] saya sangka senang pelajaran
[ظننت سهلة الدراسة – تح –]

ولكن الأمر يختلف قليلا في المفعولين اللذين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ، إذ يجوز تقديم المفعول الثاني على الأول ولكن يجب الإتيان بالأداة kepada [k pada] (لـ) قبل المفعول الأول المؤخّر ، مثل :

saya memberi wang kepada Zaid
[saya məmbərikan waŋ kəpada Zayid]
[أعطيت نقودا لزيد – تح –]

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وإذا بني الفعل للمجهول وجب تقديم المفعول الأول على الثاني ، مثل :

Zaid diberikan wang oleh saya
[Zayid dibərikan waŋ ʔoleh saya]
(زيد أعطي نقودا من قِبَلي - تح -)

ولا يجوز العكس ، فلا يقال :

wang diberikan Zaid oleh saya
[waŋ dibərikan Zayid ʔoleh saya]
[النقود أعطي زيدا من قِبَلي - تح -]

و- ثلاثة مفاعيل

لا يأتي في الماليزية ثلاثة مفاعيل . وهذه المفاعيل الثلاثة من الوجهة الماليزية كثيرا ما تكون مفعولا واحدا ، نحو :

- ﴿ يريهم الله أعمالهم حسرات ﴾

Allah memperlihatkan perlakuan-perlakuan mereka kepada mereka sebagai keluhan/penyesalan
[ʔallah məmpərlihatkan pərlakuwan pərlakuwan məreka kəpada məreka səbagai kəluhan/pənəsalan]

[الله يرى أعمالهم إليهم كحسرات - تح -]

- أعلم المدرس الوالد ابنه ناجحا

guru itu memberitahu kepada ayahnya bahawa dia lulus
[guru məmbəritahu kəpada ʔayahɲa bahawa diya lulus]

[المدرس أعلم إلى والده أنه ناجح - تح -]

أوجه التشابه

ا- ورود المفعول الواحد والمفعولين في كلتا اللغتين .

ب- الأصل في اللغتين أن يأتي المفعول في آخر الجملة .

ج- يأتي المفعول في اللغتين اسما صريحا ، مثل : قرأ الكتاب ،
[diya məmbaʃa buku] dia membaca buku

التفاصيل

ا- يأتي المفعول في اللغتين ضميرا ، نحو :

- نعبدك ، [kami mənəmbahmu] kami menyembahMu

- إياك نعبد ، [ʔakan Dikau kami səmbah] Akan Dikau kami sembah

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والضمير في العربية قد يكون متصلا ومنفصلا كما في المثالين الآنفين . ولكن الماليزية لا تقسّم الضمير إلى هذين النوعين ، وإن يبدو لأول وهلة وكأن فيها هذين النوعين من الضمير : متصل ، مثل mu ، كما في المثال السابق ، ومنفصل ، مثل kamu كما في المثال الآتي :

[Kə mana kamu pərgi] Ke mana kamu pergi ?

فالضمير الذي يبدو متصلا في الحقيقة ما هو إلا صورة مختصرة (bentuk klisis) [b ə ntuk klisis] من الضمير الآخر (١) ، مثل mu المختصر من kamu (أنت) ، و kau [kau] المختصر من engkau [?əŋkau] (أنت) . والضمير المختصر لا يكتب دائما مع الكلمة الأخرى ، إنما يكتب معها إذا لم يقع فاعلا (معنويا) ، مثل المفعول كالمثال السابق . وأما إذا وقع فاعلا (معنويا) فيكتب منفصلا (٢) ، مثل :

[jaŋan kau buka pintu ?itu] Jangan kau buka pintu itu -

(لا تفتح ذلك الباب)

ب- المصدر المؤول في العربية قسمان : أنْ والفعل ، أنّ ومعمولاها . والقسم الذى له نظيره في الماليزية هو " أنّ ومعمولاها " ، إذ تقابل " أنّ " كلمة bahawa [bahawa] التي تسمى في الماليزية " أداة الربط التكميلية " ، وتسمى الجملة المشتملة عليها وعلى الجملة الاسمية بعدها " جملة مكملة ". ومن ثم فالمفعول المصدر المؤول من هذا القسم له ما يقابله في الماليزية ، مثل :

- ذكرت الأنباء أن جميع الركاب ناجون

berita menyebut bahawa semua penumpang selamat
[bərita mənəbut bahawa samuwa pənumpaŋ səlamat]

ولكن bahawa في الماليزية يجوز حذفها ، فيقال مثلا :

berita menyebut semua penumpang selamat
[bərita mənəbut samuwa pənumpaŋ səlamat]

[ذكرت الأنباء جميع الركاب ناجون - تح -]

بينما لا يجوز حذف " أنّ " في العربية . كما أن هناك في الماليزية أداة ربط أخرى للتكميل ، وهي : untuk [?untuk] ، وهي تقابل في العربية الحرف " لـ " الذي يصنف ضمن حروف الجر .

وأما قسم " أنْ " والفعل فغير وارد في الماليزية ألبتة ، مثل :

أحب أن تنجح

---

(١) انظر : Asmah Haji Omar : Nahu Melayu Mutakhir, m.s. 81

(٢) انظر : Ibid, m.s. 82

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبالتالي لا يرد المفعول المصدر المؤول من هذا القسم في الماليزية ، ويعبر عنه فيها بالفعل فقط مما يعني توالي الفعلين ، الأمر الذي يسمح به في الماليزية ولا يسمح به في العربية ، مثل :

[saya suka kamu barjaya] saya suka kamu berjaya

[أحب تنجح - تح -]

(٢) تركيب *الفعل والحال* وارد في اللغتين ، وتسمى الحال في الماليزية Kata Sifat [sifat kata] [صفة الكلمة - تح -] .

أوجه الافتراق

ا- الأمور الآتية غير واردة في الماليزية إطلاقا :

١. نصب الحال .

ومنه كثرة استعمال بعض الكلمات حالا ، مثل : كافة ، وكذلك جواز جعل كل من الجار والمجرور أو الظرف حالا والآخر خبرا في مثل : الطالب في الدار قارئ / قارئا .

٢. تنكير الحال وصاحبها وتعريفهما .

٣. المطابقة بين الحال وصاحبها جنسا وعددا .

٤. الحال الجامدة والحال المصدر . ذلك لأن الحال في الماليزية لا بد ن تكون وصفا .

ب- يجوز في الماليزية الإتيان بالأداة dengan [d nan] (بـ) قبل الحال الوصف ، مثل :

[datang dəŋan ʧəpat] datang dengan cepat

[جاء بسريع - تح -]

بينما لا يجوز في العربية الإتيان بحرف الباء إلا بعد تحويل الحال الوصف إلى المصدر ، مثل :

جاء بسرعة

وقد ينشأ من جواز زيادة الأداة المذكورة قبل الوصف أن يقول الدارس الماليزي مثلا :

جاء بسريع

ج- الحال في العربية لا يعبر عنها في الماليزية بطريقة واحدة ، بل بطرق عدة ، منها :

١. استعمال الوصف ، مثل : ذهب مسرعا ، dia pergi cepat

[diya pərgi ʧəpat]

٢. استعمال الفعل ، نحو :

جاء الطالب راكبا السيارة

pelajar itu datang menaiki kereta

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

[pəlajar ?itu dataŋ mənaʔikki kəreta]

[الطالب جاء يركب السيارة – تح –]

٣. استعمال الأداة dengan [dənan] (بـ) ، مثل :

أطلبُ العلم مستعينا بالصبر

saya menuntut ilmu dengan berbantukan kesabaran
[saya mənuntut ʔilmu daŋan bərbantukan kəsabaran]

[أطلب العلم باستعانة الصبر – تح –]

٤. استخدام العبارة dalam keadaan [dalam kəʔadaʔan] (في حالة) ، مثل :

﴿ وجاءوا أباهم عشاء يبكون ﴾

mereka datang kepada bapa mereka dalam keadaan menangis
[məreka dataŋ kəpada bapa məreka dalam kəʔadaʔan mənaŋis]

[وجاءوا أباهم عشاء في حالة البكاء – تح –]

ولعل في العربية نفسها ما يسوغ هذا التعبير ، إذ يشرح بعض النحاة الحال بالعبارة : في حالة كون الشئ كذا ، وفي هذه الحال .

٥. استخدام أدوات الربط الآتية :

– seraya [səraya] ، إذ تعنيان (وفي ذلك الوقت)[١] sambil [sambil]

– padahal [padahal] , walhal [walhal] , sedangkan [sədaŋkan] ، إذ (يعبر بها عن الحالتين المختلفتين)[٢]

نحو :

﴿ لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى ﴾

- Jangan kamu menghampiri sembahyang sedangkan / padahal / walhal/sambil kamu mabuk
[jaŋan kamu maŋhampiri səmbahyaŋ sədankan/ padahal / walhal /sambil kamu mabuk

[لا تقربوا الصلاة والحال أنكم سكارى – تح –]

٦. استخدام الأداة yang [yaŋ] (الذي) ، لا سيما في الحال التي تأتي من المضاف إليه ، مثل :

---

(١) Asmah Haji Omar : Nahu Melayu Mutakhir, m.s. 197

(٢) Ibid , m.s. 197

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

﴿ يأكل لحم أخيه ميتا ﴾

dia memakan daging saudaranya yang mati
[diya mamakan dagiŋ saudaraŋa yaŋ mati]

مما سبق يمكن استنتاج صور الحال العربية في تراكيب الماليزية كما يلي :

١. المفرد ، وقد يكون وصفا ، مثل :

pergi cepat [pargi tʃapat] (يذهب مسرعا)

أو فعلا ، مثل :

datang menaiki [dataŋ manaʔikki] [يأتي يركب - تح -]

٢. المركب الاسمي ، مثل :

daging saudaranya yang mati [dagiŋ saudaraŋa yaŋ mati]

[لحم أخيه الذي يموت - تح -]

٣. المركب الجرّي ، مثل :

datang dalam keadaan menangis
[dataŋ dalam kaʔadaʔan manaŋis]

[جاء في حال البكاء - تح -]

ويلاحظ أن المركب الجرّي في الماليزية قد ينشأ عن الجملة الفعلية في العربية ، كالمثال السابق ، فضلا عن شبه الجملة نفسها ، مثل :

﴿ أدعو إلى الله على بصيرة ﴾

Aku menyeru ke jalan Allah dengan penuh kesedaran
[ʔaku maŋaru ka jalan ʔallah daŋan panuh kasadaran]

٤. الجملة الفرعية ، مثل :

﴿ وأنتم سكارى ﴾

sedangkan kamu mabuk [sadaŋkan kamu mabuk]

أوجه التشابه

ا- فكرة الحال - بغض النظر عن الإعراب - واردة في كلتا اللغتين .

ب- تأتي الحال وصفا في اللغتين ، مثل :

جاء مسرعا ، datang cepat [diya dataŋ tʃapat]

ج- يجوز في العربية والماليزية تقديم الحال على صاحب الحال والفعل ، مثل :

مسرعا جاء الطالب

cepat pelajar itu datang [tʃapat palajar ʔitu dataŋ]

وكذلك توسط الحال بين الفعل وصاحب الحال ، نحو :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جاء مسرعا الطالب

[pəlajar ʔitu lʃəpat datəŋ] pelajar itu cepat datang

د- تركيب الحال السببية وارد أيضا في الماليزية ، مثل :

orang yang bersembahyang itu berdiri dalam keadaan khusyu' hatinya
[ʔoraŋ yaŋ bərsəmbahyaŋ ʔitu bərdiri dalam kəʔadaʔan xuʃuʔ hatinya]

[المصلي وقف في حالة خشوع قلبه - تح -] (وقف المصلي خاشعا قلبه)

التفاصيل

ا- تركيب الحال المؤكدة لعاملها ، مثل : ﴿ ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾ غير واردة في الماليزية ، لأن التكرار فيها لا يكون للتوكيد ، بل لإفادة معان معينة ، كما سبقت الإشارة إليه . ويتم التعبير عنها في الماليزية بالكلمة المناسبة المفيدة للشدة والتأكيد[١] ، نحو : benar-benar [bənar bənar] (حقا) ، betul betul [bətul bətul] (حقا) ، فيقال مثلا :

jangan kamu benar-benar melakukan kerosakan di atas muka bumi -
[jaŋan kamu bənar bənar məlakukan kərosakkan di ʔatas muka bumi]

[لا تعثوا حقا في الأرض - تح -]

وأما تركيب الحال المؤكدة لصاحبها فوارد في الماليزية ، مثل :

orang-orang di atas muka bumi ini semuanya beriman
[ʔoraŋ ʔoraŋ di ʔatas muka bumi ʔini səmuwaŋa bərʔiman]

[من في الأرض جميعا آمنوا - تح -] (آمن من في الأرض جميعا)

غير أن العربية تفرق بين الحال والتوكيد المعنوي معتمدة على اقتران كلمة " جميع " بالضمير أم لا ، كما سبقت الإشارة إليه ، ولكن الماليزية لا تفرق بين الحالتين لخلوها من الإعراب .

وكذلك تركيب الحال المؤكدة لمضمون الجملة ، فإنها أيضا واردة في الماليزية ، ولكن باستعمال الأداة yang [yan] (الذي) كتركيب النعت ، مثل :

inilah jalan tuhan kamu yang lurus
[ʔinilah jalan tuhan kamu yaŋ lurus]

[هذا صراط ربك الذي يستقيم - تح -] (هذا صراط ربك مستقيما)

ب - تعدد الحال

١. تأتي في اللغتين الحال المتعددة لصاحب مفرد ، مثل :

- جاء هادئا مبتسما

dia datang tenang dan tersenyum -

---

(١) انظر : Asmah Haji Omar : Nahu Melayu Mutakhir , m.s. 324

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

[diya datan tənaŋ dan tərsənum]

[جاء هادئا ومبتسما – تح –]

غير أنها في الماليزية يجب استخدام الأداة dan [dan] (الواو) بينها إذا كانت اثنتين ، كالمثال السابق ، وبين الحالين الأخيرين إذا كانت أكثر ، مثل :

dia datang tenang, tersenyum dan gembira -
[diya dataŋ tənaŋ, tərsənum dan gəmbira]

[جاء هادئا ، مبتسما ومسرورا – تح –]

ولكن ذكر حرف العطف " الواو " في العربية من باب الجواز فقط ، فيقال مثلا :

- جاء هادئا مبتسما مسرورا
- جاء هادئا ومبتسما ومسرورا

٢. إذا كانت الحال متعددة وصاحبها مفرد وجب في العربية تثنيتها أو جمعها إذا اتحد لفظها ، مثل :

رأيت في الباخرة الربان والبحار والمهندس منهمكين في إدارتها

بينما وجب في الماليزية إفرادها في كل الأحوال ، فيقال :

saya melihat kapten, anak kapal dan jurutera sibuk menguruskannya
[saya məlihat keptən, ?anak kapal dan jurutəra sibuk mənguruskannya]

[رأيت في الباخرة الربان والبحار والمهندس منهمك في إدارتها]

وأما إذا اختلف لفظها وجب التفريق ، مثل :

لقيتها مصعدا منحدرة

بينما وجب التعبير عنها في الماليزية بتركيب الجملة الاسمية المسبوقة بـ dalam keadaan / [kətika] ketika (في حالة) ، فيقال :

- saya bertemu dengannya ketika/dalam keadaan
saya naik dan dia turun
- [saya bərtəmu dəŋannya kətika / dalam kə?ada?an
saya na?ik dan diya turun]

(لقيتها في حالة كوني صاعدا وكونها منحدرة)

(٣) تركيب " كان / يكون " + الفعل الرئيسي في العربية يقابل في الماليزية تركيب الكلمات المساعدة المبينة للزمن + الفعل الرئيسي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهذه المقابلة في الحقيقة ليست على إطلاقها ، إذ إن الزمن في العربية أصلا مقترن بالفعل ، وقد سماه تمام حسان بالزمن الصرفي (١) ، ولا يستفاد من " كان / يكون " فحسب . ثم إن المعنى الذي يفيده " كان " الواقع قبل الفعل هو الجهة (٢) ، كالاستمرار والبعد والتمام وغيرها . وذلك على خلاف الفعل في الماليزية إذ إنه لا يقترن بالزمن ألبتة ، وإنما يستفاد الزمن من الكلمات المساعدة . ومن جهة أخرى ، فإن السياق في هذه الحالة له دور مهم في تعيين الزمن ولا يمكن تجاهله والتغاضي عنه . ولهذا فإن ما سيأتي من أوجه الافتراق والتشابه إنما يكون على وجه تقريبي فقط .

أوجه الافتراق

١- تركيب كان + قد + الفعل الماضي / قد + كان + الفعل الماضي في العربية يفيد الزمن الماضي البعيد أو القريب المنقطع ، مثل :

- كان قد شمر ثيابه للصلاة

كما يفيد أيضا الزمن قبل الماضي أو بعده ، نحو :

- وافقت على كل ما كان قد فعله

- كانت قد أنجبت ولدا سبب لها متاعب كثيرة .

وأما في الماليزية فليس فيها تركيب خاص يفيد هذا الزمن ، وإنما تستعمل فيها كلمة telah [təlah] قبل الفعل لإفادة مطلق الزمن الماضي سواء أكان قريبا أم بعيدا ، مثل :

dia telah menyediakan pakaiannya untuk sembahyang
[diya təlah mənadiyakan pakayanna ʔuntuk sambahyaŋ]

(شمر / قد شمر / كان قد شمر ثيابه للصلاة)

قبل الماضي أم بعده ، مثل :

saya bersetuju dengan semua tindakan yang dia telah lakukan -
[saya bərsətuju dəŋan səmuwa tindakan yaŋ diya təlah lakukan]

(وافقت على كل ما كان قد فعله)

dia telah melahirkan seorang anak yang menimbulkan banyak masalah -
[diya təlah məlahirkan səʔoran ʔanak yaŋ mənimbulkan baŋak masaʔalah]

(كانت قد أنجبت ولدا سبب لها متاعب كثيرة)

---

(١) انظر : تمام حسان ، اللغة العربية معناها ومبناها ، ص ٢٤١

(٢) انظر : المصدر السابق ، ص ٢٤٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب- هناك تركيبان في العربية يفيدان المستقبل في الماضي ، وهما :

- كان + س + الفعل المضارع ، مثل : كنت سأسافر

- يكون + الفعل الماضي ، مثل : لا أكون اجترمته

كما أن هناك تركيبا آخر يفيد زمن ما بعد المستقبل ، وهو :

يكون + قد + الفعل الماضي

مثل :

فلن نكون قد تناولنا غذائنا

وأما في الماليزية فتستعمل فيها كلمة akan [?akan] قبل الفعل لمطلق المستقبل ، فيقال للعبارات العربية السابقة :

- saya akan pergi [saya ?akan pərgi]
(كنت سأسافر)

- saya tidak akan melakukan kesalahan
[saya tidak ?akan mələkukan kəsalahan]
(لا أكون اجترمته)

- kami tidak akan makan tengahari
[kami tidak ?akan makan təŋahhari]
(فلن نكون قد تناولنا غذائنا)

ج- يعبر عن الوقت الحاضر في الماليزية بكلمة sedang [sədaŋ] التي يؤتى بها قبل الفعل ، نحو :

[diya sədaŋ səmbahyaŋ] dia sedang sembahyang

بينما يعبر عنه في العربية بالفعل المضارع فقط ، فيقال مثلا : يصلي .

وأما كلمة masih [masih] في الماليزية فيعبر عنها في العربية بالفعل " ما زال " ، فيقال مثلا :

[diya masih səmbahyaŋ] dia masih sembahyang

ما زال يصلي

أوجه التشابه

ا- يقع " كان / يكون " والكلمة المساعدة قبل الفعل في اللغتين .

ب- يعبر عن المستقبل في اللغتين بحرف معين ، وهو بـ" س " أو " سوف " في العربية ، و akan [?akan] في الماليزية في حالة الإثبات ، فيقال مثلا :

- سأسافر / سوف أسافر

[saya ?akan pərgi] saya akan pergi

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبالأداة belum [bəlum] في الماليزية ، وحرف " لما " أو " لم .. بعد " في العربية في حالة النفي ، فيقال مثلا :

- لما يسافر / لم يسافر بعد

[diya bəlum pərgi] dia belum pergi

التفاصيل

ا- ورد في اللغتين تركيب يفيد الزمن الماضي التام ، وهو تركيب كان + الفعل الماضي في العربية ، مثل :

كان وصل

وتركيب sudah [sudah] + الفعل في الماليزية ، مثل :

[sudah sampai] sudah sampai

ولكن هذا الزمن في العربية يمكن التعبير عنه بالاكتفاء بالفعل الماضي فقط ، فيقال مثلا : وصل الرئيس . كما يمكن التعبير عنه في الماليزية بـ telah [təlah] ، فيقال مثلا : [təlah sampai] telah samai .

ب- ورد في اللغتين تركيب يفيد الماضي المستمر ، وهو تركيب كان + الفعل المضارع في العربية ، وتركيب pernah [pərnah] + الفعل في الماليزية ، نحو :

-كان النبي ﷺ يوصي بمعاملة الجار بالحسنى

Nabi Muhammad S.A.W. pernah berpesan supaya berhubungan baik dengan jiran
[Nabi Muhammad S.A.W pərnah bərpəsan supaya bərhubuŋan baʔik daŋan jiran]

ولكن هذا الزمن يجوز التعبير عنه أيضا في الماليزية بالكلمة telah [təlah] ، فيقال مثلا :

Nabi Muhammad S.A.W. telah berpesan supaya berhubungan baik dengan jiran
[Nabi Muhammad S.A.W təlah bərpəsan supaya bərhubuŋan baʔik daŋan jiran]

كما أن كلمة pernah [pərnah] من جهة أخرى قد يعبر عنها في العربية بالفعل " سبق " حسب السياق ، فيقال مثلا :

saya pernah melawat Kahirah dahulunya -
[saya pərnah məlawat Kahirah dahuluŋa]
سبق أن زرت القاهرة فيما مضى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب- الموضوعات العربية التى لها نظائرها النحوية غير المباشرة في الماليزية

بما أن الموضوعات الآتية غير واردة في الماليزية بصورة مباشرة فإني سأتناولها وفق ما تعالجه العربية من مباحث فرعية .

(١) الفعل والفاعل

تعريف / ماهية الفاعل

الفاعل بمعنى رفع الاسم بعد الفعل غير وارد في الماليزية ، لخلو الماليزية من الإعراب . والسؤال الذي يطرح نفسه هنا : هل الفاعل بمعنى الذي يقوم بالفعل / العمل ويقع بعد الفعل وارد في الماليزية ؟

وقبل الإجابة عن هذا السؤال ينبغي التطرق إلى تركيب الجملة الخبرية[١] التي تحتوي على الفعل في الماليزية . فتركيبها في الماليزية أصلا كما يلي :

المبتدأ + الفعل + (المفعول)

نحو :

[diya bəkərja] dia bekerja -

(هو يعمل)

[diya məmbatʃa buku] dia membaca buku -

(هو يقرأ الكتاب)

ويجوز عكس هذا الترتيب بتقديم الفعل ، إذا أريد التركيز عليه والاهتمام به[٢] ، ويسمى " الترتيب المقلوب / المعكوس "[٣] (susunan sonsang / terbalik) [susunan sonsaŋ / tərbalik] ، بأن يقال :

[bəkərja diya] bekerja, dia -

[يعمل هو - تح -]

[məmbatʃa buku diya] membaca buku, dia -

[يقرأ الكتاب هو - تح -]

---

(١) وأما الجملة الإنشائية فتبدأ بالفعل ولا يذكر فيها الفاعل ، نحو : bacalah buku

(٢) انظر : Asmah Haji Omar : Bahasa Malaysia Kini 5, m.s. 1, Zainal Abidin Ahmad : Pelita Bahasa Melayu, m.s.253, S.A. Nathesan : Beberapa Persoalan Penggunaan Bahasa Melayu Dan Penyelesaiannya, Cetakan Kedua, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, 1995, m.s. 17 ، مع ملاحظة قلة استعمال هذا التركيب وقدمه .

(٣) انظر : Asmah Haji Omar : Bahasa Malaysia Kini 5, m.s. 1, Nik Safiah Karim : Tatabahasa Dewan, m.s. 1/ 80-84

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مع ملاحظة ضرورة وقوع الفعل بجنب المفعول وتقديمهما على المبتدأ في التركيب الثاني . كما تجدر الإشارة إلى أن هذا التركيب المقلوب عند أدائه بالكلام يحدث بين الفعل المقدم والمبتدأ المؤخر توقف صوتي أشبه ما يكون بالسكتة في علم التجويد ، وعند أدائه بالكتابة تكتب الشولة بينهما .

من هنا يلاحظ أن الفاعل في العربية إنما يقابل في الماليزية المبتدأ المقلوب . وهنا يعترينا سؤال : هل يمكن عدّ المبتدأ المقلوب فاعلا في الماليزية ؟ كما هو الشأن في العربية ، إذ يتحول المبتدأ فاعلا إذا تأخر عن الفعل ، مثل :

- الطالب جاء (المبتدأ + الخبر)
- جاء الطالب (الفعل + الفاعل)

وإني بدوري أرى عدم ملائمة عد المبتدأ المقلوب في الماليزية فاعلا ، لأن هذا التركيب المقلوب ليس أصيلا وشائعا أصالة التركيب الأصلي وشيوعه . وليس أدل على ذلك من إنكار كثير من الماليزيين أنفسهم تركيب المبتدأ المقلوب الذي يبدو غريبا عليهم ، لا سيما في الكتابة ، بل هناك اسم يبدو وكأنه فاعل ، ولكنه لا يسمى في الكتب النحوية الماليزية فاعلا نحويا بقدر ما يسمى مكملا ، مثل :

[kəmatiyan ʔanak] kematian anak

(يموت الابن)

ثم إن الفعل المتعدى الذي يتصدر الجملة الخبرية لا يليه الفاعل مباشرة ، بل يتوسط بينهما المفعول به وجوبا ، كما سبق . وهذا فضلا عن أنه ليس في الكتب النحوية الماليزية موضوع خاص للفاعل .

وكل ما في الأمر أن الذي يبدو فاعلا في الماليزية لا يعدو أن يكون مبتدأ مقلوبا . ولهذا إذا ما ورد مصطلح " الفاعل " في الماليزية ، فإنه لا يقصد به الفاعل النحوي بقدر ما يقصد به الفاعل من حيث معناه الوضعي اللغوي العام . وفي هذا الصدد تقول أسمه حاج عمر (إن تحليل الجملة إلى الفاعل والفعل والمكمل تحليل يراعى فيه معنى الكلمة أو المركب الذي يقع موقعه)[١] .

---

(١) Asmah Haji Omar : Nahu Melayu Mutakhir, m.s. 357

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن ثَمَّ يجب تحويل الجملة الفعلية في العربية إلى الاسمية عند إرادة ترجمتها إلى الماليزية في الحالات العادية ، نحو :

قرأ الطالب ← الطالب قرأ ← pelajar itu membaca

[pəlajar ʔitu mambatʃa]

الأحكام الرئيسية

١- رفع الفاعل غير وارد في الماليزية ألبتة .

٢- قضية المطابقة أصلا غير واردة في الماليزية . ولكن من حيث واقع الاستعمال يمكن القول بافتراق اللغتين في قضية المطابقة بين الفعل والفاعل / المبتدأ المقلوب جنسا إذ تجب المطابقة في العربية على خلاف الماليزية ، فيقال مثلا :

- جاء الطالب

[dataŋ pəlajar ləlaki ʔitu] datang, pelajar lelaki itu

- جاءت الطالبة

[dataŋ pəlajar pərəmpuwan ʔitu] datang, pelajar perempuan itu

كما يمكن القول بتشابه اللغتين في عدم المطابقة بينهما عددا ، فيقال :

- جاء الطالب

[dataŋ pəlajar ləlaki ʔitu] datang, pelajar lelaki itu

- جاء الطلاب

[dataŋ pəlajar pəlajar ləlaki ʔitu] datang, pelajar-pelajar lelaki itu

أحكام متفرقة

١- صور الفاعل

ا. يرد الفاعل / المبتدأ المقلوب في اللغتين اسما صريحا ، نحو :

جاء الطالب

[dataŋ pəlajar ʔitu] datang, pelajar itu

وضميرا بارزا في الجملة الفعلية ، نحو :

جاءوا

[dataŋ məreka] datang, mereka

ب. لا يرد في الماليزية المبتدأ المقلوب ضميرا بارزا في الجملة الاسمية ، فلا يقال :

pelajar-pelajar itu datang mereka

[pəlajar pəlajar ʔitu dataŋ məreka]

(الطلاب حضروا)

ولعل هذا الأمر هو الذي يؤدي بالدارس الماليزي إلى القول مثلا : الطلاب حضر .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ج. لا يرد في الماليزية المبتدأ المقلوب ضميرا مستترا إطلاقا .

وهذا الأمر يشكل أمرا يستعصي على الدارس الماليزي فهمه ، إذ يشق عليه تصور أن هناك فاعلا مستترا بعد الفعل في مثل الجملة : الأستاذ جاء ، أي الأستاذ جاء هو ، وكأن تركيبها حينئذ : الأستاذ جاء الأستاذ .

د. من قسمَي المصدر المؤول في العربية فالذى له نظيره في الماليزية هو " أنّ ومعمولاها " اللذان يقابلان الأداة bahawa [bahawa والجملة الاسمية بعدها ، وتسميان " الجملة المكملة " . ومن ثم فالفاعل المصدر المؤول من هذا القسم له ما يقابله في الماليزية ، مثل :

يسرنا أن أحمد قد نجح

telah menggembirakan kami, bahawa Ahmad telah berjaya
[tələh maŋgambirakan kami bahawa ?ahmad tələh bərjaya]

وهناك ملاحظتان تنبغي الإشارة إليهما في هذا الصدد ، وهما :

١. أن الجملة المكملة في الماليزية يجوز تحويلها إلى تركيب يقابل المصدر الصريح في العربية ، مثل :

telah menggembirakan kami, kejayaan Ahmad
[tələh maŋgambirakan kami kəjaya?an ?ahmad]

يسرنا نجاح أحمد

٢. أن الأداة bahawa [bahawa يجوز حذفها إذا لم يفسد المعنى ، فيقال :

telah menggembirakan kami, Ahmad berjaya
[tələh maŋgambirakan kami ?ahmad tələh bərjaya]

وذلك على خلاف " أنّ " في العربية فإنها لا يجوز حذفها ، فلا يقال :

يسرنا أحمد ناجح

وأما المصدر المؤول من " أنْ " والفعل فغير وارد في الماليزية . ومن ثم لا يرد المبتدأ المقلوب / الفاعل من نوع المصدر المؤول من هذا القسم في الماليزية ، ويعبر عنه في الماليزية بتركيب الجملة المكملة ، فالعبارة :

يسرنا أن تنجح

يعبر عنها بـ :

telah menggembirakan kami, bahawa kamu berjaya
[tələh maŋgambirakan kami bahawa kamu bərjaya]

(يسرنا أنك تنجح)

٢- مجيء حرف الجر الزائد قبل الفاعل غير واردة في الماليزية إطلاقا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٢) الفعل ونائب الفاعل

تعريف / ماهية نائب الفاعل

إن ما قيل في الفاعل سابقا يقال هنا في نائب الفاعل . فنائب الفاعل بمعنى رفع الاسم بعد الفعل المبني للمجهول غير وارد في الماليزية ، لخلو الماليزية من الإعراب .

ومفهوم البناء للمجهول في العربية يعني بناء الفعل للمجهول وحذف الفاعل وإقامة المفعول مقامه ، نحو :

- قَرأ عليٌّ الدرسَ ⟵ قُرِأ الدرسُ

وأما مفهوم البناء للمجهول في الماليزية [١] فيعني في المقام الأول التركيز على المفعول والاهتمام به ، بتقديمه على الفاعل (المعنوي) المسبوق بكلمة oleh ، فيكون المفعول مبتدأ ، مع بناء الفعل للمجهول في معظم الصور ، وتكون صورته كما يلي :

المفعول / المبتدأ + الفعل المبني للمجهول + oleh [?oleh] + الفاعل

نحو :

[buku ?itu dibaʧa ?oleh ?ali] buku itu dibaca oleh Ali

[الكتاب قُرِئ من قِبَل علي - تح -]

بعد أن كانت الصورة :

الفاعل / المبتدأ + الفعل المبني للمعلوم + المفعول

نحو :

[?ali mambaʧa buku ?itu] Ali membaca buku itu

(علي يَقرأ الكتاب)

وقد يجرى بعض التغييرات على هذا التركيب دون إحداث خلل للبناء المجهول ، كحذف oleh ، نحو :

[buku ?itu dibaʧa ?ali] buku itu dibaca Ali

[الكتاب قُرِئ علي - تح -]

أو وضع الفعل المبني للمجهول قبل المفعول فيكون المفعول مبتدأ مقلوبا ، وتكون صورته :

الفعل المبني للمجهول + المفعول (المبتدأ المقلوب) + oleh + الفاعل

---

(١) انظر : Beberapa Persoalan Bentuk Pasif Dalam Bahasa Melayu, dalam : Bahasa Malaysia Masa Kini, Beberapa Persoalan , m.s. 68-69 , Awang sariyan : "Bentuk-bentuk Kata Kerja " , Dewan siswa, Jilid 12, Bil. 1, Januari 1990, m.s. 26 , Zainal Abidin Ahmad : Pelita Bahasa Melayu , m.s. 133

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نحو :

[dibaʧa buku ʔitu ʔoleh ʔali] dibaca buku itu oleh Ali

[قُرئ الكتاب من قِبَل علي ـ تح ـ]

أو حذف الفاعل ، نحو :

[buku ʔitu dibaʧa] buku itu dibaca -

(الكتاب قرئ)

[dibaʧa buku ʔitu] dibaca buku itu -

(قرئ الكتاب)

وهناك صورة أخرى (١) للبناء للمجهول في الماليزية بالإضافة إلى ما سبق . وذلك إذا كان الفاعل ضميرا متكلما أو مخاطبا . وهذه الصورة هي :

المفعول + الفاعل الضمير المتكلم / المخاطب + الفعل غير المبني للمجهول

نحو :

[rumah ʔitu saya / kamu bəli] rumah itu saya/kamu beli

(ذلك البيت اشتريتُ / اشتريتَ)

وفي هذه الحالة يعد الضمير والفعل وحدة وثيقة لا تقبل الفصل بينهما . لهذا تعد الجملة الآتية غير صحيحة في الماليزية :

[rumah ʔitu kami ʔakan bəli] rumah itu kami akan beli

[ذلك البيت نحن سنشتري ـ تح ـ]

لمجيء فاصل بينهما ، وهو كلمة akan [ʔakan] .

ومن خلال المقابلة بين المفهومين السابقين يلاحظ :

ا- أن نائب الفاعل في العربية إنما يقابل في الماليزية المبتدأ المقلوب الذي يبنى فعله للمجهول .

ب- أن الفاعل في العربية يجب حذفه بعد بناء فعله للمجهول . وذلك على خلاف الفاعل في الماليزية ، فإنه يجوز ذكره بعد بناء الفعل للمجهول . وقد يلتبس هذا الأمر على الدارس الماليزي فيقول مثلا :

الكتاب قُرِئَ الطالبُ

---

(١) انظر : Abdul Hamid Mahmood : Ayat Pasif Bahasa Melayu, Cetakan Pertama, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, 1992, m.s. 365 , Beberapa Persoalan Bentuk Pasif Dalam Bahasa Melayu, dalam : Bahasa Malaysia Masa Kini , Beberapa Persoalan, m.s. 68-69 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ترجمة للعبارة الماليزية :

[buku ʔitu dibatʃa ʔoleh palajar] buku itu dibaca oleh pelajar

ج- أن الصورة الأخيرة للبناء المجهول في الماليزية ، وهي :

المفعول + الفاعل الضمير المتكلم / المخاطب + الفعل غير المبني للمجهول

لا تُعدّ من قبيل البناء للمجهول في العربية . ويتضح ذلك من المثالين الآتيين :

[rumah ʔini saya bəli] rumah in saya beli

هذا البيت اشتريته

ويبقى هنا أن أتناول بشيء من التفصيل أمرين لا تقل أهميتهما عما سبق ، وهما طريقة بناء الفعل للمجهول في اللغتين وكلمة oleh في الماليزية . فبناء الفعل للمجهول يتم في العربية بضم الحرف الأول وكسر ما قبل الأخير للفعل الماضي ، وضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الأخير للفعل المضارع . ويتم ذلك في الماليزية بزيادة(١) :

ا. سابقة di [di] على الفعل ، وهي طريقة رئيسية ، وتستعمل للشخص الثالث / الغائب فقط ، مثل :

buku itu dibaca oleh Ali/dia/nya
[buku ʔitu dibatʃa ʔoleh ʔali / diya /ɲa]
[الكتاب قرئ من قِبَل علي / من قِبَله - تح -]

لهذا تعد الجملة الآتية غير صحيحة ، مثل :

buku itu dibaca olehku/ kamu
[buku ʔitu dibatʃa ʔolehku / kamu]
[الكتاب قرئ من قِبَلي / قِبَلك - تح -]

لاستعمال di مع المتكلم والمخاطب .

ب. سابقة ter [tər] على الفعل ، نحو :

[tembok tərlanggar] tembok terlanggar (الحائط صُدم)

ج. سابقة ber [b ər] على الفعل ، نحو :

[surat ʔitu bərjawab] surat itu berjawab (الرسالة رُد عليها)

---

(١) انظر : Abdul Hamid Mahmood : Ayat Pasif Bahasa Melayu, Cetakan Pertama, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, 1992, m.s. 366-367, Beberapa Persoalan Bentuk Pasif Dalam Bahasa Melayu, dalam: Bahasa Malaysia Masa Kini: Beberapa Persoalan, m.s. 70-74 , Nik Safiah Karim dll. : Tatabahasa dewan, m.s. 1/ 89-93

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

د. سابقة ke [kə] ولاحقة an [ʔan] على الفعل ، نحو :

[mareka kaʧuriyan] mereka kecurian [هم سُرقوا]

هـ. كلمة kena [k na] قبل الفعل ، نحو :

[diya kəna pukul]dia kena pukul (ضُرب)

وأما كلمة oleh [ʔoleh] فتسمى في الماليزية Kataḍepan Agentif [kata dəpan ʔagentif] ، وهي التي تشير إلى وجود الفاعل[١] . والإتيان بهذه الكلمة واجبٌ إذا كانت الزيادة سابقةً ter [tər] ، نحو :

[tembok ʔitu tərlaŋgar ʔoleh lori] tembok itu terlanggar oleh lori

(الحائط صُدم من قِبَل الشاحنة - تح -)

أو سابقةً di [di] ، وفصل بين الفعل والفاعل بفاصل ، نحو :

[buku ʔitu diʔambil ʔoleh ʔali] buku itu diambil semalam oleh Ali

[الكتاب أُخذ أمس من قِبَل علي - تح -]

وجائزٌ إذا كانت الزيادة سابقةَ di [di] ولا يفصل بين الفعل والفاعل بفاصل[٢] ، نحو :

[buku ʔitu diʔambil ʔali / ʔoleh ʔali] buku itu diambil Ali/oleh Ali

[الكتاب أُخذ علي / من قِبَل علي - تح -]

السمات الرئيسة

١ - رفع نائب الفاعل غير وارد في الماليزية إطلاقا .

٢ - المطابقة بين الفعل ونائب الفاعل جنسا غير واردة في الماليزية إطلاقا .

أحكام متفرقة

١ - ما ينوب عن الفاعل

ا. يأتي نائب الفاعل في اللغتين من المفعول ، مثل :

- قَرَأَ الطالبُ الكتابَ ⟵ قُرِئَ الكتابُ

pelajar itu membaca buku ⟵ dibaca buku -

[pəlajar ʔitu məmbaʧa buku] [dibaʧa buku]

ب. يأتي نائب الفاعل من الجار والمجرور في العربية . وأما في الماليزية فلا يأتي نائب الفاعل منه .

---

(١) انظر : Asmah Haji Omar : Nahu Melayu Mutakhir, m.s. 189

(٢) Nik Safiah Karim dll. : Tatabahasa Dewan , m.s. 1/ 90

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وإذا نظر إليه من منظار الماليزية فإن المجرور فقط هو الذي يكون نائب فاعل ويكون الفعل متعديا وليس لازما . لهذا يقول الدارس الماليزي مثلا :

- الرسالة تُرد
- القضايا التي تُختلف
- الطلاب لا يُسمحون

بدلا من القول مثلا :

- الرسالة يُرد عليها
- القضايا التي يُختلف فيها
- الطلاب لا يُسمح لهم

ج . يأتي نائب الفاعل في العربية من الظرف ، بينما لا يأتي منه في الماليزية ألبتة .

٢- صور نائب الفاعل

ا. يأتي نائب الفاعل اسما صريحا في اللغتين ، مثل :

خلق الإنسان

[dijadikan manusiya] dijadikan manusia

ب. يأتي نائب الفاعل ضميرا بارزا في اللغتين ، مثل :

ضُربوا

[dipukul mareka ?itu] dipukul, mereka itu

غير أن هذا الضمير في الماليزية يجب النظر إليه في سياقه من الجملة ، إذ إنه من حيث المعنى قد يكون فاعلا ، مثل :

[musuh musuh diserang mareka] musuh-musuh diserang mereka

[الأعداء هُوجموا - تح -]

(هم هاجَموا الأعداء)

مع أن الضمير الذي يقع بعد الفعل المبني للمجهول في العربية مفعول من حيث المعنى ، مثل :

الأعداء هوجموا

وأما الضمير المستتر فلا يرد في الماليزية إطلاقا .

٣- إذا كان هناك مفعولان يجوز في العربية عند البناء للمجهول إقامة أيهما مقام نائب الفاعل عند الجمهور إذا لم يحصل التباس ، وبعبارة أخرى يجوز تقديم أحدهما على الآخر ، مثل :

أعطي الناجح جائزة / الجائزة ناجحا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأما في الماليزية فلا بد من تقديم المفعول الأول على المفعول الثاني بأن يقال مثلا :

diberi orang yang berjaya itu hadiah
[dibəri ʔoraŋ yaŋ bərjaya ʔitu hadiyah]
(أعطي الناجح جائزة)

وإذا قدم المفعول الثاني يجب الإتيان بالأداة kepada [kəpada] (لـ) قبل المفعول الأول المؤخر ، مثل :

diberi hadiah kepada orang yang berjaya itu
[dibəri hadiyah kəpada ʔoraŋ yaŋ bərjaya ʔitu]
[أعطيت الجائزة للناجح – تح –]

ولا يأتي في الماليزية ثلاث مفعولات إطلاقا .

٤- بمجيء حرف الجر الزائد قبل نائب الفاعل غير واردة في الماليزية إطلاقا .

ملاحظات

ليس في الماليزية أفعال وردت مبنية للمجهول .

ج- الموضوعات العربية التي ليس لها نظائرها النحوية في الماليزية

سأتناول هذه الموضوعات حسب ما تعالجه العربية من مباحث فرعية ، لعدم ورودها في الماليزية .

(١) الفعل والمفعول المطلق

تعريف المفعول المطلق

لا يرد موضوع المفعول المطلق في الماليزية ، لأنها ليست لغة إعرابية .

أنواعه

المفعول المطلق لا يعبر عنه في الماليزية بطريقة واحدة ، بل بطرق عديدة حسب المعاني التي يفيدها ، ويمكن تبسيطها بوجه عام كما يلي :

١- المفعول المطلق المؤكد للعامل يعبر عنه في الماليزية بالكلمة المناسبة المفيدة للشدة والتأكيد ، نحو benar-benar [bənar bənar] betul-betul , [bətul bətul] (حقا) ، فالمثال :

قرأت قراءة

يعبر عنه في الماليزية بـ :

[saya bənar bənar məmbatʃa] saya benar-benar membaca
[أنا حقا أقرأ – تح –]

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- المفعول المطلق المبين للنوع يعبر عنه في الماليزية بالمركب الجرّي .

والحرف أو الأداة التي ينبغي الإتيان بها تتوقف على المعنى الذي يفيده المفعـول المطلـق .

فإذا دل مثلا على طريقة الفعل تستخدم الأداة dengan [dənan] (بـ) ، مثل :

توبوا توبة نصوحا

فيقال :

bertaubatlah dengan taubat nasuha
[bərtaubatlah dəŋan taubat nasuha]

[توبوا بتوبة نصوحا - تح -]

وإذا دل على معنى التشبيه تستخدم الأداة seperti [səpərti] (ك / مثل) ، مثل :

صل صلاة المودع

فيقال :

sembahyanglah seperti sembahyang orang yang mengucapkan selamat tinggal
[səmbahyaŋlah səpərti səmbahyaŋ ʔoraŋ yaŋ məŋutʃapkan salamat tiŋgal]

[صل كصلاة المودع - تح -]

ويلاحظ أن المفعول المطلق الذي يتم بالنعت كثيرا ما يستغنى عنه بنعته في الماليزيـة ، مـع ذكر الأداة dengan [dəŋan] (بـ) ، فالعبارتان :

- ضربته ضربا قويا

- أقرأ قراءة جادة

يقال عنهما مثلا - على الترتيب - :

[saya məmukulŋa dəŋan kuwat] saya memukulnya dengan kuat-

[ضربته بقوي - تح -]

saya membaca dengan bersungguh-sungguh -
[saya məmbatʃa dəŋan bərsuŋguh suŋguh]

[أقرأ بجادة - تح -]

وقد لا تذكر الأداة dengan ، فيقال :

[saya məmukulŋa kuwat] saya memukulnya kuat -

(ضربته قويا)

saya membaca bersungguh-sungguh -
[saya məmbatʃa bərsuŋguh suŋguh]

[أقرأ جادة - تح -]

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- المفعول المطلق المبين للعدد يعبر عنه في الماليزية باستعمال كلمة kali [kali] (مرة) والاستغناء عن المصدر ، مثل :

قرأت الرواية قرائتين

فيقال :

saya membaca novel itu dua kali
[saya mambatʃa novel ʔitu duwa kali]
(قرأت الرواية مرتين)

السمات الرئيسة

١- نصب المفعول المطلق غير وارد في الماليزية إطلاقا .

٢- يجوز وقوع المفعول المطلق المبين للنوع والعدد في العربية أو ما يقابله في الماليزية بعد الفعل ، كالأمثلة السابقة ، أو قبله ، فيقال مثلا :

- قراءةً جادة قرأت الكتاب

dengan bersungguh-sungguh saya membaca
[dəŋan bərsuŋguh suŋguh saya məmbatʃa]

- قرائتين قرأت الكتاب

dua kali saya membaca buku itu
[duwa kali saya məmbatʃa buku ʔitu]

وكذلك الأمر بالنسبة للمفعول المطلق المؤكد للفعل في العربية ، فيقال مثلا :

- قرأت قراءةً

- قراءةً قرأت

ولكن هذا الأمر في الماليزية يتوقف على الكلمات المناسبة المفيدة للتأكيد ، وأنسبها هنا benar-benar [bənar bənar] (حقا) ، وهي تأتي قبل الفعل ، نحو :

[saya bənar bənar məmbatʃa] saya benar-benar membaca
[أنا حقا قرأت - تح -]

٣- الكلمات التي تقع مفعولا مطلقا من منظار الماليزية كثيرا ما لا تكون مصدرا ، مثل كلمات :

sembahyang [səmbahyaŋ] [صلى / صلاة - تح-]

bersungguh-sungguh [bərsuŋguh suŋguh] [جاد - تح -]

kuat [kuwat] [قوي - تح -]

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أحكام متفرقة

١- النائب عن المفعول المطلق

فكرة النائب عن المفعول المطلق غير واردة في الماليزية . ومع ذلك ، إنه لا يخرج عن أنواع المفعول المطلق الثلاثة السابقة . ومن ثم يتم التعبير عنه في الماليزية كما يعبر عن المفعول المطلق نفسه .

وأحب في هذا المقام أن أذكر أهم تراكيب النائب عن المفعول المطلق وكيفية التعبير عنها في الماليزية . ولعل أهمها كلمات " كل ، أي الكمالية ، بعض " ، مثل : فرحت كل فرح / أي فرح / بعض فرح . ويلاحظ أن هذه الكلمات عند إضافتها إلى المصدر على المفعول المطلق إنما تفيد مستويين من مستويات الفعل ، وهما مستوى الكمال أو الغاية التي تتم باستعمال كلمتي " كل " و " أي " ، ومستوى البعضية النسبية التي تتراوح ما بين الكمال والعدم وتتم باستعمال كلمة " بعض " . وأما العدم فهو مستوى آخر يتم التعبير عنه بطريقة أخرى غير المفعول المطلق ، وليس ههنا مقامه .

يا ترى كيف يعبر عن المستويين السابقين المتمثلين في " كل " و " أي " من جهة ، و " بعض " من جهة أخرى في الماليزية ؟

نعم ، يتم التعبير عن " كل ، أي " في الماليزية بالكلمة المقوية ، فيقال مثلا للعبارة السابقة :

[terlalu ʔamat gəmbira] terlalu amat gembira

وأما كلمة " بعض " فيمكن التعبير عنها باستعمال كلمة agak [ʔagak] (نوعا ما) التي تدل على النسبية ، أو العبارة boleh dikatakan [boleh dikatakan] (يمكن القول) ، فيقال مثلا للعبارة السابقة :

[ʔagak gəmbira] agak gembira -

[مسرور نوعا ما - تح -]

[boleh dikatakan gəmbira] boleh dikatakan gembira -

[يمكن القول مسرور - تح -]

ومن أهم تراكيب النائب عن المفعول المطلق أيضا الضمير العائد على المصدر ، مثل :

أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا

ويتم التعبير عنه بالإتيان بالأداة dengan [dəŋan] (بـ) قبله ، لدلالته على طريقة الفعل ، فيقال مثلا :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

aku akan menyiksanya dengan siksaan yang aku tidak menyiksakan seseorang pun dengannya
[?aku ?akan maniksana dangan siksa?an yang ?aku tidak maniksakan sasa?orang pun dangannya]

[أعذبه بعذاب لا أعذبه أحدا – تح –]

ومنها أيضا مرادف المفعول المطلق ، مثل :

قمت وقوفا

ويتم التعبير عنه في الماليزية بالكلمة المفيدة للتأكيد ، فيقال مثلا :

[saya banar banar bardiri] saya benar-benar berdiri

[أنا حقا قمت – تح –]

ملاحظات

الأساليب الشائعة في المفعول المطلق التي يحذف عاملها من وجهة التراكيب الماليزية ثلاثة أقسام :

ا. ما لا بد من إظهار عامله ، مثل :

اللهم نصرا

فيقال :

wahai tuhanku, menangkanlah kami dengan sebenar-benar kemenangan
[wahai tuhanku, manangkanlah kami dangan sabanar banar kamanangan]

[اللهم انصرنا بحق نصر – تح –]

ب. ما لا يظهر عامله دون أي زيادة ، مثل :

– أنا سعيد حقا ، فيقال :

saya benar-benar bahagia
[saya banar banar bahagiya]

[أنا حقا سعيد – تح –]

– سبحان الله ، فيقال :

[maha sufi ?allah] maha suci Allah

ج. ما لا يظهر عامله مع زيادة أداة مناسبة مثل dengan [dangan] (بـ) ، نحو :

أعرفه يقينا

فيقال :

saya mengenalinya dengan yakin
[saya mangnalina dangan yakin]

[أعرفه بيقين – تح –]

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٢) الفعل والمفعول لأجله

تعريف المفعول لأجله

المفعول لأجله بمعنى نصب المصدر الدال على العلة غير وارد في الماليزيـة ، لأنهـا ليسـت لغة إعرابية . ويتم التعبير عنه فيها بكلمة تفيد معنى السبب والتعليل ، مثل : kerana [karana] (لـ / لأن) ، sebab [sabab] (بسبب) .

وذلك مثل :

﴿ لا تقتلوا أولادكم خشية إملاق ﴾

إذ يقال :

jangan kamu bunuh anak-anak kamu kerana takutkan kemiskinan
[jangan kamu bunuh ʔanak ʔanak kamu karana takutkan kamiskinan]
[لا تقتلوا أولادكم لخشية إملاق - تح -]

السمات الرئيسة

١- نصب المفعول لأجله غير وارد في الماليزية إطلاقا .

ب- يجوز تقديم المفعول لأجله في العربية أو نظيره في الماليزية على الفعل ، مثل :

احتراما لك قمت

kerana menghormati kamu, saya berdiri
[karana manghormati kamu saya bardiri]

ج- المصدر الواقع مفعولا لأجله عند النظر إلى ما يقابله في الماليزية كثيرا ما يكون فعلا ، مثل :

- خشية إملاق

[karana takutkan kamiskinan] kerana takutkan kemiskinan
[لأن يخشى إملاق - تح -]

- حذر الموت

[karana takutkan mati] kerana takutkan mati
[لأن يحذر الموت - تح -]

وأما الاتحاد مع الحدث في الوقت والفاعل فليس بشرط في الماليزية ، لأنها تستعمل الكلمة التي تدل على التعليل والسبب دائما عند التعبير عن المفعول لأجله في العربية .

أحكام متفرقة

لا تنشأ في الماليزيـة قضيـة جـواز نصـب المفعـول لأجلـه وجـره بحـرف التعليـل وأفضليـة أحدهما حسب تجرده من أل والإضافة ، لأنها ليست لغة إعرابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٣) الفعل والمفعول فيه

تعريف المفعول فيه

المفعول فيه بمعنى نصب الاسم الدال على المكان أو الزمان المتضمن معنى " في " غير وارد في الماليزية ، لأنها ليست لغة إعرابية . ويعبر عنه في الماليزية بالكلمات المقابلة له الخالية من الإعراب ، مثل : قابلته يوم السبت أمام المكتبة ، فيقال مثلا :

saya bertemu dengannya hari sabtu di hadapan perpustakaan
[saya bərtəmu dəŋaŋa hari sabtu di hadapan pərpustaka?an]

السمات الرئيسة

١- نصب المفعول فيه غير وارد في الماليزية إطلاقا .

٢- ليس لقضية الإبهام والاختصاص في أسماء الزمان والمكان في تحديد المفعول فيه أهمية تذكر في الماليزية ، لأنها لا أثر لها في الماليزية الخالية من الإعراب .

٣- يجوز في اللغتين تقديم الزمان والمكان على الفعل ، نحو :

يوم السبت قابلته

[hari sabtu saya mənəmu?iŋa] hari sabtu saya menemuinya

أحكام متفرقة

ما قيل في المفعول فيه يقال هنا في النائب عنه . فهو غير وارد في الماليزية ، ويعبر عنه في الماليزية بالكلمات المقابلة له ، مثل :

- تجولت كل النهار

saya bersiar-siar sepanjang hari
[saya bərsiyar siyar səpanjaŋ hari]

- جلست قرب المحاضر

saya duduk berhampiran penceramah
[saya duduk bərhampiran pənʧəramah]

ملاحظات

١- يجب في العربية استعمال الحرف " في " قبل اسم المكان المختص ، مثل :

في المدرسة

وأما في الماليزية فيبدو أن الأمر مرن نوعا ما ، إذ يجوز في كثير من الأحيان حذف هذا الحرف ، فيقال مثلا :

[mandi lawut] mandi laut [يغتسل البحر - تح -]

[ma?in pantai] main pantai [يلعب الشاطئ - تح -]

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- الأفعال " دخل ، سكن ، نزل " في العربية لازمة تتعدى بحرف الجر " في " ، وقد تنصب على نزع الخافض .

وأما في الماليزية فإن الفعل singgah/berhenti [sinjgah/ bərhənti] (نزل) فقط يجوز حذف الأداة di (في) بعدهما ، كأن يقال :

saya singgah rumah kawan saya
[saya sinjgah rumah kawan saya]
(نزلت في بيت زميلي)

وأما الفعل tinggal [tinjgal] (سكن) فلا بد أن تليه الأداة di (في) ، مثل :

[saya tinjgal di bandar] saya tinggal di bandar
(أسكن في المدينة)

وأما الفعل masuk [masuk] (دخل) فيجوز أن يكون متعديا أو لازما تليه الأداة ke [k] (إلى) ، مثل :

masuklah rumahku / ke rumahku
[masuklah rumahku / kə rumahku]
(ادخل بيتي / إلى بيتي)

(٤) الفعل والمفعول معه

تعريف المفعول معه

المفعول معه بمعنى نصب الاسم بعد الواو التي تفيد المعية غير وارد في الماليزية . ويعبر عن هذه الواو في الماليزية بما يفيد معنى المعية ، مثل : bersama [bərsama] [manjikut] mengikut, [bərsərta] berserta ,
وذلك نحو :

﴿ والذين تبوأوا الدار والإيمان ﴾

orang-orang yang memilih tempat itu berserta keimanan
[?oran ?oran yan məmilih təmpat ?itu bərsərta kə?imanan]

- أنا أسير والنهر

saya berjalan mengikut sungai
[saya bərjalan manjikut sunjai]

السمات الرئيسة

١- نصب المفعول معه غير وارد في الماليزية إطلاقا .

٢- لا يجوز تقديم واو المعية في العربية أو ما يقابلها في الماليزية على الفعل ، فلا يقال :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والنهر أنا أسير

[marjikut surjai saya barjalan] mengikut sungai saya berjalan

(٥) الفعل الناقص غير " كان " + الفعل

ا- الأفعال التي تدل على الأوقات المعينة ، مثل : أصبح ، أضحى .. ، غير واردة في الماليزية . ويتم العبير عن هذه الأفعال في الماليزية بالعبارة pada waktu [pada waktu] (في وقت) + الأسماء الدالة على تلك الأوقات ، مثل :

dia mengembala kambing pada waktu tengahari
[diya marjambala kambirj pada waktu tarjahhari]
[يرعى الغنم في وقت الظهر -- تح -]

ب- أفعال المقاربة في العربية ثلاثة ، وهي : كاد ، أوشك ، كرب . وهي تقابل في الماليزية كلمة hampir [hampir] غير مكررة أو مكررة hampir-hampir [hampir hampir] ، وهي وصف لا فعل ، فيقال مثلا :

- bangunan itu hampir runtuh [barjunan ?itu hampir runtuh]
(كادت العمارة أن تنهار)
- saya hampir-hampir jatuh [saya hampir hampir jatuh]
(كدت أسقط)

ج- أفعال الرجاء في العربية ثلاثة ، وهي : عسى ، حرى ، اخلولق . وهي تقابل في الماليزية كلمة semoga [samoga] التي تصنف ضمن الأدوات لا الأفعال ، فيقال مثلا :

- عسى الله أن يأتي بالفتح
semoga Allah memberi pembukaan
[samoga ?allah mambari pambuka?an]
- اخلولق المطر أن يسقط
[samoga hujan turun] semoga hujan turun

د- أفعال الاستمرار في العربية خمسة ، وهي : ما دام ، ما زال ، ما انفك ، ما برح ، ما فتئ . وهي تقابل في الماليزية الأدوات لا الأفعال كما يلي :

- " ما دام " تقابل في الماليزية كلمتي selagi [salagi] ، selama [salama] .

وتسميهما أسمه حاج عمر Kata Penghubung Durasi [1] [Kata Panhubun Durasi] ، مثل :

---

(١) انظر : Asmah Haji Omar : Nahu Melayu Mutakhir , m.s. 201

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ما دام يؤمن

[salama/ salagi diya bər?iman] selama/selagi dia beriman

- " ما زال " تقابل في الماليزية كلمة masih [masih] ، مثل :

ما زال يؤمن

[masih bər?iman] masih beriman

- بقية الأفعال تقابل في الماليزية كلمة sentiasa [santiyasa] ، مثل :

ما انفك يحترم الناس

[santiyasa marhormati manusiya] sentiasa menghormati manusia

ما فتئ يعمل أفكاره

sentiasa menggunakan pemikirannya
[santiyasa manggunakan pəmikiranya]

ما برح يجتهد في دروسه

sentiasa rajin dalam pelajarannya
[santiyasa rajin dalam pəlajaranya]

هـ- أفعال الشروع في العربية كثيرة ، ومنها : أخذ ، شرع ، جعل . وهي تقابل في الماليزية الفعل mula [mula] ، مثل :

- أخذ يقرأ ، mula membaca [mula məmbatʃa]

- شرع يكتب ، mula menulis [mula mənulis]

- طفقا يختصمان ، mula bertelagah [mula bərtəlagah]

(٦) الفعل البياني + الفعل البدلي

هذا التركيب غير وارد في الماليزية ، نحو : ﴿ من يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب ﴾ [الفرقان ٦٨-٦٩] . ويتم التعبير عنه فيها بالإتيان بكلمة iaitu [ya?itu] (أي) بين الفعلين ، فيقال مثلا :

dia akan dikenakan dosa, iaitu digandakan siksaan
[diya ?akan dikənakan dosa, ya?itu digandakan siksa?an]

د- التراكيب الماليزية التي ليس لها نظائرها النحوية في العربية

(١) الفعل والمكمل

المكمل في الماليزية لا يقابل في العربية موضوعا خاصا ، بل يقابل موضوعات عدة حسب نوع الأفعال التي قبله ، منها :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ا- خبر " كان " وأخواتها ، مثل :

menjadi guru [mənjadi guru] ، أصبح مدرسا

ب- المفعول به ، مثل :

berbantalkan lengan [bərbantalkan laŋan] ، توسد ذراعا

ج- الفاعل ، نحو :

kematian anak [kəmatiyan ʔanak] ، يموت الابن

د- شبه الجملة ، مثل :

tinggal di kampung [tiŋgal di kampuŋ] ، سكن في القرية

(٢) الفعل والعنصر البياني

العنصر البياني شأنه شأن المكمل ، فليس له موضوع محدد في العربية يقابله . ويتم التعبير عنه بوسائل عدة ، منها :

ا- المركب الجرّي ، مثل :

- berjalan kaki [bərjalan kaki] ، يمشي على الأقدام
- mandi pantai [mandi pantai] ، يلعب في الشاطئ

ب- التمييز ، مثل :

- bertikam lidah [bərtikam lidah] ، تطاعنا لسانا

(٣) الفعل الرئيسي + الفعل البياني

هذا التركيب غير وارد في العربية أساسا ، إذ لا يجوز فيها توالي الفعلين . ويعبر عنه في العربية بوجه عام كما يلي :

ا- الفعل البياني الذي يفيد معنى السبب في الماليزية يعبر عنه في العربية بالمصدر المسبوق بما يدل على السبب ، فيقال للعبارة : gila talak [gila talak] مثلا : جُن بسبب الطلاق . وقد تكون هذه العبارة في الاستعمال مصطلحا ، فيعبر عنه حينئذ في العربية بالمصدر ، بأن يقال مثلا : جنون الطلاق .

ب - الفعل البياني الذي يفيد معنى المفعول في الماليزية يعبر عنه بالمصدر الصريح أو المؤول ، فيقال للعبارة : mula bekerja [mula bəkarja] مثلا : بدأ العمل / بدأ أن يعمل .

All Rights Reserved - Library of University of London - Centre of Thesis Deposit

ج- الفعل البياني الذي يفيد معنى الطريقة / الحالة يعبر عنه في العربية بوسائل عدة ، فيقال للعبارة : [saraŋ həndap] serang hendap مثلا :

١. هاجم هجوما مفاجئا ، بالمفعول المطلق .

٢. هاجم مفاجئا / مفاجأة ، بالحال .

٣. هاجم بمفاجأة ، بشبه الجملة .

وقد تكون العبارة الماليزية السابقة في الاستعمال مصطلحا ، فيعبر عنه حينئذ في العربية بالمصدر ، بأن يقال مثلا : الهجوم المفاجئ .

(٤) الكلمات المساعدة المبينة للحالة + الفعل

يعبر عن الكلمات المساعدة المبينة للحالة في الماليزية بما يقابلها في العربية من الكلمات ، مثل :

- [həndak] hendak / [mahu] mahu / [ʔiŋin] ingin ، يريد
- [məsti] mesti / [wajib] wajib ، يجب
- [patut] patut ، يجدر
- [boleh] boleh ، يمكن / يستطيع

ومن خلال المقابلة بينهما يلاحظ أن معظم الكلمات المساعدة في الماليزية إنما تقابل من الكلمات العربية أفعالها . وبما أن الكلمات المساعدة في الماليزية تأتي قبل الأفعال ، فإن هذا التركيب يعني توالي الفعلين ، الأمر الذي تأباه العربية على خلاف الماليزية .ومن ثم يقول الدارس الماليزي مثلا : أراد يسافر ، بدلا من : أراد أن يسافر .

وهنا أستطيع أن أقرّر أن الكلمات المساعدة المبينة للحالة المقابلة للفعل العربي ، مثل :

[həndak pərgi] hendak pergi

إذا أريد التعبير عنها في العربية يجب الإتيان بـ " أنْ " بعدها وقبل الفعل الرئيسي ، مثل :

أراد أن يسافر

أو الإتيان بالمصدر للفعل الرئيسي ، مثل :

أراد السفر

ومن المشكلات التي تواجه الدارس الماليزي في هذا الصدد أمر تعيين فاعل هذه الأفعال من جهة ، وقضية تعديتها ولزومها من جهة أخرى . فيا ترى ما فاعل الأفعال الآتية مثلا :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يجب ، يمكن ، يجدر ؟ وعند المقابلة أجد أن فاعل هذه الأفعال في الماليزية هو الشخص المتعلق بها ، ويكون الحدث مفعولا ، بينما فاعلها ومفعولها في العربية على عكس ذلك تماما ، كما أنها من جهة أخرى في العربية أفعال لازمة وفي الماليزية أفعال متعدية . وذلك مثل :

- يجب علينا أن نقرأ

- kita mesti membaca [kita məsti məmbaʃa] [يجب نقرأ - تح -]

لهذا يقول الدارس الماليزي مثلا :

- يجب نقرأ ، بدلا من القول : يجب علينا أن نقرأ / القراءة

- تمكن نذهب ، بدلا من القول : يمكننا أن نذهب / الذهاب

- يجدر نصنع ، بدلا من القول : يجدر بنا أن نصنع / صُنْع

هذا ويجوز التعبير عن بعض الكلمات المساعدة في الماليزية بالحرف أو العبارة المعينة - بالإضافة إلى الفعل في بعضها - ، مثل :

- saya mungkin pergi [saya mungkin pergi]

قد أذهب (بالإضافة إلى القول : يحتمل أن أذهب)

- saya mesti pergi [saya məsti pergi]

لا بد أن أذهب (بالإضافة إلى القول : يجب أن يذهب)

* * * * * * * * * * * * * * *

والآن أحاول إجراء المقابلة بين اللغتين العربية والماليزية في المركب الفعلي الذي يحتوي على عناصر بيانية عدة . ويبدو أن ترتيب هذه العناصر في اللغتين ليس ثابتا ، بل فيه مرونة كبيرة ، لا سيما بين المفاعيل في العربية أو ما يقابلها في الماليزية . ذلك لأنها إنما يؤتى بها تعبيرا عن الزمن والمكان والسبب والكيفية ، وبعبارة أخرى جوابا على الأسئلة " متى " و" أين " مثل المفعول فيه ، و" لماذا " مثل المفعول لأجله ، و" كيف " مثل المفعول المطلق والحال . وهي أمور أعلق بإرادة المتكلم منها بالقاعدة النحوية ، الأمر الذي يترك له تقديم ما يريده أو تأخيره وفق ما يهمه ويشغله .

لهذا أكاد لا أجد أي فرق كبير بين اللغتين في ترتيب هذه العناصر ، فيقال مثلا :

- ذاكرت الدروس ليلا مذاكرة المتأني رغبة في الفهم مستعينا بالصبر

saya mengulangkaji pelajaran pada waktu malam dengan tenang kerana hendakan kefahaman dengan berbantukan kesabaran

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

[saya mangulangkaji palajaran pada waktu malam dangan lanang karana handakkan kafahaman dangan barbantukan kasabaran]

- ضرب القاضي الجاني يوم الجمعة ضربا شديدا تأديبا له

hakim menyebat penjanayah hari jumaat dengan pukulan yang kuat kerana menderanya
[hakim manabat panjanayah hari jumafat dangan pukulan yang kuwat karana mandarana]

- dia hendak membincangkan tajuk ini dalam seminar
[diya handak mambinʧangkan tajuk ?ini dalam saminar]

يريد أن يناقش هذا الموضوع في المؤتمر

- dia hendak memberitahu bahawa mereka semua selamat
[diya handak mambaritahu bahawa mareka samuwa salamat]

يريد أن يخبر أن كلهم ناجون

غير أن مرونة ترتيب المفعول لأجله أو ما يقابله في الماليزية قد تكون ضيقة نوعا ما ، لأنه بمثابة السبب الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالمسبب ، ومن ثم غالبا ما يأتي بعد المسبب ، مثل :

- قرأت الدرس قراءة جادة رغبة في النجاح مناقشا مع الزملاء

saya membaca bersungguh-sungguh kerana inginkan kejayaan dengan berbincang bersama kawan-kawan
[saya mambaʧa barsungguh sungguh karana ?inginkan kajaya?an dangan barbinʧang barsama kawan kawan]

- قرأت الدرس قراءة جادة مناقشا مع الزملاء رغبة في الفهم

saya membaca bersungguh-sungguh dengan berbincang bersama kawan-kawan kerana inginkan kefahaman
[saya mambaʧa barsungguh sungguh dangan barbinʧang barsama kawan kawan karana ?inginkan kafahaman]

ومن حيث التعبير يلاحظ أن وسائله في العربية أكثر منها في الماليزية . فالتعبير عن الزمن والمكان والسبب والكيفية في الماليزية يتم بالأدوات فقط . وأما في العربية فيتم التعبير عنها بالأدوات ونصب الكلمات الدالة عليها ، فيعبر عن السبب مثلا في الماليزية بالأداة kerana [karana] (لأن / لـ) ، مثل :

saya sembahyang kerana takutkan Allah
[saya sambahyang karana takutkan ?allah]

(أصلي لأني أخاف الله)

بينما يعبر عنه في العربية بالحرف " لـ " ونصب المصدر على المفعول لأجله ، مثل :

- أصلي لخوفي من الله تعالى

- أصلي خوفا من الله تعالى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وكذلك الأمر بالنسبة للزمن ، إذ يعبر عنه في الماليزية بالأداة pada [pada] (في) ، وللمكان إذ يعبر عنه فيها بالأداة di [di] (في) مثل :

saya berjumpa dengannya di hadapan universiti pada hari sabtu
[saya barjumpa danganya . di hadapan yuniversiti pada hari sabtu]
[قابلته في أمام الجامعة في يوم السبت - تح -]

بينما يعبر عنه في العربية بالحرف " في " ونصب الظرف على المفعول فيه ، مثل :

- قابلته أمام الجامعة يوم السبت
- قابلته أمام الجامعة في يوم السبت

وأما الكيفية فيعبر عنها في الماليزية بالأداة dengan [dangan] (بـ) ، مثل :

[saya balajar dangan rajin] saya belajar dengan rajin
[أدرس باجتهاد - تح -]

بينما يعبر عنها في العربية بما يلي :

ا- الحرف " بـ " ، مثل : أدرس باجتهاد

ا- نصب مصدر الفعل المذكور على المفعول المطلق ، مثل : أدرس دراسة

ب- نصب الوصف على الحال ، مثل : أدرس مجتهدا

ومن الطريقتين الأخيرتين يلاحظ أن ما قالوا بأن من ضوابط الحال أن تكون صالحة للوقوع في جواب " كيف " في الحقيقة ليس أمرا مقتصرا عليها وحدها بل يشمل أيضا المفعول المطلق .

هذا ولهذا السبب نادرا ما يستعمل الدارس الماليزي المفعولات بقدر ما يستعملون حروفا معينة بدلا منها عند التعبير عنها بالعربية .

ثانيا : فعل رئيسي + فعل رئيسي

ا - الموضوعات / التراكيب المتشابهة بين اللغتين

الإتباع الفعلي في العربية مثل : خطا بطا ، يقابل في الماليزية من حيث التصور لا اللفظ ما يلي :

١. تركيب فعل رئيسي + فعل رئيسي مرادف ، مثل : bercampur gaul [bar/ampur gawul] (اختلط) .

All Rights Reserved - Library of University of London - Centre of Theses Deposit

٢. تركيب فعل رئيسي + فعل رئيسي مكرر تكرارا تنغيميا ، مثـل : berlungkus lumus [barlungkus lumus] (انهمك) .

غير أنه يغلب في العربية أن يكون بين العنصرين رابط ، بينما لا يـأتي بينهمـا في الماليزيـة أي رابط . كما أن هذا التركيب في كلتا اللغتين سماعي ، الأمر الذي يعني أن الإتباع الفعلي في العربية إنما يقابل في الماليزية التركيبين الماليزيين السابقين من حيث التصور فقط . وقد لاحظـت أن معظـم العبارات التي تشتمل على الإتباع الفعلـي في العربيـة لا نظـائر لهـا في الماليزيـة مـن حيـث اللفـظ ، وكذلك العكس .

ب– التراكيب العربية التي ليس لها نظائرها النحوية في الماليزية

تركيب فعل رئيسي + فعل رئيسي توكيدي غير وارد في الماليزية ، مثل :

قرأ قرأ الطالب

فلا يقال فيها مثلا :

pelajar itu membaca membaca
[pəlajar ʔitu məmbatʃa məmbat a]

ويتم التعبير عنه في الماليزية بالكلمة المفيدة للتأكيد فيقال مثلا :

pelajar itu benar-benar membaca
[pəlajar ʔitu bənar bənar məmbatʃa]
[الطالب حقا قرأ – تح –]

ج – التراكيب الماليزية التى ليس لها نظائرها النحوية في العربية

التركيبان الماليزيان الآتيان غير واردين في العربية ، وهما :

(١) تركيب فعل رئيسي + فعل رئيسي مضاد / مختلف . ويتم التعبير عنه في العربية بما يلي :

ا– التغليب ، مثل :

jual beli [juwal bali] [باع اشترى – تح –] ، باع

ب– العطف ، مثل :

- makan minum [makan minum] [أكل شرب – تح] ، أكل وشرب

- kalah menang [kalah manaŋ] [انهزم انتصر – تح –] ، انهزم وانتصر

وذلك مع ملاحظة أن هذا التركيب في الاستعمال قد يقابل في العربية تركيب المصدر ، مثـل :

Dilarang jual beli/makan minum
[Dilaraŋ juwal bali / makan minum]

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إذ يقال :

يمنع البيع / الأكل والشرب

(٢) تركيب فعل رئيسي + فعل رئيسي مكرر تكرارا تاما . ويعبر عنه في العربية بطرق عديدة حسب المعنى الجديد الذي يضفي إليه تكرار نفس الفعل . منها :

ا. الإتيان بفعل آخر ، مثل الفعل berjalan [barjalan] الذي يعني " مشى "، ولكن الفعل berjalan-jalan [barjalan jalan] يعني " تجول " .

ب. صياغة الفعل على وزن " تفاعل " ، مثل berbunuh-bunuhan [barbunuh bunuhan] فيقال : تقاتل . وأما الفعل غير المكرر ، وهو bunuh [bunuh] ، فيعني " قتل " .

ج. الإتيان بالحال أو المركب الجرّي ، مثل : muntah-muntah [muntah muntah] فيقال : تقيأ مستمرا / باستمرار .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

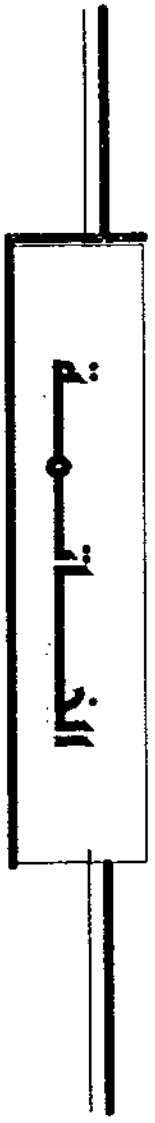

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخـاتمـة

أتوجه بأسمى آيات الشكر والامتنان إلى الله سبحانه وتعالى الذي بتوفيقه وعنايته استطعت أن أنهي إعداد هذا البحث المتواضع . وأود في هذا المقام أن أذكر أمرين مهمين : أحدهما أهم النتائج العامة التي توصل إليها البحث ، والآخر بعض التوصيات المهمة في تعليم اللغة العربية في ماليزيا .

ومن أهم النتائج والملاحظات العامة التي أحب الإشارة إليها ما يلي :

(١) المركب مرحلة وسيطة بين الكلمة والجملة بوجه عام . وهو عند اللغويين العرب ذو مصطلحات كثيرة مثل العبارة والضميمة والركن والتركيب الجزئي وشبجملة .

(٢) المراد من مصطلح المركب أصلا أنه وحدة نحوية لا تشتمل على المسند والمسند إليه . غير أنه يظهر لي أن هذا المفهوم لا يصلح تطبيقه كاملا على العربية ، وعلى وجه التحديد على المركب الفعلي ، الأمر الذي يدفعني إلى توسيع المفهوم ليشمل الوحدة النحوية التي تشتمل على المسند والمسند إليه ، ولكنها تقع في إطار جملة رئيسية أخرى ، فيرادف المركبُ الفعلي بذلك الجملة الفرعية .

(٣) على الرغم من أن هذا البحث في الأصل ذو أهمية تطبيقية تعليمية ، إلا أنه أيضا ذو أهمية نظرية لغوية لسانية ، إذ تبين لي مثلا أن المنهج التركيبي الذي يقسم الجملة إلى الكلمة والمركب والجملة الفرعية والجملة لا يصلح تطبيقه كاملا على اللغة العربية ، وذلك في مفهوم المركب الفعلي كما سبق ، في حين أن النظرية التحويلية يمكن تطبيقها على العربية والماليزية ، فالمفعول به مثلا قد يحول من موقعه الأصلي وهو بعد الفعل والفاعل إلى بداية الجملة ، وهو في العربية قد يكون مبتدأ وقد يبقى مفعولا به . وأما في الماليزية فيقع مبتدأ .

(٤) يمكن تصنيف المركب الوصفي في العربية قسما مستقلا عن المركب الاسمي ، لإمكان وضع موضوعات متميزة له ، مثل عمل الأوصاف المشتقة والإضافة اللفظية وغيرهما ، كما أن للوصف خصائص معينة لا يتمتع بها الاسم ، منها أنه يدل على معنى في غيره ، خلافا للاسم الذي يدل على معنى في ذاته ، ومنها أنه يجوز أن يقترن بالكلمة الدالة على الشدة مثل " جدا " ، فيقال مثلا : طويل جدا ، في حين أن الاسم لا يجوز أن يقترن بها ، فلا يقال مثلا : رجل جدا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٥) سبقت الإشارة في التمهيد إلى أن العربية على جانب كبير من المرونة في التعبير التي تتضح أول ما تتضح في التقديم والتأخير بين الفعل والفاعل والمفعول . ويظهر لي بعد المعالجة السابقة أن هذه المرونة تتجلي أيضا في شيء آخر ، وهو التخصيص بعد التعميم ، مثل بدل البعض من الكل وبدل الاشتمال ، مثل : قرأت القرآن بعضه ، أعجبني الجندي شجاعته ، والتمييز المحول ، نحو : ﴿ واشتعل الرأس شيبا ﴾ [مريم ٤] (١) . ومثل هذا التركيب لا يجوز من وجهة التراكيب الماليزية ، فلا بد من تقديم البدل على المبدل منه والتمييز على المميَّز فيها .

(٦) مما لا شك فيه أن من خصائص العربية الإيجاز . ولعل أول مظهر يدل على الإيجاز الإعراب الذي يتم بالحركات / الصائتات . ويتجلي ذلك في المقابلة بين العربية والماليزية . وبما أن الماليزية ليست لغة إعرابية فإنها تلجأ إلى استعمال الأدوات والكلمات للتعبير عن بعض المفاهيم التركيبية ، بينما تلجأ العربية للتعبير عنها إلى الحركات التي هي علامات الإعراب . وذلك مثل التعبير عن السبب ، إذ تلجأ الماليزية إلى استخدام الأداة kerana [k rana] (لأن / لـ) ، بينما تلجأ العربية إلى الفتحة / النصب ، بالإضافة إلى الشروط والخصائص الأخرى ، للدلالة على المفعول لأجله ، نحو :

- أقرأ رغبةً في النجاح

saya membaca kerana mahukan kejayaan
[saya mambaʃa karana mahukan kajaya?an]

ومثل السبب التعبير عن الحالة ، إذ تلجأ الماليزية إلى استخدام الأداة dengan [dəŋan] (بـ) مثلا ، في حين أن العربية تلجأ إلى النصب ، بالإضافة إلى الشروط والخصائص الأخرى ، للدلالة على الحال ، نحو :

- ذهبت إلى الجامعة راكبا الحافلة

saya pergi ke universiti dengan menaiki bas
[saya pargi kə yunivərsiti dəŋan mana?ikki bas]

(٧) بات من الواضح أن العربية لغة تُولي اهتماما كبيرا للمطابقة عددا - وكذلك جنسا وتعيينا وإعرابا - كما في النعت والمنعوت ، والحال وصاحبها ، وغيرهما . فهي إذن لغة تطابقية . وأما الماليزية فيمكن وصفها بأنها لغة اكتفائية استغنائية . ويتجلي ذلك في المثالين الآتيين :

- banyak buku [banjak buku] [كثير الكتاب -تح -]

- lima buah kereta [lima buwah kareta] [خمس سيارة - تح -]

---

(١) يرى بعض اللغويين أن هذا التعبير أصلي غير محول عن شيء آخر ، يقصد به التهويل والتعظيم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فيُكتفي بإفراد " الكتاب" و " سيارة " استغناء بدلالة " كثير " و " خمس " على معنى الجمع .

(٨) إذا كان لي أن أصف اللغة العربية ، بالإضافة إلى خصائصها السابقة ، أستطيع أن أقول إنها لغة كثيفة – إن صح التعبير – بشأن استعمال الفعل ، لأن جوانب الزمن والجنس والعدد يعبر عنها دفعة واحدة في كلمة واحدة (من حيث الخط) ، مثل : كتبوا . فلا بد للمتكلم أن يضع في اعتباره هذه الجوانب الثلاثة عندما يريد أن يستعمل الفعل . وأرى أن هذا الأمر أيضا من الصعوبات التي تواجه الدارسين الماليزيين في تعلمهم العربية .

(٩) تبين لي من خلال المقابلة بين اللغتين أن الظواهر اللغوية العربية التي تفترق وتختلف عن الظواهر اللغوية الماليزية قسمان : أحدهما ظواهر لغوية عربية غير واردة في الماليزية إطلاقا ، إذ لا يمكن النظر إليها من الوجهة الماليزية . ومن ثم يجب على الدارس الماليزي فهمها واستيعابها كما هي دون التفكير في ما يقابلها أو كيفية التعبير عنها في الماليزية ، وبعبارة أخرى التحرر من منطق الماليزية ليفكر في إطار البنى العربية وتراكيبها . ومن هذه الأمور :

ا- الإعراب .

لهذا يجد الدارس الماليزي صعوبة جمة ويخطئ كثيرا في التعامل معه قراءة وكتابة وتعبيرا .

ب- تعدد الأوجه التركيبية .

ومن ذلك جواز التعبير عن شيء واحد بأكثر من وجه ، مثل التعبير بالإضافة والنعت والتمييز والجر ، نحو : باب الخشب / الباب الخشبي / باب خشبا / باب من الخشب . وكذلك عمل الأوصاف المشتقة وإضافتها إلى معمولها ، نحو : فاعلُ الخيرِ / فاعلٌ خيرًا ، الحسن قلبُه / الحسن القلبِ / الحسن قلبا ، الأمر الذي يجعل من الصعب على الدارس الماليزي تصور مثل هذا التعدد في الأوجه التركيبية .

ج – التعريف بأل والتنكير ، وبعبارة أخرى أدق ، التقابل في العربية بين المعرف بأداة التعريف والمنكر .

لهذا يصعب على الدارس الماليزي تصور عدم جواز القول مثلا :

كتاب الذي قرأت

مع أن هذا التركيب وارد في الماليزية ، فيقال :

[buku yan saya baca] buku yang saya baca

د- التذكير والتأنيث ، أو بعبارة أخرى أدق التقابل في العربية بين التذكير والتأنيث .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هـ- التثنية .

و - المطابقة تعيينا وجنسا وعددا وإعرابا .

لهذا يخطئ الدارس الماليزي كثيرا في هذا الأمر ، فيقول مثلا : كتاب المفيد ، مدرسة كبير ، طلاب جديد .

ز - الضمير المستتر .

ح - " أنْ " قبل الفعل .

لهذا يقول الدارس الماليزي مثلا : أريد أسافر .

والقسم الآخر من قسمَي الافتراق هو ظواهر لغوية عربية غير واردة في الماليزية بخصائص وتراكيب معينة ، ولكن يمكن تقريبها إلى تراكيب ماليزية وتمثُّلُ الدارس الماليزي لها ذهنيا بالتقديم والتأخير مثل تركيب بدل البعض ، أو زيادة كلمات معينة مثل تركيب التمييز المحول عن الفاعل . وهي كثيرة لا يخلو منها أي موضوع من الموضوعات .

ومن أهم مظاهر هذا القسم أن هناك تراكيب عربية تتسم بغرابة كبيرة عن الماليزية نوعا ما إذا قورنت بالتراكيب الأخرى ، ومنها :

ا- بدل بعض من كل وبدل الاشتمال ، مثل : قرأت الكتاب نصفه ، أعجبني الكتاب ترتيبه .

ب- التمييز المحول ، مثل : ﴿ اشتعل الرأس شيبا ﴾ [مريم ٤]

ج - العدد الترتيبي المضاف إلى ما هو مصوغ منه أو فوقه أو دونه ، مثل : رابع أربعة ، رابع خمسة ، رابع ثلاثة .

وبالعكس هناك تراكيب ماليزية تتسم بغرابة كبيرة عن العربية نوعا ما إذا قورنت بالتراكيب الأخرى ، ومنها :

ا- التكرار لإفادة معان معينة ، ولعل أهمها الجمع ، نحو : sekolah-sekolah [sakolah sakolah] (مدارس) .

ب- تركيب اسم رئيسي + اسم رئيسي مضاد / مختلف ، مثل : ibu bapa [?ibu bapa] (الوالدان)

(١٠) كان الكلام عن الصعوبات التي تواجه الدارس الماليزي في تعلمه العربية فيما سبق متفرقة ومتناثرة في ثنايا الموضوعات والتراكيب ، فأرى أنه من المستحسن هنا أن أجمع معالمها وملامحها الرئيسية ، ومنها :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ا- قسما الافتراق السالفا الذكر ، لاسيما القسم الأول ، وهو الظواهر اللغوية العربية التي لا ترد في الماليزية إطلاقا .

وقد أثبتت الدراسة التي أجراها صوفي بن مَنْ على طلاب المركز الإعدادي بالجامعة الإسلامية العالمية الماليزية ، وهي عبارة عن تحليل أخطائهم اللغوية ، أثبتت أن نسبة الأخطاء في هذه الأمور كبيرة كما يلي (١) :

أنواع الأخطاء	نسبتها
التعريف والتنكير	٨٦ ٪
التذكير والتأنيث	٨٥ ٪
الإعراب وحالات الفعل	٦٠ ٪
الإفراد والتثنية والجمع	٣٠ ٪

ويمكن تصنيف هذه الأخطاء بوجه عام في قسم واحد ، وهو المطابقة تعيينا ونوعا وإعرابا وعددا .

ب- ليس بالضرورة أن يقابل نوع معين من أقسام الكلام في إحدى اللغتين نفس النوع في الأخرى . مثل الفعل " أحب " الذي يقابل في الماليزية كلمة suka ، وهي وصف لا فعل . بل قد يقابل أكثر من نوع عند الاستعمال ، مثل الفعل في العربية الذي قد يقابل في الماليزية الوصف والمصدر عند الاستعمال .

ج - قد تكون الكلمة وما يقابلها في اللغتين ينتميان إلى القسم الكلامي نفسه ، ولكن خصائصهما البنيوية تختلفة ، كأن يكون الفعل متعديا في إحدى اللغتين ولازما في الأخرى ، أو كاختلاف الفعل في الحاجة إلى حرف معين .

د - قد لا يكون لجذر معين في الماليزية بعض مشتقاته وتصاريفه المحتملة مما يجعل كلمة معينة تقوم بأكثر من وظيفة ، مثل الفعل merokok [marokok] الذي ليس له مصدر ، فلا يقال : perokokan [parokokkan] (التدخين) . وبالتالي يقوم هذا الفعل بوظيفتي الفعل

---

(١) انظر : صوفي بن من ، " تحليل الأخطاء اللغوية بالمركز الإعدادي في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا المستوى المتقدم " ، رسالة ماجستير ، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، السودان ، ١٩٩٢ ، ص ١د - ٦٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والمصدر ، بينما يقوم في العربية بهاتين الوظيفتين العربيـة صيغتـان تختلفتـان لا صيغـة واحـدة ، وهما الفعل والمصدر .

هـ- قد يعبر عن تركيب واحد في الماليزية بتراكيب عدة في العربية ، مثـل تركيـب اسـم رئيسى + اسم بياني في الماليزية الذي يقابل في العربية الإضافة والنعت الذي يمكن تحويله إلى الإضافة والتمييز والبدل والاختصاص .

و- قد يعبر عن موضوع معين في العربية بأكثر من طريقة في الماليزية ، مثل الحال .

وأما بعض التوصيات المهمة في تعليم العربية في ماليزيا فهي كما يلي :

(١) الموضوعات العربية الكثيرة التي تقـابل تركيبـا واحـدا في الماليزيـة تنبغي معالجتهـا متقاربـة ومتجاورة واحدة تلو الأخرى ، سواء أكان ذلك في تأليف الكتب الدراسـية أم في التدريـس ، وكذلك عقد المقارنة بينها مقارنة واضحة ، حتى يكون الدارسون الماليزيون علـى بصـيرة تامـة بها في اللغتين .

(٢) ينبغي التركيز على أوجه الافتراق بدرجة كافية بالشرح والأمثلة والتمارين ، والإفـادة مـن أوجه التشابه إفادة حسنة سواء أكان ذلك في تأليف الكتب الدراسية أم في تصميم الاختبـارات أم في التدريس .

(٣) ينبغي التركيز على الظواهر اللغوية العربية التي لا ترد في الماليزية ألبتة بدرجة أكبر وأكثـف من الظواهر اللغوية العربية التي تختلف عن الظواهر اللغوية الماليزية ولكن يمكن أن يقاربها التمثل الذهني عند الدارس الماليزي بالتقديم والتأخـير أو زيـادة كلمـات معينـة . وذلـك بتقديـم هـذه الظواهر بصورة وصفية بسيطة قريبة من الذهن وتكثيف التمارين .

(٤) ضرورة الإكثار من التدريبات والتمرينات على الصعوبات التي تواجـه الدارسـين المـاليزيين حتى تكون التراكيب العربية منطبعـة في نفوسـهم وراسـخة في أذهـانهم إلى درجـة يسـتطيعون معها التفكير باللغة العربية نفسها ولا يقومون بعملية الترجمة ، وهـم يستخدمون العربية كتابة أو كلاما .

(٥) ضرورة إعداد القوائم التي تعـالج التعبـيرات العربيـة الشـائعة والتعبـيرات الاصطلاحيـة ومـا يقابلها في الماليزية ، كما وضعت من قبل قوائم المفردات الشائعة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المصادر والمراجع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المصادر والمراجع

أولا : بالعربية

١- الكتب

إبراهيم السامرائي (الدكتور) ، الفعل زمانه وأبنيته ، الطبعة الثالثة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٣ .

ابن جني ، أبو الفتح عثمان ابن جني ، الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ، الطبعة الرابعة ، دار الشئون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩٠ .

ابن جني ، أبو الفتح عثمان ابن جني ، اللمع في العربية ، تحقيق حامد المؤمن ، الطبعة الثانية ، مكتبة النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٥ .

ابن عقيل ، عبد الله بن عقيل ، شرح ابن عقيل .

ابن فارس ، أبو الحسين أحمد بن فارس ، الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها ، تحقيق مصطفى الشويمي ، مؤسسة أ. بدران ، بيروت ، ١٩٦٣ .

ابن هشام ، جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، المكتبة العصرية ، بيروت .

ابن هشام ، جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، الطبعة السابعة ، مكتبة السعادة ، مصر ، ١٩٥٧.

ابن هشام ، جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ، شرح قطر الندى وبل الصدى ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٩٤.

ابن هشام ، جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، تحقيق مازن المبارك (الدكتور) ومحمد علي حمد الله .

أحمد الحملاوي ، شذا العرف في فن الصرف ، المكتبة العلمية ، بيروت .

أحمد الهاشمي ، القواعد الأساسية للغة العربية ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

أحمد سليمان ياقوت (الدكتور) ، في علم اللغة التقابلي ، دراسة تطبيقية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٣ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أحمد سليمان ياقوت (الدكتور) ، النواسخ الفعلية والحرفية ، دراسة تحليلية مقارنة ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٨٤ .

الأشموني ، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة .

إميل بديع يعقوب (الدكتور) ، فقه اللغة العربية وخصائصها ، الطبعة الأولى ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٢ .

إميل بديع يعقوب (الدكتور) وميشال عاصي (الدكتور) ، المعجم المفصل في اللغة والأدب ، الطبعة الأولى ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٧.

تشومسكي ، نوم ، المعرفة اللغوية ، طبيعتها وأصولها واستخدامها ، ترجمة وتعليق وتقديم محمد فتيح (الدكتور) ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٣ .

تمام حسان (الدكتور) ، جدوى استعمال التقابل فى تعليم اللغة العربية لغير أبنائها ، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، الجزء الثاني ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، ١٩٨٥ .

تمام حسان (الدكتور) ، اللغة العربية معناها ومبناها ، الطبعة الثالثة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، ١٩٨٥ .

جورج متري عبد المسيح (الدكتور) و هاني جورج تابرى ، الخليل ، معجم مصطلحات النحو العربي ، الطبعة الأولى ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٩٠ .

حسين نصار (الدكتور) ، دراسات لغوية ، دار الرائد العربي ، بيروت ، ١٩٨١.

رمزي منير بعلبكي (الدكتور) ، معجم المصطلحات اللغوية ، الطبعة الأولى ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٩٠

الزجاجي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق ، الجمل في النحو ، تحقيق على توفيق الحمَد (الدكتور) ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٤ .

الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمر ، المفصل في علم اللغة ، الطبعة الأولى ، دار إحياء العلوم ، بيروت ، ١٩٩٠ .

سيبويه ، أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، الكتاب ، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون (الدكتور) ، الطبعة الثالثة ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٣ .

السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر ، المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، دار الفكر ، بيروت .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون وعبد العال سالم مكرم (الدكتور) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩٢ .

صبحي الصالح (الدكتور) ، دراسات فى فقه اللغة ، الطبعة الثانية عشرة ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٩ .

عادل خلف (الدكتور) ، نحو اللغة العربية ، الطبعة الأولى ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ١٩٩٤ .

عارف كرخي أبو خضيري (الدكتور) ، تعليم اللغة العربية لغير العرب ، دراسات في المنهج وطرق التدريس ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٤ .

عباس حسن (الدكتور) ، النحو الوافي ، الطبعة الخامسة ، دار المعارف ، مصر .

عبد الرحمن محمد أيوب (الدكتور) ، دراسات نقدية في النحو العربي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

عبد المنعم فائز مسعد (الدكتور) ، الحجة في النحو ، الطبعة الثانية ، مطبعة روان التجارية ، القدس ، ١٩٨٧ .

عبد الهادي الفضلي (الدكتور) ، مختصر النحو ، الطبعة الحادية عشرة ، دار الشروق ، جدة ، ١٩٨٦ .

عبده الراجحي (الدكتور) ، التطبيق النحوي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٣.

عبده الراجحي (الدكتور) ، التطبيق الصرفي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٤ .

ليونز ، جون ، نظرية تشومسكي اللغوية ، ترجمة وتعليق حلمي خليل (الدكتور) ، الطبعة الأولى ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٥ .

محمد الأنطاكي ، دراسات في فقه اللغة ، الطبعة الرابعة ، دار الشرق العربي ، بيروت .

محمد الشاوش ، ملاحظات بشأن تركيب الجملة في اللغة العربية ، أشغال ندوة اللسانيات في خدمة اللغة العربية ، عدد ٥ ، تونس ، ٢٣-٢٨ نوفمبر ١٩٨١.

محمد علي الخولي (الدكتور) ، معجم علم اللغة النظري ، الطبعة الأولى ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٨٢ .

محمد عيد (الدكتور) ، النحو المصفى ، مكتبة الشباب ، القاهرة ، ١٩٩٣ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

محمد المبارك ، فقه اللغة وخصائص العربية ، الطبعة السابعة ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨١ .

محمود أحمد نحلة (الدكتور) ، مدخل إلى دراسة الجملة العربية ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٨.

محمود حسني مغالسة (الدكتور) ، النحو الشافي ، الطبعة الأولى ، دار البشير ، عمان ، ١٩٩١ .

محمود فهمي حجازي (الدكتور) ، مدخل إلى علم اللغة ، الطبعة الثانية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٨٦ .

مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، الطبعة الثانية عشرة ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٩٧٣ .

منذر عياشي (الدكتور) ، قضايا لسانية وحضارية ، الطبعة الأولى ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، دمشق ، ١٩٩١ .

ميشال زكريا (الدكتور) ، الألسنية التوليدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية (الجملة البسيطة) ، الطبعة الأولى ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٨٣ .

ب- الرسائل الجامعية والبحوث

أحمد محمد ذيب ، " الإتباع في العربية ظواهره وعلله " ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، الأردن ، ١٩٩٢ .

إسماعيل إبراهيم (الدكتور) ، " دراسة تقابلية بين اللغتين العربية والماليزية على مستوى التركيب النحوي " ، ندوة تطوير تعليم اللغة العربية في ماليزيا ، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بالتعاون مع وزارة التربية الماليزية ومعهد العلوم الإسلامية والعربية بجاكرتا ، كوالا لمبور ، ماليزيا ، ٢٥-٢٧ أغسطس ١٩٩٠ .

رحمت عبد الله ، " الأسماء المشبهة بالأفعال في اللغتين العربية والماليزية ، دراسة تقابلية " ، رسالة ماجستير ، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، السودان ، ١٩٩٢ .

زكريا بن عمر ، " الأساليب التركيبية في اللغتين العربية والملايوية ، دراسة وصفية تقابلية " ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية العالمية ، كوالا لمبور ، ماليزيا ، ١٩٩٤ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صوفي بن من ، " تحليل الأخطاء اللغوية بالمركز الإعدادي في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا المستوى المتقدم " ، رسالة ماجستير ، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، الخرطوم ، السودان ، ١٩٩٢ .

عبد الرازق حسن محمد (الدكتور) ، " أهم ملامح النظام الصرفي للغتين العربية والملايوية (نظرات تقابلية) " ، المؤتمر الدولي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، جامعة بروناي دار السلام ، بروناي ، ٢٣-٢٦/١١/١٩٩٢.

محمد الباقر المحمدي ، " الموازنة بين خواص تركيب الجملة في كل من العربية والملايوية " ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية العالمية ، إسلام آباد ، باكستان ، ١٩٩١ .

محمد بخير الحاج عبد الله ، " ظاهرة التذكير والتأنيث في اللغتين العربية والملايوية "، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية العالمية ، ماليزيا ، ١٩٩٥ .

محمد زكي بن عبد الرحمن ، " أثر اللغة العربية في اللغة الماليزية من الناحية الدلالية "، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر ، مصر ، ١٩٩٠ .

محمد زين بن محمود إسماعيل ، " النظام النحوي في اللغة العربية والماليزية : دراسة في التحليل التقابلي " ، رسالة دكتوراه ، جامعة الإسكندرية ، الإسكندرية ، ١٩٩٤ .

محمد ناصر بن محمد إدريس ، " دراسة تقابلية بين اللغة العربية والماليزية على مستوى الجملة الاستفهامية " ، رسالة ماجستير ، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، السودان ، ١٩٩١ .

ثانيا : بالماليزية

ا- الكتب

Abd. Halim Yusof : Sintaksis Bahasa Melayu, 1988.

عبد الحليم يوسف ، قواعد اللغة الملايوية

Abdul Hamid Mahmood : Ayat Pasif Bahasa Melayu, Cetakan Pertama, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, 1992.

عبد الحميد محمود ، جملة اللغة الملايوية المبنية للمجهول

Abdullah Hassan & Ainon Mohd. : Tatabahasa Dinamika Berdasarkan Tatabahasa Dewan, Terbitan Pertama, Utusan Publications & Distributors Sdn. Bhd., Kuala Lumpur, 1994 .

عبد الله حسن وعينون محمد ، القواعد الديناميكية على ضوء قواعد المجمع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abdullah Hassan : Tatabahasa Pedagogi Bahasa Melayu, Terbitan Pertama, Utusan Publications & Distributors Sdn. Bhd. , Kuala Lumpur , 1993.

عبد الله حسن ، قواعد اللغة الملايوية التربوية

Arbak Othman : Belajar Tatabahasa dan Bahasa Malaysia, Fajar Bakti, Petaling Jaya, 1985.

أرباك عثمان ، تعلم القواعد واللغة الماليزية

Arbak Othman : Nahu Bahasa Melayu , Fajar Bakti, Petaling Jaya, 1989.

أرباك عثمان ، نحو اللغة الملايوية

Arbak Othman : Pengantar Teori Sintaksis, Satu Pengenalan Konsep Tatabahasa Transformasi-Generatif, Cetakan Pertama, Sarjana Entaerprise, Kuala Lumpur, 1980.

أرباك عثمان ، مدخل إلى النظرية النحوية ، تعريف بمفهوم القواعد التحويلية التوليدية

Arbak Othman : Tatabahasa Bahasa Malaysia, Cetakan Pertama, Sarjana Enterprise, Kuala Lumpur,1981.

أرباك عثمان ، قواعد اللغة الماليزية

Asmah Haji Omar (Dr.) : Aspek Bahasa Dan Kajiannya, Cetakan Kedua, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, 1991.

أسمه حاج عمر ، جوانب اللغة ودراستها

Asmah Haji Omar (Dr.) : Bahasa Malaysia Kini 5, Edisi Kedua, Federal Publications , Kuala Lumpur, 1978 .

أسمه حاج عمر ، اللغة الماليزية المعاصرة (٥)

Asmah Haji Omar (Dr.) : Morfologi-Sintaksis Bahasa Melayu (Malaya) Dan Bahasa Indonesia: Satu perbandingan Pola, Cetakan Pertama, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, 1968.

أسمه حاج عمر ، الصرف النحوي للغة الملايوية والإندونيسية ، مقارنة الأوزان

Asmah Haji Omar (Dr.) : Nahu Melayu Mutakhir, Cetakan pertama, edisi keempat, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, 1993.

أسمه حاج عمر ، النحو الملايوي المعاصر

C.A. Mees : Tatabahasa Dan Tatakalimat, Cetakan Ketujuh, University Of Malaya Press, Kuala Lumpur, 1969 .

س.ا. ميس ، النحو والصرف

Gan Kok Siong : Kata Kerja Bantu Dalam Sintaksis Bahasa Malaysia, Cetakan Pertama, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, 1991.

كن كوك سيونج ، الفعل المساعد في قواعد اللغة الماليزية

Hashim Bin Hj. Musa (Dr.) : Binaan Dan Fungsi Perkataan Dalam Bahasa Melayu, Cetakan Pertama, Dewan Bahasa Dan Pustaka, 1993.

هاشم بن حاج موسى ، بناء الكلمة ووظيفتها في اللغة الملايوية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Hashim Bin Hj. Musa (Dr.) : Sintaksis Bahasa Melayu, Suatu Huraian Berdasarkan Rumus Struktur Frasa, Cetakan Pertama, Agensi Penerbitan Nusantara, Kuala Lumpur, 1990.

هاشم بن حاج موسى ، قواعد اللغة الملايوية ، شرح على ضوء قواعد تراكيب المركب

Ismail Hussein : Sejarah Pertumbuhan Bahasa Kebangsaan Kita, Cetakan Kedua, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur,1981.

إسماعيل حسين ، تاريخ نشأة لغتنا الوطنية

J. Nulawadin Mustafagani : Asas Kemahiran Berbahasa Malaysia, Penerbit Fajar Bakti , Petaling jaya, 1991.

ج. نولاوادين ، أساس مهارة استعمال اللغة الماليزية

Liaw Yock Fang & Abdullah Hassan : Nahu Melayu Moden, Penerbit fajar Bakti, Kuala Lumpur, 1994.

لياو يوك فانج وعبد الله حسن ، النحو الملايوي الحديث

Lutfi Abas(Drs.) : Linguistik Deskriptif Dan Nahu Bahasa Melayu, Edisi Kedua, Cetakan Pertama, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur,1985 .

لطفي عباس ، الألسنية الوصفية ونحو اللغة الملايوية

Md Isa Bin Hassan : Frasa Kata Kerja Dalam Bahasa Melayu, Cetakan Pertama, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, 1993.

مد عيسى بن حسن ، المركب الفعلي في اللغة الملايوية

Mukhtaruddin Bin Mohd. Dain : Tatabahasa Pegangan, Terbitan Pertama, Agensi Penerbitan Nusantara, Petaling Jaya, 1985.

ختار الدين بن محمد دين ، القواعد المتمسك بها

Nik Safiah Karim(Dr.) : Bahasa Melayu,Persoalan & Pergolakan, Gateway publishing House, Kuala Lumpur, 1986.

نئ صفية كريم ، اللغة الملايوية ، قضاياها وتحدياتها

Nik Safiah Karim(Dr.) : Linguistik Transformasi Generatif, Cetakan Pertama, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, 1988.

نئ صفية كريم ، الألسنية التحويلية التوليدية

Nik Safiah Karim(Dr.), Farid M. On, Hashim Hj. Musa (Dr.), Abdul Hamid Mahmud : Tatabahasa Dewan, Cetakan kelapan , Edisi kedua, Dewan Bahasa Dan pustaka, Kuala Lumpur, 1993.

نئ صفية كريم وفريد م. أون وهاشم حاج موسى وعبد الحميد محمود ، قواعد المجمع

Pitsamai Intarachat : Sintaksis Predikat Dalam Bahasa Malaysia, Cetakan Pertama, Dewan Bahasa Dan pustaka, Kuala Lumpur, 1987.

بيتساماي إنتراشات ، الخبر النحوي في اللغة الماليزية

Raminah Hj. Sabran & Rahim Syam : Kajian bahasa Untuk Pelatih Maktab perguruan, Penerbit Fajar Bakti, Petaling Jaya, 1985.

راميته حاج سبران ورحيم شام ، دراسات لغوية لمتدربي معهد المعلمين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Sanat Md. Nasir : Ayat Komplemen Bahasa Malaysia, Cetakan Perlama, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, 1985.

سانت مد ناصر ، جملة اللغة الماليزية التكميلية

S. Nathesan : Beberapa Persoalan Penggunaan Bahasa Melayu Dan Penyelesaiannya, Cetakan Kedua, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, 1995.

س. ناتيسن ، عدة قضايا استعمال اللغة الملايوية وحلولها

Zainal Abidin Bin Ahmad : Pelita Bahasa Melayu, Cetakan Kelima, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, 1965.

زين العابدين بن أحمد ، سراج اللغة الملايوية

ب- البحوث

Asmah Haji Omar : " Konsep Masa Dalam Bahasa Dan Pemikiran Melayu ", Seminar Kosmologi Melayu, Akademi Pengajian Melayu Universiti Malaya dengan kerjasama Dewan Bahasa Dan Pustaka dan Kementerian Kebudayaan, Kesenian & Pelancongan, Pusat Bahasa Universiti Malaya, Kuala Lumpur, 24-26 Januari 1994.

أسمه حاج عمر ، مفهوم الزمن في اللغة والتفكير الملايويين

ج - الدوريات

Abdul Chaer Mad'ie : "Proses Reduplikasi Dan Makna Jamak" , Dewan Bahasa, Jilid 25, Bilangan 1, November 1981.

عبد الجاير مدعي ، عملية التكرار ومعنى الجمع

Awang Sariyan : "Bentuk-bentuk Kata Kerja", Dewan Siswa, Jilid 12, Bilangan 1, Januari 1990.

أونج ساريان ، أنماط الفعل

Awang Sariyan : "Kata Adjektif Dalam Pembinaan Frasa Dan Ayat", Dewan Siswa, Jilid 12 , Bilangan 6 , Jun 1990 .

أونج ساريان ، الوصف في بناء المركب والجملة

Awang Sariyan : "Kata Kerja Berpelengkap", Dewan Siswa, Jilid 12, Bilangan 4, April 1990.

أونج ساريان ، الفعل الذي له مكمل

Awang Sariyan : "Penjelasan Tentang Kata Adjektif", Dewan siswa, Jilid 12, Bilangan 10, Oktober 1990.

أونج ساريان ، توضيح الوصف

Halimah Wok Awang : "Frasa Nama Dalam Bahasa Malaysia : Satu Tinjauan Ringkas " , Dewan Bahasa, Jilid 27, Bilangan 9, September 1983.

حليمه ووك أونج ، المركب الاسمي في اللغة الماليزية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Jamaliah Mohd Ali : "Analisis Kontrastif Dan Analisis Kesilapan", Jurnal Dewan Bahasa, Jilid 34, Bilangan 5, Mei 1990.

جماليه محمد علي ، التحليل التقابلي وتحليل الأخطاء

K. S. Heng : "Mencerakinkan Unsur Keterangan", Pelita Bahasa, Jilid 7, Bilangan 6, Jun 1995.

ك.س. هينج ، تثبيت العنصر البياني

Lutfi Abbas : "Sifat Kata Dan Sifat Kataan", Dewan Bahasa, Jilid 29, Bilangan 8, Ogos 1985.

لطفي عباس ، الحال والصفة

Nik Safiah Karim : "Antara ' Yang' Relatif Dan "Bahawa' Komplemen", Pelita Bahasa, Jilid 3, Bilangan 3, Mac 1991.

نئ صفيه كريم ، بين " yang " (الذي) الموصولية و " bahawa " (أنّ) التكميلية

Nik Safiah Karim : "Ayat Pasif Antara Simplikasi Bahasa Dan Ketepatan Bahasa", Pelita Bahasa, Jilid 5, Bilangan 3, Mei 1991.

نئ صفيه كريم ، الجملة المبنية للمجهول بين البساطة والصواب اللغويين

Nik Safiah Karim : "Di Sekitar Penggunaan Frasa Adjektif", Pelita Bahasa, Jilid 3, Bilangan 10, Oktober 1991.

نئ صفيه كريم ، حول استعمال المركب الوصفي

Tan Joo seng : "Kajian Awal Mengenai Modaliti Dalam Bahasa Melayu", Jurnal Dewan Bahasa, Jilid 36, Bilangan 10, Oktober 1992.

تن جو سينج ، دراسة أولية عن الحالة الشعورية في اللغة الملايوية

Wong khek Seng : "Objek Dalam Bahasa Melayu", Jurnal Dewan Bahasa, Jilid 34, Bilangan 7, Julai 1990.

وونج كيك سينج ، المفعول في اللغة الملايوية

"Beberapa Ayat Pasif Yang dipertikaikan" ,Jurnal Dewan Bahasa, Jilid 35, Bilangan 4, April 1991.

عدة جمل مبنية للمجهول مختلف فيها

ثالثا : بالإنجليزية

Asmah Haji Omar : Essays On Malaysian Linguistics, Cetakan Pertama, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, 1975.

Asmah Haji Omar(Dr.) and Rama Subbiah : An Introduction To Malay Grammar, Cetakan Pertama, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, 1968.

Bloomfield, Leonard : language, Seventh Published, George Allen & Unwin LTD, London, 1962.

E.M.F. Payne (Dr.) : Basic Syntatic Structures In Standard Malay, First Edition, Dewan Bahasa Dan pustaka, Kuala Lumpur, 1970 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Lado, Robert : Linguistics Across Cultures , Eighth rinting, The University Of Michigan Press, 1966 .
Mashudi B.H. Kader : The Syntax Of Malay Interrogatives, Cetakan Pertama, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur,1981.
Mohamed Kaleefa Al- Aswad : " Contrastive Analysis Of Arabic And English Verbs In Tense, Aspek And Structure" , Ph.D. Dissertation , The University Of Michigan, University Microfilms International, Michigan, 1993.
Nik Safiah Karim : Bahasa Malaysia Syntax : Some Aspects Of Its Standarddization,
Othman Sulaiman, Bahasa Malaysia For Everyone, Cetakan Pertama, Penerbitan Pustaka al Hilal, Petaling Jaya, 1975 .
R.O. Winstedt : Malay Grammar, Fifth Edition, Oxford University Press, London, 1957.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملاحق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (١)

شجرة اللغات السامية

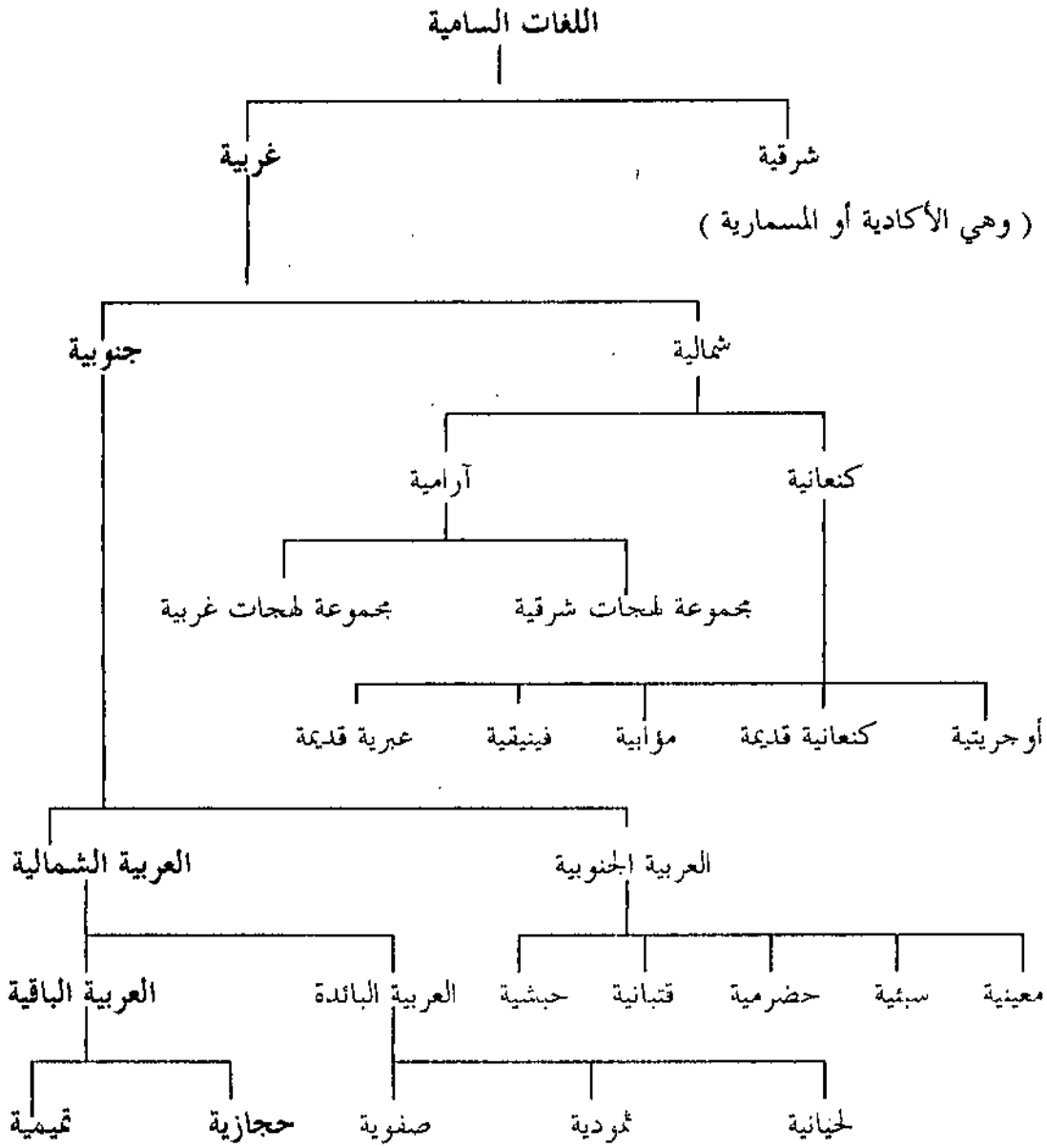

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (٢)

أصل اللغة الماليزية

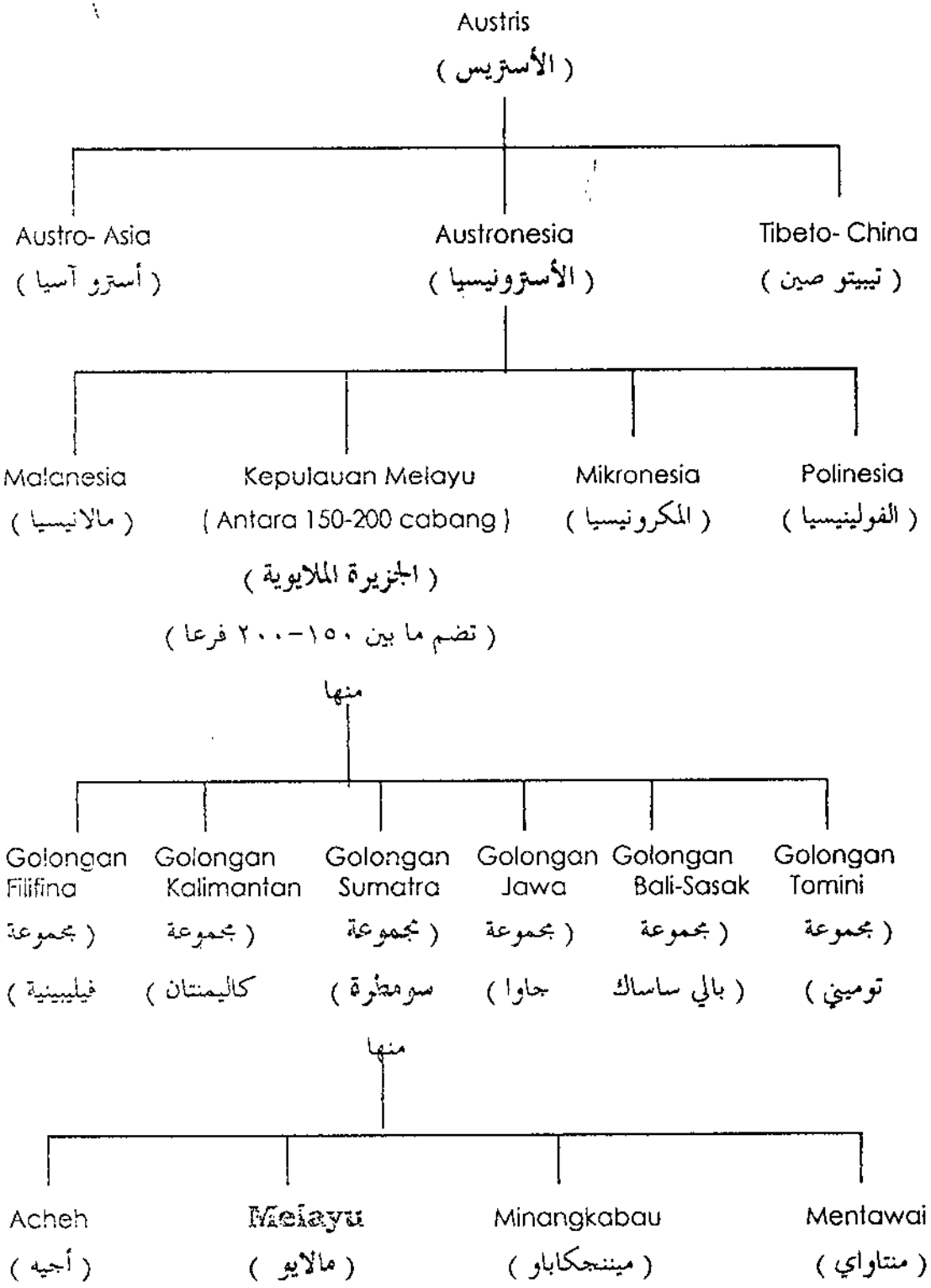

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (٣)

نماذج مقال بعض طلاب السنة الأولى

في جامعة مالايا بماليزيا

نموذج (١)

دور الشباب في معالجة الامراض الاجتماعية.

انتشارت الامراض الاجتماعية انتشارة كبيرة الآن في بلادنا و اوفتلها لدى الشباب. وكما المعلوم ان الشباب من اهمية الاعضاء في المجتمع. في اللغة الشباب معناه الفتيان و الفتيات و المراد عنه الاصطلاح هو من ادرك سن البلوغ ولم يصل سن الرجولة. لماذا ذكر الشباب ليس الصغار او الشيوخ ؟

ذكر الشباب لان عندهم مختلفة من القوات تتكون قوة الجسمية و قوة الارادة و قوة التنفيذ. اذا اراد شيئا ان يفعل شيئا شيئا فيجعله بقوتهم الجسدية. و عندهم ايضا قوة الارادة و المراد بها قوة العاقلة و قوة العزمة و لابد ان يتعاونها قوتهم التنفيذية حتى انتهاء حصولها في امامهم بدون التعب و الملل.

نموذج (٢)

رحلة الى شاطئ البحر مع الأصدقاء:

في اسبوع الماضي من الأيام العطلة الجامعية أنا مع اصدقائي ذهبت رحلة الى شاطئ البحر الجذابة والجميلة في ماليزيا وهو شاطئ البحر سري توجه.

ذهبت الى شاطئ البحر مع اصدقائي الجامعة. لأن كثير من اصدقائي هن بلاد اخرى يريدون لزيارة ذلك شاطئ البحر. في نفس الوقت في شاطئ سري توجه وقع وجد فيها فيه معرضة "الواق" الدولية. قبل ان يذهب اليه انا مع اصدقائي استعداد الالات لذهاب اليه كالخيمة، والفراش والمشروبات والمأكولات وغيرها من الالات الأساسية الأهمية لزيارة الى سري توجه

في الساعة التاسعة من الليل انطلقت مع اصدقائي بالأتوبيس مشى بكلة سري جاي المواصلات وثمن الاجرة لذلك الأتوبيس ألف ريالا وفي الساعة السابعة وصلنا الى المدينة كوتا بارو ثم ينطلق الى شاطئ البحر بذلك الأتوبيس.

عندما وصلنا ذلك المكان رأينا كثير من السائحين من بلاد الخارجية يسكن في كوخ وفي الخيمة لأنهم ليشاهدون معرضة "الواق الدولية". وانا مع اصدقائي يقام الخيمة تقريبا وجانب بالخيمة الغربيون. وبدأ في ذلك اليوم ثم بعد ثلاثة الأيام مختلف جنس "الواق" الذي نشاهد سواء من المشرقية او الغربية. واما الواق الجذابة والجميلة كالواق القمر واق السمك وغيرها من الغربيين الجميلة الرائعة العجيبة. وفي مدة ذلك انا مع اصدقائي نزور الى انحاء شاطئ البحر. في يوم الأخيرة نشاهد معرض معرضة "الواق" الكبيرة عندنا وعند حياتنا في ذلك اليوم مختلف الواق يعرض لنشاهد سواء من خراشي. لا بريطان. نيو زيلند وغيرها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نموذج (٣)

فلسفة التعاون والاتحاد من المنظور الإسلامي

التعاون هو مساعدة بين القوم والقوم الآخر مثل التعاون بين المسلمين والمسيحيين الآخرين وبين المسلمين والقوم الذين يسكنون في البلاد واحدة والتعاون هو صفة من صفات الكريم لدينا ان يملك بهذا الصفة والاتحاد هو الاتحاد بين الناس جميعا عاما او الاتحاد بين المسلمين خاصة يعني ان يعيش في توحيد الحياة والعمل وغير ذلك

ان التعاون والاتحاد كلاهما مهمان لبنى البلاد الاسلامية في هذا العصر لان بلا التعاون والاتحاد سيجعل البلاد الاسلامية بلاد مخلفة والوضع نرى ان الاسلام يسعى على كل مسلمين و مسلمات ان يملك بصفات التعاون والاتحاد كما قال تعالى في القرآن الكريم " تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اثم والعدوان ان هذه اية تدل على ان التعاون مهم جدا ولكن يجب علينا التعاون في حالة الخير ويأمر بالمعروف وينهون عن المنكر وليس التعاون في حالة المعصية والمنكرة :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ABSTRACT

A CONTRASTIVE STUDY OF ARABIC AND MALAY LANGUAGES IN NOUN, ADJECTIVE AND VERB PHRASES

By ٤٧١٢٨٩
Mat Taib Bin Pa

Superviser
Dr. Waleed Saif

This research inquires about the comparison between Arabic and Malay languages in terms of noun, adjective and verb phrases . It seeks to answer a number of questions : what are the differences and the similarities between Arabic and Malay in these three phrases ? . How can Arabic express the different Malay structures and also structures that do not have Malay counterparts ? . On the contrary, how can Malay express the different Arabic structures and structures that do not have Arabic counterparts ? .

To understand the following chapters clearly, the research approaches two important subjects before it delves into the issue : the importance of the contrastive study in teaching and learning the language and the syntactic and the morphological features of both Arabic and Malay .

The first chapter approaches the concept of phrase and its types, while each of the last three chapters is dedicated to talk about certain phrase in Arabic and Malay and the contrast between them . The second chapter approaches the noun phrase, the third chapter approaches the adjective phrase , while the forth chapter approaches the verb phrase .

Approaching the issue, it starts by identifying all the elements of the phrase in Arabic passing through the process itself in Malay and ending up by a contrast between them . Contrasting is often devided into two parts : differences and similarities and sometimes a third part called " details " is added . It involves the issues which have the aspects of differences and similarities or they have some exceptions and the others matters which need some clarifications or some

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

details . Contrasting also focuses on the ways of expressing in two languages and identifies Malay learners' mistakes when they use Arabic in reading, writing or speaking .

The conclusion includes two important matters . The first is the general important results of the research and the other is some important recommendations in teaching Arabic in Malaysia .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit